

كلامه ثم ٢٠

رول ٧٠

المكتبة المحمدية - مكتبة المدينة المنورة العامة - حديث

الإيضاح عن معاني الاجتماع - الجزء الثاني  
[منه العلم على أسنيد في القراءات وذكر الحروف التي  
اختلفت فيها القراء السبعة]  
لوزير، أبي المظفر، عون الدين، يحيى بن خبيرة بن محمد بن خبيرة (المتوفى ٥٠٦هـ)  
أوله: [سند عتبة بن عامر بن عبد الجبيل رضي الله عنه: أخرج له في الصحيحين  
سبعة عشر حديثاً. المتفق عليه سبعة. والبخاري حديث واحد، ولم  
تصح أحاديث. الحديث الأول من المتفق عليه ... والجمعة لقراءة الجماعة قوله  
وأخبرني أماء القراءات في سورة الأنعام قوله: ... والجمعة لقراءة الجماعة قوله  
سجانه وإن القار الأجرة صفة للدار كما ذكرنا. ووجه الاسم أنه لم يخل  
الأجرة صفة للدار ولأنه أنشأ الدار إلى الأجرة.  
نسخة بقلم نبي حسن ضبط، من خطوط القرن الثامن لله. وأوراقها  
ومطوية الترتيب، وعلى هامشها بعض التعميمات.  
١٥ طراً ١٩٦ درنة

٤١٥x١٧

1000  
 1000

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 مِنْ بَابِ الْمَدِينَةِ  
 ابْنِ عَبَّاسٍ الْجَهَنِّي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 أَخْرَجَ لَهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ سَبْعَةَ عَشَرَ حَدِيثًا مُتَّفَقًا عَلَيْهَا  
 سَبْعَةٌ وَلِلْحَارِثِيِّ حَدِيثٌ وَاحِدٌ وَلِلسَّيِّدِ سَعْدِ  
 الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ  
 مِنَ الْمُتَّفَقِ عَلَيْهِ

عَنْ عَقِبَةَ بْنِ أَبِي رَافٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَاسْلَخَ خَرَجَ يَوْمًا فَضَلَّ عَلَى  
 أَهْلِ أُحُدٍ صَلَوَةً عَلَى الْمَيِّتِ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمَنْبَرِ فَقَالَ لِي فِرْعَاطُ  
 لَكُمْ وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي لَا أَنْظُرُ إِلَى حَوْضٍ إِلَّا زَانِيًا أَوْ أُعْطِيَ  
 مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ وَأَنِّي وَاللَّهِ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَشْرَكُوا  
 بَعْدِي وَلَكِنْ أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَأْفِسُوا فِيهَا وَفِي رِوَايَةٍ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ قَتْلِي أَحَدٌ بَعْدَ ثَمَانِ سِنِينَ كَالْمَوْجِ  
 لِلْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ ثُمَّ طَلَعَ الْمَنْبَرُ فَقَالَ لَا تَزِيلُنِي أَيْدِيكُمْ فِرْعَاطُ  
 وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ وَأَنْ مَوْعِدُكُمْ الْحَوْضُ وَلَئِنْ أَنْظُرَ إِلَيْهِمْ

سَمَاءٍ هَذَا وَإِنِّي لَسْتُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَشْرَكُوا وَلَكِنْ أَخَشِي عَلَيْكُمْ الدُّنْيَا  
 أَنْ تَأْفِسُوا قَالَ فَكَانَ الْخَرَجُ نَظَرًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي رِوَايَةٍ أَنَا فِرْعَاطُ عَلَى الْحَوْضِ  
 وَأَنْ عَرَضَهُ كَمَا سَلَكَ إِلَى الْحُفَّةِ وَفِي رِوَايَةٍ  
 أَخَشِي عَلَيْكُمْ الدُّنْيَا أَنْ تَأْفِسُوا وَتَمَسَّلُوا بِهَا كَمَا تَمَسَّكُ  
 مِنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَالْعَقِبَةُ فَكَانَتْ آخِرَ  
 مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَنْبَرِ

فَدَسَبَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ فِي مَوَاضِعَ فِي مُسْنَدِ سَهْلٍ  
 مُسْنَدِ أَبِي سَعِيدٍ وَغَيْرِهِمَا

### الْحَدِيثُ الثَّانِي

عَنْ عَقِبَةَ قَالَ أَهْدَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِرْعَاطُ حَبْرَ  
 فَلَيْسَهُ ثُمَّ صَلَّى فِيهِ ثُمَّ انْصَرَفَ فَنَزَعَهُ تَرَاعُشًا يَدًا كَالْكَانِ  
 لَهُ ثُمَّ قَالَ لَا سَعْيَ هَذَا الْمَقْنَنُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ  
 كَرِهَ الْحَرَبِيُّ لِلرِّجَالِ وَقَدْ سَبَقَ هَذَا فِي مُسْنَدِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

### الْحَدِيثُ الثَّلَاثُ



وقف مدرسه مسجد





المعنى احذر الخمو كما حذر الموت  
الحديث السابع

عن عقبه قال نذرت ان تمشي الى بيت الله وامرني ان اسقى  
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لتتربص وتركب  
في هذا الحديث من الفقه ان النذر يلزم صاع النطق  
وهذا لم يند ان تمشي الطريق كلها فافها رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ان تمشي ما مسنت وتركب فتكون قد مشته

النور بالحج  
ما تشبه

الحديث الذي للخماري

عن الخمر قال انت عقبه من عامر فقلت له الا اعلمك من  
الي ميم ركع ركعتين قبل صلاه المغرب فقال عقبه  
انا كنا نغله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت فما  
منعك الان قال السغل اما الركوع قبل المغرب  
فلقوله عليه السلام بين كل اذانين صلاه لم يشاء ولا ان  
وقت النهي خرج بعينيه الشمس

النفق قبل  
المغرب

الحديث الاول

من افراد مسلم

عن عقبه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفارة الذنوب  
كفارة النبين لما كان النذر شرع به العبد في حبه  
على نفسه للنزها ما لم يكن يلزمها عند حصول مقصوده  
او ينال اربه كان ذلك مناسبا لليمين من حيث ان العبد  
يلزم منها نفسه ما لم يلزمها لليمين على الخلف عليه ومثله

الحديث الثاني

عن عقبه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم رايات  
انزلت هذه الليلة لم ير مثلهن قط قل عود رب الفلق  
وقل عود رب الناس وفي روايه قال

انزل المعبد

رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل وانزلت على آيات لم ير مثلهن  
قط المعودين في هذا الحديث دليل صريح  
على ان المعود تنزل بالامر السماء مع ما نزل من القرآن خلافا  
لمن قال غير ذلك والفلق الضم وعرفته بالاول واللام  
التي للحميد وهو حاله انقشار كل دابة وطائر وان ذلك

قَبْلَ الْفَلَقِ كَانَ مَشْهُمًا مِنَ الْإِنْتِشَارِ فَلَمَّا افْلَقَ اللَّهُ الصُّبْحَ انْتَشَرَ  
الدُّوَابُّ وَتَمَثَّلَتْ الطَّيْرُ وَاتَّبَعَ ذَلِكَ يَقُولُهُ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ  
وَهَذِهِ كَلِمَةٌ جَامِعَةٌ شَامِلَةٌ لِكُلِّ مَخْلُوقٍ إِلَّا أَنْ اسْتَعَاذَ  
مِنْ شَرِّ الْمَخْلُوقِ خَاصَّةً غَيْرَ جَائِلَةٍ مِنَ الْمُسْتَعِيدِ وَيَسْتَحِلُّ الْمَخْلُوقُ  
فَكَأَنَّ النَّاطِقَ يَهْدِي بِقَوْلِ مَا رَبِّ الْفَلَقِ الَّذِي يَنْفُلُ فِيهِ  
اسْتِشْرَافُ الْحَيَوَانِ بِالنَّشْرِ أَعْدَاءُ مَنْ شَرَّ ذَلِكَ وَيَكُونُ  
أَيْضًا الْفَلَقُ رَاحَةً إِلَى فُلُقِ الْحَبِّ وَالنَّوِي وَتَذَكُّرُ مِنْ ذَلِكَ  
مَا خَافَ شَرَّهُ فَلَاذًا اسْتَعَاذَ الْمُسْتَعِيدُ مِنْ شَرِّ جَمْعِهِ ذَلِكَ  
الْإِسْتِعَاذَةُ مِنْ شَرِّ كُلِّ سَائِكٍ وَتَحَرُّكٍ ثُمَّ قَالَ مِنْ شَرِّ عَارِسٍ  
إِذَا وَقَبَتْ فِيهِ وَجْهَهُ إِلَّا أَنْ أَوَّلَاهَا فِيمَا أَرَى يَمْتَضِي هَذَا  
الْمَوَاقِفَ أَنْ يَكُونَ اللَّيْلُ إِذَا دَخَلَ يَجْمَعُ مِنْ ذِكْرِ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ  
وَهُمَا طَرَفَا الزَّمَانِ الَّذِي سَلَّمَ وَاحِدَتَهُمَا إِلَى الْآخِرِ قَالِ  
وَمِنْ شَرِّ النَّمَانَاتِ فِي الْعَقْدِ فَإِنَّ هَذِهِ الْإِسْتِعَاذَةُ شَمِلَتْ  
كُلَّ شَيْءٍ يَكُونُ عَلَى صِلِّ خَلْقَتِهِ فَأَمَّا مَا مَعْتَقَلَهُ الْمُتَعَلِّقُونَ  
عَلَى الْحَرْمِ الَّذِي كُنْ مِنْهُ النَّقْتُ فِي الْعَقْدِ وَكَذَلِكَ مَا يَتَوَرَّبُ بِهِ

الطَّبَاعُ لِحَوْلِ الْحَسَدِ الَّذِي قَدْ تَقَدَّمَ قَوْلُنَا فِي هَذَا الْكِتَابِ  
مِنْ أَنَّهُ يُشِيرُ عَضْبُ اللَّهِ الَّذِي يَمْلِكُ ذَلِكَ الشَّيْءَ الْمُحْسُودَ عَلَيْهِ  
قَالَ عَمْرٍو جَلَّ وَفِي شَرِّ النَّمَانَاتِ فِي الْعَقْدِ وَمِنْ شَرِّ جَائِلَاتِهَا  
جَحَدٌ جَمَعَتْ هَذِهِ الْإِسْتِعَاذَةُ فِيمَا أَرَى جَمْعَ مَا شَمِلَتْهُ  
صَوْنُ النَّهَارِ وَسَوَادُ اللَّيْلِ وَدَبَّ وَدَجَّحَ وَافْتَعَلَ أَدْنَى أَوْ  
حَظَرَ فِي قَلْبِهِ وَلَمَّا قَوْلُهُ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّارِ  
فَإِنَّهُ لَمْ يَشْمَلِ الْإِسْتِعَاذَةَ فِيمَا نَقَدَ حَصَصَتْ فِي هَذِهِ السُّورَةِ  
لِمَا هُوَ الَّذِي يَتَوَرَّبُ مِنْهُ كُلُّ جَائِلٍ لِمَا زَاتِ الْمَهَالِكِ فَإِنَّهُ إِذَا  
أُحْيِيَ مِنْ غَيْرِهِ وَمِنْ جَارِحٍ عَنْهُ بَقِيَ مَا يَكُونُ هَاطِنُهُ مِنْ  
وَسْوَاسِهِ وَكَذَلِكَ الَّذِي يَعْظُمُ نِكَائِيهِ فِيهِ فَيُؤَالِي بِعِلْمِ اللَّهِ  
سَحَابَةً فِي هَذِهِ السُّورَةِ قَالَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّارِ مَلِكِ  
النَّارِ إِلَهِ النَّارِ وَكَثَرَتْ سَحَابَتُهُ مِنْ صِفَاتِهِ بِلَتْ صِفَاتِ  
مَعْرُودِ ذِكْرِ النَّارِ فِي الصَّنَائِفِ الثَّلَاثِ وَالصِّفَاتِ الرَّبُوبِيَّةِ  
وَالْمَلِكِ الْإِلَوهِيَّةِ وَهَذِهِ جَامِعَةٌ فَلَمَّا تَوَلَّى هَذِهِ  
الْمَلَكُ مَعَ تَكْرُرِ ذِكْرِ النَّارِ أَمْرًا بِالْإِسْتِعَاذَةِ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ

الخاسر فانه يحسن الصدور يكون حيا حتى عن سوس  
 الموسوس له فلذلك عظم كيدك فامتنع من زياده الاستعاذه  
 منه والى اخر السوره كلها في ذكر الوسواس لان الله تعالى قال  
 الخاسر الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس  
 ويكون الناس اخيرا معطوفا على الوسواس ومعناه ان هذا  
 الوسواس الذي يوسوس في صدور الناس هو من الجنة وذلك  
 ان الشياطين لها طريق الى صدور الانسان فها تخرج في بطون  
 الادام مع نفسه الذي لا تستغنى عن تردد وقال الشياطين  
 على صورته الجوفى مخرج به ويحفظ باجره ولكون  
 الادامى غير مستغنى عن تردد النفس الباطنه فانها تلج  
 باطنه مع ذلك وقد حكي الشيخ محمد بن يحيى رحمه الله  
 في هذا فقال ربما يغفل الجوفى فيرى ان الشيطان بينه  
 ولا اطمه عنى والذي رآه الانفسه فاما انا فاني  
 كنت من جالس قبل القبلة فقرأت سوره البقره ففرقت  
 بقراني انا فاعلم ان ذلك خطر في قلبي في غايطي في كدر

عيشي وجعلت استدفع ذلك وهو على جموده ولا اجذله متعصيا  
 من الحال يتبعه ثم انى اعقت وقلت الميسر والله قد حسد على  
 قراني هذه وقد اراد ان يخرني ويكدر وفتي فسيفته فرال  
 عني ذلك الخزن وعاد داني السرور فامتنع الذي الذي  
 ان الله تعالى امرنا ان نستعين من شر الجنه الموسوسين من الحق  
 بل الله المعنى شياطين الامر الذين تماخا لئلا يستلم واحد منهم  
 مستد في قلبه كلمه سوء يلقبها فيه فيعمل على نحو عملها لمعنه  
 الشيطان فيكون يلو النعل الشيطان كما جعلت الاستعاذه  
 منه يلو الاستعاذه من الشيطان

### الحديث الثالث

عن عبيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن اخو المؤمن فلا كل  
 للمؤمن ان يتاع على بيع اخيه ولا يخطب على خطبه اخيه  
 حتى يذره قد شرب هذا في مستد حار وعين  
 وشرجه شوكا قايام

### الحديث الرابع

عن قتيبة بن النعمان قال خلت من هذه العريض واشت كغير  
 لشق عليك قال عقبه لولا كلام سمعته من رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لم اعانه قال الحرث بن عتوب قلت لابن شماسه وما ذاك  
 قال انه قال من علم الرمي ثم تركه فليس منا او قد عصي  
 في هذا الحديث دليل على ان تعلم الرمي سنه وان من  
 علمه الله هذه السنه واكرمها بها فتركها رغبه عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في ذلك فقد عصي وليس منا اي ليس على سيقينا  
 ومنهنا وفيه دليل على ان الشيخ الامرو لا سعى  
 ان يطرح لكبين بل يقوم من الاعمال ما يكره ويتعاهد نفسه  
 بالرياضه منها فذكر فانه ما دام في الدنيا فهو مخاطب بما  
 خاطب به الاحياء

### الحديث الخامس

عن عبد الرحمن بن شماسه قال كنت عند مسلم بن خالد  
 وعند عبد الله بن عزمي من العاص فقال عبد الله لا يقوم الساعة  
 الا على شرار الخلق هم شر من اهل الجاهليه لا يدعون الله

بشي الا رد عليهم فبينا هم على ذلك اقبل عقبه من عامر فقال له  
 مسلمه يا عقبه المسموع ما يقول عبد الله فقال عقبه هو  
 اعلم ولما انا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 نزل عصابه من امي ثعلبه بن عمار الله فاهر لعديهم  
 لا يصبر من خالفهم حتى تأتيم الساعه وهم على ذلك قال  
 عبد الله اجل ثم سعت الله رجا ربح المسك منها من الحرير  
 فلا تزل يمسا في قلبه مشاعله من ايمان الا فيضنه ثم سعى  
 شرار الناس عليهم يقوم الساعه انا قال  
 هؤلاء هم شر من الجاهليه لان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كان بعدهم بامور مستقبليه لم يكن فطنتهم والباينهم تدرك  
 معرفه صدقه فيها با بصار الايمان فكفروا هؤلاء لما  
 شاهدوا صدور رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهتين  
 من حيث احياء ومن حيث مشاهدتهم ما اخبر به باعهم  
 فكفروا بعد المعانيه فكانوا شر من الجاهليه  
 الحديث السادس

عَنْ عَقْبِهِ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَرَجَ الصَّنَةِ  
 قَالَ لَكُمْ حُبُّ أَنْ تَخْدُوا كُلَّ يَوْمٍ إِلَى بَطْحَانَ أَوْ إِلَى الْعَقِيقِ فَإِنِّي  
 مِنْهُ بِنَاقَتَيْنِ كَوْمًا وَبَيْنَ غَيْرَاتِهِمْ وَلَا قَطْنِيحَهُ رَحِمَ بَعْلَانَا  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ حُبُّ ذَلِكَ وَفِي رِوَايَةٍ لِلْبَرْقَانِيِّ  
 كُنَّا يَا رَسُولَ اللَّهِ حُبُّ ذَلِكَ قَالَ فَلَا بَعْدُ وَاحْدَكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ  
 فَيَعْلَمُ وَيُقْرَأُ اسْمُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ خَيْرُ لَهُ مِنْ بِنَاقَتَيْنِ وَبَلَّتْ  
 وَأَرْبَعٌ خَيْرٌ مِنْ أَرْبَعٍ وَمِنْ أَعْدَادٍ هُنَّ مِنَ الْإِبِلِ  
 فِي هَذَا الْمَدِينَةِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْعَالَمَ إِذَا ارْتَدَّتْ الْعِلْمُ  
 فِي قَلْبِ الْمُتَعَلِّمِ ضَرْبٌ لَهُ مِثْلًا لِيَعْرِفَ ذَلِكَ بِهِ وَيَذْكُرَهُ  
 بِصَوْنِهِ مَعَ بَابِهَا وَفِيهِ أَيْضًا أَنَّ الصَّالِحِينَ وَالْأَخْيَارَ قَدْ  
 رِيدُوا أَنْ يَحْصُلَ لَهُمْ مِنَ الدُّنْيَا مَا لَا يَضُرُّهُمْ عِنْدَ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ  
 كُنَّا نَتَّبِعُ ذَلِكَ وَفِيهِ أَيْضًا أَنَّ قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ  
 أَوْ تَعْلِيمَهُ أَوْ تِلْكَ مِنْ بِنَاقَتَيْنِ كَوْمًا وَبَيْنَ وَلَا يَرَى ذَلِكَ إِلَّا  
 لَأَنَّ لَوْ كَانَتْ النَّاقَتَانِ الْكَوْمَاوَيْنِ لَرَجُلٌ مُصَدِّقٌ بِهِ فِي سَلِّ  
 فَإِنَّ الْأَشْيَاءَ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ إِذَا لَوْ يَتَصَدَّقُ بِهَا مَا يَكُونُ

في هذا الحديث  
 تنعم

فَيَكُونُ الْمَعْنَى لَا تَقُولُوا الْمَرْءَ اسْتَرْكَمَ وَلَمْ يَخْلُطْكُمْ دَمًا  
 لغير الفِ ارَادَ الْإِبْنِيَّةَ وَالْإِسْتِثْنَاءَ وَمَنْ قَرَأَ بِالسَّلَامِ  
 وَالسَّلَامِ بِاسْمِ اللَّهِ الْإِلَهِيِّ فَلَمْ يَرُدَّ بِهِ الصَّلَاةَ وَالْفَتْحَ وَالْكَفْرَ فِيهِ لُغْزَانُ  
 وَالْقُرْآنُ أَنْ دَلَّ بِلَا مُمْمَا قَرَأْنَا فَعِزَّ وَابْنُ عَامِرٍ وَالْحَسْبُ  
 غَيْرُ أَوَّلِي نَصَابٍ وَقَرَأَ الْبَاقُونَ غَيْرَ أَوَّلِي الِارْفَعِ مَنْ رَفَعَ جَعَلَ غَيْرُ  
 صِنْفٍ لِلْقَاعِدِينَ وَمَنْ نَصَبَ جَعَلَهُ اسْتِثْنَاءً مِنَ الْقَاعِدِينَ  
 قَرَأَ ابْنُ عَمْرٍ وَرَحْمَةُ وَتَيْبَةُ فَسَوْفَ يُؤْتِيهِ أَجْرُ الْبَلَاءِ رَأْسُ  
 أَرْبَعِ عَشْرَ وَمِائَةٍ وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالنُّونِ وَلَا حَافِي  
 فَسَوْفَ يُؤْتِيهِ رَأْسُ أَرْبَعِ وَسَبْعِينَ أَلْفَ بِالنُّونِ وَجُوهُ  
 قَرَأَهُ مِنْ قُرْآنِ آيَاتٍ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ وَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ لِبَغَاءِ مَرْضَاتِ اللَّهِ  
 وَوَجْهَهُ قَرَأَهُ مِنْ قُرْآنِ الْبَقَرَةِ مِثْلَ يُونُسَ فِي الْمَعْنَى لَا إِلَهَ  
 بِنُورِ الْعَظَمَةِ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ قَوْلُهُ وَنُصِّلَهُ مَعْنَى ذَكَرْتُمَا  
 فِي مَسْأَلَةِ آلِ عِمْرَانَ مَسْأَلَةُ نُورِهِ  
 قَرَأَ الزُّكْرَى ابْنُ عَمْرٍ وَابْنُ عَمْرٍ وَالْإِسْمَاءُ ابْنُ الْفَضْلِ  
 فَأُولَئِكَ يَحْمِلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ آيَةٍ وَفَتْحَ الْحَاءِ وَلَكَ ذَلِكَ فِي مَسْأَلَةِ

والمؤمنين مع تقدم فاوليك وقرأ الباقون فتح الباء وضم  
 الحاء في الثلاثة ولما تقدم جات عدن على يد خطوها  
 فهو ايضا لله مواضع في الرعد والنخل وفاطر فلم يخلف  
 القراء في اسناد الدخول اليهم في الرعد والنخل  
 ولما الذي في سورة فاطر فذكر تفرّد الى عمر وفيه في سورة  
 فاطر ان شاء الله والاختلاف في سيدخلون جميع  
 في موضع ان شاء الله وجهه فراه من قرأ  
 يدخلون فتح الباء قوله سبحانه ادخلوا الجنة ومن ضم  
 فانهم لا يدخلون حتى يدخلوا وفي القراءة بالضم زياده  
 اكرام للدخلين وفي قوله يدخلون فتح الباء  
 زياده النسي وانبساط قرأ عاصم وحمزة والكسائي  
 ان يصلح بينهما بضم الباء وسكون الصاد وكسر اللام  
 مضارع اضلح وقرأه الباقون يصلحوا فتح الباء وتشديد  
 الصاد وفتحها والفاء بعدها وفتح اللام فقرأ  
 يصلحوا فوجهه ان الاعرف في الاستعمال يصلحوا وقرأ

9  
 يصلحوا فالمراد به يصلح الامر وفيه معنى آخر وهو انه  
 قرأ يصلح بينهما بالتحقيق فان فيه انسان الى كل رجلين  
 تنافرا فان كان بينهما محاطة مندوب الى ان يكون هو الذي  
 يصلح بينهما ومن صاحبه غير محتاج الى ادخال شخص آخر  
 ليصلح بينهما وقرأ اتصالا فانه قد ادعيت الله  
 في القادر وكان الاصل يصلحنا وتشير هذه القراءة الى ان  
 الزوجين ان يصلحوا فاضح ذلك الصلح الى زياد من يماس  
 به المرأة من الرجل فانه لا بأس به من حيث ان الحرف الذي  
 زاد فيه والالف تدل على زياد الا ان ادغام التاء فيه يشير  
 الى انه لا تحسن طهور ذلك مع جوارحه من اجل ادغام التاء  
 في الصاد فان الله عز وجل قال وكيف يأخذونه ذو  
 افصى بعضكم الى بعض واخذن منكم ميثاقا غليظا  
 فقرأوا في الاعشى ان شأدهنكم محض المهر وكذلك  
 جميع ما تكرر منه مجزوما لانه ساكنة وحققها الباقون  
 قد تقدم الكلام على مثله وان التحقيق هو الاصل وان التحفيف

طَلَبَ لِلتَّيْسِيرِ أَنْ يَكُ غَيْبًا وَسَيَنْعَضُونَ مَضَى ذِكْرَهَا  
 فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ قَرَأَ النَّعَامُ وَحَسْرَةً وَأَنْ يَلْزَمُوا  
 بِصَمِّ الْإِلَامِ وَبِأَوَّاحِدٍ مِنَ الْوَلَايَةِ وَقَرَأَ الْبَاقُونَ وَأَنْ يَلْزَمُوا  
 يَسْكُونُوا الْإِلَامَ وَوَاوِ مَضْمُونَهُ بَعْدَهَا وَوَاوِ سَاكِنَهُ مِنَ اللَّوْاحِدِ  
 إِلَى الْإِحْدِ الْخَمْسِينَ وَهَاتَانِ الْفَتْرَتَانِ تَبَيَّنَ مَآخِزُ الْإِيهِ  
 وَهُوَ قَوْلُهُ جَلَّ جَلَالُهُ يَا هَا الَّذِي أَمْسُوا كُونُوا قَوَامِينَ بِالْقِسْطِ  
 وَلَمْ يَقَالْ كُونُوا قَائِمِينَ لِأَنَّ الْقَوَامَ الْمُبْعُ مِنَ الْعِيَامِ لِأَنَّ الْقَوَامَ مِنْ  
 تَكَرُّرِ ذَلِكَ مِنْهُ وَلَعَلَّ اللَّهَ تَعَالَى الْقِسْطُ لَا يَتَعْنَى مِنْهُمْ  
 بِهِ أَنْ يَتَرَكَ الْعِيَامَ بِالْقِسْطِ الْيَوْمَ لِأَنَّهُ قَامَ أَمْسًا وَشَرَكُهُ  
 عَدْلًا لِأَنَّهُ قَامَ بِهِ الْيَوْمَ بَلْ يَكُونُ عَلَيْهِ دَائِمًا وَالْقِسْطُ الْعَدْلُ  
 وَقَالَ قَوْلَيْنِ وَفِيهِ مَعْنَى آخَرٌ أَيْضًا وَهُوَ أَنَّ سُخَّانَهُ  
 أَمْرًا أَنْ يَكُونُوا قَوَامِينَ بِالْقِسْطِ فَلَا يَكُونُوا  
 قَوَامِينَ بَعْدَهُ ثُمَّ تَضَعُ فِي الْحَقِّ كُلِّ مَنْ لَمْ يَشْهَدْ اللَّهَ  
 وَهَكَذَا قَوْلُهُ أَنْ يَكُونَ يَا هَذَا اللَّهُ سُخَّانَهُ وَلَعَالِي  
 بَابُهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ثُمَّ لِحَقْوَقِهِ كَلَامُهُ ثُمَّ يَشْهَدُ بِالْحَقِّ

وَفِيهِ مَعْنَى آخَرٌ أَيْضًا وَهُوَ أَنَّ سُخَّانَهُ  
 أَمْرًا أَنْ يَكُونُوا قَوَامِينَ بِالْقِسْطِ فَلَا يَكُونُوا

بَيْنَ الْإِدْمِينِ لِلَّهِ وَلَا جُلَّ اللَّهُ وَلَعَالِي اسْتَمْرَازَ سُتُودَ الْكَلَامِ  
 لَا يَنْقُصُ لَهُمْ رَفْعُ كَسَائِرِ الْمَرْتَقَةِ عَلَى الشَّهَادَةِ وَأَصْلُهُ هَذَا  
 ثُمَّ قَالَ عَمْرُو جَلَّ وَلَوْ عَلَى السُّبُكِ يَجْنَى جَلَّ جَلَالُهُ أَنْ الشَّاهِدَ  
 مَعْنَى أَنْ يَشْهَدَ الْحَقُّ إِذَا تَعَيَّنَ وَلَوْ عَلَى نَفْسِهِ اللَّهُ ثُمَّ خَلَقَهُمْ قَالَ  
 عَزَّ وَجَلَّ أُولَ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ ثُمَّ اتَّبَعَ ذَلِكَ يَقُولُهُ أَنْ يَكُ غَيْبًا  
 يَعْنِي سُخَّانَهُ لِلشَّهَادَةِ أَوْ عَلَيْهِ إِي لَنْ كَانَ الشَّهَادَةُ غَيْبًا  
 وَلِلشَّهَادَةِ عَلَيْهِ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوَّلِي هُمَا يَعْنِي أَوَّلِي هُمَا مِنْكَ  
 يَا شَاهِدُ وَهَكَذَا يَشْرَعُ اللَّهُ فَلَا يَدْخُلُ رَأْيُكَ فِي حُكْمِ اللَّهِ  
 وَشَرْعُهُ وَهَذَا الصَّامِدُ كُلُّ الدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّ  
 اللَّهَ سُخَّانَهُ عِلْمٌ فِي الْأَرْضِ بِمَا حَبِلَ الْأُمُورَ وَأَعْدَادَ الْخَلْقِ  
 وَمَا يَكُونُ مِنَ السَّمَاءِ بِهِمْ وَلَوْ هُوَ مَا تَقَضَى بِهِ أُمُورُهُمْ ثُمَّ شَرَعَ  
 مَا شَرَعَ عَالَمًا بِمَا حَكَمَ بِهِ شَرْعُهُ الَّذِي شَرَعَهُ فِي كُلِّ قَبِيرٍ وَعَيْنِي  
 وَضَعِيْفٌ وَقَوِيٌّ وَهُوَ سُخَّانَهُ أَوَّلِي بَعْدَهُ ثُمَّ قَالَ فَلَا تَتَّبِعُوا  
 الْهَوَى أَنْ يَتَّبِعُوا أَيْ مَصْدَرُ عَمْرُو أَنْ يَتَّبِعُوا ثُمَّ قَالَ سُخَّانَهُ وَأَنْ  
 تَلَوْا مِنَ اللَّيْلِ أَوْ لَعَزَّ وَجَلَّ الْحَقِّ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ يَأْمُرُونَ خَيْرًا

وَجَبَرُهَا هُنَا وَافْعُ اخْبَسِ الْمَوَاقِعَ ذَكَرْنَا هَذِهِ  
الْوَصَايَا مَا هُوَ مِنْ اَعْمَالِ الْقُلُوبِ اَيَّ اَنَّهُ سُبْحَانَهُ لَا تَحْمِلُ عَلَيْهِ  
خَطَرَاتُ قُلُوبِكُمْ اَرَادَتْكُمْ لَسِي مِنْ ذَلِكَ فَلَمَّا  
تَلَوْ مِنْ الْوَلَايَةِ بَعْنِي حَلَّ جَلَالُهُ اِنْ وَلَيْتُمْ اَمْرًا مِنْ كَمَا كُنْتُمْ اَوْ  
كُنْتُمْ وَلَا عَلَيْهِ فَاِنْ الْوَصَايَا كُلُّهَا اَنْتُمْ مَخَاطِبُونَ هَا  
مَرَّالَ اَوْ تَعْرِضُوا بَعْدَ ذَلِكَ فَانَ اللَّهُ كَانَ مَا تَعْلَمُونَ حَسْبًا  
وَلَمْ يَزَلْ يَكُنْ اَوْهَا هُنَا مَعْنَى الْوَاوِ اَيْضًا وَيَكُونُ مَعْنَاهُ  
وَاِنْ يَلُو اَوْ تَعْرِضُوا فَانَ اللَّهُ كَانَ مَا تَعْلَمُونَ حَسْبًا الْعَمِي حَسْبَانَهُ  
اِنَّهُ خَيْرٌ مَا قَالْتُمْ بِهِ عَمْتَهُ فِي جَعَلَكُمْ وَلَا عَلَيْهِ مَا كَانَ حَسْبًا  
لَكُمْ مِنْ اَنْ يَحْكُمَ اَوْ يَهْدِي بِالْحَقِّ اَوْ تَعْرِضُوا لَعْنَهُ  
قَرَأَ كَثِيرًا وَابُو عَزْرٍ وَابْنُ عَامِرٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ  
الَّذِي نَزَلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكَاتِبُ الَّذِي نَزَلَ بِصِفِّ النُّونِ مِنْ  
الْهَذَلِ وَالْهَمْزَةُ مِنَ الثَّانِي وَكَثَرُ الرَّايِ مِنْهُمَا  
وَقَرَأَ مَا الْبَاقُونَ بِمَعْنَى النُّونِ وَالْهَمْزَةُ وَالرَّايِ وَوَجْهَهُ طَرَفُ  
مِنْ قَرَأَ نَزَلَ قَوْلُهُ لَيْسَ لِلنَّاسِ مَا نَزَلَ إِلَيْهِمْ وَوَجْهَهُ

قَرَأَ مِنْ قَرَأَ نَزَلَ قَوْلُهُ وَانْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ وَفِي الشَّهَادَةِ  
زِيَادَةُ ثَوَابٍ وَفِي الْخَفِيفِ ثَوَابُ التَّسْبِيحِ  
قَرَأَ عَصَمٌ قَدْ تَرَكَ عَلَيْهِمُ بَعْنُ النُّونِ وَالرَّايِ وَلَوْ أَنَّ الْبَاقُونَ نَصَحَ  
النُّونَ وَكَثَرُ الرَّايِ وَمِنْهُ النُّونُ كَانَ اَشَارَةً إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
وَمِنْهُمْ فَاتَهُ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ رَجَعَ اَيْضًا اِلَّا اَنْ فِيهِ خَمَامَةٌ خَوْ  
قَوْلُهُ نَعَالِي اِدْنِ لِلذِّكْرِ يَتَابِلُونَ ه  
فَرَأَتْهُ وَالْكَسَى وَحَقَّقَ لِابْنِ سَنَاهُ وَالْمُقَضَّلُ وَحَى فِي  
الدَّرَكِ سُكُونِ الرَّاءِ وَفَتْحُهَا الْبَاقُونَ وَهِيَ الْغَنَاءُ وَالْبَرَاءُ اَنْ  
كَدَلَا مُمَامَ رَوَى قَتِيبَةُ شَاكِرًا لِمَا لَمْ يَلَهُ  
وَفَتْحُهَا الْبَاقُونَ وَكَذَلِكَ فِي النُّونِ مِنْ اِمَامٍ فَلِكِسْرُ الْكَافِ  
وَمِنْ فَتْحٍ عَلَى الْاَصْلِ ه  
قَرَأَ حَفْصٌ عَنْ عَصَمٍ اَوَّلُكَ  
سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ بِالْيَاءِ وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالنُّونِ وَمِنْ قَرَأَ  
بِالْيَاءِ اَلْحَمْدُ لِقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا  
عَظِيمًا وَمِنْ قَرَأَ بِالنُّونِ لِحَمْدِ بَعْلِهِ وَسَوْفَ يُؤْتِيهِ  
اَجْرًا عَظِيمًا قَرَأَ نَافِعُ الْأَوْشَالِ لَا تَعْدُوا فِي



السبب يسكون العيز وتشد يد الدال وروي من بعدوا  
بفتح العيز وتشد يد الدال وقول الباقر لا تغدوا بشكركم العيز  
ولمخيف الدال فمشد من الاعتداء والمخف فيه  
قوله تعالى ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت وحش  
اراد لا تمنعوا من العذر ان فادعوا التاء في الدال لتأريها  
فاما قرأنا فمع يسكون العيز وتشد يد الدال فانه يعني ان  
الاصل كان فيه يعتدوا فادعت التاء في الدال وتزكت  
العيز على سكونها وهذا هو اجتماع ساكبين وهو شاذ للثقل  
قرا الكاوي وهشام بل طبع الله بالادغام واطهر الباقر  
نقدم ذكر ذلك ومن ادغم في اللام الطاء فلقرب مجيها  
ومن لم يدغم فعلى الاصل وذلك ان الاصل في الادغام ان خرج  
الحرف من مجرجه ثم انتقل الى حرف تكاويهم لما من مجرجه  
نفسه ولما من مجرجه الى جانبه فان حمله الاذي سهل فيها  
ادغام مثله فانه سهل نطقه ويبقى من اثره ما يدل عليه  
وكما ارداد قرب مخرج الحرف ارداد الادغام حسنا

١٢  
السهولة والاصل في اظهار الحروف ان الله جعل لكل حرف مخرجا  
منزدا فمن لم يدغم فقد اتى بذلك على الاصل وقرا  
الرجس والشم بل رفعه الله بل ربكم وقولت باظهار  
اللام عند الكاء من بل وقيل حث كان وادغمها الباقر  
قرا حمة وقبلة سيوتهم اجر بالياء وقراه الباقر بالنون  
من قراه بالياء فانه مضى الى الله عز وجل ومن قرا بالنون  
مضى الى الله ايضا الا انه اتى بنون العظمة  
قرا حمة زبور ابيض الراي ومثله في بني اسرائيل وفي الانبياء  
الزبور وقرا الباقر بفتح الراي في الثلاثة ووجه  
الفتح ان يكون جمع زبور او وقع على المزبور اسم الزبور كما يسمى  
المكتوب كناية والكاتب يسمى مكتوبا ومن قرا بالفتح فالزبور  
المزبور وهو الكتاب قرا المفضل فسخرهم  
بالنون وقراه الباقر بالياء وقد تقدم تعليل مثله  
وقف المالكى ان يقره وان ثوبان فسوف يوتى الله بالياء  
وقف الباقر عليه كوقف وليس هو موضع وقف

لما وقف بحدف الباء فهو الاصل ومن وقف بالياء  
حمل الوصل على الوقف

### سورة المائدة

قُرْ اَبُو بَكْرٍ وَرَضُوْنَا بِجَمِ الرَّاءِ وَكُتِبَ هَا الْباقُونَ وَقَدْ كَرَّ  
فِي آلِ عِمْرَانَ وَهَذَا الْغَنَاءُ وَدَلِيلُ مَا الْقَدِيمُ  
قُرْ اَنَابِعُ الْاَوْرَشَاءُ وَقَالُوا ابْنُ عَامِرٍ وَابُو بَكْرٍ وَابْنُ الْمُفَضَّلِ الْاَنْ  
يَزِيدُ اَعْلَى اَزْدِ عَنَّةٍ شَتَّى قَوْمٌ يَكُونُ النُّزُلُ الْاَوَّلِي فِيهَا  
وَكُلُّ لِكِرْوَاهِ عَبْدِ الْوَارِثِ الْاَلْفَرَاغِ عَنَّةٍ وَقُرْ اَلْباقُونَ نَسَبُهَا  
فِيهَا فَوْجُهُ قُرْ اَنَّهُ مِنْ فَوْجِ اَنَّهُ قَالَ هُوَ مُصَدِّرٌ وَالْمَصَادِرُ  
تَكُنْ عَلَى فَعْلَانِ لِحَوَالِ الشَّرَوَانِ وَمَقَرُّ اَبْنِ الْاَسْكَانِ  
فَوْجُهُ قُرْ اَنَّهُ قَالَ هُوَ مُصَدِّرٌ اَيْضًا وَقَدْ جَاءَ الْمَصَادِرُ  
عَلَى فَعْلَانِ يَبْقَى لَوْ يَتَّبَعُ دِينَهُ لَيْلَنَامُ

قُرْ اَنْ كَثِيرٌ اَبُو عَمْرٍو اِنْ صَدْرَكَ كَرَّ الْمَهْمَزَةُ وَفِيهَا الْباقُونَ  
وَوَجْهُ قُرْ اَمِنْ كَرَّ اَنَّهُ جَعَلَ اِنْ لِحَوَالِ الشَّرَوَانِ وَمَقَرُّ  
كَانَ الْمَعْنَى اَنْ يَكُونَ وَلِاَنْ تَقَارُؤُهُ وَكُرَّ فِي سُوْرَةِ الْبَقَرَةِ

مَعَ جَمِيعِ بَابِهِ الْمُخْتَفَةِ ذِكْرُ بَابِهَا فِي الْاَدْعَامِ فِي مَسْأَلَةِ وَلَدٍ  
حَاكَمَ مِنْ اَصْطَرَّ مَذْكُورًا بِهٖ فِي الْبَقَرَةِ وَالْمَصْنَعَاتِ  
مَذْكُورٌ فِي سُوْرِ النَّسَاءِ بِابِهِ كُلُّهُ رَوَى عَبْدُ الْوَارِثِ  
وَمَا اَكْلَ السَّبْعِ بِاَسْكَانِ الْبَاءِ وَفِيهَا الْباقُونَ هَذَا الْغَنَاءُ  
وَالْقُرْآنُ اِنْ لِيْلَا مِمَّا هٖ قُرْ اَنَابِعُ وَابْنُ عَامِرٍ  
وَالْكَأَيُّ وَحَفْصٌ وَالْمُفَضَّلُ الْاَلْمَلَطِيُّ عَنَّهُ وَالْاَعَشَى الْاَلْ  
النَّدَا عَنَّهُ وَارْجُلُكُمْ نَصًّا وَقُرْ اَلْباقُونَ لِحَرِّ

اِمَامٌ قُرْ اَبْنُ النُّصْبِ اِنْ هَذِهِ الْقُرْآنُ صَرِيحَةٌ فِي وَجْهِ  
عَلِ الرَّجُلِ اِلَى الْكَعْبَيْنِ فَانَ اَللّٰهُ تَعَالٰى عَطَفَهَا عَلَى الْمَاسِ  
بِفَسْلِهِ فَاَنَّهُ قَالَ سَحَابَةٌ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَاَيْدِيَكُمْ  
ثُمَّ عَطَفَ فَمَا اِنْ اَرْجُلَكُمْ نَاسِغًا لِلْمَصُوبِ عَلَى الْمَصُوبِ  
وَلَمَّا تَأَخَّرَ ذِكْرُ الرَّجُلِ بَعْدَ ذِكْرِ الرَّاسِ فَانَ اَللّٰهُ سَحَابَةٌ  
اِشَارَ بِذَلِكَ اِلَى عِلْمِ التَّرْتِيبِ وَلَمَّا اجْتَمَعَ عَلَيْهِ الْعَقَبَاءُ  
لِلْاَرْجَةِ مِنْ وَجْهِ الْفَصْلِ وَعَضَّدَتْهُ السُّنَّةُ مِنْ  
الْاَحَادِيثِ الصَّحِيْحَةِ فِي ذِكْرِ الْكُتُبِ حَرَّرَ عِنْدَ اَللّٰهِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَغَيْرُهُ وَهُوَ الْأَصَحُّ مِمَّا رَوَى عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
فِي ذَلِكَ مَ فَا مَ أَقْرَأَهُ مِنْ قِرَاءَةِ الْمُحْفِظِ فَانْهَاجَ لَهَا بَابَهَا  
بَحْرًا لَجَلِ الْمَجَاوِرَةِ كَمَا يُقَالُ رَنَجٌ نَارُجٌ تَغِيرٌ وَرَبْعٌ غَائِبٌ  
عَطِلٌ وَحُجْرٌ حَرْبٌ وَلَوْ حُجِّلَ ذَلِكَ عَلَى الْمَسِيحِ عَلَى الْحَنِينِ  
السَّفَرِ لَكَانَ مَحْزَنًا لِمَنْ لَا يَرَاهُ مَجْرِيَانِ فَا مَ مَالِحٌ  
الشَّيْعَةُ مِنْ جَوَارِ الْمَسِيحِ لِلرُّجُلَيْنِ مَكَانَ الْغُضْلِ مِنْ غَيْرِ  
حَائِلٍ فَانَهُ قَوْلٌ خَرَقَ أَجْمَاعَ الْفُقَهَاءِ الْأَرْبَعَةِ وَمَا رَوَاهُ  
عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي ذَلِكَ لَا يَثْبُتُ لَانَّهُمْ رَوَاهُ عَنْ رَجُلٍ عَنْ  
عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ كَرَاهِيهِ وَإِذَا أَلَمْ يَذْكُرْ اسْمَ الرَّادِي  
يُجْمَلُ الْحَدِيثُ وَتَسْتَبْطِ الْأَحْتِجَاجُ بِهِ وَكَذَلِكَ مَا رَعِمُوهُ مِنْ  
لَوْمِ الْحَسَنِ الْبَصَرِيِّ الْحَاجَّ فِي جُمْلَةِ ذَلِكَ عَلَى الْغُضْلِ فَانَهُ أَنْ  
ثَبَّتَ فَا مَ أَحْمَلُ الْحَسَنِ عَلَى ذَلِكَ مَا كَانَ نِعْمَةً عَلَى الْحَاجَّ فِي غَيْرِ  
ذَلِكَ وَالْأَفْلَحُ الْحَسَنُ رَحِمَهُ اللَّهُ مَذْهَبُهُ غُضْلُ الرَّجُلَيْنِ نِيَابًا  
صَحَّ عَنْهُ مَ وَمِمَّا لَحِظَ بِهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْمُرَادِ بِالرُّجُلَيْنِ الْغُضْلُ  
أَصَابَتْهُ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَتَحْدِيدُهُ بِذَلِكَ إِذَا مَا كَانَ الْوَاجِبُ فِي

الرَّاسِ الْمَسِيحُ بِالْإِجْمَاعِ لِحَدِيثِهِ سَحَابَهُ بَلْ قَالَ أَسْمَا بَرُوسِي  
قَرَأَ حِمْرَةً وَالْكَسَايَ وَالْمُسْتَمْرِعِينَ الْفِ بَعْدَ اللَّامِ وَقَوْلُهُ الْبَاقُونَ  
لَا يَسْتَمِرُّونَ وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ فِي سُورَةِ النَّسَاءِ مَ نَ قَرَأَ  
حِمْرَةً وَالْكَسَايَ وَجَبَلَهُ وَالْمُفَضَّلُ رَوَاهُ الْمَلْطِيُّ قَسِيَهُ بَغِيرِ  
الْفِ مُشَدَّدَةً الْيَاءِ مَثَلُ حَيْتِهِ وَقَرَأَهَا الْبَاقُونَ قَاسِيَةً بِالْفِ  
وَكُنَيْفَ الْيَاءِ مَثَلُ يَاقِيَةٍ فَوْحُهُ مِنْ قَرَأَ الْيَاءِ قَوْلُهُ  
سُحَابَهُ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبَكُمْ وَجَهَهُ مِنْ قَرَأَ قَسِيَهُ عَلَى وَرَنِ  
تَعْبِلُهُ أَنَّهُ قَدَحِيٌّ فَاعِلٌ وَفَعِيلٌ مَثَلُ شَاهِدٍ وَشَهِيدٍ  
رَوَى الْأَعْمَشِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَابْنِ أَبِي حَتْمٍ عَنْهُ الصَّارِضُ أَنَّهُ بَغَمٌ  
الرَّاءِ وَقَرَأَ بَقِيَّةَ أَصْحَابِهِ وَالْبَاقُونَ كُفْرًا وَقَدْ تَدْرُسُ  
أَوَّلَ السُّورَةِ وَاللَّهُمَّ عَلَيهِ مَ نَ رَوَى الْكَسَايَ الْيَاءَ  
أَبَا الْكَرْبِ وَفَسَبَهُ وَالسُّمُونِيُّ مِنْ طَرِيقِ الْفَاسِ إِلَى الْقَنَامِ  
عَنْهُ وَالْهَرَوَانِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الرَّيْدِيِّ جَابِرِ بْنِ أَمَالَةَ  
وَكذلك السُّعْرَاءُ وَفِيهَا الْبَاقُونَ مَ أَمَامُ لِيَالٍ  
فَلِكُذِهِ الرَّاءِ وَمِنْ فِتْنَةِ عَلَى الْأُضْلِ وَأَمَالَةَ حَبِ بْنِ هَذَا

الموضوع قد تحسن لأن فيها توهيناً لذكر هؤلاء الخبايا وإن كان  
 في قراءته من قرأ ذلك غير صحيح أشانه إلى أنهم كانوا ممن كان  
 عظيمًا وكبر الله أو هنة فيكون توهيناً لا قوي البليغ من توهين  
 الضعيف **د** قرأ نافع وأبو عمرو وحفص يدرك  
 الياء في الباقيون قد تقدم الكلام  
 على مثله **د** روى ابن الزبير عن طريق الفاضل  
 يا قوم ادخلوا أو يا قوم اذكروا وحث كان ضمير الميم  
 إذا أتى بعد الميم همزة وصل تبدل بالضم فقط وقرأ  
 الباقيون بالكسر لما من ضم الميم فانه اتبع الضم للضم  
 ومن كسر فعلى الأصل **د** روى ابن سعدان عن البرد  
 سئل السلام ساكنة الياء وضمها الباقيون على تخان  
 وقد تقدم تعليله **د** روى الثموني الأتقار  
 عنه لأن يصط إلى يدرك ما أنا بصيط ومبصو طنان  
 ومن أوصط بالصا ديهش وقرأ الباقيون بالسيرة  
 من قرأ بالسيرة فعلى الأصل ومن قلب السين صادًا فلو جرد

١٥  
 حرف الاستعلاء ولكون الصاد من حروف الاستعلاء والطاء  
 منها أيضًا فقلب السين صادًا المناسبتين الطاء في الاستعلاء  
 قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وأنا أخاف نسخ الياء حيث  
 حلت وفي القرآن منها ثمانية عشر ياء هذه أولها وفي الألف  
 واحد وكذلك الأعراف والأفعال ويونس ومن  
 هو ذلك وفي مريم وفي الشعراء موضعان في القصص  
 والنمر وفي المؤمن ثلاث وفي الأحقاف وكسر واسكنها  
 الباقيون قد تقدم الكلام على مثله **د** انسخ  
 مع الوصل فتدوقا الحرف حقه وزاد التاء في ثواب  
 تلاوته ومن استكمل ثواب التيسير **د**  
 قرأ نافع إلى أن يند نسخ الياء واسكنها الباقيون تقدم  
 الكلام عليه أنفام **د** روى أبو عثمان عن الدؤري  
 كيف يوارى فاواري سوء الحى وفي الإعراف يوارى  
 سوانكم باماله فصح الواو وفتحها الباقيون أما من لم يرك  
 الواو فللراء المكسورة ومن لم يمل فعلى الأصل **د**

قُرْآنُ حَمْدِهِ وَالْكَافِي وَالزَّيْدِيُّ بِأَوَّلِهِ بِالْأَمَامَةِ وَكَذَلِكَ  
 يَا أَسْفَى وَيَا حَسْرَةً فِي حَيْثُ خَلَا وَالْباقُونَ عَلَى الْفَتْحِ فِي الثَّلَاثَةِ  
 مِنْ لِمَا **فَلَا** الْبَاءُ رَابِعَةٌ دُخَالٌ مِنْ لِمَا عَلَى الْأَصْلِ  
 قُرْآنُ مَنْ أَجَلَ بِالْقَاءِ حُرْكَهَ الْهَمْزُ عَلَى النُّونِ وَحَدَّثَهَا النُّونُ  
 مَفْتُوحَةً وَقُرْآنُ الْباقُونَ سُكُونُ الْهَمْزِ مِنْ قُرْآنِ حُرْكَهَ  
 الْهَمْزُ عَلَى النُّونِ فَانْتَهَى طَلَبُ التَّيْسِيرِ وَمِنْ أَمْنِهَا فَعَلِيَ الْأَصْلُ  
 وَلَهُ ثَوَابُ الزِّيَادَةِ **قُرْآنُ** الْبُوعْمَرُ وَوَجَاهُكُمْ سَلَامٌ  
 بِالْبَيِّنَاتِ وَارْسَلْنَا رُسُلَنَا مِنْ رُسُلِنَا وَرُسُلَهُمْ  
 وَلِرُسُلِهِمْ وَرُسُلُهُمْ بِسُكُونِ السَّيْنِ وَكَذَلِكَ سُبُلُنَا بِسُكُونِ  
 الْبَاءِ حَيْثُ خَلَا مَصَافِيرُ الْجَمْعِ عَلَى حَرْفَيْنِ  
 زَادَ عَبْدُ الْوَارِثِ بِسُكُونِ السَّيْنِ إِذَا كَانَ مُتَّصِفًا إِلَى الْهَاءِ  
 وَالْكَافِ كَقَوْلِهِ إِلَى رُسُلِهِ وَرُسُلِكَ  
 زَادَ أَبُو عَمْرٍو الرُّسُلُ وَرُسُلُ حَتَّى كَانَ إِذَا لَمْ يَكُنْ بَعْدَ اللَّامِ حَرْفٌ  
 وَقُرْآنُ الْباقُونَ مَضْمُونٌ فِي كُلِّ حَالٍ حَتَّى جَلَّ قَدْسُكُمْ  
 تَعْلِيلُهُ وَهَذَا الْعُنَانُ وَالْمَضْمُونَةُ أَجْزُلُهُمَا وَأَقَامُهُمَا

١٦  
 رَوَى قَتِيبَةُ خَارِجِيًّا نَالِ أَمَامَهُ وَفِيهَا الْباقُونَ  
 لِمَا مِنْ أَمَامِ **الْكُوفَةِ** فِي الرَّاءِ وَمِنْ لِمَا فَعَلِيَ الْأَصْلُ  
 سَأَلَهُ لَاحِرُنَكَ وَيَسَارِعُونَ كَرَامِي سُوَيْدَةَ أَلْ عَمْرَانِ  
 قُرْآنُ كَثِيرٍ وَابُوعْمَرُ وَالْكَافِي لِلتَّيْسِيرِ بِصَمِّ الْكَافِ فِي بِلْتِهِ  
 الْمَوَاضِعِ وَاسْكُنْهَا الْباقُونَ وَمِمَّا الْعُنَانُ وَالْفَرَادَانِ دَلِيلَانِ  
 قُرْآنُ الْبُوعْمَرُ وَاسْمِعْ نِلَ عَنْ بَانِعٍ وَاحْشَوْنِي بِالْبَاءِ فِي الرَّصْلِ  
 وَحَدَّثَهَا الْباقُونَ فِي الْكَافِ قَدْ تَقَدَّرَ تَعْلِيلُ مَثَلِهِ  
 قُرْآنُ الْكَافِي وَالْعَيْنُ وَالْأَنْفُ وَالْأُذُنُ وَالسِّنُّ وَالْخُرُوجُ  
 بِالرَّفْعِ فِي الْخَمْسَةِ **قُرْآنُ** أَنْفَاعٍ وَعَاصِمٍ وَحَمْدٍ بِالنَّصْبِ  
 فِي الْخَمْسَةِ أَنْفَاعٍ وَقُرْآنُ كَثِيرٍ وَابُوعْمَرُ وَابْنُ عَامِرٍ  
 سَخَّهَا إِلَى الْخُرُوجِ فَانْتَهَى رَعْوَاهَا وَقُرْآنُ الْباقُونَ  
 بِالْأُذُنِ وَأُذُنٌ وَاعِيَةٌ بِسُكُونِ الدَّالِّ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ  
 وَصَمَّهَا الْباقُونَ فَوَجَّهَهُ فَوَادَهُ مِنْ نَصْبِ الْعَيْنِ بِالْعَيْنِ  
 وَمَا بَعْدَهُ لَمْ يَعْطَفْ ذَلِكَ عَلَى أَنْ يَجْعَلَ الْوَاوَ لِلْإِسْرَاقِ نَصْبٌ  
 أَنْ لَمْ يَنْطَلِقِ الْكَلَامُ مِمَّا قَبْلَهُ كَمَا فَعَلَ مَنْ رَفَعَ فَأَمَّا مَنْ رَفَعَ

بعد النصب فقال ان النفس بالنفس والعين بالعين فله وجهان  
احدهما ان تكون الواو عاطفة جملة على جملة للاسترا  
في العامل والثاني انه حمل الكلام على المعنى لان المعنى  
قلنا لهم النفس بالنفس فحمل العين بالعين على هذا  
فاما قوله والحروج فصاح من رفة قطعه عما قبله  
واستعمل الوجهين المذكورين في قوله وعمر والكتاب  
الا بالحرث وجمه من رايه ان الكتاب عن زيد عن الدري  
على انارهم وانارهم باللام حيث حل وبعده الباقر  
النوراه ذكرت في عمران وعلمت القراءة فيها  
فراحمه ولحم اهل كسر اللام وفتح الميم وقراءة الباقر  
لشكون اللام والميم معا وحمه انه جعل اللام  
معلقة بقوله سبحانه وابناؤه الانجيل لان ابناؤه الانجيل  
انزل ذلك عليه وصار المعنى انا انزلنا الكتاب لتحكم  
اي لكي تحكم فتكون لام كي ومن اسكن فهو نحو قوله وان  
احكم منهم فيكون لام الامر مسأله وان احكم قد ذكر

١٧  
في مسأله من اضطر في سورة البقرة في قوله  
وابان سبعون بالناء وقراه الباقر بالباء وقراه الباء  
فلان قبله غيبة كقوله وان كثير من الناس ومقرأ  
بالناء فعلى قل لهم انكم كاهلية سبعون  
قرا ابن كثير ونافع وان عامر نادى من يقول الذين غيروا  
العطف وقراه الباقر فيه ويقول بالواو وقراه  
ابو عمرو والازيد او ان شأه من غير طريق ان نفس عنه نصب  
اللام ورفع الباقر فاما من حذف الواو فذلك  
في مصاحفهم اعني مكة والمدينة ومعاها انه حال  
تابع لقوله نادى من كما قلت قابلا للذين  
وقراه الى عمرو ونصب اللام محمولة على المعنى باصمارة ان  
بعدين عسى الله ان ياتي بالفتح وان يقول ومن رفع  
فحتمه ان جعل الواو لعطف جملة على جملة ولما حذف  
فلان الجملة للعطف ذكر من المعطوف عليها لان الموضوع  
بقوله فحتمه ان يصيبنا ديرة هم الذين قال فيهم الذين لم يسألوا

الَّذِينَ اقْبَلُوا إِلَهُ فَمَا صَارَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْخَلْقَيْنِ كَرَمٍ مِنَ الْآخَرِ  
 حَسَنَ عَظَمَتُهُمَا الْوَاوِعُ د وَأَنَافِعُ وَأَنْعَامٍ مِنْ بَنِي  
 مِنْكُمْ عَزَّيْنِهِ بِدَالِيزِ الْأَوَّلِي مَكْسُودَةٍ وَالثَّانِيَةِ سَاكِنَةٍ كَالَّذِي  
 فِي الْبَيْتِ وَقَرَأَهُ الْبَاقُونَ مِنْ بَنِيكُمْ بِدَالِيزِ الْوَاحِدِ  
 مُشَدَّدَةٍ مُنْتَوَحَةٍ وَحَمْدُهُ مِنْ أَطْهَرِهَا أَنْ الْحَرْفِ  
 الْمُدْغَمُ لَا يَكُونُ إِلَّا سَاكِنًا وَلَا يَكُونُ إِلَّا دَغَامٌ فِي الْحَرْفِ الَّذِي  
 فِي الْأَوَّلِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَلَمْ يَدْغَمْ فِي الثَّانِي وَكَانَ الثَّانِي سَاكِنًا وَقَدْ  
 اسْتَكْنَى الْأَوَّلُ لِلدَّغَامِ حُرْكَ الْمُدْغَمِ فِيهِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ  
 عَلَى اخْتِلَافٍ فِي التَّحْرِيكِ وَهَكَذَا لَعْنَةُ بَنِي تَيْمٍ وَقَدْ جَاءَ  
 التَّنْزِيلُ بِالْأَمْرِينِ فَقَالَ تَعَالَى وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ  
 قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَالْكَسَاءُ وَالْكَفَّارُ أَوَّلِيَا بِالْجَزْرِ وَأَمَّا لَهُ أَبُو عَمْرٍو وَالْكَسَاءُ  
 إِلَّا بِالْحَرْفِ وَفَتْحُهُ أَبُو الْحَرْفِ وَقَرَأَهُ الْبَاقُونَ وَالْكَفَّارُ  
 بِالْأَنْصَبِ مُحْتَمٍ مِنْ جَرِّ جَمَلِ الْكَلَامِ عَلَى أَقْرَبِ الْعَامِلِينَ  
 وَحَمْدُهُ مِنْ نَصَبِ اللَّهِ عَظَمَتُهُ عَلَى الْعَامِلِ الْمُنَاصِبِ  
 فَكَانَتْ قَالَ لَا تَتَّخِذْ الْكَفَّارَ أَوْلِيَاءَ د قَرَأَهُ

١٨ وَأَدْعَى أَبُو عَمْرٍو وَجَمْعُهُ وَالْكَسَاءُ عِنْدَ السُّنَّةِ الْبَاقِيَةِ د  
 وَأَدْعَى هَسَامٌ جَمِيعَ الْبَابِ هَوَى مَوْضِعِينَ فَتَطَّ وَهِيَ الْأَوَّلُ  
 مِنْ مَوْضِعِي الْحَيْمِ وَالثَّانِي مِنْ مَوْضِعِي الضَّادِ فَانَّهُ أَطْهَرُ هُمَا  
 لَفْظَتِ جُلُودُهُمْ وَلَهْجَتُ صَوَامِعُ وَأَدْعَى أَنْ ذَكَرَ أَنَّ  
 عِنْدَ النَّارِ وَالطَّاءِ وَالضَّادِ وَأَطْهَرُ عِنْدَ الْحَيْمِ وَالسُّنَّةِ وَالرَّايِ  
 وَحَمْدُهَا بِجَزْرِ وَأَدْعَى الْأَعَشَى عِنْدَ النَّارِ وَالطَّاءِ فَتَطَّ  
 وَأَطْهَرُ عِنْدَ بَاقِيهَا وَأَطْهَرُ أَنْ كَثِيرٌ وَأَنَافِعُ وَعَاصِمٌ  
 إِلَّا الْأَعَشَى عِنْدَ السُّنَّةِ بِدَالِيزِ اسْتِغْنَاءٍ وَلَمْ يَحْتَلَفُوا فِي ادْغَامِهَا  
 عِنْدَ الطَّاءِ فِي مِمَّتِ طَائِفَتَانِ وَقَالَتِ طَائِفَةٌ وَقَامَتِ  
 طَائِفَةٌ وَكَثُرَتْ طَائِفَةٌ وَمَا أُشْبِهَهُ وَلَمَّا اللَّامُ  
 فِيهِ مِنْ بَلٍ وَهَلْ وَقُلْ وَيَفْعَلُ إِذَا كَانَ شَرْطًا فَامَّا لَمْ يَلْ  
 فَاحْتَلَفُوا فِي ادْغَامِهَا عِنْدَ مَا لَقِيَهَا مِنْ مَقَارِبَاتِهَا وَذَلِكَ  
 مِمَّنِيَّةُ الْحُرُوفِ فِي الرَّاءِ وَالنَّارِ وَالنُّونِ وَالطَّاءِ وَالطَّاءُ  
 وَالسُّنَّةِ وَالرَّايِ وَالضَّادِ فَخَوَّلَ رَفَعَهُ اللَّهُ وَبَلَّ رَيْكُم  
 وَبَلَّ أَنْ وَلَا أَطْنُ لَهَا رَابِعًا وَبَلَّ تَائِيمَ وَبَلَّ خَسَدُونَا

وَيُكْذِبُونَ وَيُلْغَوْنَ عَلَىٰ مَذَهِبٍ مِّنْ قُرْآنٍ  
 هَذِهِ الثَّلَاثَةُ بِالنَّاءِ وَيَلْتَمِيعُ وَيَلْخُجُ الثَّلَاثَةُ وَيَلْزِمُكُمْ  
 وَيَلْغَوْنَ وَيَلْطَبِعُ وَيَلْطَنُّمْ وَلَا مِثْلَهَا وَيَلْ  
 سَوَّلَتْ كَلَامُهَا وَيَلْزَمُ وَيَلْزَعُمُ وَلَا تَالَتْهَا وَيَلْ  
 ضَلُّوا وَلَا مِثْلَ لَهُ فَانْفِرْ بِالرَّحْمَىٰ بِطَهَارِهَا عِنْدَ الرَّاءِ  
 الْأَفِي بِأَنَّ وَحْدَهُ فَإِنَّهُ أَدْعَمُهَا وَفَرَحَضَ الْمُسْتَبَيُّ  
 بَعَثَ لَكَ فَاطَهَرَ فِي بِلَازَانَ وَأَدْعَمُ فِيهَا سَوَاءً وَأَدْعَمُ الْبَاقُونَ  
 فِي الثَّلَاثَةِ فَمَا السَّبْعَةُ الْبَاقِيَّةُ فَأَدْعَمُ عِنْدَهَا الْكَارِي  
 وَاسْتَنْتَنَّا فِي رَوَايَةِ فِيهِ أَطَهَرَ مَوْضِعٌ مِنْ بَابِ النَّاءِ  
 وَهُوَ بِلْ كَذِبُونَ بِاللَّيْنِ وَأَدْعَمُ هَشَامٌ عِنْدَ جَمِيعِهَا  
 سِوَى الثَّنُونِ وَالضَّادِ وَأَدْعَمُ حَمَزُهُ عِنْدَ النَّاءِ وَالسَّيْنِ  
 فَقَطْ وَأَطَهَرَ عِنْدَ مَا بَقِيَ وَأَطَهَرَ الْبَاقُونَ عِنْدَ السَّبْعَةِ  
 بِإِسْتِنَاءٍ وَلِأَنَّ هَلْ فَاحْذَرُوا فِي إِدْعَائِهَا عِنْدَ  
 ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ وَهِيَ النَّاءُ وَالسُّوْنُ وَالثَّاءُ فَهَلْ يَنْفَعُونَ وَهَلْ  
 تَرْضَوْنَ وَهَلْ يَجُزُونَ كَلَامُهَا وَهَلْ تَسْتَوِي عَلَى قِرَائَةِ مِنْ قُرْآنٍ

١٩  
 بِالنَّاءِ وَهَلْ تَعْلَمُ لَهُ وَهَلْ تَحْسُ وَهَلْ تَرَى كَلَامُهَا وَلَا  
 عَاشِرُهَا وَهَلْ تَجْعَلُ لَكَ وَهَلْ تُبَيِّنُكُمْ وَهَلْ تَحْنُ وَهَلْ  
 نَدْلِكُمْ وَهَلْ تَجَارِي عَلَى مَذَهِبٍ مِنْ قُرْآنِ الْبَنُونِ بِإِسْمِهَا  
 وَهَلْ تُتَوَّبُ وَلَا تُطَيَّرُ لَهُ فَأَدْعَمُ الْكَسَاءِ عِنْدَ الثَّلَاثَةِ  
 وَأَدْعَمُ حَمَزُهُ وَهَشَامٌ عِنْدَ النَّاءِ وَالثَّاءِ فَقَطْ إِلَّا أَنْ هَشَامًا  
 اسْتَنْتَنَّا أَطَهَرَ أَرَامَ هَلْ تَسْتَوِي الطَّلَاتِ وَأَدْعَمُ أَوْعَمُ  
 فِي مَوْضِعَيْنِ مِنْ مَوَاضِعِ الْمَاقِطِ وَهِيَ أَهْلُ تَرَى مِنْ قُطُورِ هَلْ  
 تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ وَأَطَهَرَ الْبَاقُونَ عِنْدَ الثَّلَاثَةِ  
 فَلِأَنَّ هَلْ قُلْ فَانْفِرْ بِالرَّحْمَىٰ بِطَهَارِهَا عِنْدَ الرَّاءِ وَحَدِّهَا  
 حَيْثُ حَلَّتْ حَقْلُ رَبِّ دَفْعَلْ بِكُمْ وَقُلْ لِي تَعْلَمُ وَمَا  
 أَشْبَهُهُ وَأَدْعَمُ الْبَاقُونَ وَلِأَنَّ هَلْ يُبْعَلُ إِذَا كَانَ  
 شَرْطًا فَانْفِرْ الْكَسَاءِ مِنْ رَوَايَةِ الْحَرْثِ عَنْهُ بِإِدْعَائِهَا فِي  
 الدَّلَالِ مِنْ ذَلِكَ حَيْثُ اصْطَحَبْنَا وَجَمِيعُ مَا فِي الْقُرْآنِ مِنْهَا سِتَّةُ  
 مَوَاضِعٍ مَوْضِعٌ فِي الْبَقَرَةِ وَمَوْضِعٌ فِي الرَّعْدِ وَمَوْضِعٌ  
 فِي النِّسَاءِ وَمَوْضِعٌ فِي الْفُرْقَانِ وَمَوْضِعٌ فِي الْمَنَافِقِينَ



وَأَظْهَرُهَا الْبَاقُونَ فَأَمَّا الْبَاءُ فَاخْلَعُوا فِي أَدْعَائِهَا عِنْدَ النَّارِ  
وَالْبَيْرِ فَأَمَّا عِنْدَ النَّارِ فَاتَّ فِي حِمْسِهِ مَوَاضِعَ قَلْبِ فُوفٍ  
وَتَعْجَبُ نَجَبٍ وَقَالَ لَذَهَبَ فَرَضُكَ وَفَازَ هَبَ فَالْكَ  
وَمِنْ لَمْ يَتَّبِعْ فَالْيَكِ فَادْعُهَا أَبُو عَمْرٍو وَالْكَسَايَ وَهَشَامَ وَحَمْنَهُ  
فِي رِوَايَةِ الدُّورِيِّ وَالضَّبِّيِّ وَالْمُطَهَّرِ الْبَاقُونَ وَأَمَّا عِنْدَ الْمَيْمِ  
فَإِنَّ فِي مَوْضِعَيْنِ أَحَدُهُمَا وَلَيْدٌ مِنْ تَبَارُكٍ فِي آخِرِ الْبَقَرَةِ عَلَى  
قِرَائَةِ مَنْ جَزَمَ وَهَمَزَ كَثِيرٌ وَنَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَحَمْنَهُ وَالْكَسَايَ  
فَاطَهَرَهَا مِنْهُمْ أَنْ كَثِيرٌ فِي رِوَايَةِ أَبِي رَيْثَعَةَ وَنَافِعٌ فِي رِوَايَةِ وَرْثٍ  
وَالْحُلَوِيِّ عَنْ قَالُونَ وَزَيْدٌ عَنْ سَمْعِيلَ وَادْعُهَا بَابُ الْجَازِمِينَ  
وَالْآخِرَ كَتَبَ مَعْنَاهُ فَاطَهَرَ الْبَاءُ فِيهِ أَنْ غَامِرٌ وَحَمْنَهُ لَا الدُّورِ  
وَأَبْنُ كَثِيرٌ فِي رِوَايَةِ الزُّبَيْدِيِّ وَالْبَرْزِيِّ وَنَافِعٌ فِي رِوَايَةِ الْحُلَوِيِّ عَنْ قَالُونَ  
وَزَيْدٌ عَنْ سَمْعِيلَ وَأَبُو بَكْرٍ الْأَخْمِيَّ وَالْكَسَايَ وَادْعُهَا الْبَاقُونَ  
فَأَمَّا الرَّاءُ فَاخْلَعُوا فِي أَدْعَائِهَا عِنْدَ اللَّامِ فَخَوَّعَ لَكُمْ وَاسْتَعْمَرُوا  
وَاصْطَبِرُوا لِحَاذِهِ وَاصْطَبِرُوا حَكْمَ رَبِّكَ وَيَسِّرْ لَكَ وَاشْكُرْ لِي  
وَمَا اشْبَهَهُ فَأَنْفَرُوا بِأَدْعَائِهَا أَبُو عَمْرٍو وَفِي رِوَايَةِ الْبَيْرِيِّ عَنْهُ

فِي كُلِّ وَجْهِ وَفِي رِوَايَةِ شُجَاعٍ فِي الْأَدْعَاءِ الْكَبِيرَةِ فَقَطَّ وَاطْهَرَهَا  
الْبَاقُونَ وَأَمَّا التَّاءُ فَاتَّ مَعَ مُقَارِبِهَا مِنْ كُلِّهِ وَمِنْ  
كَلِمَتَيْنِ فَأَمَّا الْأَيْنِيَّةُ مِنْ كُلِّهِ وَأَحَدٌ قَالَتْ مَعَ التَّاءِ فِي  
وَلَبِثْتُ وَبَابِهِ وَأَوْرَثْتُهَا كَلَامًا فِي الْأَعْرَافِ وَالْهَرَفِ  
فَادْعُهَا فِيهِمَا أَبُو عَمْرٍو وَحَمْنَهُ وَالْكَسَايَ وَهَشَامُ  
وَادْعُهَا مِنْ ذِكْرِ الْبَيْتِ وَلَبِثْتُ وَبَابُهُ وَاطْهَرُوا وَرَثَتُهَا  
وَالْبَاقُونَ أَطْهَرُوا الْكَمِيعَ وَأَمَّا الْأَيْنِيَّةُ مِنْ كَلِمَتَيْنِ  
فَإِنَّ مَعَ الذَّالِ فِي هَذِهِ ذَلِكَ وَالْمَثَلُ فَاطْهَرَهَا نَافِعٌ  
الْأَبَا فَنَشِيطٌ وَأَنْ كَثِيرٌ لَا أَنْ فَلَيْتَ وَالزُّبَيْدِيُّ وَهَشَامُ  
وَالْبَرْزِيُّ وَادْعُهَا الْبَاقُونَ وَلَمَّا الْفَاءُ فَاخْلَعُوا  
فِيهَا عِنْدَ الْكَافِ وَهُوَ مَوْضِعٌ وَأَحَدٌ لَا يُطِيرُ لَهُ أَنْ تَشْأَلُ الْحَبِيفَ  
بِهِمُ الْأَرْضَ فَانْفَرُوا الْكَسَايَ وَالزُّبَيْدِيُّ بَابُ أَدْعَائِهَا وَاطْهَرَهَا الْبَاقُونَ  
فَأَمَّا نَصِيرٌ فَرواها بِالْأَخْفَاءِ دُونَ الْأَدْعَاءِ  
وَلَمَّا النُّونُ فَكَانَ أَصْلُهُ مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ لَمْ يَحْسُنْ لَمْ يَزِنْ  
وَأَنْ يَكُنْ وَلَمْ يَكُنْ وَمِنْ غَيْرِ وَأَنْ وَمِنْ وَلَوْ مَا اشْبَهَ ذَلِكَ

وَنَاتِي زَائِدٌ فِي الْأَسْمَاءِ عَلَامَةٌ لِلصَّرْفِ وَتُسَمَّى ثَوْبِيًّا لِلْمَعْرِفَةِ  
وَلَا يَصُورُ فِي الْخَطِّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي اسْمٍ مَنْصُوبٍ لِيَسِيرَ قَلْبُهَا  
بَاءُ الْبَابِثِ مَسْدَلٌ مِنْهَا الْاَلِفُ حَسْبُ خُوسَاءٍ وَكُتَابٍ  
وَمِنْ سُوْرَةٍ وَكِتَابٍ أَوْ دَعَاءٍ وَمَا شَبَّهَ ذَلِكَ فِي الْأَحْوَالِ  
عِنْدَ لِقَاءِ الْحُرُوفِ فِي نَعْصِهَا خِلَافٌ وَبَعْضُهَا مَجْمَعٌ عَلَيْهِ هَذَا  
ذَكَرَ ذَلِكَ أَعْلَمُ الْجَمَاعَةِ أَجْمَعُوا بِإِظْهَارِهَا عِنْدَ الْأَرْبَعِ  
الْأُولَى مِنْ حُرُوفِ الْحَلَوِ السِّتَةِ وَذَلِكَ ضَرُورَةٌ لَا يَجُوزُ  
غَيْرُ لِبَعْدِهَا مِنْهَا وَهِيَ الْهَمْزُ وَالْهَاءُ وَالْعَيْنُ وَالْكَافُ  
لِحَوَالِ اسْمٍ وَبَرَجْمَةٍ أَدَا وَإِنْ هَذَا إِلَّا وَفَرَّقَاهُ هَذِي  
وَأَنْ عَلِمَ وَسَمِعَ عَلِيمٌ وَمَنْ جَرَّحَ وَغَفُورٌ حَلِيمٌ وَمَا شَبَّهَ  
حَلَكٌ وَاحِدٌ لَمْ يَوَافِقْ إِلَّا جَمِيزٌ وَهُمَا الْغَيْنُ وَالْخَاءُ  
لِقُرْبِهِمَا مِنْ حُرُوفِ الْفَتْحِ لَمْ يَكُنْ مِنْ غَيْرِهِمْ وَقَوْلَا غَيْرُ وَمِنْ خِلَافٍ  
وَفَرْدٌ مَخَاسِينُ فَخَفَاهَا عِنْدَهُ الْمُسْتَبْتِي فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ  
غَيْرُ مَوْضِعَيْنِ أَنْ يَكُنْ غَيْبًا وَيَسْتَنْغِضُونَ الْبَيْعَ  
وَقَوْلَا الْبَاقُونَ بِإِظْهَارِهَا عِنْدَهُمَا حَتْ حَلَا كَالْأَرْبَعِ الْأُولَى

٢١  
وَلِجَمْعِهَا أَيْضًا عَلَى ادِّعَائِهَا فِي مِثْلِهَا فِي حَمْسَةِ أَحْرَفٍ  
أَخْرَجْتُهَا بِتَقَارُفِهَا وَبَعْضُهَا يَنْسَبُهَا وَهِيَ الرَّاءُ وَاللَّامُ  
وَالْيَاءُ وَالْوَاوُ وَاللَّيْمُ وَجَمْعُ الْكُلِّ سَمِيلُونَ لِحَوَالِ  
يَقُولُ وَعَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ فَإِنْ جَعَلَ اللَّهُ وَمِنْ رَبِّ رَحِمٍ  
فَأَنْ لَمْ تَعْلَمُوا وَهَذِي لِلْمُتَبِينِ وَمَنْ يَقُولُ وَبَرَقَ يَجْعَلُونَ  
وَأَنْ زَهَبَ وَغَشَاوٌ وَلَهُمْ وَلِيْنٌ مُتَمَرٌ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ  
وَمَا شَبَّهَهُ وَاحِدٌ لَمْ يَوَافِقْ إِلَّا دَغَامٌ فِي ابْقَاءِ الْغَنَةِ  
لِيَصِيرَ اخْتِفَاؤُهَا وَذَهَابُهَا لِيَصِيرَ ادِّعَاءُهَا مَخْضًا فِي أَرْبَعِ أَحْرَفٍ  
مِنْ السِّتَةِ وَهِيَ الرَّاءُ وَاللَّامُ وَالْيَاءُ فَكُلُّهُمُ أَذْهَبَ الْغَنَةِ  
عِنْدَ الرَّاءِ وَاللَّامِ الْأَمَارُوهُ الْمُسْتَبْتِي عَنْ نَافِعٍ فَإِنَّهُ رَوَى أَنَّ  
الْغَنَةَ عِنْدَهُمَا وَأَنْفَرَتْ جَمْعُ الْأَخْلَادِ أَوْ الضَّبِّي  
بِأَذْهَابِ الْغَنَةِ عِنْدَ الْوَاوِ حَتْ حَلَتْ وَابْتَنَاهَا الْبَاقُونَ  
وَصَرَفَتْ جَمْعُ الْأَخْلَادِ أَوْ الْكِسَاءِ مِنْ رَوَايَةٍ قَتِيبَةٍ  
وَفُصِّيرَ رَوَايَ عُمَانَ عَنْ الدُّوْرِيِّ الْغَنَةَ عِنْدَ الْبَاءِ حَتْ حَلَتْ  
وَابْتَنَاهَا الْبَاقُونَ وَلَمْ يَحْتَفَ لَمْ يَوَافِقْ إِلَّا ابْتِنَاهَا عِنْدَ اللَّيْمِ

والتون وأما باقي حروف الجهر بعد ما تقدم ذكره من حروف الخلق  
وحروف رملون ومذهب الجماعة فيها فتشويخ أحفاء  
النون والتون عندها من غير ادغام ولا اظهار سوى الساء  
وخداها فاما استلبار عندها منيما عندها نحو فان تعبت  
ومقوقكم ولا خلاف في ذلك فاما اختلافهم في اظهار  
التون في هاء سين ونون ونون واخفاها من يس والقرآن  
ونون القلم ومن هاء سين عند الميم في طسم كليهما وفي اظهار  
النون وادغامها عند الراء من راق في غير ذلك في هذا الباب  
لاظهاره على نية الوقف عليه والوجه اخفاه لكن ذكره  
لمشابهته له وليكمل الباب به اما يس والقرآن  
ون والقلم فاطهر النون فيه السمعيل بن يافع والمسيبي  
وحمة وابن كثير الابن فليح وابو عمرو والابن السريدي  
وحفص الأزرعان والاعشى والبصري وحى عن أبي بكر  
واظهر العلم النون في يس والقرآن واخفاها في نون  
والقلم وبالأحفاء وقراء وشوقا نون لاظهاره في

في نون والقلم وبالأحفاء في يس والقرآن واخفاها الباقون  
في الجميع وأما النون من هاء سين عند الميم في طسم كليهما  
فانفر دجمة باظهارها واخفاها الباقون فاما النون  
من هاء سين عند الصاد والسين من فاختي مريم والشورى  
ومن هاء سين عند الداء والقاف ومن فاختي التمل والشورى  
فأخفاها جميعهم باتفاق ولا خلاف بينهم ايضا  
في اظهار الميم الساكنة عند القاء في نحوهم فيها وهم فيه  
وما شبهه ولا في ابقاء اطباق الطاء في بسطت الا  
وما فرطتم وعلي ما فرطت واحطت بما وجه القاف  
في المخلطكم فهذا آخر اختلافهم في هذا الباب  
اما من لم يفرغ على الأصل ولما ادا غم في ذلك كله  
فلما ربي الخارج قرأ حمزة والكسائي في قلوبهم  
العجل وعن قبلهم التي ومن دونهم لم يفرغ ما قبلها به  
كسره وبعد الميم ساكن تصم لها والميم معام  
وكسر ابوعمر والهاء والميم في الكل بلا استثناء ن

وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم كسر اللام وفتح الميم  
من جميعه الا ان كسروا ناعا لا وشدوا حذفا في الصلة في  
التقدير فقط وقد تقدم ذكر ذلك وتعليقه في  
سورة الفاتحة وقرأ نافع وابو عمرو وابن عامر وحض  
لجبريل كسر الجيم والراء وباء ساكنه من الراء واللام  
وقرأ ابن كثير أيضا كذلك الا انه فتح الجيم وقرأ حمزة  
والكسائي وعاصم الاحصا وحكي نادم والمفضل الجبريل يفتح  
الجيم والراء وهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة ين  
واللام وروي يحيى بن آدم وابن شاذي لجبريل كسرهم الا  
انه حذفت الباء وقرأ المفضل جبريل بالمد والهمزة  
وابتات الباء وكذلك اختلافهم في الذي بعده وفي التخرير  
وقرأ ابن كثير وابن عامر وحمزة والكسائي وعاصم الاحصا  
وميكامل همزة مكسورة بعدها ياء ساكنة من الالف واللام  
على وزن ميكلعل وقرأ نافع كذلك ايضا الا انه حذفت  
الباء من ميكلعل على وزن ميكلعل وقرأ ابو عمرو وحض

٢٠  
فميكل حذفت الهمزة والياء معا على وزن مثقال واعلم  
ان هذه الاسماء معربة فاذا انشأ على ما في ابنه العرب  
مثله كان اذهب في باب التخرير وانما قرأ كل قاري  
ما سنده من ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه  
اسماء اعلام فيكون ناسيها على حسب ما يروي الراوي  
فيه الروايات تشير الى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ  
بذلك كلمة فمن قرأ بشي منه فهو مصيب ولا بد ان بعض ذلك  
على معنى دون بعض راجع الى المسمى الا انه كيف ذكر من هذه  
القرآن لبعض هذه الاسماء فهو المتعارف اليه في القرآن الا ان  
فاما نفس يرها ومعانيها فيأتي عند ذكر العرب ان الله  
وروي عبد الوارث عن ابي عمرو ورسله ورسلك الخفيف  
اذا كان مضافا الى الكاف والهاء زاد الموطوع  
عن ابي عمرو ورسل والرسل اذا كان غير مضاف والباقون  
قرأوا بالتشديد في جميعه والقرآن ان لحنان الان من حر  
فله زيادة ثواب نطقة بالحركة ومن سكن فله ثواب التشديد

قُرْأُونِ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ تَلْبِيسَ هَذِهِ كَأَنَّ جَمِيعَ الْقُرْآنِ مُشَدَّدٌ  
كَانَتْ أَوْ تَحْقِيقُهُ لَوْ كَانَتْ وَكَأَنَّمَا وَكَانَتْ وَمِثْلُهُ وَمِثْلُهُ هَذَا  
اللَّهُ كَانَ لَمْ يَكُنْ كَانَ لَمْ يَكُنْ وَمَا شَبَّهَهُ وَحَقُّ  
الْبَاقُونَ أَمَّا الْجَمَاعَةُ فَعَلَى حَسْبِ الْهَمَزِ وَهِيَ الْأَضْلُ فَأَمَّا  
مِلْبِيزِ وَرِشِ الْهَمَزِ فَاتَّخَذُوا بِهَا الْأَلْفَ وَالْأَلْفَ فَيُحَرِّكُ  
لِلْمَدِّ فَادَا وَسَعَةً تَوْسِعَةً تَحْرِيكِ فِيهَا الصَّوْتُ حَيْثُ يَوْقُطُ  
السَّمْعُ لِلتَّجَبُّ كَأَنَّهُ لَكَ ادْعَى لِأَنبَاءِ التَّجَبُّ هـ  
قُرْأُونِ عَامِرٍ وَحَمْنٍ وَالْكَأَى وَلِكُلِّ الشَّيَاطِينِ حَقِيقَةُ النَّوْرِ  
وَكُنْهَا وَرَفَعَ الشَّيَاطِينِ وَكَذَلِكَ لَكِنَّ اللَّهَ فَتَلَهُمْ  
وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى وَزَادَ حَمَزَةً وَالْكَأَى وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ  
فِي سَوَاقِ نَوَاسٍ وَقُرْأُونِ مُشَدَّدِ النَّوْرِ وَفَتْحُهَا  
وَنَصْبِ الْأَسْمَاءِ فِي الْأَرْبَعَةِ فَالْوَزْنُ  
اعْلَمْ أَنَّ الْقِيَاسَ لَكِنَّ أَنْ تَكُونَ حَقِيقَةً كَأَخَوَاتِهَا وَتَتَوَيَّجُ ذَلِكَ  
أَنَّ مَعْنَاهَا حَقِيقَةٌ كَمَعْنَاهَا مُشَدَّدَةٌ وَمِنْ شَدَدِ  
فَلَانِهَا مِثْلُ أَنْ يَكُونَ مِثْلُهُ تَعْمَلُ فَتَصِيبُ الْأَسْمَ وَرَفَعَتْ

الْجَمْرَ وَلَمْ يَكُنْ مُشَدَّدَةً لَمْ تَقْوِ عَلَى أَنْ تَعْمَلْ لَأَنَّهُمْ سَوَوْهَا بِقِيَّتِهِ  
مِنْ أَنْ تَعْمَلْ عَمَّا لَفِي الْمُبْدَأِ فَهِيَ تِلْكَ الْأَسْمَاءُ عِلَّاءُ وَفَتْحُهَا  
تَوَيَّجَتْ بِهِيَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ بِكُمُ اللَّامِ عَلَى أَنْهَا  
مِنْ الْمَلُوكِ وَفَتْحُهَا الْبَاقُونَ عَلَى أَنْهَا مِنْ الْمَلَائِكَةِ رَوَى  
السَّمْعِيُّ مِنْ طَرِيقِ الْفَاسِ لَمْ يَشْتَرَاهُ بِالْأَمَالِ مَعَ مَنْ  
أَمَالٌ وَفَتْحُهَا الْبَاقُونَ وَقَدْ بَدَأَ الْكَلَامُ فِي مِثْلِهِ هـ  
قُرْأُونِ عَامِرٍ مَا تَنْسِخُ مِنْ آيَةٍ نَضَمَ النَّوْنَ كَسِرِ السَّيْنِ وَقُرْأُونِ  
الْبَاقُونَ نَفْثُهَا مِنْ فَتْحٍ أَرَادَ رَفَعَ الْآيَةَ أَمَّا نَطْقًا أَوْ حَكْمًا  
أَوْ نَطْقًا أَوْ حَكْمًا وَمِنْ ضَمٍّ أَرَادَ مَا تَنْسِخُ مِنْ آيَةٍ وَجُودُ  
أَنْ يَكُونَ مَا تَنْسِخُ مِنْ آيَةٍ مَا أَحَدُ مَسْخُوحًا وَأَمَّا مَا أَحَدُ  
مَسْخُوحًا فَتَنْسِخُ آيَاتِهِ هـ وَقُرْأُونِ كَثِيرٍ وَنَافِعٍ  
الْأَوْرَشَاءُ وَعَامِمٌ فَتَضَلُّوا وَقَدْ ضَلُّوا وَلَعَدَّ ضَرْبًا مَا طَهَّرَ  
الدَّالَّ عِنْدَ الصَّادِ وَكَذَلِكَ عِنْدَ الطَّاءِ أَيْضًا لَوْ قَدْ ظَلَمَ  
وَلَقَدْ ظَلَمَ وَأَدْعَاهَا الْبَاقُونَ عِنْدَهَا وَقَدْ مَضَى أَصْلُهُ وَطِيلَهُ  
فِي ذِكْرِ الْأَدْعَاءِ وَرَوَى أَنْ فَلَاحَ الْأَخَافِينَ تَلْبِيسَ الْهَمَزِ

وكذلك جميع ما كان علي فاعل او فاعله وتثبيتهما وجمعهما وفعال  
لخوفهما ولا طارا وطايفه وقايمه وداسر وطايفان  
والصامير والصايمات وشعابر ونضائر وما كان مشكلا  
حيث كل وحققها الباقر اما من لئيل وليسير  
ولما من هم فعل الاصل . روي عبد الوارث الاقران  
كاسيل موسى بكسر السين من غير ميم وباء بعد السين  
وقرأ الباقر سبل بضم السين وتحقيق الهمزة الماكسر  
السين لانه استفظ صمتها ونقل اليها كسرة الهمزة فانكسر  
السين وسكت الهمزة فلا سكت الهمزة وقبلها كسرة انقلبت  
ياء واما طلب بذلك التنسريد ولما من قرأ تحقيق  
الهمزة وضم السين فعلى الاصل قرأ الزعم  
عليه قالوا الحمد لله ولدا سحابة اخبروا والعطف على ما في  
مصحف الشام وقرأ الباقر وقالوا الحمد لله بالواو  
والا حروف الواو وان عامر لا تها كذلك في مصحفهم كما  
ذكرنا ولأن اللجه التي هم قالوا الحمد لله ولدا ما لبسه لما قبلها

من قوله ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه والذين  
قالوا الحمد لله ولدا من حمله هؤلاء الذين بقدر ذكرهم فاعني  
عز الواو ويجوز ان يكون هذه الجملة مستأنفة فلا تنقطع على  
ما قبلها فقرأ الزعم يقول له كيف يكون وقال  
بالمص في سته مواضع قيل جميعها يقول له كرسوا ارفع  
نقول ان نصب هذا اولها وفي الاعراب فيكون يعطى وفي النحل  
فيكون والذين هم احروا وفي مريم فيكون وال الله وفي  
يس فيكون سبحان وفي المؤمن فيكون الم نرو واقفة الكسك  
فما نصب فيه يقول قط وذلك في النحل ويسر رفع ما عداها  
وقرأ الباقر بالرفع في السند ولا خلاف في رفع ما  
لم يكن قبله ما ذكرنا وهو قوله تعالى فيكون الحق من ربك ويكون  
قوله الحق وقال ابو علي الفارسي ما قرأ الزعم  
لا تها الا ان يقال انه من له جواب الامر وهذا  
ممثل منه الي مذهب الاعتزال قال يحيى  
محمد رحمه الله بل هو جواب الامر قال الله تعالى اله الحق والامر

وَكَرُّ امْرُؤٍ مِّنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَكُنْ فَاُخْبِرَ بِمَا عَزَّ وَجَلَّ  
 أَنَّهُ خَلَقَ الْإِنْسَانَ وَكَرُّهُ وَإِذَا كَانَ خَلْقُ الْإِنْسَانِ بِهَا لَمْ يَكُنْ مَخْلُوقَهُ  
 وَمَا أُنْزِلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ فَمِنْ أَمْرٍ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ  
 أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ وَتَقْدِيرُ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَطْلُبْ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيمَا رَوَاهُ أَبُو عَلِيٍّ الْعَلَمِيُّ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى كُرِّ  
 ابْنِ عِيَّاشٍ وَحَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ الْأَسَدِيِّ جَمِيعًا عَنْ عَائِشَةَ تَسْنِدُهُ  
 عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَرَأَ أَمْرُؤَ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ بِالنَّصْبِ الْأَوَّلِيِّ الْأَنْعَامِ  
 وَلَمَّا أَرَفَعُ فَعَلَى وَحْمَيْنِ أَحَدَهُمَا أَنْ يَكُونَ عَلَى كَلَامَيْنِ وَالْأَوَّلُ قَدَّمَ  
 بِقَوْلِهِ فَاتِمَّا يَقُولُ لَهُ كُنْ ثُمَّ يَتَدَبَّرُ فَيَقُولُ يَكُونُ هـ أَيْ  
 هُوَ يَكُونُ أَوْ يَسْجُدُ أَوْ فَاتَهُ يَكُونُ وَالْآخِرُ هُوَ أَنْ يَكُونَ  
 عَلَى النَّسْبِ بِالْفَاءِ عَلَى ضَمٍّ يَقُولُ أَيْ فَا تِمَّا يَقُولُ فَيَكُونُ  
 قَرَأَ أَنْعَامٌ وَلَا تَسْتَلْ عَنْ أَصْحَابِ نَفْعِ الْيَاءِ وَسَكُونِ  
 الدَّامِ عَلَى النَّسْبِ وَقَرَأَ الْيَاءُ قَوْلًا وَلَا تَسْتَلْ بِنَفْسِهِمَا عَلَى الْخَبَرِ  
 فَحُجَّتْهُ مِنْ قَرَأَ سَلَّ أَنْ أَرَفَعَ لِحَمَلٍ وَحْمَيْنِ أَحَدَهُمَا أَنْ يَكُونَ  
 حَالًا مَثَلُ مَا عَطَفَ عَلَيْهِ مِنْ قَوْلِهِ بِشِيرٍ وَنَذِيرٍ وَغَيْرِ مَسْئُولٍ

٢٦  
 وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ مُنْقَطِعًا مِنَ الْأَوَّلِ مُسْتَأْنَفًا بِهِ وَيَكُونُ ذَلِكَ  
 مِنَ اللَّهِ سَحَابَةً أَنَّهُ أَعْلَمُ رَسُولُهُ أَنَّهُ لَا يَنْسِبُ خَلْقَهُ مِنْ خَلْقِ  
 إِلَى نَفْسِهِ فِي الْبَلَاغَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ أَصْحَابَ الْحَجِيرِ  
 لَمْ يَكُونُوا يَسْتَدُوا وَاللَّهُ تَعَالَى عِلْمُ ذَلِكَ نَهْمٌ وَخَلَقَهُ لِلنَّارِ  
 وَهُوَ عَادِلٌ فِي ذَلِكَ سَحَابَةً وَتَعَالَى وَجْهَهُ قَرَأَ مَا ذَمَّ  
 الْحَجَرُ بِالنَّسْبِ وَجُوزَ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ لَا تَسْتَلْ عَنْهُمْ لِنَفْسِهِمَا هَمٌّ  
 فِيهِمَا تَعَالَى لَا تَسْتَلْ عَنْ فُلَانٍ وَمَا جَرَى لَهُ لَازِلٌ الَّذِي جَبَرَى لَهُ الْكُفْرُ  
 مِنْ أَنْ يَحْبِطَ بِهِ خَيْرٌ وَجُوزَ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى لَا يَتَعَرَّضُ لَكَ  
 وَلَا لِأَحَدٍ مِنْ أَمْتِكَ لَنْ يَنْطِقُوا وَإِنْ خَطَرُ يَقُولُ كَيْفَ أَنْ تَعْدِبَ  
 أَصْحَابَ الْحَجِيرِ ثِنَا فِي عَدَلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ هـ  
 قَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ مِنْ غَيْرِهِ وَابْنُ الْمَقَاتِلِ وَإِذَا بَتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ نَفِخَ  
 الْهَاءُ وَالْفِ يَدُلُّ الْمَاءُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَتَمَامُ بَلْتُهُ وَبَلْتَيْنِ  
 مَوْضِعًا مَخْصُوصَةً فِي الْقُرْآنِ سَهَا فِي النِّصْفِ الْأَوَّلِ أَرْبَعُونَ  
 مَوْضِعًا فِي الْبَقَرَةِ مِنْ ذَلِكَ حَسْبُهُ عَشْرُ مَوْضِعًا وَهِيَ جَمِيعُهَا  
 هَذَا أَهْلًا وَبَعْدُ عَشْرَةً إِلَى أَرْبَعِ الْخُرُوجِ الْأَوَّلِ ثُمَّ أَرْبَعُ مَقِيلِ السِّتْرِ

والمائتين ثم ثلثه في النساء وموضع في الانعام وموضع في  
 التوبة كلها بعد المائة من ثلث السور ثم موضع في سورة ابراهيم  
 وموضع في النحل فهذا ما في النصف الاول ولما السبعة  
 التي في النصف الثاني فهي ثلثه في مريم والثاني من موضع العنكبوت  
 واسم ثلثين منها وموضع في الشورى وموضع في  
 الذاريات وموضع في النجم وموضع في الحديد والاول  
 من موضع الاستحسان في ثلثها وقرأ باقي ما في  
 القرآن بكسر الهاء وباء كاجماعه وجملة ستة وثلثون  
 موضعا من ذلك في النصف الاول سبعة عشر منها سبعة  
 في الاعران ثم موضع في النساء وثلثه في الانعام وموضع في  
 التوبة كلها قبل المائة مثل ثلث السور ثم اربعة في هود  
 وموضع في يوسف وموضع في الحجر وسبعة عشر  
 في النصف الثاني منها اربعة في الانبياء وثلثه في الحج وموضع  
 في الشعراء وموضع في العنكبوت وهو الاول وموضع  
 في الاحزاب وثلثه في الصافات وموضع في صاد وموضع

في الزخرف وموضع في الاحقاف وهو الثاني وموضع في سورة  
 الانعام فسبنا حمله ما في القرآن من ذكر ابراهيم  
 وهو تسعة وستون موضعا وقرأ الباقي جميع  
 ذلك ابراهيم بالياء وكسر الهاء بلا استثناء  
 قال الوزير رحمه الله وقد تكلمنا على مثل هذا  
 عند ذكر جبريل وميكال الا انه ما يدل كل الدلائل على ان  
 القراءات كلها رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم وسنة  
 مشيئة لا يسوغ لقارئ ان يتصرف في شيء منها فلذلك  
 ما قرأ ابن عامر ابراهيم بالالف في المواضع التي رويت له  
 بالالف وابراهيم في المواضع التي رويت له بالياء وليعلم  
 المتأخرون شدة ضبط المتقدمين وان الله سبحانه وتعالى  
 تولى حفظ كتابه العزيز في اناجيل من صدور المؤمنين  
 قرأ حمزة وحفص عمدي الطائفتين سكون الباء  
 فسقطت من الواصل فيها الباقي قد تقدم  
 الكلام على مثل ذلك قوله سبحانه اني اعلم غيب السموات



والأرض إلا أنه من فتح اليا فلا الحركة أقوى من السكون  
 فيكون ثواب فارها على قدر احتمال ثقل الحركة ومن اسكن  
 اليا فإنه طلب التيسير فيكون ثوابه في طلبه التيسير  
 قرأ أبو عمر وابن عامر من رواية هشام عنه وأدخلنا  
 بأدغام الدال في الجيم حيث التقيا نحو أذعنهم وأذجاوكر  
 وأذجاو ربه وما أشبه ذلك أظفها الباقون وقد تقدم  
 ذكر ذلك الكلام عليه في الأدغام وذكرنا أن أصل  
 الأدغام مبني على خارج الحروف في بقائها وبعدها  
 كذلك لأظهار الألف في الأدغام بتيسير الأصل أظهار  
 الحروف كلها في قرأنا في ابن عامر وأخذوا  
 من مقام نسخ الحاء وقرأ الباقون وأخذوا بكسر هاء الكسرة  
 الأمر والنسخ على العطف على ما قبله كأنه قال وإذا أخذوا  
 على الخبره قرأنا في هشام وحفص بن  
 اللطاف يفتن اليا وهنا وفي الجرح والحقص وهشام  
 فتح بن مؤمنه نوح وأشكال الباقون ألفت وقد تقدم

الكلام على مثله وروى في تفسيره بلدا لسانا لاما له  
 في هذا الاسم حيث حل وهو ستة مواضع هذا أحدها وفي آل  
 عمران كان أمنا وفي ابن هبيرة هذا البلد أمنا وفي القصص  
 حرما أمنا وفي العنكبوت مثله وفي السجدة امن  
 نأى أمنا وفيحة الباقون إنما أئملت الألف لكسر  
 اللير ومن لم يملها فعلى الأصل قرأ ابن عامر فأمته  
 قليلا يسكن الير والحيت الماء من امتع وهو لغة م  
 وقرأه الباقون فأمته بفتح اللير وتشديد التاء من امتع  
 والتشديد أولى لأن أكثر التثنية عليه إلا أن تمتع بالشد  
 للتكثير ويمتتع قد صرف إلى المرة الواحدة فهو ناسب  
 قول الله عز وجل فأمته قليلا فاما التكثير في التميع بقوله  
 سبحانه تمتعهم قليلا فمضطرهم فأمتهم بالتشديد  
 ثم امتعه بالتقليل قال عز وجل وليا فلان التميع بالدينار  
 وإن ذكر فانه قليل قرأ ابن كثير وأبو عمرو في  
 رواية السوسي عن يزيد بن العلاف عن كاهن شجاع أو نا

وَمَنَّا سَكَنًا بِسُكُونِ اللَّهِ وَكَذَلِكَ رَأَى حَيْثُ حَلَّ وَهُوَ خَمْسَةٌ  
 مَوَاضِعَ هَذَا لَهَا وَأَرَى كَيْفَ تَجِي وَارَنَا اللَّهُ جَمْعًا  
 وَارَنَا أَنْظُرَ وَارَنَا الَّذِينَ رَوَاهُمَا ابْنُ عَامِرٍ وَابُو كُرَيْبٍ  
 السَّجْدَ فَقَطَّ وَكَسَرَ الرَّاءَ فِيمَا عَدَاهُ وَقَرَأُوهُ فِي رَوَايِهِ  
 الْبُزْدِيِّ إِلَّا السُّوْتِيَّ وَشَجَاعٍ مِنْ رَوَايَةِ ابْنِ الْحَكَّامِيِّ بِاحْتِلَاسٍ  
 الْكُتْمَةِ فِي الْخَمْسَةِ وَقَرَأُ الْبَاقُونَ بِأَشْبَاعِ كَثْرَةِ الرَّاءِ فِي الْكُلِّ  
 وَالْإِخْلَاصُ حَسَنٌ وَقَدْ سَبَقَ الْإِلَاحُ عَلَى مَعْنَاهُ فِي بَابِ كِبَرِهِ وَهَذَا السُّوْتِيُّ  
 فِي خُطَابِ اللَّهِ تَعَالَى عَادَ وَثَبَاتُ الْفَارِسِيِّ حَسْبَ احْتِمَالِهِ  
 أَوْ فِي الْحَرْكِ وَثَبَاتُ الْفَارِسِيِّ بِالسُّكُونِ لَطْفٌ لِلتَّسْبِيحِ وَالتَّسْبِيحِ  
 وَرَوَى الْقُرَازُ عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ وَتَعْلَمُ هُمُ الْكُتَابُ بِجَزْمِ الْمِيمِ وَفَتْهَا  
 الْبَاقُونَ أَمَّا مَنْ ضَمَّ وَقَرَأَ بِأَشْبَاعِ وَالتَّخْرِيكِ فَانَّهُ نَسَقَهُ  
 عَلِيًّا قَبْلَهُ وَهُوَ تَبَاوَدَ ذَلِكَ لِمَعْنَاهُ تَالِيًا مُعَلِّمًا مِنْ كِبَرِ  
 وَتَكُونُ الْوَاوُ وَالْوَاوُ وَالْوَاوُ جَوَابًا لِلدَّعَاءِ الْجَزْمِ وَأَمَّا  
 مَنْ قَرَأَ تَعْلَمُهُمْ بِالْجَزْمِ فَذَكَرَ أَبُو كُرَيْبٍ مَقْسِمًا الْبَاعِ وَتَعْلَمُ ذَلِكَ  
 فِي بَعْضِ الرُّوَايَاتِ عَنْهُ إِذَا تَوَلَّى الْحَرَكَاتِ فِي مِثْلِ بَابِ مَرْكَمِ

وَتَعْلَمُ كَرَمًا وَبَصُرًا سَكَنًا وَاحِدًا مِنْهَا وَاحِدًا لَهَا خَمْسَةٌ خَمْسَةٌ  
 فَالْأَبْنُ مَقْسِمٌ وَهُوَ لَعَنَ بَعْضَ خَدَمِهِ مِنْ بَنِي مِمْ كَانُوا  
 إِذَا تَوَلَّى الْحَرَكَاتِ فِي الْكَلِمَةِ اسْكَنُوا الْحَدْرَ وَفِيهَا لِيَعْتَدِلَ  
 بِأَلْفِهَا فِي اللَّفْظِ وَاسْتَدْرَجَ لَهَا عَرَمٌ  
 فَأَبْلَوْهُ بِلَيْتِهِ كَلِمَةً لَعَلَّ أَصْلَ حَكْمٍ وَاسْتَدْرَجَ نَوْبًا  
 فَاسْكَنَ الْجِيمَ مِنْ اسْتَدْرَجَ وَاعْرَأَهَا الضَّمُّ بِالْعَطْفِ عَلَى أَصْلِهِمْ  
 وَنَوْبًا يَرِيدُ نَوَائِي قَرَأْنَا فَتَحَ وَابْنُ عَامِرٍ وَأَوْصَابُهَا  
 بِالْفِ عَلَى أَعْلَى وَقَرَأُ الْبَاقُونَ وَوَصَّى بِهَا تَشْدِيدُ الصَّادِ مِنْ  
 غَيْرِ الْفِ عَلَى فَعْلٍ فَحَسَّ مِنْ قَرَأُ وَوَصَّى قَوْلُهُ تَعَالَى لَا  
 تَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَاحِدًا لَهَا فِي بَابِ  
 الْهَمْزِ تَنْزِيحٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ الْإِدْوِيَّ مِنْهُمَا مَفْتُوحَةٌ وَالثَّانِيَّةُ مَكُونُ  
 وَجَمِيعُ مَا أَتَى مِنْهُ فِي الْقُرْآنِ ثَمَنَةً عَشَرَ مَوْضِعًا عَلَى مَذْهَبِ  
 مَنْ قَرَأَ كَرِيمًا بِالْمَدِّ وَالْهَمْزِ وَمَنْ أَنْ كَثِيرٌ وَنَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَابْنُ عَمْرٍ  
 وَابُو كُرَيْبٍ عَنْ عَصِمٍ وَسَبْعَةٌ عَشَرَ مَوْضِعًا عَلَى مَذْهَبِ  
 مَنْ قَرَأَ مَقْصُورًا بِخَبَرٍ هَمْزٍ وَهُمْ حَسَنٌ وَالْكَسَاءُ يُحَقِّقُ

الخروج زكريا اذا ما دعي في مريم والانبياء منها وهذا شرح النسخة  
فاولها شهداء اذ حضر والبعضاء الي يوم القيامه والبعضاء  
الي يوم القيمة جميعا الي المائدة وفيها عن استياء ان تبدلكم  
شهداء اذ وصاكم الله في الانعام اولياء ان استحيوا الكفر  
في التوبة وفيها من فضله ان تبارك الله وفي يوسف كما ان  
سبعون وفي يوسف والغشاء انه من عبادنا وفيها  
وجاء اخوه يوسف وفي الكهف من دوى اولياء انا اعدينا  
وفي زكريا اذ وفي الانبياء في الدعاء اذ اما وفيها زكريا  
اذ وفي الشعراء واتل عليهم نبأ ابراهيم وفي سورة النمل  
الدعاء اذ اكلوا وفي سورة الروم الدعاء اذ اكلوا وفي السجدة  
الماء الي الارض وفي الحرات حتى يعي الي امر الله فحقتهما ان  
عامر وعاصم وحمزة والكسائي وحقق الاولى ولين الثانية  
بين من ان كثير ونافع وابوعمر وقد قدم قولنا في تعليل  
مثله الامر لئلا يفتنه طلب التيسير ليل جمع من هذين وهما  
حرفا شدة الا انهما كاتبا لهن في الاولى مفتوحة لئلا يفتنه الثانية

تليها يبلغ من التيسير على القاري مبلغا لم يسه به الي الباء لان  
الفصحى ليست من جنس الباء فوا ان كثير ونافع  
وابوعمر وابوعمر ولم يقولوا بالياء وقوله الباقون بالياء فمن قرأ  
بالياء فلا المعنى لليهود والنصارى وهم غيب ومن قرأ  
بالثاء كان قبلها وبعدها على الخطاطبة فالذي قبلها قل الخ جونا  
والذي بعدها قل انتم اعلم قوله تعالى انتم اعلم ذكر  
الخلافة في اول السورة في مسأله انذرهم واحسب لهم  
في باب الهز من كلين الاولين منها مضمومه والثانية  
مكسورة وجميع ما اتى منه في القرآن ثلثة وعشرون موضعا على  
مذهب الجماعة غير نافع وحمزة والكسائي وحفص  
فاما ما نفع فانما يزيد على مذهبه خمسة مواضع فتكون ثمانية  
وعشرون موضعا والحنس النبي انا ارسلك النبي انا  
حللنا لك وجميعا في الاحراب النبي اذ جاك للومنات في  
المتجنه النبي اذ اطلقتم النساء في الطلاق النبي انا  
بعض اذ وجه في التيسير ولما حمزة والكسائي وحفص

فانهما ستم عاواتهم موضعاً فتكون اثنى عشر والموضع الذي  
 استنوه موقوله سبحانه يا زكريا انا نبشرك وهدا  
 شرح الثلاثة والعشرين فاولها من تشاء الى صراط مستقيم  
 وكذلك تشاء الى صراط مستقيم ام حيثهم الشهداء  
 ادلادعوا وذلك كله في التوبة هذه وفي الاعتراف  
 بغيره من تشاء ان ذلك وفيها من تشاء اذا قضى امراً  
 وفي الانعام من تشاء ان ربك حكيم وفي الاعراف وما  
 بين السوا انما الانذير وفي نوح من تشاء الى صراط مستقيم  
 للذين احسنوا وفي هود ما تشاء انك لانت الحكيم وفي  
 ما تشاء الله هو العليم وفي مريم يا زكريا انا نبشرك  
 وفي الحج ما تشاء الى اجل مسمى ثم وفي النور شهد الانفسهم  
 وفيها خلق الله ما تشاء ان الله على كل شيء قدير وفيها من  
 تشاء الى صراط مستقيم ويقولون امنا بالله وفي النمل  
 يا ايها الملأ اني اني وفي فاطر يزيد في الحكيم ما تشاء ان  
 الله وفيها انتم الفقراء الى الله وفيها من عباده العلماء

وفيها النبي الاباهله وفي السورى ما تشاء انه لعباد خير  
 وفيها من تشاء انا وفيها ما تشاء الله على حكيم  
 فقر اعاصم وحمزة والكسائي وان عامر بن يحيى الهزرجي  
 الاقوي وابن الثانية ابن كثير وناضح وابوعمر فلما من لئن  
 فطلب المشير كما ذكرنا انفا ومن حقوق الهزرجي فعلى  
 الاصل م قرأ ابو عمر وحمزة والكسائي وابو بكر روف  
 تغيروا وبعد الهزرجي على فعل حيث حل وقراءه للهاقون  
 لرؤوف بوا وبعد الهزرجي على فعل فوجبه قراءة من قرأ  
 رؤوف ان فعولا اكثر في كلامهم من فعل الا نرى ان باب  
 ضروب وشكورا اكثر من باب جذر وحدث ويقظان  
 ومن رادوف فقد دعوا ان ذلك للغالب على لغة اهل الحجاز  
 والاولى رادوف باثبات الواو بعد الهزرجي فان هذه الكلمة  
 هي معتمد الحلايق فكما زادت حروفها اذ سرور السامعين  
 والناظر لها ولحقها لموا في قوله تعالى وما الله  
 بفاقر عما نعلمان ولن اثبت رأسه واربعين ومائة

فَقَدْ اِنْ عَامِرٍ وَجْهَهُ وَالْكَسَى بِاللَّاءِ وَقَدْ اَلْبَقُونَ بِالْيَاءِ  
 فَمِنْ اَلْبَاءِ حَمْلُهُ عَلَى الْخَطَابِ مُنَاسِبَةً لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَجِثَ مَا  
 وَمِنْ اَوَّاهٍ بِالْيَاءِ حَمْلُهُ عَلَى الْخَبِيَةِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَانِ الذِّبْرَ اَوَّلُوا الْكَلَامَ  
 لِيَعْلَمُونَ اَنَّهُ لَلْحَقِّ مِنْ رَبِّهِمْ نَ قَدْ اَنْ عَامِرٍ هُوَ  
 مَوْلَاهَا مَتَّحِ الدَّمِ وَالْفِ بَدَلِ الْمَا بِاسْمِ الْمَعُولِ وَقَدْ اَلْبَقُونَ  
 مَوْلَاهَا بِكسر الدَّمِ وَيَاءٍ عَلَى اسْمِ الْفَاعِلِ وَالضَّمِيرِ الَّذِي هُوَ هُوَ  
 لَاسْمِ اللَّهِ تَعَالَى وَالضَّمِيرُ وَلِكُلِّ وَجْهٍ اللَّهُ مَوْلَاهَا وَمَعْنَى  
 تَوَلَّيْتُمْ لَهَا يَا هَا اِنَّهُ اَمْرٌ هُوَ التَّوَجُّعُ خَوْفُهَا فِي صَلَاتِهِمْ وَقَدْ اَبْرَ  
 عَامِرٍ عَلَى مَعْنَى كُلِّ وَجْهٍ هُوَ قَدْ اَبْرَ عَامِرٍ هُوَ  
 وَمَا اللَّهُ تَعَالَى عَمَّا يَعْبَهُونَ وَمِنْ حَيْثُ بِالْيَاءِ دَاسْمُ نَسَبٍ وَالْجَيْشِ  
 وَمَا يَهُ وَقَدْ اَبْرَ اَلْبَقُونَ بِاللَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَوْجُّعُهُمْ لِمِثْلِهِ  
 وَرَوَى الرُّهَاقِيُّ وَعَبْدُ الْوَارِثِ اَلْاَلْفَازَ لِيَا لَيْغِيهِمْ هَذَا  
 وَفِي سُورَةِ الْحَكِيدِ وَقَدْ اَلْبَقُونَ بِالْهَمْزِ وَهِيَ الْعَارِجَةُ لِحَقِّهِمْ تَنْسِيْبُ  
 وَالْقَرَّانَ لِيَا لَيْغِيهِمْ هَذَا قَدْ اَبْرَ عَامِرٍ هُوَ قَدْ اَبْرَ عَامِرٍ هُوَ  
 بِنَفْسِ الْيَاءِ وَاسْكُنَا الْبَقُونَ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَوْجُّعُهُمْ لِمِثْلِهِ

رَوَى مُصَنِّفُ اَلْاَلْفِ بِالْمَالِ فَفَتْحُ الْبَقُونَ مِنْ اَنَّا هَذَا خَاصَّةً  
 وَلَنْفَرْدُ مُصَنِّفُهُ بِالْمَالِ لِيَدَّ حَتَّى كُلِّ اَمَامٍ اَمَامَ  
 اَنَّا هَاتِهَانَا اَلْمَالُ لَلْكَسْرِ اَلَّتِي فِي الْهَمْزِ وَمَنْ لَمْ يَجْعَلْ فَعَلِ الْاَصْلِ  
 قَدْ اَجْمَعَتْهُ وَالْكَسَى وَمَنْ يَطْوَعُ خَيْرًا بِالْيَاءِ وَتَشْدِيدِ  
 الطَّاءِ وَسُكُونِ الْجَيْنِ وَكَذَلِكَ مَنْ يَطْوَعُ خَيْرًا وَقَدْ اَلْبَقُونَ  
 تَطْوَعُ بِاللَّاءِ وَخَفِيفُ الطَّاءِ وَفَتْحُ الْعَيْنِ جَمْعًا اَصْغَرُ  
 الْاَوَّلِي مِنَ الْقَرَّانِيْنَ تَطْوَعُ الْاَنَّهُمْ اَدْعَمُوا النَّارَ فِي الطَّاءِ لِقَارِبِهَا  
 وَجَزَمُوا الْعَيْنَ اَلَّتِي هِيَ لَمْ يَمَنْ اَلَّتِي لِيَا لَيْغِيهِمْ هَذَا اَحْسَنُ لَانِ الْمَعْنَى  
 عَلَى الْاِسْتِقْبَالِ وَلَمَّا الْقَرَّانُ الْاَنَّهُ تَحْتَمِلُ اَنْ يَكُونَ  
 مَوْضِعُ تَطْوَعُ جَزْمًا وَيَطْوَعُ بِالْيَاءِ لَلْاِسْتِقْبَالِ وَتَطْوَعُ  
 بِاللَّاءِ لِيَشِيرَ نَفْسُهُ اِلَى مَا مَضَى الْاَنَّهُ مَعْنَاهُ لِيَشِيرَ اِلَى  
 مَا مَضَى نَ رَوَى الْقَاسِرُ عَنِ الشُّمُونِيِّ اَلَّنَّهَارَ بِالْمَالِ  
 فِي الْحَفِظِ مُوَافَقًا لِمَا اَلَّتِي اَلَّتِي الْبَقُونَ قَدْ تَقَدَّمَ  
 الْكَلَامُ عَلَى امْتَالِهِ وَامْتَلَتْ اَلْفُ لِكسْرِ الرَّاءِ ه  
 قَدْ اَجْمَعَتْهُ وَالْكَسَى وَيَصْرِيفُ الرَّحْ عَلَى الْاَفْرَادِ وَقَدْ اَبْرَ اَلْبَقُونَ

الرياح بالفتح على الجمع وجملة ما في القرآن من ذكر الريح السبعة التي  
 ثمانية عشر موضعاً منها سبعة لا خلاف فيها الأول منها  
 في بني اسرائيل فاصفاً من الريح والثاني في الانبياء وسليمان الريح  
 والثالث في الملح او تهوي به الريح والرابع في الروم الرياح  
 مَشْرَاتٍ والخامس في سينا وسليمان الريح والسادس  
 صاد فتحرى الريح والسابع في الذاريات الريح العقيم  
 فهذه السبعة اختلف القراء السبعة فيها بل اجمعوا على جمع  
 الوضع الذي في الروم وعلى توحيد الستة الباقية واحتملوا  
 في الاحد عشر الباقية وهي في البقرة بضرب الريح وهذه هي  
 المسألة وفي الاعراف وهو الذي يرسل الريح وفي اريهيم  
 اشتدَّت به الريح وفي الحجر وارسلنا الريح لواقع وفي الكهف  
 نذرناه الريح وفي الفرقان وهو الذي ارسل الريح وفي النمل  
 ومن يرسل الريح وفي الروم الله الذي يرسل الريح وهو الثاني من  
 الموضعين وفي فاطر والله الذي ارسل الريح وفي الشورى  
 ان نشاء ينزل الريح وفي الكاف وفي قصص الريح

في قوله تعالى وهو الذي يرسل الريح والفرقان وافرد ما عداه  
 وقرا ذلك للوضع الكسائي مثله وزاد موضعاً اخر فقرأه  
 على الجمع وهو الذي في الحجر وافرد ما عداها وقرا الكبير  
 اربع مواضع على الجمع وافرد ما سواها وهي في البقرة والكهف والحجر  
 والكاف وفي اعراف وارسلنا الريح وفي سبعة  
 مواضع وهي في البقرة والاعراف والحجر والكهف والفرقان  
 والقرآن والروم وهو الموضع الثاني وقاطر والكاف ووافقهم  
 نافع وزاد الجمع في اريهيم والشورى وانفرد نافع بالجمع في  
 اريهيم والشورى وانفرد ابن كثير بالافراد في الفرقان  
 وانفرد حمزة بالافراد في الحجر وهذه جملة المسألة بأسرها  
 فاما ما انفقوا عليه من الباب وهو سبعة مواضع احدها  
 جمع الاول من الذين في الروم وهو قوله سبحانه ومن اياته ان  
 يرسل الرياح مَشْرَاتٍ فانهم انفقوا على جمعهم  
 قال محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن  
 الله سبحانه اذا ارسل رجه وتشرى جمعها واذا اترع ابدالاً

له فمن ذلك انه سبحانه لم ير ان تحمل رحمة ان ياتي من جهة  
واحدة ولكنها تأتي من عدة جهات صبا ودبور وجوب  
وشمال وكلها تأتي بالسقياء والغيث وقد قيل ان مجتمع  
الرياح يأتي بالغيث وقد تغذي الرياح الارواح وتغطى  
الأمكنة والأزمنة وتضيق الموائش وتذهب بالعنق وتزيل  
النثر وهي قوام روح الأدمى ومادة حياته فهي تأتي الرحمة  
من جميع الجهات فكانت باجمع جنيد اولي ولما كانت  
ايضا من اعزبه الأرواح التي لا يمكن الصبر عنها كانت تأتي من  
جهات مختلفة لئلا تكسبها مجرى واحد ما يكون من حال ذلك  
المجري ولكن لما مرت بمختلفة على بسير وحس وسهل وحزن وطب  
وبأس كانت حينئذ صلحة لتغذيها ارواح الناس بحسبها المناسب  
للادمى في اختلاف تركيبه وتغذيته برؤسهم ومواشيمهم  
وتأمرهم بما يوجه الله بهما من انزال الغيث وابنائ الكلاء وطبها  
سبحانه وتعالى في اوقات تغذيته خامه الزرع ثم شجرها  
ويصلها عند اعتقاد الحب واشتداد له وتخليصه من عصفه

ليكون الحب قوت الادميين والعصف قوت مواشيمهم  
ولتسير الجوارى في العر فختلف لعل اهل هذا البلد لا  
ذلك البلد لم يخلق فوجدهم في بلدهم فلم يعرفوا في هذا الموضع  
الا باجمع لان معناه لا يحتمل سواه فاما بقية المواضع  
الجمع عليها وهي ستة مواضع لم تختلف في توحيدها فكلها  
لا يحتمل معناها الا توحيدها فيما اري كقوله سبحانه في  
الحج او تهوي به الروح في مكان يحق وقوله سبحانه  
ارسلنا عليهم الروح فكانت ارح عذاب وسخط مستمر ان عليه  
واحدة لم تكن تقبل الاقلاق عما أمرنا به وكذلك قوله  
سبحانه او يرسل عليكم قاصصا من الروح فتعرقكم  
فاما ما سخر لسليمن في السور الثلاث الانبياء وسبا وصاد  
فانها لما كانت الروح التي كانت سليمان جارية في مجرى  
واحد يحمله من بلد الى بلد خرم ان يحتمل هذه ان يخلق عليه  
فكانت لتغذيته وتردده فكان توحيدها هو الذي يدل  
عليه الحق فلذلك اتفق القراء والسبعة على توحيد هذه المواضع

السبعة وجمع الأول هـ **فالبالوزن**  
 وهذا الذي رأيت في المعنى في توحيدنا ووجد من ذلك جمعه  
 فاما المواضع المختلف فيها من توحيدها وجمعها فاولها  
 قوله سبحانه وتعالى ان في خلق السماوات والارض والخلق  
 الليل والنهار والعلل التي تجري في البحر ما ينفع الناس وما انزل  
 انهم من السماء من ماء فاحياء به الارض بعد موتها وبث فيها  
 من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر من السماء  
 والارض لاقوم يعقلون فان الجماعة كلها على  
 جمعه وقرانه الرياح عدا حمزه والكسائي فانها افراد  
 فاما تحتها من جمعه وهم اكثر مما افراده انه لما  
 ذكر نصريف الرياح استدلل على ان النصريف وهو التقلب  
 لا يكون الا لرياح محتمله وفي نصريفها الايات التي اشار الله  
 بها لقوم يعقلون ولما تحتها من افراد فانه اراد  
 بهذا التوحيد ذكر الجنس وكذلك التي في الاعراف المحتملة  
 في جمعها وافرادها المحتملة في هذه فاما التي في ابراهيم وهو قوله

سبحانه كما استدل به الريح في يوم عاصف فانها لم  
 كانت من نوع سخط مشاربها الى اجباط عمل وحدثت الريح  
 عند السبعة القراء وانفردت بجمعها الا ان ياقما  
 فيما اري لما اري ان اجتماع الرياح ابلغ من طريق تفريقها  
 وتمريره من الريح الواحد في الجمع من حيث انه يكون المبلغ في  
 المعنى المشار اليه فاما التي في الحجر فانها لما كانت السبع  
 من حيث انها تلغ النار وبعيد الحب است بلفظ الجمع  
 اي انها كيف تصرف تحت وبعيد ذلك قوله لولم يزلوا  
 جمع لاقفه والجمع لا يناسبه الا الجمع ولما افرد  
 حمزه لها فانه اراد به الجنس فيما اري فاما التي في سورة  
 الكهف نذوه الريح فقراءه حمزه والحي بالافراد وجمعه  
 الماقول فاما من جمعه فلا ان الاكثر فيما نذوه الريح  
 النفع من ذر والحب ومن طاره المسير ونزاوراف  
 الاستجار فلذلك كان الاكثر فيه على الجمع مع اكثر القراء  
 ولما كان في ذر والريح ما شئت في الاكثر وكان



في ذلك نوع اطلاق احتمل معنى التوحيد فقرأ به قارئان من السبعة  
فاما الذي في سورة الفرقان فانكر ان يشترط بالافراد له وجمعه  
الباقون وادابن كثير بالافراد الجنس فيما اري والمعنى  
علي جمعه كالمعنى المتقدم واما الذي في سورة النمل  
فافردها ثلاثة من التراء وجمعها اربعة وذلك لانه من  
جميع اراد الرياح التي تهبها عز وجل نشرها من يدي جنته  
سحابة ومن افرد اراد الجنس والذي في الروم وهو  
الثاني من الموضعين المعنى فيه كالمعنى في الذي قبله وكذلك  
المواضع الذي في فاطر فاما الذي في الشورى قال اوراها  
على معنى افراد الريح التي تسلم فاتها تسير الجوارى في البحر  
من بلد شرقي الى بلد عربي فكان اسم ارها على خط واحد  
هو المبلغ المقصود منها فاما جمع نافع لها فانه اراد  
به الرياح التي كل منها سفل ذلك واما التي في الحائثه  
فالكلام فيها كالسكاه في التي في البقره والاختلاف من  
التراء فيها كاختلافهم فيها سواء قرأ نافع

وان عامر ولوترى الذين ظلموا بالباء وقرأه الباقرن بالياء  
وكلمه فاذ يرون العذاب ينسخ الياء الا ان علم فانه قرأ اذ  
يرون بعضها حجه من قرأ نرى بالياء ان الخطاب  
لنبي صلى الله عليه وسلم ومن قرأ بالياء قال ان المتوعدين  
لم يعلموا دون ما يتوعدون ولذلك استند النفل اليهم وجواب لو  
في هذه الآي محذوف لان حذفه لخر لذهاب الخطاب المتوعد  
الى كل ضرب من الوعيد وتوقعه له فاما قرأه ابن  
عامر يرون ضمير الياء فانه محمول على انهم يريهم الله العذاب  
فيكون الضمير الذي هو الواو في موضع رفع لانه مفعول مالم  
يسر فاعله ومن قرأ يرون ينسخ الياء كان الضمير  
هو الفاعل والعذاب هو المفعول قرأ ابو عمرو  
وجمعه والكمالي وهشام اذ تيسر اباد غامر الذي في الماء  
وكذلك واذ كلش واذ تائبهم واذ تقول وما اشبهه  
واطهرها الباقرن وقد تقدم ذكر ذلك وتعليقه بهم الاسباب  
ويريهم الله قد ذكرهم قرأ قتيبة بخارجين

بالأمثلة ومثله في المايدتين خارج منها وفتح ذلك الجماعة  
 قد تقدم الحلق على أمثاله ووجهه أمانته وجود الكثرة  
 بعد الالف هـ قرأنا فاع وابو عمر ووجوه  
 والبري الابن فرح من غير طريق النهرواني عنه والزمي من  
 طريق الحامي وابو بكر الالبجعي وابن يوبان عن قنبل خطوات  
 الشيطان يكون الطائر حيث حل وهو حصة مواضع موعان  
 في الشتر وموضع في الانعام وموضع في النور وقر الباقون  
 بضم الطاء في الخمسة وحمته من حرك العين من خطوات  
 ان الواحد خطوه فاذا جمعت حركت العين للجمع كما فعلت  
 بالاسماء التي على هذا الوزن نحو عرفه وعرفات هـ  
 وحمته من سكن انهم نوا الضمة واسكنوا من الكلمة  
 عينها ولاخلوا ان يكون النول في ذلك جمع فغله فنزكها في  
 الجمع على ما كان عليه في الواحد او يكونوا ارادوا الضمة فحتموها  
 وهم يريدونها هـ قرأ الكتاب بل ينسج بادغام لام  
 بل في النوز حيث اصطبها بل نطنتكم بل تنفذ الحق

وبلحن وما اشبه ذلك واظهر ذلك لما قرئ وقد مضى نوحه  
 قرأنا فاع وابن كثير والجماع في من اضطر بضم النون وكذلك  
 يفتنون المشور واللام والواو والال والتاء السواك اذا اتصل  
 بباكر موقا الفعل بعد ضمة قد سقطت قبله الف وصل  
 سدا بالضم وجمع هذه الحروف قولنا هـ لتد  
 والوزن رجمة الله وجمعها انا لن نود لان  
 التثنية ايضا نون وذلك قوله تعالى ان اقلوا وان اعدوا  
 وان احكم ولكن انظر وان اشكر وفيها انظر ومخطو  
 انظر وبرحمه ادخلوا وعبروا اخطوها ومبين  
 اقلوا وما اشبه ذلك وقل ادعوا وهو في الاعراف  
 وفي بني اسرائيل موعان وفي سبا وقل انظروا وفي نوس  
 او اخرجوا او ادعوا او انقص ولا رابع لها والداشرك  
 وهو في الانعام والرعيد والانباء وقالت اخرج ولا طيرة  
 وواقم ابن ذكوان على الضمة في جميع ذلك اللم في التثنية  
 وحده فانه كسمة حيث حل وضم ابو عمرو واللام والواو وكسر

ماعداً ما وكسر عاصم وحسنه الكل بلا استثناء وكسر  
 كسر على أصل حركة الفاء الساكنين ومن ضم تبع الضم  
 الضم وكراهيه الخروج من كسر لا ضم د قرا حنة  
 وحقق ليس البتر بالنصب وقراءه الباقر بالرفع وكلني  
 المذهبين حسن لان كل واحد من الاسمين اسم ليس وخبرها  
 معرفة فاذا اجتمع في التعريف تكا فيكون احديهما اسماً  
 والاخر خبراً كما تكاف النكران ه قرا نافع  
 وان عامر ولكن البتر من امن بحقيق نون ولكن وكسرها  
 ورفع البتر وكذلك لكن البتر من اتى قراها الباقر بشديد  
 النون وفتحها ونصب البتر فاما من رفع البتر فانه رفعه  
 على الابتداء وجره محذوف وتغيره لكن البتر من امر الله  
 ثم حذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه ولما من  
 نصبه فعلى افعال لكن وجعل البتر اسماً قرا الاعشى  
 والسوسى والينيدى الا السوسى مع اتيار الخفيف الباسا  
 والباس يغيب هـ وكذلك الرأس ومن رأسه وبكاس وكاسا

تنقله ما يجوز انه يكون اسم كان ما دل عليه تدانتم د  
 قرا ابن كثير وابوعر وفهم ضم الراء والهاء مثل كتب  
 وقراءه الباقر ورهان بكسر الراء وفتح الهاء والفاء مثل جبال  
 ورهمن جمع رهمن ثم خفف الغين كما قيل رسل وكتب مع  
 ورهان جمع رهمن لاجمع رهمن وتكون الفايده في قراءه من قرا  
 رهان ان النقص للرهان شرط في صحه الراء ولو كثرت الهموز  
 روى الاعشى وليود ويودوه اليك وتودوا الامانات بالحسر  
 على وخمين وحققهما ورش وجها واحداً وحققها الباقر د  
 قد تقدم الكلام على مثله د قرا حنة الذي او من  
 برفع الالف والاشارة الضمير الهمة وقرا الباقر بعير  
 اشباع قال ابو علي وهذا الذي لا يجوز غيبه  
 والاول غلط لان لو من افعل من الامان والفاء من افعل  
 ساكن في جميع الكلام وهذا غلط منه لان لو من  
 انما استتم الضم دليل على ان هذا النعل لما لم يسم فاعله د  
 قرا عاصم وان عامر فيغير لمن نسي وتغيب من نسي بالرفع فيهما

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ لِلْجَزْمِ وَادْعُوا بَعْضَ الرِّاءِ فِي الْإِلَامِ مِنْ رِأْيِهِ الْبَرِّ  
 فِي كُلِّ وَجْهِ وَمِنْ رِأْيِهِ شَجَاعٍ فِي الْإِدْعَامِ الْكَبِيرِ وَاطْهَرَهَا الْبَاقُونَ  
 وَاطْهَرُوا لَهَا مِنْ تَعَذُّبٍ مِنْ لَشَأْءٍ لَعْدَسْكَوْنَهَا ابْوَرِئِعَةٍ مِنْ طَرَفِ  
 التَّقَلُّبِ وَهَبَهُ اللَّهُ مِنَ الْهَيْئَةِ وَانْ قَلِمَ الْإِلَاحُ أَعْيَتْهُ  
 وَقِيلَ الْإِنْسَانُ شَبُودٍ وَانْ ثَوَابُ الْإِحْسَانِ عَنِ الرِّسَى وَالْمُكَلِّبِ  
 عَزَّالُونَ وَشَرٌّ مِنْ شَيْءٍ سَمِعَ وَأَحْمَدُ صَالِحٌ وَادْعُوا الْبَاقُونَ  
 فِجْهَ قَرَأَ وَمِنْ جَزْمِ الْجَزْمِ حَوَابِ الشَّرْطِ وَهُوَ قَوْلُهُ  
 وَانْ تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ وَتُخَفُّوهُمَا بِكُمْ بِهَ اللَّهُ فَيَعْفِرُ  
 وَيُعَذِّبُ الْآنَ هَذِهِ الْآيَةُ يُشْرَى مِنْ حَيْثُ اتَّهَدَا  
 بِالْمَعْفَةِ ثُمَّ عَطَفَ بِالْحَذَابِ عَلَيْهَا تَابَعُهَا فَكَانَتْ  
 الْمَعْفَةُ هِيَ السَّابِقَةُ وَهِيَ الْأَصْلُ وَمِنْ الْجَزْمِ فَانْ تَجْعَلُ  
 الْجَوَابَ كَمَا سَبَقَ بِهِ اللَّهُ ثُمَّ سَنَافَ فَيَقُولُ يَعْزُرُ وَيُعَذِّبُ  
 وَكَلَامُهُ وَجَاهُ حَسَنَانِ الْآنَ عَلَى مَعْنَيْنِ كَرِيمَيْنِ  
 مُتَدَبِّرَيْنِ قَرَأَ حَزَنٌ وَالْكَسَاءُ وَكَابَهُ عَلَى  
 الْإِفْرَادِ وَقَرَأَ الْبَاقُونَ وَكَبَهُ عَلَى الْجَمْعِ وَأَمَّا الْبَقِيَّةُ

وَكَابَهُ عَلَى مِزْهَبِهِ وَفَجَّهَ الْبَاقُونَ أَمَا مِنْ قُرْأُونِ كُنْتُمْ عَلَى  
 الْجَمْعِ فَلَا كُنْ وَأَمَّا الْإِفْرَادُ فَكُنْتُمْ لِهَذَا الْبَاقِ الدِّنَارِ  
 فَيَكُونُ اسْمُ جَنْسٍ وَجَوَازُ رِأْيِهِ كِتَابَنَا هَذَا فَانْ الْإِيمَانَ  
 بِهِ مُوَجَّبٌ لِلْإِيمَانِ بِكُلِّ الْكُتُبِ وَمِنْ قُرْأَانِ الْجَمْعِ قَدْ فَصَّلَ  
 هَذَا الْأَجْمَالَ لِأَنَّا لَحَدْنَا وَاعْفَرْنَا وَالْكَافِرِينَ وَقَدْ تَقَدَّمَ  
 ذِكْرُ جَمْعِهِمْ ن ه

### سُورَةُ الْأَعْمَانِ

قَرَأَ الْأَعْمَانُ وَالْبُرْجُ عَنِ الْبُحْرِ وَالْمَلِكُ عَنِ جَبَلِهِ وَانْ يَرْدَادُ  
 عَنْكَ أَنْ تَدْعَ الْمَفْضِلَ الْمُبَاسِكَانَ الْمِيمَةَ وَالْوَصْلَ وَقَطَعَ  
 الْأَلْفَ مِنْ أَسْمِ اللَّهِ وَقَرَأَ الْبَاقُونَ لَسْتَخِ الْمِيمَةَ وَوَصَلَ الْأَلْفَ  
 أَمَّا هَذِهِ الْمِيمَةُ فَانْ تَكُلُّ حَرْفَيْنِ كَثِيرَيْنِ لَا يَنْطِقُ بِهِمَا الْأَمْعُ  
 مَدْلُكُ حَرْفِ الْمِيمَةِ الْآخِرَةِ ذَهَبَ السُّكُونُ الَّذِي كَانَ يُوسَى  
 بِالْمَدِّ لَاحِظُهُ وَكَانَتْ فِي قَوْلِنَا أَلَمْ اللَّهُ طَاهِرُ الْحَسَنِ لِلْخَفَةِ ن  
 فَانْ الْوَزْنُ وَقَدْ حَدَّثَنِي الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ  
 أَنَّهُ كَانَ جَلْدًا رَجِيًّا قَالَ فَاحْبَرْتُ أَنَّ عَالِمًا مِنَ الْعُلَمَاءِ قَدْ قَصَدَ

بلد الرحمة فعلت لمن جرت إلى أن نزل هذا العالم حيا  
 فبدأنا بالقول ثم سألنا وقال لنا إذا قال أحدكم أرجل السير الأصل  
 فيه أقوم فلما تحركت الداف من قمر استغنى عن هذه الوصل  
 فبقى قوم قري اجتماع ساكنين فحرف اجتماعهما وهو الواو وي  
 ثم قال فملنا ككتابنا بل قال فلم لم تحذف هذه الواو من  
 الموت كما حذفت من المذكر وقيل لها قمر ياهنه كما قيل للرجل قمر بل  
 فقال للموت قوم يواو ثابته ثم قال لنا اليس من  
 أجل أن الميم في قمر ساكنة والميم في قومي متحركة فملنا ككتابنا بل  
 قال فلم إذا حركنا ميم قمر مثل قوله تعالى قمر الليل فتحرك الميم  
 الأرددنا الواو مثل رذنا الواو في قومي حيث تحركت ميمها  
 ثم قال اليس من أجل أن الحركة في قمر الليل حركة عارضة والحركة  
 في قومي ياهنه لازمة فملنا ككتابنا بل قال فلم إذا قرأنا  
 الم خال الكتاب اتينا بالمدين الساكنين فلما قرأنا الله  
 لا اله الا هو لم نأت بالمدّة اعتدانا بنا بالحركة العارضة  
 فملنا اعتدانا بالحركة العارضة في قمر الليل قال كم

ثم قال الحيوا قال الشيخ فسكت القوم ككلمة عنده  
 فقلت أنا لا ناعتدنا بالحركة العارضة حيث كانت مودية  
 إلى الخفة فسكت وسكت الجماعة ثم قال أحدكم ذكر فلان  
 الجواب فقال الأفاقي شيء فكانت هذه الحركة العارضة  
 نفيد الخفة فاما ما رواه أبو بكر ومن وافقه فوجه  
 قرأته أنه حمل ذلك على الأصل وهو الوقف على الميم ثم استدأ بقوله  
 الله د قرا أبو عمرو وحمزة والكسائي وإن ذكر أن  
 وورش التوراة بالامالة في كل القرآن وفيها الباقون د  
 واما من لم يمل فلان لا تحرف منع الامالة لما فيه من التكرار  
 كما ينبغي المستعمل واما من أمال فحجة أن  
 الالف لما كانت رابعة لم يحل من أن تشبه الالف المسبقة  
 عن الياء أو عن الواو فاميلت إذا كانت رابعة وأيضا  
 قالت النابتة قال وإن كان يتلها مستعمل لا يخفى والكتاب  
 والارحام وكذاب قد بعدوا أصل جميعه الا أنا ذكر  
 مسأله داب لاها لم نأت بعد وهذا موضعها د

قُلُودِشِ وَالْأَعَشَى وَأَبُو عَمْرٍاءَ إِذَا تَرَى تَرَى الْهَمَزَ كَذَابٍ بَعِيدٍ هَمَزٍ  
 وَكَذَلِكَ الدَّاءُ وَحَقَّقَهُ الْبَاقُونَ أَمَّا هَمَزٌ فَعَلِ الْحَقِيقُ  
 وَأَمَّا مَنْ تَرَكَ الْهَمَزَ فَلِلتَّهْنِيلِ رَوَى جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
 عَنِ الزَّيْدِيِّ الْقَطَّانِ عَنْهُ يُصَوِّرُ كَيْفَ يَكُونُ الدَّاءُ وَقَوْلُ الْبَاقُونَ  
 بَعْضُهَا لَمَّا تَرَى تَرَى الدَّاءَ فِي صُورِهِ كَمَا فَانَّهَا لَعْنَةُ لَبْعِصٍ بَحْدٍ  
 وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ ذَلِكَ فِي مَسْأَلَةٍ دَخَلَتْهُمْ وَأَمَّا مَنْ قَرَأَ  
 بِالْهَمَزِ فَهُوَ الْأَصْلُ وَأَجْمَعُ وَالْكَسَاءُ يُسَيِّطُونَ  
 وَيَجْشُرُونَ بِالْيَاءِ فِيهِمَا وَقَرَأُوا الْبَاقُونَ بِالْيَاءِ وَمَنْ قَرَأَ بِالْيَاءِ  
 فَعَلَى الْخَطِّابِ وَمَنْ قَرَأَ بِالْيَاءِ فَعَلَى الْخَبَرِ وَهَذِهِ الْأَيِّمُ  
 مُتَجَرِّبُ الْقُرْآنِ دَلِيلُ صِدْقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لِأَنَّهُ أَخْبَرَهُ لِلْقَبْلِ كَوْنِهِ وَكَانَ كَمَا أَخْبَرَهُ عَلَى مَا كَانَ فِيهِ  
 مِنَ الْمَوَاقِعِ الْعَتِيدَةِ قَرَأَ الْأَعَشَى فَيَسُنُّ بِالْمَحْدَرِ تَسَنُّ  
 الْهَمَزِ وَتَرْكُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ ذَلِكَ وَتَعْلِيلُهُ  
 قَرَأَ بِأَفْعٍ وَأَنْ شَاهِي وَأَبَانَ شَرُّهُمْ مِنْهُمْ بِالْيَاءِ وَقَرَأَ الْبَاقُونَ  
 بِالْيَاءِ وَمَنْ قَرَأَ بِالْيَاءِ فَعَلَى الْخَطِّابِ وَمَنْ قَرَأَ بِالْيَاءِ فَعَلَى الْعَبْدَةِ

رَوَى وَرَشَّ وَالنَّفَاشُ عَنِ السَّمَوِيِّ تَوَيْدٌ بِجَمِيفِ الْهَمْزِ وَهُوَ طَائِفٌ  
 وَأَوَّاحَقُّهَا الْبَاقُونَ مِنْهُمْ فَهُوَ الْحَقِيقُ وَمَنْ قَرَأَ بِالْيَاءِ  
 فَلِلتَّهْنِيلِ مِنْ لِسَانٍ فِي ذَلِكَ وَأَوَّلُ الْأَصْنَافِ  
 مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَاقُونَ ذَكَرَ جَمِيعُهُ قَرَأَ الْكَسَاءُ  
 وَنَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍاءَ وَقُلُوبُهُمْ سَلْبِيْنُ الْهَمْزِ الثَّانِيَةِ لَعْنَةُ الْحَقِيقِ  
 الْأَوَّلِيَّةِ فَصَلَّ سَمَّ سَمَّا بِالْفِ نَافِعٌ الْأَوَّلِيَّةِ وَرَشَّ أَعْلَى السَّمِيعِ  
 وَأَنْ سَمَدَانِ وَالْعَاضِي عَنِ الزَّيْدِيِّ وَأَبُو جَعْفَرٍ وَأَوَّلُهُ  
 وَالذَّيْنُورِيُّ عَنِ السُّوسِيِّ وَالْفَحَامِ عَنْ شَجَاعٍ وَحَقَّقَهُمَا أَنْ غَامِرٍ  
 وَعَاصِمٌ وَجَعْفَرٌ وَالْكَسَاءُ وَفَصْلُ هَتَامٍ بِالْفِ سَمَّا مَعَ الْحَقِيقِ  
 وَمِثْلُهُ الْزَّلُّ الْفِي قَدْ تَقَدَّمَ الْكَلامُ عَلَى مِثْلِ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ  
 فِي قَوْلِهِ سَمَّانَهُ الذَّيْنُورِيُّ رَوَى أَبُو بَكْرٍ وَرَضْوَانُ مِنَ اللَّهِ  
 نَصَمَ الدَّاءَ عَشْتُ حَلْ خَوْرَضَانًا وَرَضْوَانًا لَمْ فِيهَا وَكَرَهُوا  
 رَضْوَانَهُ فَاحْبَطَ الْعَمَلُ رَضْوَانًا وَمَا الْحَيَاءُ وَمَا كَرَهُ  
 الْهَلَاةُ اسْتَشْنِي مِنْهُ مَوْضِعًا وَاحِدًا فِي رَوَايَةٍ كَحْيٍ وَالْعَلِيَّةُ  
 وَهُوَ الْأَمْرُ بِتَرْكِ رَضْوَانِهِ فِي الْمَآئِدَةِ فَكَسَرَ الدَّاءَ فِيهِ فَقَطْ

وَدَوَى الْبُغْضَ وَالْغِيْلَ وَالْبَغْضَ وَالْغِيْلَ وَالْبَغْضَ وَالْغِيْلَ  
إِضْوَانَهُ فِي الْقَبْرِ كَسِرَ الرِّاءَ وَقَرَأَ الْبَاقُونَ كَسِرَ الرِّاءَ مِنْ  
جَمِيعِهِ بِلَا اِشْتَاءٍ مِنْ كَسَرٍ جَعَلَهُ كَالْحَرَمَانِ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ  
وَمِنْ ضَمِّهِ قَدْ قَالَ شَبِيرٌ بِرُوحٍ رُحْمَانًا كَمَا قَالُوا الدُّكَّةُ أَرْضُ الرُّضْوَانِ  
وَهِيَ لَعْنَتَانِ وَالْقُرْآنُ لَيْلَا مِمَّا وَلَمَّا الْكَسْرُ هُوَ  
لَعْنَةُ أَهْلِ الْحَرَمِ وَأَمَّا الضَّمُّ فَهُوَ لَعْنَةُ قَبْرِهِ وَمِنْ شَبِيرٍ  
قَرَأَ الْكِتَابَ الَّذِي عِنْدَ اللَّهِ يَنْخُلُجُ مِنْهُ الْهَرَمُ وَقَرَأَ الْبَاقُونَ كَسِرَ هَا  
وَالْوَجْهَ الْكَسْرُ فِي أَنْ لَا يَلْزَمُ الْكَلَامَ الَّذِي قَبْلَهُ قَدْ تَمَّ وَمِنْ رُوحٍ  
مَكْرُومَةٍ هَا ذَلِكَ مَعْنَى أَنْ يَزِيدَ قُوَّةً مَسْجُودَةً ذَلِكَ كَانَ  
جَعَلَهُ بِدَلَامٍ قَوْلُهُ وَإِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَكَانَ الشَّيْءُ شَهَادَةً  
الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَعْنَى  
الْقِرَاءَةِ بِالْكَسْرِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ أَطْهَرُ الرَّجْهِ فَمَا أَرَى أَنَّ اللَّهَ أَعْلَمَ  
أَنَّهُ يَنْصَرِفُ شَهَادَةُ اللَّهِ سِحْمَانَهُ إِلَى أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَإِنْ  
الْمَلَائِكَةُ شَهَدُوا مَعَ شَهَادَةِ اللَّهِ سِحْمَانَهُ إِلَى أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
وَأَوَّلُوا الْعِلْمَ أَيْضًا وَسَمِعَ الْمَلَائِكَةُ عَلَى أَوَّلِ الْعِلْمِ هَاهُنَا لِلْبَيْتِ لَمْ

عَلِيمٌ وَلَكِنْ كَرَّمَ عَدَدَهُمْ فَذَلَّ عَلَى أَنَّ اللَّهَ سَحَابُهُ شَهَادَةُ لَا إِلَهَ إِلَّا  
هُوَ وَشَهَادَةُ الْمَلَائِكَةِ فِي سَمَائِهِ بِذَلِكَ ثُمَّ شَهَادَةُ أَهْلِ الْعِلْمِ  
أَرْضُهُ بِهَذِهِ الشَّهَادَةِ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ فَشَهَادَةُ  
اللَّهِ سِحْمَانَهُ وَتَعَالَى لِنَفْسِهِ بِأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ هُوَ شَهَادَةُ الْحَقِّ  
الَّتِي تَسْتَبِيحُ سِحْمَانَهُ وَتَعَالَى وَأَوْضَحَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَانَّهُ حَقٌّ  
جَلَّالُهُ وَاحِدٌ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَيْسَ مَعَهُ إِلَهٌ وَشَهَادَةُ بَدَلِكِ مَلَائِكَتِهِ  
وَأَوَّلُوا الْعِلْمَ مِنْ سُكَاةٍ أَرْضُهُ فِيمَا شَهَدَ سِحْمَانَهُ وَتَعَالَى خَلْقُهُ  
عَلَى مَا شَهَدَ بِهِ مِنْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مَا أَوْدَعَ مَخْلُوقَاتِهِ مِنْ كَلِيلٍ  
تَوْحِيدِهِ أَدْلَى فِي الْوُجُودِ إِلَّا مَوْسِحْمَانَهُ وَصِفَاتُهُ الَّتِي  
هِيَ صِفَاتُ ذَاتِهِ جَلَّ جَلَّالُهُ وَصِفَاتُ أَعْمَالِهِ الَّتِي هِيَ دَلَالُهُ  
عَلَى وَحْدَانِيَّتِهِ مِنْ دَلِيلِ صِفَاتِ أَعْمَالِهِ خَلْقُهُ الْمَوْتِ  
وَالْأَرْضِ وَمَا سَنَمَا وَمَا فِيهِمَا مِنْ دُعَاةِ الْمَلَكُوتِ وَاجْتِلَافِ  
النَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَتَضَرُّفِ الرِّيحِ وَالسَّحَابِ الْمُتَحَرِّكِ مِنَ السَّمَاءِ  
وَالْأَرْضِ وَإِنْ ذَلِكَ كُلُّهُ شَاهِدٌ بِأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَانَّهُ شَيْءٌ  
يُجَدُّ إِلَهُ غَيْرَ اللَّهِ تَعَالَى وَشَهَادَةُ الْمَلَائِكَةِ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

وَذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَهِدُوا بِعِلْمِهِ أَنَّ لَهٗ الْاَهُوَ شَهِدُوا أَنَّ لَهٗ الْاَهُوَ  
 بِأَحْوَالِهِ وَانَّهُ خَلَقَهُمْ سَخَانَةً لِّمَا أَرَادَ هَلْ مِنْهُمْ سَاكِنُوا السَّمَوَاتِ  
 وَحَفَظَهُ الْاَدَمِيِّينَ وَالرُّسُلُ إِلَى الْاَنْبِيَاءِ وَخَزَنَةُ خَزَائِنِ  
 الْغَيْثِ وَالرَّيَاحِ وَهُمْ الَّذِينَ تَكُونُ قُبُورُ اَرْوَاحِ الْاَدَمِيِّينَ  
 وَرَضِيهِ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْجَنَّةِ وَتَعْدِيبِ الْكَافِرِينَ فِي النَّارِ مَا كَلَّمَهُ  
 شَهِدُوا أَنَّ لَهٗ الْاَهُوَ شَهِدَا هٗ اَوْ بِلِلْعَلْمِ ذَلِكَ بِمَا قَامَ عِنْدَهُمْ  
 الْبَرَاهِينُ وَاتَّضَحَ لَدَيْهِمْ مِنَ الْاَدْلَةِ الَّتِي كَثُرَتْ ذَرَاتُ التُّرَابِ  
 وَالرَّمَالِ فِي جُودِ رَبِّهِمْ سَخَانَةً وَوَحْدَانِيَّتَهُ وَانَّهُ لَهٗ الْاَهُوَ  
 مَا شَهِدَهُمْ سَخَانَةً وَتَعَالَى مِنْ عَجَابِ مَصْنُوعَاتِهِ وَاقْتَانَ  
 مَخْلُوقَاتِهِ وَتَغَابَرُ بِمَصِيلِ اَحْوَالِهَا الْمَفْضِي إِلَى اَنْظَامِ حَمَلِهَا وَمَا  
 يُوَلِّدُ بِهِ بَعْضُ النَّاظِرِينَ مِنْ حُسْنِهَا إِلَى كُلِّ جِلْيَةٍ وَمَا يُوَلِّدُ بِهِ  
 بَوَادِيهَا مِنْ اَحْكَامِ عَرَافَتِهَا مَا تَكِلُ عَلَى الْاَدْلَةِ وَيُبْضَحُ حَكَمَهُ  
 كُلُّ الْاَصْبَاحِ عَالِمًا بِصَانِعِهِ اَوَّلًا وَآخِرًا وَبَاطِنًا وَظَاهِرًا  
 أَحَدٌ لَيْسَ لَهُ فِي ذَلِكَ شَرِيكَ وَلَا مَعَهُ مُزَالِمٌ وَاهُمْ سَخَانَةً  
 أَهْلُ الْعِلْمِ فِي كُلِّ شَيْءٍ رَوْنَهُ بِأَصْنَافِهِمْ وَأَعْلَمُونَهُ نَفْسُ لَوْ هُمْ أَوْ

لَمْ يَسْتَوْفُوا بِأَدْبَارِهِمْ اَلْاَسْمَاءَ مَا إِذَا اَحْمَضُوا حَلِيْبَ جَمْعِهِ بِاللَّهِ  
 الْاَنْصَافِ وَحُسْنِ النِّظَرِ اَتَشَفَّتْ رُغْوَتُهُ عَنْ صِرَاحِ شَهَادَةِ  
 اَنَّهُ لَهٗ الْاَهُوَ اَدْوَاهُ الْاَوَّلِ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَالْآخِرِ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ  
 وَالظَّاهِرِ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ وَالْبَاطِنِ دُونَ كُلِّ شَيْءٍ وَلَدَلَّ اَنَّ لَهُمْ عِبَادَ  
 لِلْمُؤْمِنِينَ صُرُورَهُ الْوُجُودِ كُلَّهُ فِي تَغْيِيْبِهِ وَجَمْعِهِ وَافْعِهِ وَوَضْعِهِ  
 وَاخْتِلَافِ لَيْلِهِ وَنَهَارِهِ وَتَشْمِسِهِ وَقَمَرِهِ وَمَا اَصْرَمَ مِنْ صِلَاحِ الْوُجُودِ  
 عَلَى فَنَاءٍ مَا فَسَدَ مِنْهُ وَاسْتَقَامَهُ الْكُوزُ كَمَا يَتَغَيَّرُ فِي اَبْعَاضِهِ  
 تَمَّا إِذَا وَرَزَ ذَلِكَ لَهُ مِمِّيزَانِ الْاَعْبَادِ السَّلَامِ مِنْ خِلَالِ رُسُلِي  
 اَنَّهُ مَعْدُومٌ خَالِعُهُ الْوَلَدُ جَلَّ وَعَزَّ بِمَا بَاتَ تَمَسُّكُ مَعَهُ وَتُسَمَّرُ  
 كُونُهُ مِمَّا وَلَدَتْ عَنْهُ طَرْفَةُ عَيْنٍ لَا تَحْتَلِ وَانَّهُ كُلُّهُ فِي تَغْيِيرِ  
 يُفَضِّلُ السَّالِفِ وَتَصَادِيقُ تَوَلَّى إِلَى اَنْظَامِ عِلْمِ جَنِيْدِ  
 نَقِيًّا اِنْ فَاْعَلَ ذَلِكَ أَحَدٌ لَا شَرِيكَ لَهُ وَتَعَرَّبَ عَنْ كُلِّ مَا ذَكَرَهُ  
 وَيُرِيدُ عَلَيْهِ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِرُكَانِ مِمَّا هَلَهُ الْاَلَهُ لَسَدًا بِمُحَاسِنِ  
 اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ عَالِمُ نَفْسٍ ثُمَّ اَنَّهُ اتَّبَعَ ذَلِكَ سَخَانَةً وَقَوْلُهُ  
 تَعَالَى قَالِمًا بِالْقِسْطِ لَهٗ الْاَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ فَيَكُونُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى





والرؤم والبلديت والبلديت وزاد نافع تشديد  
 الباء ايضا في او من كان ميتا لم اخيه ميتا  
 وقرأ ابن كثير وان عامر وابوعمر وابو بكر جميع ذلك بحذف الراء  
 وسكونها ولم يحذفوا في تشديد الباء مما لم يمت فوالك ميت  
 وانهم ميتون وبعيد ذلك الميتون وما هو بميت  
 او ما خي تسير وما شبهة والتشديد الاصل لم يخفف  
 وانما شدوا لان اللين اذا اجتمعا ادغم احدهما في الآخر  
 وشدوا بالتشديد فيه ثواب احتماله والخصيف فيه ثواب  
 تسيره فقرأ المفضل عن عاصم بفتح الراء  
 وكسر العاف وتشديد الباء من غير الف على وزن الحية  
 وقراها الباقون بفتح الراء وفتح العاف والفاء  
 ولما لم يحمزوا والكسائي وفيها الباقون فاما من لم يملحظه  
 ان فات بقاء بمنزلة فادغم كلام يمل هذا يمل هذا  
 وحده من لئلا ان ينويه زعمان قوما قد لما واما هذا  
 مع المستعلى لا سعي ان يمال في القياس قالوه في فليتل

وتقيته وثقاه لحنان القرآن دليلا  
 والكاف في الاصطفي ذكره جميعه وروي القسرا  
 عن عبد الوارث بن شعير ابيه وهو ذكر الله نفسه تسكون الراء  
 وفيها الباقون والكلام فيها كالكلام في تعليمه وقرأ  
 ما لعمري هو له وصل روى صبه الله عن ابنه كوان وال  
 عمران وكذلك امره عمران وابنه عمران بالاملاء وفيها الباقون  
 اما من مال فليس العيز ومن لم يمل فعلى الاصل  
 فوا نافع وابوعمر وفتقبل متى فتح الباء واسكنها الباقون  
 وقد مضى مثله هـ فقرأ ابن عامر وابو بكر والمفضل  
 وابان وضعت سكون العيز وضم التاء وقرأ الباقون وضعت  
 فتح العيز وسكون التاء فمن ضم التاء وجعله من كلام امر  
 مريم واسكان التاء اظهر لانها قالت رب اني وضعتها انثى  
 فلا يحاج بعد هذا ان تقول والله اعلم بما وضعت فمن سكن  
 التاء جعل ذلك من قول الله عز وجل وفيه وجه آخر  
 لن قولها بما وضعت انها ما قالت لانها اعلمت ان الله سبحانه

اعلم بما صنعت مع قولها اني وصفتها اني وقد كانت تذبذب  
 عجل ما ولدته محررا لخدمته سبب المقدس فلما وضعها قالت  
 رب اني وصفتها اني فسبب ذلك ليا نبيها ولم يقل رب  
 اشخلتها اني تا دما من يدي ربي اعز وجل ان سبب اليه  
 حالا كما سببها باسب الى ينص لاجل ان الاثني لا يصلح  
 من خدمه لما يصلح له الجاهل ٥ قرأنا في واثق  
 اعيد لها بنته الياء واسكنها الباقون قد مضى ذكر مثله  
 قرأ حمزة والكسائي وعاصم الا ابانا وكلمتها شديد  
 القاء وخففها الباقون وقرأ حمزة وعاصم والكسائي  
 الا اباكر زكريا بال لا همزة بعدها مقصورا في كل  
 القرآن لا يطهر فيه اعراب مثل موسى وعيسى وقرأ الباقون  
 همزة بعد الالف ممدودا في كل القرآن يطهر فيه الاعراب  
 وهو في هذا الموضع على قراءة حمزة والكسائي وعاصم الا  
 اباكر في موضع نصيب الا ان النصيب لا يبين فيه الاعلى قرأه  
 لي كروية منهم اذ كان ممدودا فيها وهو على قراءة الباقين ٥

٤٦  
 سواء في موضع رفع يطهر فيه الضمة ايضا ولا تمنع مصره في واثق  
 من مصره من مثله اذ انت بعد ما همزة خوز كريا انا وزكيا  
 اذ ادنى كما لا يمنع الضمة في موسى وعيسى من مثله عند الهزج  
 في نحو قوله تعالى يا موسى اقبل وباعيسى اني مثم فيك وموافل  
 بمثله عند الهزج نحو ما ذكرنا فهو غلط لان الذين قصروا  
 اصحاب مد ومكين الا الولي عن جنس واحد ويكن من  
 الدلالة على انه مقصور وان مدت الفة عند الهزج انك لا  
 تهمزهم تنزل ولو كان ممدودا همزت همزة فافهم ما نبهت  
 لك فان اعتاد القصر فيه عند الهزج قرأه الجاهل الذين لا  
 يعرفون من قوله سبحانه دعي زكريا ربه وزكريا اذ  
 وحشه من خفف كلها قوله تعالى اسم كل منبر  
 ورفع زكريا لان الجملة مستندة اليه ومن شدد كلها  
 اشار الى الله تعالى كلها زكرياء روى النقاش عن  
 السمووني هذا الاما له في كل القرآن وخمسة الباقون ٥  
 اما من لال الالف فلكم اللام ومن لم يمل فليمل الاصل

مُرَاجِزُهُ وَالْكَافِي وَتِلَاوَةُ اللَّامِكَةِ بِالْفِ مَّا هَلْ كُنَّا الدَّالِّ عَلَى  
التَّذْكِيرِ وَقَرَأَهُ الْبَاقُونَ فَلَا تَدْعُ بِالْبَاءِ عَلَى الدَّالِّ بِفَرْقٍ  
بِالْبَاءِ فَلَوْضَعِ الْجَمْعِ وَأَمَّا الْمَالَةُ الْآلِفُ فَحُسْنُهُ لِأَنَّهَا تُصِيرُ  
إِلَى الْيَاءِ مِنَ الْوَاوِ كَانَتْ مِنَ الْبَاءِ فَحُسْنُ الْإِمَالَةِ وَمَنْ لَمْ يَمْلِكْ  
فَعَمِلَ الْأَضْلَمُ رَوَى أَنْ ذَكَرَ أَنَّ وَتَبَيَّنَ فِي الْحَرَابِ بِالْإِمَالَةِ  
فِي تَرْجِيحِ الْخَفَرِ وَقَرَأَهُ الْبَاقُونَ بِالْفَتْحِ وَحُجَّتُهُ مِنْ لَمْ يَمْلِكْ أَنْ  
أَرَادَ مِنْ حَرَابٍ بِأَلِفٍ الَّتِي بَعْدَهَا بَاءٌ فَأُشْبِهَتْ سِرًّا بِهَا  
وَقَدْ أَمَرَ مُوَالِي أَنْ سَرَّ أَمَّا الْأَمَلُ وَحُجَّتُهُ مِنْ أَمَّا الْأَمَلُ  
لَمْ يَجْعَلُوا الرَّاءَ كَالْمُسْتَعْلَى فِي مَوْضِعِ الْإِمَالَةِ وَلِأَنَّ الْبَاءَ مَكْرُومَةً  
فِي مَحْزَبِهِ دَ وَأَحْمَرُهُ وَأَبْرُغَامِرَ أَنَّ اللَّهَ يُشْرِكُ  
مَكْرَهُ الْحَمْرَةَ وَفِيهَا الْبَاقُونَ فَمَنْحَ فَلَمَعْنِي فَتَادَتْهُ أَنَّ اللَّهَ فَلَمَّا  
حَدَّثَ الْحَارَ وَصَلَ الْفَعْلُ مَصْبُوبٌ وَمَنْ كَسَرَ أَضْمَرَ الْقَوْلَ  
كَأَنَّهُ نَادَتْهُ لِلْإِمَالَةِ فَمَالَتْ أَنَّ اللَّهَ دَ قَرَأَ حَمْرَهُ  
وَالْكَافِي يُشْرِكُ بِحُجَّتِي لِلْيَاءِ وَسُكُونِ الْبَاءِ وَخَفِيفُ الشَّيْءِ  
وَصُحْبُهُمْ لَمْ يَشْرُ بِشَرِّهِ لَوْلَا الَّذِي بَعْدَهُ يُشْرِكُ بِكُلِّهِ وَيَشْرُ

لَا  
لِلْمُؤْمِنِينَ فِي سُحُبٍ مِنَ الْكُفْرِ وَشَرَّ اللَّهُ عِبَادَهُ فِي السُّورِ دَ  
هَذِهِ حَمْسَةُ مَوَاضِعَ وَوَاقِعُهُمَا ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو فِي الشُّرُكِ  
وَصَدَّهَا وَالدَّحْمَةُ عَلَى الْحَمْسَةِ أَرْبَعُ مَوَاضِعَ أُخَرُ فَقَرَأَ هَذَا كَلَامًا  
مَنْ يَشْرِكُ مِنْهَا فِي التَّوْبَةِ يَنْبَشِرُ هَوْرُهُمْ وَفِي الْحَرَابِ أُنْشِرُكَ  
بِعِلَامٍ وَفِي سِرِّهِ مَوْضِعَانِ أَنَا تُشْرِكُ تَوَلَّجَ هَ  
وَلْيَشْرِكُ الْمُسْلِمِينَ تَنْزِدُهَا دَ وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ  
وَأَبُو عَمْرٍو فِي مَاعِدِ السُّورِ وَالْبَاقُونَ فِي السَّعَةِ كَلَامًا لَمْ يَضْمُوهُ فِي  
الْمُضَارَعَةِ وَفَتْحَ الْبَاءِ وَشَدِيدُ الشَّيْءِ وَهَرَاهُ مِنْ تَرْجِيهِ  
وَلَمْ يَحْتَلُوا فِي شَدِيدِ مَا سَوَى هَذِهِ السَّعَةِ مِنْ هَذَا الْبَابِ  
فَالْبَشِيرُ يُعْمَلُ الْبَشِيرُ وَيُشْرِكُ لَمْ يَكُنْ أَيْضًا لَانَّهُ  
كُتِبَ بِشْرُكَ مِنَ السُّورِ بِالْبَشِيرِ مَا تَبَيَّنَ فِيهَا دَ  
قَرَأَ نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَاجْعَلْ لِي آيَةً يَفْتَحِ الْبَاءَ وَكَذَلِكَ نَطِيرُهَا  
فِي مَرَمٍ وَاسْكُنْهَا الْبَاقُونَ وَفَدَعْلُ مَثَلُهُ وَالْإِبْرَارُ وَصَطْلُكَ  
عَلَى نِسَاءٍ مَعَ الرَّائِجِينَ يُشْرِكُ بِكُلِّهِ إِنْ يَكُونُ مَا شَاءَ  
إِذَا قَضَى كَيْفَ يَكُونُ قَدْ مَضَى ذِكْرُ جَمِيعِهِمْ دَ قَرَأَ نَافِعٌ

قُرْآنِهِ وَالْكِتَابِ وَتِلَاوَهُ لِلدَّيْكَ بِالْفِ تَمَّ الْهَلَاكُ الدَّالِّ عَلَى  
 التَّذْكِيرِ وَقَرَأَهُ الْبَاقُونَ فَلَا دَنَاءَ بَالَاءَ عَلَى الدَّائِبِ فَمَنْ  
 بَالَاءَ فَمَوْضِعُ الْجَمْعِ وَأَمَّا الْمَالَةُ الْآلَةُ فَحُسْنُهُ لَا يَأْتِي  
 إِلَى الْيَاءِ مِنَ الْوَاوِ كَانَتْ مِنَ الْبَاءِ فَحُسْنُ الْجَمْعِ وَمَنْ يَمْلُ  
 فَعَلِ الْأَصْلُ م روى أن ذكوان قتيبه في الحجاب بالماله  
 في موضع الضم وقَرَأَهُ الْبَاقُونَ فَتَنَحَّ وَحْتَهُ مِنْ يَمْلُ أَنْ  
 أَرَادَ مِنْ حِجَابٍ إِلَى الْآلَةِ الَّتِي بَعْدَهَا بَاءٌ فَشَبَّهَتْ سَرَابًا  
 وَقَدَامَهُ مَوْضِعُ الْعِلْمِ سَرَابًا لَا تَمَلُ وَحْتَهُ مِنْ يَمْلُ أَنْ  
 لَمْ يَجْعَلُوا الْوَاوَ كَالْمُسْتَعْلَى فِي مَوْضِعِ الْآلَةِ وَلَا مِنْ مَكْرَةٍ  
 فِي حِجَابٍ م قُرْآنِهِ وَأَبْنُ عَامِرٍ أَنَّ اللَّهَ تَشْتَرِكُ  
 مَكْرَهُ الْهَمْزَ وَفَتْحُهَا الْبَاقُونَ فَمَنْحَ فَلَمَعْنِي فَادَنَهُ أَنْ اللَّهَ فَلَا  
 حَذَفَ الْحَارَ وَصَلِ الْفِعْلُ فَصَبَّ وَمِنْ كَسَرِ الْأَصْمِ الْقَوْلُ  
 كَانَتْ نَادَتُهُ لِلدَّيْكَ مَعَانِي أَنَّ اللَّهَ قُرْآنِهِ  
 وَالْكِتَابِ تَشْتَرِكُ بِحِجَابِ الْيَاءِ وَسُكُونِ الْبَاءِ وَخَفِيفِ الشَّيْءِ  
 وَضَمِّهَا مِنْ تَشْتَرِكُ بِشَرْطِ ذَلِكَ الَّذِي بَعْدَهُ تَشْتَرِكُ بِكَلِمَةٍ وَتَشْتَرِكُ

الْمَوْصِفِ تَشْتَرِكُ فِي الْكَلِمَةِ وَتَشْتَرِكُ عِبَادَةُ فِي الشُّرُوكِ  
 هَكَذَا حَمَلْتُهِ مَوْضِعَ وَوَقَعَتْهُمَا ابْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ عَرَبٍ فِي الشُّرُوكِ  
 وَضَمَّهَا وَالدَّيْكَ عَلَى الْكَسْرِ أَرْبَعُ مَوَاقِعَ أُخَرُ فَقَرَأَهَا كَذَلِكَ  
 مَنْ تَشَرَّعَ فِي التَّوْبَةِ يَتَشَرَّعُ فِيهَا وَمَنْ تَشَرَّعَ فِيهَا  
 بِنِجَامٍ وَفِي مَسْرَعٍ مَوْضِعَانِ أَنَا تَشْتَرِكُ فِيهَا ه  
 وَلِتَشْتَرِكُ فِي الْمَقِينِ تَشَرَّدَ بِهَا وَفَرَأَنُ كَثِيرٍ  
 وَابْنُ عَرَبٍ وَفِي مَعَادِ الشُّرُوكِ الْبَاقُونَ فِي التَّسْعَةِ كُلِّهَا لَمْ يَضْمُحْ فِي  
 الْمَضَارِعِ وَفَتْحُ الْبَاءِ وَتَشْدِيدُ الشَّيْنِ وَسُكُونُ الشَّيْنِ  
 وَلَمْ يَحْتَلُوا فِي تَشْدِيدِ مَا سَوَى هَذِهِ التَّسْعَةِ مِنْ هَذَا الْبَابِ  
 فَالْبَشِيرُ يُعْمَلُ الْبَشِيرُ بِشَرْطِ الْكَلِمَةِ وَكَوْنِ الْفَاعِلِ  
 كَسْبَ بِشَرِكٍ مِنَ السُّورِ وَالْبَشِيرُ يَأْتِي فِيهَا  
 قَرَأْنَا فَعِ وَابْنُ عَرَبٍ وَاجْعَلْ فِي آيَةٍ يَفْتَحُ الْيَاءُ وَكَذَلِكَ نَطِيرُهَا  
 فِي مَرَمٍ وَاسْكُنْهَا الْبَاقُونَ وَقَدْ عَلَّمْتُهَا وَالْإِبْرَارُ وَصَطْلُ  
 عَلِيٍّ نِسَاءً مَعَ الرَّاجِعِينَ تَشْتَرِكُ بِكَلِمَةٍ أَنْ يَكُونَ مَا سَاءَ  
 إِذَا قَضَى كُنْ فَيَكُونُ قَدْ مَضَى ذِكْرُ جَمِيعٍ ه قَرَأْنَا فَعِ

ونعاصم وتعلمه الكتاب بالياء وقرأ الباقون بالنون وحجة  
 من قرأ بالياء انه عطفته على قوله ان الله يشرك وتعلمه  
 ومن قرأ بالنون فهو على هذا المعنى الا انه جعله على نحو  
 قد ناسكم الموت ولو كان العليم من الالبكة كان ضافا  
 الى الله تعالى لانه هو الذي تعلمه قرأ نافع الى اخير  
 لم يجر الهتملة وفتحها الباقون وفتح الياء ارب عشر ونافع  
 وابوعمر واسكنها الباقون فمن فتح الالف جعله بدلا  
 من انه كان قال وحسبك باني اخلق ومن كسر استأنف  
 قرأ نافع فيكون طائرا بالالف بعد الطاء وبعدها همزة  
 على الافراد هاهنا وفي اللامدة وقرأ الباقون فيكون طيرا على  
 الجمع بغير الف ولا همزة في السورتين قرأ النجاشي  
 الا بالهمزة والدة الجوني عن ابن ذكوان انصاري بالهمزة  
 ههنا وفي الصف وفتحها الباقون وفتح الياء فيهما نافع  
 واسكنها الباقون انما المال انصاري وان كان فيها حرف  
 من حروف الاستعلاء لاجل الراء المكسورة ومن لم

يمل فعل الاصل روي قتيبة انما ههنا ماله اذا  
 كان فيه الالف واللام وكان خفصا ونضبا وفتح الباقون  
 انما المال الهاء في الكلمة ومن لم يمل فعلى الاصل  
 روي خنصر فيوفهم لجورهم بالياء وقرأ الباقون بالنون  
 فمن قرأ بالنون فانه صرف الى الله عز وجل لانه انون العظمة  
 ومن قرأ بالياء فانه صرف الى الله عز وجل ايضا لان ذكر  
 الله عز وجل قد سبق روي ابن مجاهد عن قيس هاشم  
 حرف الالف من هاء وحقق ههنا ثم وصل الهاء بها حيث  
 حل وهو اربعة مواضع هذا اولها وبعده قبل المائدة والعشر  
 منها آخر وفي النسخ موضع وكذلك في النسخ وقرأ  
 الباقون هاشم بابتداء الالف بعد الهاء واختلفوا في  
 تحقيق الهمزة فليتها نافع وابوعمر وخففها الباقون  
 قال يحيى محمد حمزة الله ههنا للتشبيه سمي  
 في كلام العرب وقرأ يوما عندي فارقي وانا في ديوان الزهراء قول  
 الله عز وجل وما اعجلك عن قومك يا موسى قال هو اولاي على انزلي

فكأن القاري يتلو وأنا أفكر في معنى استقاطها من الأول وكيف  
 تنزل القرآن هم هو لا على شيء من القرآن سبحانه وتعالى هكذا  
 في الحال القاري بعد في قرأته إلى أن قلت أن هذا للتنبيه  
 والله تعالى لا مخاطب بحرف التنبيه لأنه جل جلاله لا  
 يتطرق عليه ما يستضي ذلك فكان موسى عليه السلام قد أدبه الله  
 سبحانه وتعالى وعلمه ما يجوز في خطابه ما لا يجوز فقال هو ادرك  
 ولم يقلها ولا ثم قلت لنفسى بعد ذلك فبقى أن لا يكون أحد من  
 الأنبياء مخاطب الله سبحانه بحرف التنبيه حتى يستمر لك هذا  
 الأصل فاستقرت منه فلم أراه مخاطب الله تعالى بحرف التنبيه  
 إلا الكفار ومن كتبت عليه الشقوة فآخبرنا الله عز وجل  
 بذلك عنهم معلماً لنا بجملهم وسوادهم لحرف قوله سبحانه محجراً عن  
 الكفار قالوا ربنا هو لا الذي كنا ندعوا من دونه ربنا  
 هو لا أضلونا وأمت على هدايتك فحضر عذري بعض  
 أصحابي وقال لا التي قد وجدت في القرآن موضعين من خطاب  
 الأنبياء لله سبحانه وتعالى وفي أول ذلك الكلام حرف التنبيه

فقلت ابن ذاك فقال أقوله عن رجل محبر عن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم أنه قال قال الرسول يا رب أن قوم اتخذوا هذا القرآن  
 متجوراً وقوله سبحانه وقيله يا رب أن هؤلاء قوم لا يؤمنون  
 فافكرت في ذلك فأتيت الحق الذي كنت ذهبت إليه  
 كآله وإن البدأ نصح في الموضعين ثم من قوله سبحانه وقال  
 الرسول يا رب فالنذا بقوله يا رب كمل ثم قال أن قومي  
 اتخذوا هذا القرآن وكانت هذه بعد النصيح بيارب محققته  
 مبينة للشارع اليه وكذا وقيله يا رب فكان ذلك للعين  
 عليهم وحقيق ذلك وتمكينه ورأيت أيضاً أن الله سبحانه قال  
 في هذه السورة سورة آل عمران هاشم هو لا فكرر حرف التنبيه  
 لما كان الخطاب لأهل الكتاب وذلك لكثافة الغفلة  
 عندهم فلما خاطب المومنين في هذه السورة أيضاً قال  
 هاشم أولي كانت المرة الأولى كافيته ثم حذر في الثاني لحوصم  
 من الغفلة التي فيها أهل الكتاب فاما هاشم وقوله  
 من قرأها حذفت ألفها وحقيق بمنزلة أتم ووصل الهاء بها

فانه ابدل من همة الاستفهام الهاء اراءتم وليس معنى هذه  
 القراءة الي قوله اخفأ بالمخاطب عند شيه اذ ليس يتوي  
 الرجاء في استفاطه ومع ذلك فلا يخرج عن ان يكون التشبيه  
 واما قراءه بقرائها اتم تحقيق الهمز والمد فان تحقيق الهمز هو الاصل  
 وزيادته المد فيه تشبيه المعنى الكافه الفعله حتى لا يتنوع  
 فيها بقاء التشبيه حتى يتبعها بالف ممدود فاما من  
 ليس الهمزة للتيسير واحتملوا في الهمز المجتمع مع مثله  
 في كلمة واحدة وهو الضرب الذي اجتمع فيه تن لفظ  
 الاستفهام والخبر وهو سبعة مواضع اولها ان يوتى  
 احدى وهذا موضعها ائتم في الاعراف وطه  
 والشعر العجى وعزنى اذهبن طيبا ثم ان كان  
 ذامال فاما اخلافهم في ان يوتى احدى فانهذا ان كثير  
 بقراءة على لفظ الاستفهام بهمزة ثانيا منها ملىة على هذه  
 وقراءه الجماعة سواء بهمزة واحدة على لفظ الخبر  
 واما ائتم الثانية فقرأها حفص وقشتمهم واحدة محذوف

على الخبر وواقفما ابن مجاهد عن قنبل في حطب وقراء  
 الآخر على الاستفهام بهمزة ثانيا منها ملىة وزاد حنيفة  
 الاول ايضا بقلها واوا في الوصل كما قرأ نطيرها في سورة المائدة  
 من الباب الاول وقراء الباقر الثلاثة على الاستفهام بهمزة ثانيا  
 الثانية منها ان كثير الا ابن مجاهد عن قنبل ونافع الأورشا  
 وابوعمر ومستم ن على اصولهم في ثلثينها وواقفهم ان ذكر ان  
 مجاز ذلك مناقضا لصله كما قرأ الهينا حرم الباب الاول  
 ولم يتصل احد منهم سنها بالف لان بعد الثانية الفاء وحققها  
 معان لثمة المواضع خمسة والكسائي وعاصم الأحصاه  
 ولما عجم وعزى قرواه ابن مجاهد عن قنبل وهشام بهمزة واحدة  
 على الخبر وقراء الباقر على الاستفهام بهمزة ثانيا وثانيا  
 منها نافع وان كثير الا ابن مجاهد عن قنبل وابوعمر ومستم  
 على اصولهم وواقفما ابن ذكران وحفص مناقضين لاصولهم  
 وفصل بينهما بالف نافع الأورشا وابوعمر وحققتهم حمزة  
 والكسائي وعاصم الأحصاه واما اذهبن طيبا ثم فقرأ



ان كثير من عامر من تن على لفظ الاستفهام وتين الثانية ان كثير  
 وهشام على اصولهم وفصل بينهما هشام بالف وحققهما ان ذكر ان  
 على اصوله وقراءه مانع وعاصم وحمزة والكسائي وابوعمر وبنسبه  
 واجده خبرا ولما ان كان ذامالا فقرأه ان عامر وحمزة  
 وابو بكر الا الكسائي عنه وابن فليح من تن على الاستفهام وتين  
 الثانية ان فليح وهشام مستعملين على اصولهما وواقعهما ان ذكر ان  
 منافضا وفصل بينهما بالف هشام على اصله وحققهما حمزة  
 وابو بكر الا الكسائي وقراءه ابن كثير الا ان فليح ونافع وابوعمر والكسائي  
 وحققوا الكسائي عن ابن بك من تنه واحده على لفظ الجرحه  
 وتين الهجره الثانية من هذا الباب هو ادخالها الفاعلا غير على  
 ما رواه الشيوخ قال ابو الفتح من شيطان والنسب  
 ان يكون هجره ملكيه الصوت على حركاتها يربها مخففة لافوق  
 منهما الا لتي صوتهما فقط وهذا بنى المشافه به  
 والاول المروى هو على غير النسيان لانه جمع من ساكنين  
 فلما حوله تعالى للذكرين كلاهما والآن كلاهما والله اذن لكم

والله خير فلا خلاف في هذه الستة انها يبدؤ بعد الهجره متبدا  
 من هجره الوصل المفتوحه وذلك موافق في اللفظ لما قرأناه  
 عن من تن الهجره الثانية وفصل بينها وتن الاولى بالف باب  
 الله ثم على مذهب القراء وهو المشهور عندهم الا انه وان كان  
 موافقا له في اللفظ فانه مخالف له في المعنى من حيث كان  
 الهجره الثانية في باب الدير هجره قطع ثابته في الوصل يجوز  
 جمعها وليكنها والثانية في هذه الستة هجره وصل الجوز  
 في الوصل الله ولا ثبت الا في مثل هذا الموضع اذا تدمرت  
 هجره الاستفهام وتبدل ايضا مدة ليترك من الاستفهام  
 والخبر لا تها مفتوحه فلو حذفت في هذا الموضع كما حذفت في  
 سائر المواضع لانتفى الاستفهام بالخبر ولم يترك منهما الاتفاق  
 المحققين في النسخ فلذلك ثبت هجره الوصل في هذا الموضع  
 وابتدأت مدة الا ترى ان المضمومه والمكسوره من  
 هجرات الوصل اذا دخلت عليها هجره الاستفهام في نحو  
 استضعف زيد وقوله تعالى استغفرت لهم

الحق فإلله لا من اللبس باختلاف حركة الهمزة وهذا  
ذكرناه وجعلناه لأن لم ينع النطق بباب الهمزة إذا استقل  
من قرأه إلى غيره وإلى قرأه من تحت الهمزة لا يؤمن عليه العاطف  
أن يفتق في شيء من هذه الستة لانفاق اللغظ بل قد يتبع ذلك  
لجاءه فتناء ليقيم ومثل هذه الستة المجمع عليها قوله  
السحر والله في قراءة إلى غيره فاعرفه من آخر كلامه أن شيطا  
ولما وجهه فإله الأكثر أن يروي على الجرح فتناء لا تصدقا  
الآن يتبع دينكم أن يروي أحد ويجوز أن يكون قرأه ابن كثير  
على معنى أن يروي عن أبيه مثل ما أوتيتكم أو يذكر من  
وهذه الآية تتعلق وحده قرأها بذكر سبب نزولها وذلك  
أن أهل الكتاب بلغ كيدهم إلى أن قال بعضهم لبعض  
امسوا بما أنزل على محمد أول النهار إذا كفروا آخر النهار حتى  
يرى الناس أنكم قد تركتم الجاد في أن لا تسمعوا لما جاء به ثم  
ليقع في قلوب الناس أنكم قد استمر به مدة نظرتم فيها هساد  
مما جاء به ثم كفرتم عن علم وكان من قولهم بعد ذلك لا تؤمنوا

الايان الحقيقي الآن يتبع دينكم وضلوا بكيدهم هذا أصلا  
في ضلال لانهم قالوا المصواب الذي أنزل على الذين آمنوا فاعتزوا  
بأن الحق أنزل واعتزوا بتسميتهم المؤمنين ثم قالوا واكفروا  
أخره ولم يقولوا الرجعوا ولا تتركوا ولكن قالوا اكفروا فافترقا  
بالسنة ان عودهم كفر وسموا متبعي ما أنزل الله مؤمنين  
ثم قهرهم بعد ذلك لا تؤمنوا الآن يتبع دينكم فان من دينهم الذي  
الذي يصره ما ذهلوأعته وذلك أنهم أخذ عليهم في دينهم  
أن يتبعوا محمدا صلى الله عليه وسلم الذي جحدته مكنوا عندهم  
التوريه والاحجيل بأمرهم بالمعروف وبها هم عن المنكر وكل  
لهم الطيبات وحجهم عليهم الجنايات ويضع عنهم أصرهم والأغلال  
التي كانت عليهم فكانوا قد تركوا دينهم مخالفة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وقال الله تعالى ها هنا قل أن الله قد ذكر  
الله يعني أن الذي هذا سحانه فلو قد هذا هو لا يستطيع  
لما في كلامهم هذا من شهادتهم بنزول الوحي ومن شهادتهم للمسلمين  
بأنهم الذين آمنوا ومن شهادتهم على أنفسهم بأنهم أمر بعضهم

بَعْضًا أَنْ تَكْفُرَ فِي آخِرِ النَّهَارِ وَبَدَّ لَهُمْ عَلَى اللَّهِ أَوْ صَاحَرَهُمْ فِي دِينِهِمْ  
مَا تَبَاعَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلِذَلِكَ قَالَ تَعَالَى قُلْ إِنْ الْهَدَى  
بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ وَهُوَ الَّذِي يَفْعَلُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَهُوَ هَذَا اللَّهُ  
الَّذِي لَيْسَ عَنْ كَيْدِ الْإِدْمِينَ وَلَا عَنْ حِيلِ الْمُخَلُوفِينَ وَلَا عَنْ نَفْسِ  
الشَّيَاطِينِ وَذَكَرَ سُحَابَهُ هَذَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ بَعْدَ حِكَايَةِ  
سُحَابَهُ مَا قَالُوا مَا هَذَا سُحَابُهُ مُبَيَّنًا أَنْ الْهَدَى هُوَ هَذَا  
سُحَابُهُ ثُمَّ حَكَى عَنْهُمْ بَقِيَّةَ قَوْلِهِمْ أَنْ يُؤْتِيَ أَحَدًا مِثْلَ مَا أُوتِيتُمْ  
لَعَنُوا هَيْهَاتَ أَنْ يُؤْتِيَ أَحَدًا مِثْلَ مَا أُوتِيتُمْ وَأَنْ يَرَى أَحَدًا  
مِثْلَ مَا أُوتِيتُمْ وَهَذَا ضَلَالٌ أَضْلَأَ مِنْ ذَلِكَ الَّذِي كُنْتُمْ  
رَجَوْتُمْ مِنْ عِبَادِهِ فَمَا مِنْ مَدَّ أَنْ يُؤْتِيَ أَحَدًا  
فَإِنَّ الْمَلَكَيْنِ اللَّسِينَيْنِ وَقَوْلُهُ أَوْ كَأَجْرِكُمْ كَمَنْ  
بِكُمْ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّهُمْ قَالُوا هَيْهَاتَ أَنْ يُؤْتِيَ أَحَدًا مِثْلَ مَا أُوتِيتُمْ  
أَوْ كَأَجْرِكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ فَتَقُوا الْحَاجَةَ مَا كَفَرْنَا بِالْمَعَادِ وَأَمَّا نَظَرُ  
إِلَى أَنْ مَقَامَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْ أَنْ يَحَاجَّهُ الْمُسْلِمُونَ  
فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى قُلْ إِنْ الْفَضْلُ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ يَبِيعُ

الْفَضْلَ الَّذِي أَنَاءَهُ اللَّهُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ فَضْلِهِ سَحَابَهُ وَتَعَالَى مِنْ  
الْبَيْنِ بِالْمَعَادِ وَمِنْ الدَّرَجَةِ الَّتِي يَخْرُجُونَ فِيهَا أَعْدَاءُ اللَّهِ سَحَابَهُ  
مِنْهُمْ وَمِنْ عَيْنِ مَرِيدِهِ سَحَابَهُ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ  
فَلَمَّا سَأَلَهُ أَمْسَمَرُهُ فَقَرَأَ حَقِيقًا وَمِنْ أَمْسَمَرِهِمْ وَأَحَدٍ  
وَذَلِكَ عَلَى الْخَبَرِ وَيُوجِّهُ مِنْ مَعْنَى هَذِهِ الْقِرَاءَةِ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْطَقَ  
فِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ عِزَّ عَزْمٍ وَقَرَأَ فَإِنَّهُ قَالَ لَهُمْ أَمْسَمَرُهُمْ  
وَهَذَا النُّطْقُ وَإِنْ كَانَ شَتْلًا عَلَى مَعْنَى التَّصْدِيقِ  
فَإِنَّ شُعَارَ الْمُجْمِينَ وَسَمَهُ أَهْلُ الدِّينِ يَقُولُهُ أَمْسَمَرُهُمْ قَبْلَ أَنْ  
أَذِنَ لَكُمْ فَلَمْ يَجِبْ كُنْهُ أَنْ يَتَدَخَّلَ فِي أَيْمَانِهِمْ وَلَا أَنْ يَحْضُرَ الْأَنْقُولَةَ  
قَبْلَ أَنْ أَذِنَ لَكُمْ وَقَوْلُهُ قَبْلَ أَنْ أَذِنَ لَكُمْ فِيهِ إِيضًا تَوْجِيهُ  
لَا ذَنْبَ فِي كَيْفَانِهِمْ أَعْرَاضَهُمْ يَقُولُهُ هَذَا عَلَى زَوْجٍ مَا هُمْ عَلَيْهِ فَمِنْ هَذَا  
الْكَلَامِ عَلَى نَظَرِ الْحَبَرِ وَأَمَّا مَنْ قَرَأَ بِالْإِسْتِفْهَامِ فِيهِ  
مَعْنَى التَّوْبِيخِ إِلَّا أَنَّهُ اخْتَفَى فِي الشَّرْبِ عَلَيْهِمْ لِأَنَّهُ اسْتَفْهَمَ  
فَقَالَ أَمْسَمَرُهُ قَبْلَ أَنْ أَذِنَ لَكُمْ فَكَأَنَّهُ لَمْ يَتَدَخَّلْ بِأَحَدٍ  
عَلَيْهِمْ إِلَّا أَيْمَانَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَنْطِقَ بِالْحَقِّ عَلَى رَعْمِهِ بِحَيْثُ أَنْتُمْ

تقدم ان تعلم ما هم شيء ارجح الي المؤمنين والايمن انسابه سبحانه  
فاما من قلب الحمة الاولى واوفاته طلب التفسير لان الحمة  
حرف من حروف الشدة التي جمعها اجدك قطبت وما  
عدها رحو والواو حرف رحو فاراد بقلبها الي الواو ان سرح  
في التفسير ما بين شدة الحمة الي النون الواو فاما من ابدل  
الحمة وهو اخف لان الالف اخف من الحمة واخف من  
الواو ومن حقق الحمة تيف على الاصل فاما مسأله  
اعجمي فقرأها فليل وهشام علي الجبر وقرأها الباقون على  
الاستفهام همزة تنوين الثانية نافع وان كثر الاقتبال  
وفصل بينهما بالفاء نافع الاوثة وابوعمر ووجهة ما حمزة  
وعاصم الاخصا والكسائي كما ذكرنا قبل محققا وانما  
اختلفت القراءات بهذا النطق الكريم لانهما دول على معان اذا  
ذكرت بابت بها فابدي القراءات ان شاء الله وذلك لان المشركين  
كانوا يرون ان الالية في القرآن انه كان ينزل العجا على  
رجل عزي فيروز ذلك العجا من حيث انه حار بعينه لغته واستهوا

ذلك ورواه انه هو كان يكون للعجمي بال عروجه ووجهه  
قربا لعجمي ها هنا انما يصرف القرآن اعجمي ان لو كان فلما هذا  
القرآن العظيم من كلام الله سبحانه وليس محمول ولا محمول  
لقالوا لولا فصلت آياته ومعنى فصلت ها هنا ببت  
واي حمة كانت تكون على العرب في ان خاطبوا لمسان اعجمي لا يهون  
معناه ولا ثبت عليهم حمة بخلاف ما خالفوه منه ولا  
يتصور من احد من رتب في ثبائنه ما انزل فيه ولا يعرفون  
او امر ونواهيته واجاب واستجبان ووجه اقسامه والسؤال  
منه والتمني منه ثم لم يكن ايضا ملون على الساكنة الذي انزل فيه  
درك في صدق وعونه ولا ظهور اثاره ولحقين احبان فلم رص  
الله سبحانه وتعالى لحمة ان يكون على مقتضى اختيار اهل البيت  
ولا افتراج العيين بل انزل له قرانا غريبا على لسان نبي عكري تعلم  
ما ارسل به وما انزل عليه وان منه قوله سبحانه وتعالى ليطهروا  
سبحانه وتعالى على الذين كلفه ولو كره المشركون وان هذا  
يعود الساكنة في ذلك كما مره وانه ليس مما يستطيع شرا

دُونَ أَنْ تُنَمِّهُ اللَّهُ سُحْبَانَهُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَنْ تَرُدَّ  
 وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ سُحْبَانَهُ قَائِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَبِحُكْمِهِمْ  
 عَلَيْهِمْ وَتُسَفِّفُ صُدُورَهُمْ مَوَاسِينُ وَيَذْهَبُ عَنِطُ قُلُوبِهِمْ  
 الْإِلَهِيَّةُ فَإِنَّهُ إِذَا نَزَلَ بِهَذَا اللَّسَانِ الْعَرَبِيِّ عَلَى النَّبِيِّ الْعَرَبِيِّ تَمَرَّاهُ  
 صَدَحَ بِهِ وَقَالَ عَالِمًا بِمَا فِيهِ وَإِنَّهُ فِي ذَلِكَ تَامَهُ وَنَعُودُهُ كَانَ بِرِ  
 الْمَجْرُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ سُحْبَانَهُ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعُ مُشْرِئِهِمْ  
 الْجَمْعُ وَيَقُولُونَ اللَّهُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا  
 مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْخَرَنَّ لَهُمُ الْأَرْضُ كَمَا اسْتَخَفَّ  
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ  
 تَعْدُوهُمْ أَمْنًا تَعْبُدُونَنِي لَا تَسْرِكُونَ شَيْئًا مِنْ كُفْرٍ بَعْدَ  
 ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ كُلُّ ذَلِكَ بِإِذْنِ التَّوَكِيدِ  
 وَنَوْنُهُ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ وَعُودِهِ الصَّادِقَةِ الَّتِي إِنَّمَا الْإِلَهِيَّةُ فِيهَا  
 وَاللَّهْلَاءُ مِنْهَا أَنَّهُ نَطَقَ بِهَا النَّبِيُّ الْعَرَبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بِاللَّسَانِ الْعَرَبِيِّ فَكَيْفَ كُنَّا إِذَا تَحَالَلْنَا لَمْ نَكُنْ نَكُونُ الْعَجَمِيَّةَ  
 ثُمَّ أَنْ تَرَوْهُ بِهَذِهِ اللَّفْظَةِ شَرَفَ الْعَرَبِ لِيَكُونَ الْكَلِمَةُ تَبَعًا لَهُمُ وَالْحَقُّ

مِنْهُمْ وَخَطَبَهُمْ سَتَقِيلُ إِلَى النَّاسِ لِحُصْنَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَبُولَ  
 مِنْ حِمْلِهِ الْعَرَبُ لَوْلَا كَانَ الْقُرْآنُ عَجْمًا إِنَّمَا يُطْعَمُ بِذَلِكَ  
 نُورَ نَفْسِهِ وَقَدْ بَيَّنَّا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ الْمَشْهُيَّ مِنَ الْأَمْرِ هَامَةً  
 مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَرَبُ وَكَانَتْ الْعَرَبُ فِي الْأَمْرِ هَامَةً  
 وَسَمَّى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الشَّجَرَةَ الَّتِي كَلَّمَ اللَّهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عِنْدَ هَاسِدَرَةِ الْمَشْهُيِّ لِأَنَّ السِّدْرَ مِنْ شَجَرِ الْعَرَبِ فَلَمَّا خَلَعَتْ  
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ لَكُمْ أَنَّ اللَّهَ سُحْبَانَهُ وَتَعَالَى مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 النَّبِيَّ الْعَرَبِيَّ عِنْدَ الشَّجَرَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَهُوَ الْمَشْهُيُّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ  
 وَلَمَّةِ الْمَشْهُيِّ إِلَيْهِمْ مِنَ الْأَمْرِ وَسَدَّرَتْهُ الْمَشْهُيُّ إِلَيْهَا مِنَ الْمَكَانِ  
 وَلَسَمَّا سَدَّرَتْهُ الْمَشْهُيُّ كَمَا كَلَّمَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ شَجَرَةِ الْوَادِي  
 فَكَانَتْ هَذِهِ سَدَّرَةُ الْمَشْهُيِّ وَجُوزَانُ الْكُونِ الْمَشْهُيِّ فِي كُلِّ  
 شَيْءٍ فِي الدَّكَانِ وَالْعِظْمِ وَالْحُسْنِ وَجُوزَانُ الْكُونِ مَعْنَى  
 سَدَّرَةُ الْمَشْهُيِّ أَيُّ الْإِلَهِيَّةِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي هُوَ  
 مِنَ الْعَرَبِ الَّذِينَ سَمَّيَ إِلَهُهُمْ الْأُمِّمَ وَالسِّدْرَ لَا يَعْرِفُ شَجَرًا إِلَّا  
 الْعَرَبُ وَمَعْنَى قَوْلِهِ سُحْبَانَهُ قُلُوبُهُمْ لِلَّذِينَ آمَنُوا هَدْيًا وَتَفَاهُ

فتوله هدي أي من كل ضلالة وشفاء من كل آفة ويعني به  
 هاهنا أدواء القلوب فإن القلوب يعرض فيها من الأوداء  
 ما هو أنك من أدواء الأبدان لأن أدواء الأبدان ربما اشتمل  
 لمصرها بانقضاء مدة الدنيا وأدواء القلوب ربما لم يزل مرضها  
 أبدل تتصل من الدنيا إلى الآخرة ومن حق الهنير من  
 اجمعي على الأصل ومن ثلث الثانية طلب التيسير ومن حق  
 الهنير وفضل منهما بالف أراد فيجوز ذلك لئلا يسبب به تخجير  
 هذه الحال فانها بمقام هابل من التخب ولا سيما من العرب  
 ولما سألته اذهبتم فمن قرأهم من علي لفظ الاستفهام مع  
 تليين الثانية فانه استفهام معناه التوبيخ وليس الهنير الثانية  
 طلب للتيسير وهذه الآية صريحة في الكفار قال الله عز وجل  
 ويوم تعرض على الذين كفروا على النار اذهبتم طغيتكم في حياتكم  
 الدنيا فاستمعتم بها الآية الا ان الاستفهام على معنى التوبيخ  
 لتقروا ههنا ذلك الا ان معناه فيما أرى وان كان الخطاب في  
 الايام رجعا إلى الكفار فان قوله سبحانه وتعالى اذهبتم طغيتكم

لا اري معناه الا اضعتم طغيانكم فانه سبحانه لم يقل اكلتم  
 طغيانكم ولما قال اذهبتم طغيانكم فلا اري التوبيخ لهم من قبل الا  
 على تضييع طغيانهم بعد حسن بيانهم فيها لا انهم لم يحوا على  
 اكلهم الطيات فان الكفار ان كل طغيان ما يكسبه وان اطعم طغيان  
 لم يطعم الله ولا يبيده له في شيء من ذلك ولا حسبه ولو قد كان  
 مؤمنا المكنه ان اكل الطيب لله ونظم الطيب لله لئلا يخرج  
 به من نفسه صافي الكبر مقتضى طيب ما بينا وله واستخرج حمد الله  
 من لحيته بمقدار ما ينبغي له فيبذاعف فوزه بحسب الزيادة  
 في طيب مطعمه والكفار فانه يأكل ويؤكل فان كل النعم  
 بهذا الذي اراده وفي الآية معنى الخسر فيما اوتي وهو ان يكون  
 معنى اذهبتم طغيانكم في حياتكم الدنيا اي اذهبتم اعماركم  
 في حياتكم الدنيا فكون الطيات من طيات الاعمار والازمان  
 فان اطيبت عمر الانسان وله محمل على انهم اذهبوا طيات  
 اعمارهم في اللهو والباطل وطاعة الشياطين فان المؤمن  
 اذا اتاه الله طغيان من عشر او وقت او لمر حفضة الله له

وقد روي ان معوية اشخص عامر بن عبد قيس من النصارى الى الشام  
 وهو العابد الذي وزعه في كل يوم الف ركه وفي كل ليلة حتمه  
 على امرائه لانه دمع عنه انه لا ياكل اللحم فاعند معوية  
 معوية عن ذلك لانه انما اشبع من اكل اللحم من اجل انه رأى  
 ذلك البلد الذي كان به شبهات استبرأ لدينه منها لانه  
 اشبع من اكل ما يتبع حله والنفقة الاربعه اعلم انه نقل  
 عن احد بنهم انه كره تناول الطيبات فأتى له ان تحسن نية  
 فيه فيكون قد طيبته له في الدنيا واعطاه ثوبه في الآخرة والكافر  
 فانما اذهب طيباته في حياته الدنيا بلا ذكر الآخرة فذهبت  
 وقول عير وجل واستمعتم بها بل على انهم كانوا لا يصدقون  
 الله بها فان المؤمنين والطيّبات عابدا لله بذلك  
 والكا فاما يسميها استماعا واصل الاستماع  
 من قصر المدة ويجوز ان يكون قوله عز وجل واستمعتم بها  
 عابدا الى الدنيا لا الى الطيبات هذا كله بوجه  
 فراء ومن قرأ بالاستفهام المراد به التوخيخ ولما

قرأه على الجبر وهو الاكثر وان المعنى ان الله سبحانه وتعالى اخبر  
 بذلك عنهم فيكون المعنى الذين كفروا لم يكونوا يؤمنون بالآخرة فكانوا  
 ليسهم من الآخرة يستغفرون لعانهم في شوائبهم كلما استأذوا  
 لحياتهم الدنيا خاصة وكذلك استمعتم فيها استماعا من  
 لا يؤمن بدار الآخرة فيبقى لها شيئا فاحسب الله عز وجل كالم  
 وانهم خرجوا من الدنيا على ان لا يخط لهم في الآخرة فلم يعلموا لها ولا  
 ادخروا شيئا لاجلها ولا صبروا عن شيء لم يمتدوا لها فيها فلم يكن  
 لهم فيها نصيب ولما قرأه من نصل بالالف مع  
 الاستفهام فانه لزيادة في التوخيخ ولما من حق  
 الهنر فعلى الاصل فاما تناول المؤمنين من الطيبات  
 في هذه الحياة الدنيا فانه مباح بشرط حله قال الله عز وجل  
 يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا الآية وقال  
 سبحانه يا ايها الذين آمنوا كلوا مما من طيبات ما رزقناكم واشكروا  
 لله ان كنتم اياه تعبدون وقال عز وجل يا ايها الرسل  
 كلوا من الطيبات واعملوا صالحا وقال تعالى يا ايها الذين

اَمْوَالُ الْخَيْرِ مَوَاطِئَاتٍ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ  
 الْمُعْتَدِينَ وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا إِنَّهُ  
 ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا  
 لِنِعْمَةِ اللَّهِ إِنَّ خَيْرَ مَا يَأْكُلُهُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَشْكُرَ لِلَّهِ إِنَّهُ لَا يَرْضَى  
 الْكُفْرَ وَالْإِسْهَافَ إِنَّ اللَّهَ يَرْضَى الْقَائِمِينَ الَّذِينَ إِذَا أَكَلُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ  
 لَمْ يَسْخَرُوا مِنْهُ وَمِنْهُ وَكَانُوا كَانِثِينَ فَكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ  
 وَابْتَاعُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا حَبَلَ وَلَا تُبْذِرُوا رِزْقَ اللَّهِ أَنْ يُبْذَرَ لَكُمْ  
 عَذَابٌ عَظِيمٌ وَكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَلَا تُبْذِرُوا رِزْقَ اللَّهِ  
 أَنْ يُبْذَرَ لَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ وَكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَلَا تُبْذِرُوا  
 رِزْقَ اللَّهِ أَنْ يُبْذَرَ لَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ وَكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ  
 وَلَا تُبْذِرُوا رِزْقَ اللَّهِ أَنْ يُبْذَرَ لَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ وَكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ  
 إِذَا أَثْمَرَ وَلَا تُبْذِرُوا رِزْقَ اللَّهِ أَنْ يُبْذَرَ لَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ

نَكَلًا يُونُسُ هَذَا الْمَقَرُّ الرَّابِلُ بَكْرُهُ لَأَنَّهُ تَحْتَمُّ مَا أَحَلَّ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ  
 مَعَاذَ اللَّهِ هُوَ أَفْقَهُ مِنْ هَذَا وَاجْلٌ وَكَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ وَاللَّهُ سَجَانُهُ  
 يَقُولُ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ  
 الرِّزْقِ قُلْ مَنْ لِلنَّارِ أُمْنُوهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 فَاجْبُرْ وَجَلَ الْطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ تَمَارِزُهَا اللَّهُ عِبَادَةُ الْمَوْتِ  
 فِي الدُّنْيَا وَابْحَرُهَا يَا هَا وَاحْطَصْهَا لَهَا فِي الْآخِرَةِ مِنْ غَيْرِ مُشَارِكٍ  
 لَهَا فِيهَا خِلَافِ الطَّيِّبَاتِ فِي الدُّنْيَا الَّذِي مَعَ الْكَافِرِ مِنْهُمْ مُشَاعًا  
 قَلِيلًا كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَعْرِفُكَ تَعْلُبُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِهِ  
 الْبَلَادِ مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَا وَاهُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ  
 قَالَ يَحْيَى تَحْتَمُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى الَّذِي أَرَادَ فِي هَذَا  
 الْمَعْنَى أَنْ كَانَ كُلُّ طَعَامٍ لَا يُؤْكَلُ إِلَّا لِلشَّهْوَةِ لَا غَيْرَ فَاتَّ  
 أَكْرَهُهُ فَمَا الْوَجْهَ مَصْلَحَةُ لَبْدِهِ وَدِينُهُ فَاتَّ لَا تَكْرَهُ  
 وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ طَالِبٍ الْمَكِّيُّ فِي كِتَابِ قُوَّةِ الْمَلُوبِ أَنَّ مَنْ أَكَلَ  
 الْحَلَوَاءَ تَشْبِيهًُا حَوَسِبَ عَلَى ذَلِكَ مِنْ أَكْلِهَا بَدَأَ وَيَأْمُرُ بِحَاسِبِ  
 عَلَيْهَا وَلِلْعَنَى فِيمَا رَوَى عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ صَحَّ وَفِيهَا



ناسبه من الأحاديث عن السلف في هذا الأسلوب أنهم إنما  
 كرهوا ذلك خوف الاستعراق في الشبهات والتمائم على  
 متابعتها للذات وتوفيقها على الفقراء وإشارتها لهم والله أعلم  
 ولما قيل له إن كان ذاملاً فالكل في تعليل  
 النزات فيها كالتعليل الذي في هذه المسألة اعني مسئلة أدم  
 طيباً كم سواء والمعنى في قراءته من قرأ على الجباري إن كان ذاملاً  
 مبين وكان على الأوصاف المذكورة في الآيات التي  
 قبلها بطبيعة لاجل إن كان ذاملاً أوجبت إن كان ذاملاً  
 ويجوز أن يكون المعنى في إن كان لأن كان ذاملاً مبيناً على  
 عليه آياتنا قال الساطير الأولين للبيان وعدده قابل  
 نعتنا عليه بكفره بآياتنا ومن قرأ آياتنا استغفها من معناه  
 النعجب هاهنا والله أعلم **د** قرأ أبو عمرو  
 واليكماي الآباء الحرب وجرم في رواية الأوزي يخطار  
 وبديار بالأماله وفيهما الدافون **أ** آمن لمار  
 يخطار وبديار فلاجل الكرم في كل واحد من الكلمتين

٥٩  
 ولما المكسونه **س** من لم يجل في الأصل **د**  
 قرأ أبو عمرو وجرم وأبو بكر الأبرج من عنده والديج من عنده  
 يؤده اليك ولا يؤده لسكون الهاء فيهما **س** وقولهم  
 والمسيحي كرها من عنده فيهما **د** قرأ الكاوي والكاوي  
 وابن عامر وورث وصحف وسمعت والبرج وبنو خلاص  
 اليزيدي كرها الهاء وصلتها بياء وكذلك اختلافهم في  
 نونه منها في هذه السورة ونظيرهما في السورة ونوله ونله  
 في النساء وجمعوا على سكن الهاء في الوقف لأن كان  
 أحله الإنسان فاما اللثة الباقية من الباب يأتيه مؤمناً  
 في سورة طه وسبقه فاوليك في سورة النور وقاله  
 اليهم في سورة النمل فسند كل مسأله منها في السورة التي  
 هي فيها إن شاء الله **أ** آمن أشكل الهاء في يؤده ونظاها  
 المذكورة ووقف عليها من غير حركة فلا الهاء هاهنا  
 أتم مقمراً والأصل في الضمات الأحقاد **د** واما صاد  
 الأطهار من أشكلها فعلى الأصل في كل ضمير حيث يقع في إسماء

عِلْمُ النَّجْلِ وَالنَّجَاسِ قَدْ ذَكَرْنَا فِي كَاسِمَا قَوْلًا يُنْقِضُ بِلَا  
تَضْعِيفِ الْإِسْكَانِ لَهَا فِي ذَلِكَ وَقَالَ أَيْضًا عَمْرٍو كَانَ  
فِي مَذْهَبِهِ اخْتِلَافُ الْحِكْمَةِ الْكَثْرَةِ مِنْ مِثْلِ ذَلِكَ وَأَمَّا الرِّوَاةُ  
فَقَدْ عَلَّمُوا عَلِيمَهُمْ فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَالَّذِي يُقَالُ لَنَا هُوَ مَا ذَكَرْنَاهُ مِنْ كَسْرِ الْهَاءِ فَلِلْكَسْرِ الَّتِي  
قَبْلَهَا مَبْعَدُ الْكَسْرِ الْكَثْرَةِ وَمِنْ شَبْعِيهَا وَأَخْرَجَهَا إِلَى الْيَاءِ فَلَا  
الْهَاءَ مِنْ أَسْلَحِ حُرُوفِ الْحَرْفِ فَهِيَ حَفِيفَةٌ فَكَانَ هَذَا الشَّبَاعُ  
يُؤْمِنُ بِحَقَائِقِهَا قَوْلُهُ سُخَّانَهُ عَلَيْهِ قَائِمًا  
وَقَوْلُهُ بَلَى مِنْ أَوْفَى وَاتَّقَى وَالْهَمُّ وَتَرْكُهُمُ بِالْكِتَابِ  
لِلْحُسْبَةِ وَالنَّبُوءَةِ فَذَقْتُمْ ذِكْرَ جَمِيعِهِ  
رَوَى الشُّعْرَى الْأَلْفَامُ عَنْ النَّفَاسِ عَنْهُ رَبَّانِيَّتُهُ بِالْإِمَامَةِ وَقَدْ  
نَقَّحَ ذِكْرُ مَثَلِهِ وَأَمِيلَتِ الْأَلْفُ لِأَجْلِ كَثْرَةِ التَّوَرُّقِ وَلَا تَنْ  
الْأَلْفُ أَيْضًا مُتَقَلِّبَةً عَنْ بَاءٍ عِنْدَ مَنْ يَقُولُ الرَّبَّانِيَّةُ اسْتَوْ  
مِنْ تَرْسُمِ النَّاسِ بِصُغَارِ الْعِلْمِ قَبْلَ كِبَارِهِ وَمَنْ لَمْ يَلْ فَعَلَى الْأَمْرِ  
قَوْلًا أَيْضًا عَمْرٍو عَصَامُ الْأَبَا وَجَمْعُهُ وَالْكَاسِي يُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ

بِسْمِ اللَّهِ وَفَتَحَ الْعَيْنَ وَتَشْتَدُّ الدِّمُ وَكَسْرُهَا وَوَرَأَهُ الْبَاقُونَ يُعَلِّمُونَ  
بِسْمِ اللَّهِ وَفَتَحَ الْعَيْنَ وَتَشْتَدُّ الدِّمُ وَكَسْرُهَا وَوَرَأَهُ الْبَاقُونَ يُعَلِّمُونَ  
مَعْنَاهُ مِنَ التَّعْلِيمِ أَيْ يُعَلِّمُونَ النَّاسَ وَيُعَلِّمُونَ حَفِيفَ الْعِلْمِ  
وَلِتَشْتَدُّ الْحَفِيفَةُ قَوْلُهُ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ وَفِي هَذِهِ  
الْآيَةِ مَا نَدَّلَ عَلَيْنَا مِنْ آيَةِ اللَّهِ الْكِتَابِ وَالْحُكْمِ وَالنَّبُوءَةِ  
فَإِنَّهُ لَا يَقُولُ لِلنَّاسِ إِنْ كُنْتُمْ أَعْبَادًا إِلَى مَنْ دُونِ اللَّهِ وَهَذَا رَدُّ  
أَيُّ رَدٍّ عَلَى الْبُضَارِيِّ الَّذِينَ زَعَمُوا أَنَّ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَهُمْ  
كُونُوا عِبَادًا إِلَى مَنْ دُونِ اللَّهِ فَتَقَضَّى اللَّهُ بِمَا أُنْزِلَ فِي هَذِهِ  
الْآيَةِ قَوْلُهُمْ مِنْ أَضْلِهِ أَيْ لِحُكْمِهِ قَالَ ذَلِكَ وَمَعْنَاهُ اللَّهُ لَمْ يَنْ  
قَدْ أُنْزِلَ الْكِتَابُ وَالْحُكْمُ وَالنَّبُوءَةُ وَلَكِنْ أَمْرُهُ وَأَمْرُ الْأَنْبِيَاءِ عِبَادَ  
اللَّهِ أَنْ يَقُولُوا لَهُمْ كُونُوا رَبَّانِيَّةً وَالرَّبَّانِيَّةُ عِلْمَانِيَّةٌ مِنْ  
وَجْهِ النَّفْسِ فَإِنَّهُ يَكُونُ اسْتِمَاءٌ إِلَى الرَّبِّ سُخَّانَهُ أَيْ لِحُكْمِهِ  
عَابِدًا لِلْخَلْقِ ثُمَّ قَالَ مَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ وَتُعَلِّمُونَ فَادْعُوا عِلْمًا أَعْلَمُوا  
غَيْرَهُمْ وَهَذَا يُنْزِلُ عَلَى أَنَّ الْعِبَادَ الْمُنْزِلَ الْمَحْضَةَ  
اللَّهُ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أَوْفُوا الْعِلْمَ بِحُكْمِ الْأَمْرِ دَرَسَتِهِ وَتُعَلِّمُهُمْ آيَةُ

لغيرهم ويكون تعلمون احكامه وما انزل الله عز وجل فيه من علوم  
 وفيه معنى آخر وهو ان قوله سبحانه وتعالى تعلمون على قراءة  
 خفف فانه يشير الى العلم به وهذا هو فوق حفظه ومرتبته  
 الحفظ دونة فاما على قراءة ومن شدة فانه يكون  
 فانه يكون لمن علمه فاعلمه لان التعليم ككبر وقولك علمت  
 فلا تباركذي وكذا فلا ذكرته قلت علمت فالعلماء يعلمون  
 غيرهم الكتاب وهذا التعليم قد شاول ذلك العلم المقدم  
 فلا يراى التعليم مفسورا على ملقبين النطق فقط بل هو فوق الحفظ  
 النطق من تعليمه ما علمه من احكامه ويكون مواسراره  
 واعايم الا الاعشى والبرجمي وحمه ولا يامرهم بالنصب  
 وقولهم كبر ونافع وابوعمر والكماي والاعشى والبرجمي  
 بالرفع الا ان الباعث من رايه شجاع والسوسى شكر رآه  
 ومن رايه انما جاهد بخيل ضمتها وقد مضى ذكر ذلك في البقرة  
 مرفوع فالقنى ولا يامرهم الله ومن نصب فالمعنى ما كان  
 لبشر ان يامرهم والكلهم على اختلاف له عمر وقد ذكر مثله

٦١  
 في مسأله باركم مسأله النبي قد مضى سورة البقرة  
 قرأتم لما اتيتكم كسر اللام وفتحها الباقون هـ  
 وجهه قرأتم انها تنطق بالاحد كان المعنى اخذتم منهم  
 لهذا ففتح اللام فانها لام الابتداء وما بمنزلة الذي موضع  
 ما رفع بالابتداء والخبر لتؤمنن به وهما ان القرآن شيران  
 الى مغنس اما احدهما في قرأتم حمه لما اتيتكم فمعناه الله  
 اعلم ان الله سبحانه اخذ مني الانبياء كلهم فيوزان يكون اخذ  
 حينئذ هم لا ناه من كتاب وحكم فكون هذه الامم لا من  
 اجل يجوز ان يكون اخذ الله مني فكم لما استكم من كتاب وحكم  
 فلما اخذت مني فكم فان من يوت كتابا وحكم لم يوحذ  
 منه للبيان والمعنى انه عز وجل اوصى كل الانبياء بالامان  
 محمد ونصه لقوله عز وجل ما كرم رسول مصدق لما معكم للؤمنين  
 به ولتنصرونه وانه جعل آية عندهم ودلالة لديم انه  
 نصيوا ما معكم من الكتاب هـ والحقني  
 ان محمد حمه الله والذي اراده في ذلك والله اعلم ان الله سبحانه

مع علمه ان محمد صلى الله عليه وسلم يكون آخر الانبياء وامنته  
آخر الامم وانه لا يندرك زمانه زمانا منهم حيا وانما ذلك  
امم الانبياء ليكون كل الانبياء قد اوصوا به وارشدوا اليه وكلا  
عليه فيكون امر الخلق مستظما الاول والاخر وان دين الانبياء  
كلهم واحد فلا يختلف فيه منهم اثنان وهو الاسلام فكان  
كل منهم في وقته وزمانه يؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم مصدقا  
وعده الله في انه ختم به الانبياء وبأتميه الامر وكان  
ايمانهم بذلك اوقاتهم كما اخبرنا الله سبحانه وتعالى انه قال محمد  
مكة نوباعدهم في التوراة والانجيل  
وقد كان الشيخ محمد بن يحيى رحمه الله يقول والله الذي لا اله الا هو  
كان الى اسم موسى بن عمران عليه السلام يقول النبي ارسلا  
يبعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وسلم يقولوا اسرسل  
صلوات الله على محمد لا يسمعت الله يقول محمد فنه مكتوبا  
عندهم في التوراة والانجيل باسمهم المعروف وبها هم عن  
المكبر وحملوا الطيبات وحرم عليهم الخبايا فيكون

ايما كل من فيهم به في زمانه ووصيته لامتة عند مفارقة  
الدنيا يكون شهود الانبياء كلهم لانه هو عليه السلام الاخر  
الذي اذا جاءكم من بعد عيسى فهو مصدق للانبياء كلهم ولا  
كلهم مصدقون به وكانوا شهودا وهو شاهد لهم وكانوا ابرار  
يديه كاللواكب في الاسحار من يد الشمس لعلم ان دين الله واحد  
وامره واحد وهذا على قراه من قرأ المأ بالكرهم فاما  
قرا بالفتح فمعناه واد اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم فكونوا  
هاهنا مخفي الذي يعني حلاله الذي اياه هو كتاب  
وحكمه وهاهنا بعدة من جاءكم رسول الى هو منكم فكل  
واعلم ان من حرف من حرف العطف واول حرف  
العطف الواو وهي بعضي الجمع والشرط ثم بعدها الفاء معطف  
ايضا لانها لامه لانه يقول حبل زيدا وعمرا ولم يبين  
الا انها جاء معا فان قلت جاء زيد وعمرا دل على ان  
سهما شيئا سيرا وان عمرا جاء على اثره وتمر حرف  
العطف الا انها للبيان والتمثيل فاما اول حرف من جاءكم

رَسُولٌ دَلَّ عَلَى السِّرِّ الْمُبِينِ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ عَاقِبَةُ الرُّسُلِ  
إِيَّاكَ مَتَّابِينَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ ثُمَّ قَالَ مُصَدِّقُ الْمَعْلُومِ  
وَقَدْ قَدَّمْنَا مَعْنَاهُ هـ وَلَمَّا قَوْلُ سَخَانَةِ لِقَوْمٍ مِّنْهُمْ  
وَلِتَضَرِّتَهُ فَإِنَّ اللَّهَ سَخَانَةُ اجْرِنَا اللَّهُ أَخَذَ لِمِثَاقٍ عَلَيْهِمْ  
عَلَيْكَ وَالَّذِي إِيَّاهُ الْآنَ اللَّهُ أَخَذَ عَلَيْهِمِ الْمِثَاقَ أَنْ  
مُحَمَّدٌ هُوَ سَيِّدُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ كُلُّهُمْ وَاعْلَمُوا ذَلِكَ  
فَقَالُوا تَتَّبِعُ فِيهِمْ وَأَنَّهُمْ كُلُّهُمْ جَاءُوا سُبْحَةً عَلَى حُجَّاتٍ إِلَى الْحَبَّةِ  
بَيْنَ يَدَيِ الْمَلِكِ فَأَذْجَاهُ لِلْمَلِكِ لَمْ يَبْقَ بَعْدُ مِنْ تَتَّبِعُ فَلَا رَيْبَ  
الْأَقْرَارِ الْأَهْبَادِ وَأَنَّ الْأَنْبِيَاءَ كُلُّهُمْ كَانَ مِنْ تَمَامِ بَنِي نَوْءٍ كُلِّ  
نَبِيٍّ مِنْهُمْ أَنْ يَوْمَ مُحَمَّدٍ وَهُوَ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ آمَنَ بِهِمْ كُلُّهُمْ  
وَصَدَّقَهُمْ بِأَنَّهُمْ فَكَذَلِكَ كُلُّهُمْ أَمْنُوْا بِهِ وَصَدَّقُوا بِأَجَارِهِ  
فَلَذَلِكَ مَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ قَالُوا أَأَقْرَرْنَا بِمَا نُنَادِيكَ بِهِ يَا عَلِيُّ  
أَيُّ عَمْدٍ وَعَمْدِي وَلَا أَرَاهُ هَاهُنَا إِلَّا وَكَلَيْتِي  
وَمِنْهُ يُقَالُ قَدْ كُتِبَ عَهْدُ النَّاسِ فِي عَهْدِ النَّاسِ قَالُوا أَقْرَرْنَا  
قَالَ فَاسْتَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ فَلَمَّا أَقْرَأُوا قَالُوا

اسْتَدُوا إِيَّاكَ وَلِأَجْلِ ذَلِكَ شَهِدْتُ عَلَى الْكُلِّ وَالْكَلُّ شَهِدَ عَلَيْهِ ثُمَّ اتَّبَعَ  
ذَلِكَ نَعْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ لِيَعْلَمَ عِبَادُ  
أَنَّ دِينَهُ وَلِأَجْلِ ذَلِكَ الْأَنْبِيَاءُ كُلُّهُمْ آمَنُوا بِهِ وَصَدَّقُوا بِهِ  
وَأَجْلُكُمْ تَصَدَّقُ كُلُّهُمْ ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ تَتَّبِعُ ذَلِكَ  
فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ يَعْنِي الْخَارِجِينَ عَنْ هَذَا الْجَمَاعِ الَّذِي  
الْعَهْدُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ كُلُّهُمْ وَأَخَذَ عَلَيْهِمْ عَهْدُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ وَالْفَسَقُ  
الْخُرُوجُ عَنِ الطَّاعَةِ ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ أَفَعِدْرِي اللَّهُ سَعُونَ وَلَهُ  
وَلَهُ أَسْلَمَ مِنْ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَالْيَوْمَ نَرْجِعُكُمْ  
ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ يَعْنِي يَا مُحَمَّدُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَهَذَا  
فِي نَاسِبٍ أَنْ يَكُونَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقَابِلَ آمِنًا بِمَا أُنْزِلَ  
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى وَعَلَى الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي فَلَمَّا الَّذِي فِي  
سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَمَعْضَى أَنْ يَكُونَ الْأُمَّةُ هِيَ الَّتِي نَعْلُهُ لِقَوْلِهِ سَخَانَةُ  
قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ ثُمَّ لَسَعَهُ وَمَا أُنْزِلَ الْبَيِّنَاتِ فَالْقُرْآنُ أَنْزَلَ عَلَى الرَّسُولِ  
وَالْيَا الْأُمَّةُ ثُمَّ قَالَ فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَاسْمَعِيلَ  
وَاسْحَبِي وَتَقَوُّوا بِالْإِسْبَاطِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى مُوسَى وَعِيسَى وَالْبَقِيَّةِ

مِنْهُمْ لَا تَفْرُقُ بَيْنَ أَحَدِهِمْ وَلِخَلْقِهِ مُسْلِمُونَ وَقَالَ  
 سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَمَا أَوْتَىٰ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالسَّبُّوحُ مِنْهُمْ خِلَافَ  
 النَّبِيِّ إِلَّا عِزَّانَ فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ ذَلِكَ عَجَابُهُ عَنِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فَلَمَّا كَانَ الْكَلَامُ فِي هَذِهِ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ السَّبُّوحُ مِنْهُمْ وَلَمْ يَقُلْ وَمَا أَوْتَىٰ السَّبُّوحُ مِنْهُمْ وَاللَّهِ  
 فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ لَمَّا كَانَتْ مِنَ الْأَمَّةِ قَالُوا وَمَا أَوْتَىٰ السَّبُّوحُ  
 مِنْهُمْ لَنْ أُولِيْدَ ذِكْرُ مَا مَرَّ اللَّهُ بِهِ عَلَى النَّبِيِّينَ فَتَكَرَّرَ  
 كَانَتْ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ فَيُوجِرُ فِيهِ الْمُنْتَهَىٰ وَفِي سُورَةِ الْاِعْرَافِ  
 فَالْتَمَسْتُ مِنَ النَّاطِقِينَ ذَلِكَ وَهُوَ أَحَدٌ مِنَ النَّبِيِّينَ وَأَفْضَلُ النَّبِيِّينَ  
 فَلَمَّا قَالُوا وَمَا أَوْتَىٰ السَّبُّوحُ فَخَرَجَ عَنْ نَفْسِهِ مِنْ ذَلِكَ كَانَ قَدْ  
 اسْتَطَاعَ حُلَّ الْأَحْكَامِ وَلَوْ قَالَ وَمَا أَوْتَىٰ كَانَ فِي الْأَنْبِيَاءِ  
 مِنْ أَلْبُوتَ مَا أَوْتَىٰ فَلَمَّا قَالَ وَالسَّبُّوحُ مِنْهُمْ خَرَجَ مِنْ كُلِّ مَا  
 تَطَرَّقَ ثُمَّ قَالَ سَمَاءَهُ وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ  
 يَقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ وَهَذَا دَلِيلُ  
 سَبِّ أَزْيَالِهِ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ كُلِّهِمْ مِمَّنْ دَنِيهِمْ وَاحِدٌ

وَهُوَ الْإِسْلَامُ وَإِنْ مِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ غَيْرَ الْإِسْلَامِ فَلَنْ يَقْبَلَ اللَّهُ مِنْهُ  
 وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ فِي الدِّينِ بَلْ يُقَاتِلُ وَيَقْتُلُ أَوْ يُعْطَى  
 الْجَزِيَّةَ عَنْ صَغَارٍ وَلَا تَقْرَأُ عَلَيْهِمْ فَإِذَا أَفْضَىٰ إِلَى الْآخِرَةِ لَمْ يَقْبَلْ  
 مِنْهُ غَيْرَ الْإِسْلَامِ وَلَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ بَدِيلُ سُورَةٍ وَكَانَ مِنَ الْخَاسِرِينَ  
 هُنَاكَ قَرَأْنَا فَعِائِنَاكُمْ مِنْ كِتَابٍ يُنْزِلُ الْفَلِيطُ  
 الْوَاحِدَ الْكَلِيلَ وَمَرَّ الْبَاقُونَ أَسْتَبْكُم بِالنَّارِ مَقْصُومَةٌ وَحُجَّةُ  
 قَرَأْنَا نَافِعَ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ وَابْتِنَا دَاوُدَ وَابْتِنَاهُ الْحُكْمَ مَسْأَلُهُ  
 أَقْرَبُ مِنْ مَضَىٰ ذِكْرُهُ فِي مَسْأَلَةِ الْأَنْدَلِ رَوَى حَنْفَسُ  
 أَفْعَبَرَ اللَّهُ سَعُونَ وَالْيَدِ يَرْجِعُونَ بِالْيَدِ فِيهَا وَقَرَأَ  
 أَبُو عَمْرٍو وَتَعْرِفُونَ بِالْيَدِ وَتَرْجِعُونَ بِالْيَدِ وَحُجَّةُ مِنْ قَرَأَ  
 مِنْ قَرَأَ بِالْيَدِ فِي سَعُونَ وَبِالنَّارِ فِي تَرْجِعُونَ أَنَّ الْخَطَّابَ  
 لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمَعْنَىٰ فَوَيْلٌ لِمَنْ أَفْعَبَرَ دِينَ اللَّهِ يَرْجِعُونَ  
 وَالْيَدِ يَرْجِعُونَ وَحُجَّةُ مِنْ قَرَأَ بِالْيَدِ فِيهَا أَلَى  
 نَعْدَةٍ قَدْ كَانَتْ قَالَهُمْ أَفْعَبَرَ دِينَ اللَّهِ يَرْجِعُونَ وَتَرْجِعُونَ  
 بِالْيَدِ لَا نَهْمُ غَيْبٍ وَرَوَى أَبُو بَرْزَةَ عَنْ الْأَمْرِ وَآبِنِ

رَوَى

يُقِيلُ تَيْسَهُمْ بِاسْكَانِ الْمَاءِ وَقَرَأَ الْبَاقُونَ نَعْمًا قَدْ تَقَدَّمَ  
 قَوْلُنَا فِي مِثْلِ هَذَا فِي مَسْأَلِهِ وَتَعْلَمُ وَأَنَّكَ إِذَا قَوَّلتِ الْحَرَكَاتُ  
 أَشْكُرَ وَاحِدَةً مِنْهَا وَأَنهَا لَعَنَةٌ وَفَضَّلَ عَلَى الْأَصْلِ  
 وَأَفْنَى الرَّشْتَى وَرَشَّ عَلَى حَذْفِ الهمزة وَالْقَاءِ حَرْكُهَا عَلَى السَّائِرِ  
 قَبْلَهَا فِي قَوْلِهِ مِثْلُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَالْبَاقُونَ عَلَى أَصُولِهِمْ قَدْ  
 تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَى ذَلِكَ رَوَى الْمُعَلِّعُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ  
 عَنْ عَاصِمٍ وَاحْتَمَرَ عَلَى الْأَصْرِ بِضَمِّ الْأَلِفِ وَكَسَمُ الْبَاقُونَ  
 وَيُشَبِّهُ أَنْ يَكُونَ لَعَنَةً وَتَكُونُ الْفَائِدَةُ فِي الْفَرَادِ تَعْلِيمُ لَعْنَةٍ  
 قَوْلُ أَحْمَرَ وَالْكَسَاءِ وَحَقَّصَ حَقَّ السَّبَبِ كَسْرُ الْكَا وَفَتْحُهَا  
 الْبَاقُونَ وَهَذَا الْعَارِضُ فِيهِ بَدْءُ هَذَا الْاِخْتِلَافِ بِعِلْمِ الْقَبْرِ  
 قَوْلُ الْكَسَاءِ يَحْوِي ثِقَاتَهُ مِمَّا لَا وَفَحْمُ الْبَاقُونَ أَمَّا الْمَالُ  
 لَكَسَمُ الْقَاءِ وَمِنْهُ يَمْلُ فَعَلَى الْأَصْلِ وَلَا تَقْرَؤُا  
 ذَكَرَ إِلَى التَّوَجُّعِ الْأُمُورُ ذَكَرَ أَيْضًا قَوْلُ الْكَا  
 فِي رَوَايَاتِهِ عَمْرٍو نَصَبٌ وَتِسَارِعُونَ وَتِسَارِعُوا وَتِسَارِعُ  
 لَهُ بِالْمَالِ حَيْثُ حَلَّ وَهُوَ تِسْعَةُ مَوَاضِعَ مِلَّةً فِي هَذِهِ السُّورَةِ

مِلَّةً فِي الْمَاءِ وَمَوْضِعُ فِي الْأَنْبَاءِ وَمَوْضِعُ فِي الْمَوَاقِفِ  
 وَفَتْحُ الْبَاقُونَ أَمَّا الْمَالُ فَلَمَّا كَسَمُ الْمَكْسُورُ وَمِنْ  
 لَمْ يَمْلُ فَعَلَى الْأَصْلِ وَأَحْمَرُ وَالْكَسَاءِ وَحَقَّصَ  
 وَالسَّرْسِيُّ عَنِ السَّرِيدِ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ حَزْنٍ فَلَنْ يَكْفُرَ بِالْيَأْسِ فِيهَا  
 وَخَيْرُ الْوَعْدِ وَالْأَلْسُونِ فِي الْمَاءِ وَالنَّارِ وَقَرَأَ الْبَاقُونَ نَالَتْ  
 فِيهَا وَحُتَّ الْمَاءُ قَوْلُهُ أَنْ أَحْسَنَ أَحْسَنُ دَ  
 وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ حَزْنٍ وَحُتَّ الْيَأْسِ أَنَّهُ قَدْ تَقَدَّمَ أَمَّةً  
 قَائِمَةٌ يَتْلُونَ رَوَى وَرَشَّ وَالْعَشَى تَسُوهُمُ وَتَسُوهُمُ كَحَبِيبِ  
 الهمزة وَالْبَاقُونَ لِحَفْوٍ قَدْ مَضَى الْكَلَامُ عَلَى مِثْلِ هَذَا  
 قَرَأَ أَنْ كَثِيرٌ وَنَافِعٌ وَالْوَعْدُ وَلَا يَصْرُكُمْ كَسْرُ الضَّادِ وَتَشْدِيدُ  
 الرَّاءِ وَقَرَأَ الْوَرْدُ عَلَى الْمُفْضَلِ لَا يَصْرُكُمْ بِضَمِّ الضَّادِ وَتَشْدِيدُ  
 الرَّاءِ وَنَصَبُهَا وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِضَمِّ الضَّادِ وَتَشْدِيدُ الرَّاءِ وَمِمَّا  
 وَحُتَّ مِنْ حَقِّقَ قَوْلُهُ تَسَالِي الْأَصْرِ وَهُوَ مِنْ ضَارٍ لَصِيرُ  
 وَحُتَّ مِنْ شَدَّادٍ وَرَفَعَ الرَّاءُ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ مَا لَا يَصْرُكُمْ  
 وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَحُتَّ مِنْ قَوْلِ بَصْرُكُمْ سُبْحَانَ الرَّاءِ أَلِ الْأَصْلِ

فيه انه على النبي فسكت الراوي ثم حركت رجل الوصل ففتحت  
 لحقه الفتحه مثل قوله لا يضار كاتب ولا شهيد  
 قرأ ابن عامر وعبد الوارث الا المطوع عنه من الملائكة منزلي  
 بنسخ النور وتزيد الزاي وقراءه الباقر تسكون النور ويحيى  
 الزاي وحجته ابن عامر على التشديد قوله تعالى ينزل  
 الملائكة وحجته من حجت لولا انزل عليه ملك  
 الا ان منزلي المحيى يدل على انهم كانوا انزلوا في دفعه  
 واحد وبالشديد يدل على انهم كان سبع بعضهم بعضا  
 قرأ ابن كثير وعاصم وابو عمرو وسومين كسر الواو وقرأ  
 الباقر نسخها فمكسر لاداءهم ستونوا ختمهم ومرفح  
 اراد سوتوا هـ فنافع وابن عامر سارعوا الى تعبیر  
 واو العطف واثبتها الباقر هـ فاما فاده نافع ابن  
 عامر يلاوا فكذلك هي مصاحف اهل المدينة والشام  
 وغيره او وكلا الامر حسن فقرأ الواو ولانها عطف  
 الجملة ثانيا واطيعوا الله والرسول وسارعوا ومن ترك الواو

مجوز ان يكون لاجله الثانيه ملتبس بالآخرى مستغنية  
 بالنسبها منها عن عطفها بالواو وامال الكافي  
 وسارعوا وفيه الباقر ولما لته حسنة لوقوع الراء المكون  
 بعد هاء من لم يمل فعلى الاصل الا ان هذه الابه من المعنى  
 ما يصلح ايراده هاهنا في اثبات الواو واستقاطها وذلك ان  
 الله سبحانه وتعالى قدم قبل هذه الابه قوله سبحانه ما بها الذين  
 امنوا الا اكلوا الربا اضعافا مضاعفة وبعث الله ما كالا  
 الربا ولو كان ما كسبونه منه اضعافا مضاعفة اذ لا يجوز  
 ان يترك كل قليل الربا ولا كثيره ثم قال وانتوا  
 الله لعلمكم تنلحتم ثم قال وانتوا النار التي أعدت  
 للكافرين وهذا النطق وان اشار ظاهره الى الكفر  
 من النار فانها طينة شجرة الكفر من الكفر لانه اخبرنا  
 سبحانه ان النار أعدت للكافرين فامر رجل وعرضتوي  
 كل عمل يودي الى الكفر الذي أعدت النار لاهله ثم قال  
 سبحانه واطيعوا الله والرسول لعلمكم ترجون صوته



أطيعوا فامر بطاعته ثم امر بطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم  
فقال عز وجل والرسول بالآلاف واللام التي للحمد وهو محمد صلى الله  
عليه وسلم وطاعته طاعة المرسلين بأسرهم وقبول ما جاء به  
قبول ملجأ وأباه كغيره صلى الله عليه وسلم صدق المرسلين  
الآن ذكره سبحانه طاعته محمد صلى الله عليه وسلم بعد ذكره جل  
جلاله طاعته ما يقتضي بيان شريف لأنه أفرد بالطاعة  
من بين الرسل حتى يعلم المؤمنون أن طاعة النبي صلى الله عليه وسلم  
هي طاعة مرسله جل وتعالى فلا يحتاج أن يقال أطيعوا الرسول  
ما أطاع الله فان غير الرسول شترط عليه هذا الشرط وهو صلى  
الله عليه وسلم لنسب أمره وأنه مؤيد بالعصمة في جميعركاته  
وسكاته وأولم ونواهيهم أطلق له هذا الإطلاق من غير  
اشتراط ثم انه سبحانه أتبع ذلك بقوله لعلمكم ترجمون  
وقد قدم في آية الربا لعلمكم تعلمون وذلك لانه لما كان  
ذكر الفلاح يستعمل في كل راجح للصفحة يحج المشعي  
وذكر سبحانه ترهيد المؤمنين في الربا وتضعيفه لويلع اصفاقا

مضاعفة أتبع ذلك ذكر الفلاح الذي يولي وسخاذه وتعالى  
لحسن الخلق عليهم مع قبول أمره ثم وعدهم بذلك فيهم  
اهله بقوله لعلمكم تعلمون فاما ذكره في هذه الآية  
بعد ذكر الطاعة لله ورسوله لعلمكم ترجمون فان للطبع  
قد التى السلم وترك استطاعته في نفسه وسلم امره إلى من  
يطيعه فعاد في مقام وجه فقال سبحانه لعلمكم ترجمون فيكم  
الله وينصركم حيث تركتم طاعته ونسبكم وأهوتكم طاعة  
بكم ورسوله والقيتم ما يدركم من اتباعه ارادتم فكان  
ذلك تنويفا رحمه الله سبحانه وتعالى فقال جل جلاله لعلمكم  
ترجمون وترجمونها هنا وان لم تسمع فاعله فانه  
رابع إلى الله سبحانه ومثله في القرآن كثير  
فلما فرغ أسرار عوفا فانه لما ذكر تعالى الطاعة لله ثم أتبعها  
بطاعة الرسول وأعدا عليها الرحمة أتبع ذلك بالمسارعة  
التي يعجزني البدار فلم يكن يناسبهم هنا حذف الواو حتى  
يؤهم ان المسارعة مضت البدار الذي لم يكن يقضي الأمر بها

ان توتى بواو يعطيه على غيره او يذهب من الزمان قد استماع الواو  
حطا وبعثا وحشا وعلى المسارعة الى المغفرة والرحمة وجبه  
عرضها السموات والارض فاما التمره بابتات الواو  
فانها تكون من جملة ملب ثلثه وصايا وهي قوله اطيعوا  
الله ثم عطف عليها طاعة الرسول فقال الرسول ثم عطف  
عليها فقال سارعوا وهي شاملة كافيه فاذا اجمعت  
طاعة الله والرسول والمسارعة الى المغفرة واسبابها ثم  
الفلاح ونزلت الرحمة وحقت الرحمة للمغفرة  
فراحمته والكسائي وعاصم الاخفش فرح والفتح  
بضم القاف في ثلثه المواضع وفيها الباقر وكلهم اسكن الراء  
فلما انضم والفتح في الفتح فلغتان لان الفتح لغة اهل  
الحجاز والفتح لغة لبلادهم ولو قيل ان اللغة التي هي الضمة  
تشبه الى ما عساه يكون فحاضر طعنه برجح او حبر  
حث القاف مضمومة والطعنه على شكل ذلك من حيث  
انها مضمومة والفتح بفتح القاف يكون لما كان من صفة

يسف لكون الضمة على القاف تناسب تلك الاشياء لما بعد  
فتدال بعض الشعراء في صفة الحرف  
ففي صفة شكل وفي طعنه نقط وقال الآخر  
فاليفض تشكلا والاسنة تنقط  
روي مسه الشاكرن بالاهماله كلهما وكذلك اذا  
كان اليه ولازم وكان حنفا ونصبا ونحى الباقر  
وقد تقدم ذكر مثله في سورة آل عمران ايضا  
روي القزاز عن عبد الوارث ويعلم الصابر بن نعم الميم  
وروي الطوسي عن ابي عمرو ويعلم الصابر بن كسر الميم ومجها  
الباقر اما من قرأ بالسر ولاه محمول على انه مخزوم  
بلما متبع بقوله يعلم ثم ان الجزم لما قبله ساكن نحو كالكسر  
على الاصل في كل محو وميلقاء ساكن ولما الرفع  
فعل ان القفل المضارع قد خلا من عامل فرفع وبحوزان  
يكون بحرف المبتداء وهو ضمير والضمير هو ومعناه وهو  
يعلم واما النصب فكون هذه الواو بمعنى مع ان يكون معناه

وَلَا يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ مَنْ يَنْتَهِبُ الصَّابِرِينَ  
فَأَمَّا مَا تَوْجَّهَ عَلَيْهِ هَذِهِ الْقِرَاءَةُ مِنَ الْمَعْنَى عَلَى مَا أَرَاهُ هُوَ أَنَّ  
قَوْلَهُ سَحَابَةٌ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ  
جَاهَدُوا مِنْكُمْ فَإِنَّ هَذَا الْكَلَامَ إِشَارَةٌ مِنْهُ سَحَابَةٌ  
إِلَى أَنَّهُ سَبَقَ عَلَيْهِ بَعْدَ الْمَجَاهِدِينَ مَنْ يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنِينَ شُهَدَاءَ  
وَأَنَّهُ لَا يَسْتَشْهَدُ الْأَمْرَ سَبَقَ عَلَيْهِ اللَّهُ أَنَّهُ لَا يَسْتَشْهَدُ وَلَا  
جَاهِدُ الْأَمْرَ سَبَقَ عَلَيْهِ اللَّهُ أَنَّهُ جَاهِدُ رَكَدَ لِقَوْلِهِ سَحَابَةٌ  
وَيَعْلَمُ الصَّابِرِينَ فَإِذَا كَثُرَ الْمِيرُ كَانَ الْمَعْنَى أَنَّهُ سَبَقَ  
عَلَيْهِ عَرُوجُ جَلِّ بَعْدَ الصَّابِرِينَ مِنْ خَلْقِهِ وَعَلِمَهُمْ أَيْضًا الْآيَاتُ  
الصَّابِرِينَ أَعْمَرُ مِنَ الْمَجَاهِدِينَ كُلِّ جَاهِدٍ صَابِرٍ وَلَيْسَ كُلُّ  
صَابِرٍ جَاهِدًا فَالْجِهَادُ مَرْتَبَةٌ فِي الصَّبْرِ لِأَنَّهُ سَحَابَةٌ  
قَالَ وَالصَّابِرُونَ فِي الْبَاسَاءِ وَالضَّرَائِدِ وَخِيَرِ الْبَاسِ الْآنَ  
الصَّابِرِينَ قَدْ يَكُونُ مِنْهُمْ الصَّابِرُونَ عَلَى الْأَذَى وَالصَّابِرُونَ عَلَى  
كُظْمِ الْغَيْظِ وَالصَّابِرُونَ عَنِ الدُّنْيَا وَالصَّابِرُونَ عَلَى احْتِمَالِ  
النَّفَرِ وَالصَّابِرُونَ عَلَى احْتِمَالِ الْغَنَاءِ وَالصَّابِرُونَ عَنِ الْمَعَاصِي

وَالصَّابِرُونَ عَلَى الطَّاعَةِ وَالصَّابِرُونَ عَنْ ثَوَلِ الْحَرَامِ وَالصَّابِرُونَ  
عَنِ التَّنَاعِي بِالْجَلَالِ وَالصَّابِرُونَ عَلَى الْحَزَنِ وَمَعْدُ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ مِنْ  
مَوَاطِنِهِ إِلَّا أَنَّهُ لَمَّا كَانَ الْجِهَادُ مَرْتَبَةً فِي الصَّبْرِ قَدْ مَرَفَقَ  
سَحَابَةٌ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ ثُمَّ قَالَ بَعْدَهُ وَيَعْلَمُ  
الصَّابِرِينَ عَلَى الْإِطْلَاقِ فَكَانَ الَّذِينَ جَاهَدُوا أَحَقَّ وَالصَّابِرِينَ  
أَعَزَّ قَدْ مَرَفَقَ الْأَحْقَقُ عَلَى الْأَيْمِ فَمَا الْبَرَاءُ بِالرَّفْعِ  
فَأَنَّهُ لَمَّا ذَكَرَ سَحَابَةً أَنَّهُ يَتَّخِذُ عِدَّةَ الْمَجَاهِدِينَ عَطْفٌ مَعَ ذَلِكَ  
بِأَنَّهُ قَالَ وَهُوَ يَعْلَمُ الصَّابِرِينَ إِلَّا أَنَّهُ شَرَفَ الْمَجَاهِدِينَ بِأَنَّهُ  
وَصَفَّهُمُ بِالَّذِينَ وَقَالَ جَاهِدُوا بِنُطْقِ الْمَاضِي فَاحْتَسَبَ لَهُمْ  
بِهِ وَكَلَّمَ لَهُمْ ثُمَّ وَصَفَهُمُ بِالْأَسْعِ الْمَوْطُولِ صَلْبَةٍ وَالْعَابِدِ فِيهِ  
فَأَمَّا الصَّابِرُونَ فَإِنَّهُ وَصَفَهُمُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَقُلْ  
الَّذِينَ صَبَرُوا وَهَاهُنَا فَإِنَّ لِلَّذِينَ صَبَرُوا قَدْ شَدَّ لَهُمْ سَحَابَةٌ وَتَقَارَ  
بِجَالِ الصَّبْرِ وَقَوْلُهُ الصَّابِرِينَ تَعْنِي إِذَا جَاهَدُوا هَهُنَا  
فَأَمَّا الْقِرَاءَةُ بِالنَّصِّ مَعْنَاهُ أَنَّهُ قَالَ جَلَّ جَلَالُهُ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنَّ  
تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ قَبْلَ خَلْقِهِمْ

وقبل جهادهم ويعلم الصابرين معنى مع ان يعلم الصابرين معنى  
ان الصابرين على الاطلاق فان الله سبحانه يعلمهم قبل خلقهم  
وقبل صبرهم باعدادهم واعيانهم والجناس التي الله الذين صبروا  
عنها وفيها د روي في شرح الاغشي مؤجلا بالاراد  
وهذه الباقر قد تقدم ذكره وان من حق تعالى الاصل  
ومن حنف على السبيل د قرانا في وار كشير  
وعاصم بر د ثواب كليها بالاطهار والباقر على ادغامها  
وقد مضى باب الادغام نوتة منها ونوتة قد  
تقدم ذكره وتعليقه في الادغام في سورة البقرة في قوله سبحانه  
لتدبركم د قران كشير وكان بالف بعد  
الكاف وبعد هاهمة مكسورة ثم الالف من اجلها ونون  
بعد الهمة في وزن مائة وكذلك حش حش والهمة محقة  
وحمله الا في القرآن من ذلك سبعة مواضع هذا اولها  
وموضع في يوسف وموضع في الحج وموضع في العنكبوت  
وكذلك في النمل والطلاق وقرأ الباقر وكان من هذه بعد

٧  
الكاف مفتوحة وبعد هاء ياء متسدة مكسورة ونون ياء  
جمعها على وزن كعين وكلهم تفت عن النون كما يصلح الموافقة  
خط المصحف الالباء والاساء فانهم يفتون على الياء  
المشدة دون النون لانها عندهم شون سقط في الوقت كباير  
الشون كذلك البرهيم بن البيهقي عن ابيه عن اعمرو  
وسورة بن المبارك عن الكاسي وقد روي عنهما غير هذا  
وهو موافقة الجاهل ولكن هذا الاظهر من قولهم  
اما كان معناها كما الالهات ترجع هاهنا عنكم ما فيها من  
الابهام لان اي اسم فيه ابهام فكان في نون كاتين  
هاهنا وان كان معناها كشرى للشيء صلى الله عليه وسلم  
لما فيها من الابهام فانه حش كان ذكر العقل للنبي صلى الله  
عليه وسلم او لمن حجة كان الابهام والتعمير فيه ابلغ من التحين  
والكشف في احترام النبي صلى الله عليه وسلم وقيل ان  
الكلمة اي فريد عليها كان التشبيه وهو قول ثناء لان  
خسة القراء على وقول عليها بالنون كما ذكرنا فاما

اخلاف القراء في كافي وكان المشيد والحنيف فلعن ابن  
 من قرأ بالسيد كثير ثوابه لاحتماله ذلك ومن قرأ بالحنيف  
 فله ثواب السيد من قرأ ابن كثير وابوعمر وابان  
 والمفضل الابن بزداد عن لا زيد عنه قتل ضمير القاب  
 وكثير اللاء من غير الف وقرأه الباقر فابل معه نسخ القاب  
 واللاء والف بينهما اما من قرأ غير الف فهو القتل  
 مجوز ان يكون القتلى عابدا الى النبي صلى الله عليه وسلم لقوله سبحانه  
 اَوْ اَنْ مَاتَ اَوْ قُتِلَ وجوز ان يعود الى العزيزين وهو لا قوب  
 من ان عبا رضي الله عنه قال والله ما قتل في معركة قط  
 ومن قرأ بالف فهو من القتلى محسنه ان المقاتل قد مذج  
 كما مذج المقتول من قرأ ابن عامر والكسادي  
 الرغب بما بضم العين حيث حل وهو خمسة مواضع هناك  
 وفي الانفال والكهف والاحزاب والكثير  
 وقرأها الباقر يسكن العير وهما العنان كالعنق والعنق  
 وقد نتم هذا من قرأ حمزة وابوعمر والكاسي

هشام ولعن صدق الله بادغام الدال في الصاد حيث التفتا  
 وكذلك عن الحسين والراي خولع سمع ولعن زينا واطرها  
 الباقر وقد مضى ذكره في باب الادغام معللا في مساله  
 ولعن جاك في سنة البقره من قرأ حمزة والكاسي  
 يعنى طابفة بالياء والاماله وقرأ الباقر بالياء والفتح  
 فمن قرأها بالياء اضافة الى الغاس ومن قرأ بالياء اضافة  
 الى الامنه والاماله فلاجل ان الياء فيها رابعة ومن قبله  
 عن ابي ايضا ومن لم يمل فعلى الاصل من قرأ  
 ابوعمر وكله لله بالرفع وقرأه الباقر كله بالحياء  
 وحسنه من نصب ان كله ممنوا جمع ولو قال الامر اجمع  
 لم يكن الا النصب فاما القراءة بالرفع لان الضعيفه  
 العمل فلم يعمل في الاسم والتوكيد معا وانما نصب الاسم  
 وبقي التوكيد على رفعه لانه قد اشد به ايضا كما ابتدئ ساير  
 الاسماء كقوله سبحانه وكلهم اتيه يوم القيامه فرداه  
 قرأ حمزة والكاسي غسرا بالاماله في الوقف والباقر نعتا

فمن اهل الراي في غرض استدلاله بمفهوم مقام حزين واذا  
 كانت رابعه لم تكن الايات فاميلت لذلك ومن لم يمل  
 فعلى الاصل هـ <sup>الوارث</sup> قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي بعد  
 والله بما يعلمون بصير بالياء ولان الله سبحانه حيث بدأهم ختم  
 الاية مذكروهم في قوله سبحانه والله بما يعلمون بصير وقراءه  
 الباقر بالتاء ووجه الياء ان قبلها عصة وهو قوله سبحانه  
 في قلوبهم ووجه التاء ياها الذين امنوا لا يكونوا  
 كالذين كفروا فيكون تعلمون خطابا للمؤمنين الذين سبق  
 قوله سبحانه لهم ياها الذين امنوا د قرأ الفاع وحمزة  
 والكسائي او متمم وليس متمم باليتنى ميت افا ان ميت  
 الادامتنا جميع بابيه كسر الميم حيث حمل ووافقه  
 حفص فماعد هذا في الموضوع في هذه السورة فانه ضم الميم  
 فيها وقرأ الباقر بضم الميم من جميعه بلا استثناء د  
 والوجه ان حسنان وهما لغتان والفرقان د ليلتهما وهذه  
 القراءة بالكسر من قوايدها تعليم هذه اللغة هـ

روي حفص خبير ما يجمع بالياء وقرأ الباقر بالتاء  
 من قوالياء فبفيه توقيت اصحاب رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم والمؤمنين من ان يواجهوا بانهم اهل جمع الدنيا د  
 والقراءة الاخرى يكون خطابا للمسلمين ذلك منهم د  
 قرأ ابن كثير وابوعمر وعاصم الا العطار والمفضل الا ابا عبد  
 من طريق الاصول ي عنه ان يغسل مع الياء وضم العين وقراءه  
 وقرأ الباقر ان يغسل مع الياء وفتح الجيم ووجه  
 فتح التاء ما جاء في التبريل من هذا القول تعالى ما كان  
 لنا ان نشرك وما كان لنفس ان يموت فمعاها ان هذا مما  
 يستحيل على النبي من الانبياء ولا تصور منه على الامم الا ان  
 وفيه وجه آخر وهو ان قوله وما كان لنبي ان يغسل اي ان هذا  
 من المحرم وهو مشير الى عصمة الانبياء من ذلك وضم  
 الباء بحمل امرين احدهما ان بسبب ذلك لا يقال له غلت  
 وجوز ان يكون المعنى ليس لحد ان يغله فياخذ من الغنيمه  
 التي جازها روي هشام لاطاعوا ما قبلوا مشددا هـ

وَقَالَ الْبَاقُونَ بِالْخَفِيفِ فَأَمَّا الْقُرْآنُ بِالْخَفِيفِ فَمَعْنَاهُ  
 الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ وَعَلَيْهَا الْجَمَاعَةُ وَأَمَّا مَا أَنْفَرَكُم بِهِ هَشَامٌ مِنَ الشَّارِدِ  
 فَمَعْنَاهُ أَنَّهُمْ قَبْلَ ذَلِكَ الْوَاحِدِ بَعْدَ الْوَاحِدِ لَا أَنْ يَفْرَأَهُ الْجَمَاعَةُ  
 هِيَ الرَّاحَةُ لِأَنَّهُ قِيلَ لَوْ أَبْرَكَ الشَّدِيدُ أَحْسَنَ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ  
 لِأَنَّهُ قِيلَ لَوْ أَذْكَرُ شَيْعٍ مَا وَفَوْهَيْنِ وَخُشَعٍ لَمْ  
 تَرَأِ الشَّدِيدُ أَنَّ هَذَا الْقَوْلَ إِنَّمَا أَجْرُ اللَّهِ سَخَاةً بِهِ عَنِ الْكُفَّارِ  
 الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ قَالُوا فَكَأَنَّا بَنُوهُمْ ذَلِكَ يُوَثِّرُونَ تَكْسِيرَهُ  
 الْجَهَادِ إِلَى الْمُسْلِمِينَ ه ه فَرَأَيْتُمْ أَمْ وَبَكَارِغِ  
 أَبَانَ فَالْخُسْبِ الَّذِينَ قِيلَ لَوْ أَبَالِيَاءَ وَقَرَأَهُ الْبَاقُونَ بِالتَّاءِ  
 أَمَّا قَرَأَهُ مِنْ قِبَالِ الْبَاءِ فَمَعْنَاهُ لَا خُسْبِ الْمُسْلِمُونَ الَّذِينَ  
 قِيلَ لَوْ فِي سِلِّ اللَّهِ أَمَوَاتٍ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَنْزَلَتْ وَلَا يَقُولُوا  
 لَمْ يَنْزَلْ فِي سِلِّ اللَّهِ أَمَوَاتٍ وَهَذَا أَجْرُ الْمُبْتَدَأِ  
 مَحْذُوفٌ يَعْنِي لَا يَقُولُوا هُمُ أَمَوَاتٍ فَأَعْرَضَ فِي الْقُلُوبِ بِمَعْنَاهُ  
 أَنْزَى نُسْبَانًا لَمْ يَسْمِئُهُمْ أَمَوَاتًا وَهُمْ أَمَوَاتٌ أَمْ هُمُ أَحْيَاءُ  
 فَلَا يَطْنُ هُمُ الْمَوْتُ وَلَا يَسْمِئُهُمْ فَمَزَلَتْ هَذِهِ إِلَيْهِ بَعْدَهَا

نَأْفِيهِ لِكُلِّ ظَنٍّ أَنْ يَنْتَقِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَكُونُ مَيِّتًا أَوْ خُسْبِ  
 أَنَّهُ مَيِّتٌ أَوْ لَعْدٌ فِي عِلَادَةِ الْأَمَوَاتِ فَقَالَ لَا خُسْبِ الْمُسْلِمُونَ  
 أَوْ لَا خُسْبِ مَنْ جَاسَتْ أَلْسِنُهُمْ قِيلَ لَوْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمَوَاتٌ بِالْحَاءِ  
 عِنْدَ بَنِيهِمْ تَزَيُّونَ وَهَذَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى شَكٍّ  
 فِيمَا وَعَدَهُمُ اللَّهُ بِهِ وَلَكِنْ لَحْنُ الشَّدَائِعِ عَنْهُمْ كَمَا يَقَالُ لِلْجَلْدِ إِذَا عَطِلَ  
 فَوْقَ لَمِيَّتِهِ فَتَحَلَّى فِي نَفْسِهِ أَيْ لَا أَرَى هَذَا فِي الْمَنَامِ أَيْ لَشَدِّ  
 النَّفْسِ أَمْ يَصْدَفُ وَمِنْ قِبَالِ الْبَاءِ فَتَكُونُ الْخَطَابُ لِلنَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُرَادُ بِهِ الْأَمَّةُ وَيَكُونُ ذَلِكَ تَشْرِيفًا لِلنَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا الْخَطَابُ مَعَهُ وَهُوَ يَأْمُرُهُمْ وَنَهَاهُمْ وَمِنْ  
 النَّوْزِ فِي خُسْبِ الْمُسْلِمِينَ ه ه فَرَأَيْتُمْ أَمْ  
 لَمْ يَنْزَلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَشِيدُ النَّارِ وَكَذَلِكَ الْآخِرُ هَا وَقِيلَ لَوْ  
 لَا كَفَرَتْ وَفِي الْإِنْعَامِ قِيلَ لَوْ أَوْلَادُهُمْ وَفِي الْحَجِّ قِيلَ لَوْ  
 أَوْلَمَانُوا وَهِيَ أَرْبَعَةٌ مَوَاضِعٌ وَافَقَتْ أَنْ كَثُرَ فِي الْخُرُوفِ  
 السُّوْرَةُ وَفِي الْإِنْعَامِ وَخَفَّتِ الْآخِرُ وَخَفَّتِ الْبَاقُونَ  
 الدَّاءُ فِي الْأَرْبَعَةِ وَالْخَفِيفُ يَخْلُجُ الْقَلِيلُ وَالْكَثِيرُ

ووجه السبق ان المتولين كتحسن السبق وفيه  
زيادة لشريف لهم وشريف على اعدائهم واما امر  
تأملون فان فيه زيادة بشرى للمجاهدين الذين يقاتلون في  
سبيل الله ان لا تعدوا الموانا ان قتلوا او سلموا وهذا الشئ قد  
الله عز وجل فقتل او غلب فسوف يؤتية اجر عظيم  
روي كما عن ابن الذين يقاتلون في سبيل الله مضموم  
الباء ونون فتوحه بعدوا واكمه ان لا خوف عليهم ذكر  
قرأ الكسائي وال الله لا يضيع حكم الهزم وفتحها الباقون  
وجه الفتح يستشرون سعة من الله وفضل وان الله لا يضيع  
ومر كسر فالي هذا المعنى بول لانه اذا لم يضيعه وصل اليهم  
قرأ البقرة ونافع من رايه اسمعيل بن جعفر وخافوني ان كنتم  
بياء في الوصل وحرفها الباقون في الجالب وقد تقدم الكلام  
على مثل ذلك في عدة مواضع قرانا نافع ولا تحزنك  
الذين ضمير الباء وكسر الباء من حزن وكذلك جميع  
بابه من مضارع المتعدي حيث حل الاقوله لا تحزنهم البنوع

الاكثر فانه فتح الباء فيه وضم الزاي وجملة الاثني من ذلك  
ثمانية مواضع سوى المستثنى واولها هذا الموضع  
وفي المائدة مثله وفي الانعام لتحزنك الذي وفي نوح  
ولا تحزنك فوهم ونطبتون في سبيل الفاء وفي يوسف  
لتحزني وفي لقمان فلا تحزنك كفون وفي المجادلة  
لتحزن الذين هذه جملة ما قرأ الباقون جميع السبعة  
فتح الباء وضم الزاي من حزن وهما الغنائ لان فتح الباء  
اكثروا وقد قال بعضهم احزنته وقرانا نافع  
نذكر على جواز هذه اللغة وقال احزنتني الامر حزنني الا ان  
ان احزن ابلغ لانها رباعية فاتي بالهمزة فيها لئلا يحزن  
على سبيله الحزن ولذلك ما قرانا نافع في المواضع كلها من احزن  
لانها في دار الدنيا وكلها من سبيله الحزن على هلاك من هلك  
وعلي كسر من كسر وهي دار الحزن فلما بلغ الى قوله لا تحزنهم الفزع  
الاكثر براء في الدار الآخرة التي ليست بدار حزن فراه  
من حزن اشار الى انهم قد بلغوا الى محل لا يكون فيه ذلك الهول



ولا يبلغ بهم الحزن فيهما من حزن فكيف يكون من حزن  
 قرأ حمزة ولا تحسب الذين كفروا أنما بالباء وكذلك  
 ولا تحسب الذين يخلون بالباء أيضا وقراءها الجماعة بالباء  
 فقرأ بالباء للخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وقرأ به  
 أمته كما قد مر ذكره ومن قرأ بالياء فيكون الخطاب  
 راجعا إلى الكفار وإلى الذين يخلون وقد تقدم الخلف  
 في كثير من السنين فتحملوا أنه يقال حسبت أخيب وأخيب  
 وقد مضى مثل هذا روى ابن سعدان عن البريدي  
 وابن البريدي عن طريق القاضى عنه والسوسى عن طريق القاضى  
 عنه عن البريدي بنصره من بعده بسكون الراء وقد سبق  
 الكلام على مثله وقوله سبحانه وعلمهم في سورة البقرة  
 قرأ حمزة والكسائي وابن من طريقين يونس حتى يميز بضم الياء  
 وفتح الميم وتشديد الياء وكسرها من ميم وكذلك  
 لم يزل الله في الانفال وقراءها الباقون حتى يميز  
 وليميز الله نفع الياء وكسر الميم وسكون الياء وحسينها

من زاد ولا التزأين حسنة لا نقار فعل متعد بالياء  
 معول واحد وكذلك يميز قرأ ابن كثير  
 وابوعمر في الله يميز بالياء وقراء الباقون بالياء  
 فمن قرأ بالياء اتبعه ما قبله وهو قوله ولا تحسب الذين يخلون  
 وهي على الغيبة ومن قرأ بالياء فلان قبله خطا باللام جهين  
 وهو قوله سبحانه وان تؤمنوا وتتقوا هل لكم اجر عظيم  
 قرأ حمزة سين كتبت ما قالوا يا ايها مضمومة وفتح الراء  
 على البناء للمفعول وقبلهم بضم اللام ويقول بالياء وقراء الباقون  
 سين كتبت بنون مفتوحة وضم الراء على البناء للمفعول  
 وقبلهم اللام ويقول بالنون ووجه قراءة النون ان قبله  
 لندسمع الله قول الذين قالوا امم قال سنلحقن  
 وقرأ حمزة ترجع في المعنى الى هذا الا انها كقوله تعالى كتبت  
 عليه ان من نولاه ولما رفع وقبله فانه عطفت  
 علي ما قالوا وهو رفع باسناد الى الفعل الذي لم يسم فاعله  
 فيكون معناه سين كتبت ما قالوا ويكتب قبله الايباء

ومن نصب اللام حمله سنكتب ما قالوا او كنت قبله الانبياء  
 قرأ ابن عامر بالينان والزبريز بادوباء في الزبريز وقرأه الباقون  
 بغير ياء وروي هشام عنه وبالكتاب المنير  
 بزيادة ياء ايضا وحدثها الباقون اما قرأه ابن عامر  
 وبالزبريز بالياء فكذلك هي مصاحفهم اعني اهل الشام  
 وهي مصاحفنا الاخرى بغير ياء ولا زحذف الباء من  
 حمزة ان الواو اعنت عن كسر العامل الا ترى انك اذا قلت  
 مررت بزید وعمر و قالوا وقد اشركت عمر في السرور  
 ووجهه قرأه ابن عامر ان الباء وان استغنى عنها فاتها  
 ضربت من اللام كيد وتعد القارئ بها زيادة ثواب  
 ولما رواه هشام اثبات الباء في الكتاب المنير فان اثباتها  
 عند ذكر الكتاب ايضا يقتضي احتقانا لكل شيء من ذلك  
 قرأه ابن عامر ورواه ابو بكر والفضل لسنة للناس ولا  
 يكتمونه بالياء فيهما وقرأهما الباقون بالتاء  
 ووجهه التراء وبقائه لما اتيتكم ووجهه

التراء بالياء وان اللام خل على الغيبة لانهم عتب  
 قرأهم حمزة والكمالي للحسين الذين يفرحون بالياء وقرأه  
 الباقون بالياء وقد تقدم ذكر الخلاف في كسر السين وفتحها في  
 سورة البقرة وقد تقدم الكلام في مثلها انما لم يحفظوا  
 في قوله لا تحسن الذين قتلوا انما بالياء وقرأه  
 كثير ابو عمر ولا تحسبهم بالياء وضم الباء وقرأه الباقون  
 بالياء وفتح اللام اما من قرأ بالياء فانه محمول  
 على الجماعة الغائبين فلذلك ضمت الباء واما من قرأ  
 بالياء فانه خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم ويزاد به الامة فلذلك  
 فتح الباء وقرأه ابو عمرو والكمالي الا بالكرث وحمزة من  
 رواية الدوري عذاب النار ومن اصاب بالامالة وفتح  
 الباقون وقد تقدم مثل ذلك في عدة مواضع  
 قرأه ابو عمرو والكمالي وحمزة الاخلاص والصبي مع الابرار  
 والابرار بالامالة وكذلك كل محوور من هذا الباب يكثر  
 فيه الراؤ نحو من الاسرار ودار القزار وفي قرار وصحة الباقون

والامالة في فتحه الراء حسنة لان الراء المكسرة تغلب المشو  
كما غلب المستغلي فظهر قارب وطارد وقادر واذا  
غلب المستغلي فان حلت الراء المشوحة اجدت ومن لم  
يمل فلا بد كثير من الناس لا يميل شيئا من ذلك لان الاصل  
ترك الاء الميم ه قرا حمة والكساي وقيلوا وقيلوا  
للعمل من القاء من المفعول وانما في من القاء مبي للفاعل  
وقراء الباقون قائلوا وقيلوا كذلك لانهم قد قروا الاء بعين  
على المفعولين وشددوا في علم وان كثير الناس من قتلوا  
وحققها الباقون وتقدم قائلوا احسن لان القتال قبل القتل  
واما بتقديم قتلوا احسن ايضا لان المعطوف بالواو  
يجوز ان يكون ولا في المعنى وان كان مؤخر في اللفظ  
ومن حقت قتلوا فان فعلوا يقع على الكبير والليل والسئل  
محسن به الكثير ه ه

### سورة النساء

قرا عاصم وحمة والكساي وابوزيد وعبدالوارث الا الترار

للسا لوز به عين السين وسددها الباقون فمن قتل اراديتا لوز  
فادغم التاء في السين لادغامها حسن لاحتمالهما في انهما من  
حروف طرف اللسان واصول التنابا واجتماعهما في الهجر  
ومن حقت حدث تا وسفعلون الاصلية لاجتماع حروف  
تتأمله د ه قرا حمة والارحام بالجر ونصبه  
الباقون فمن نصب احتمل نصبه وخمين احدهما ان يكون معطوفا  
على موضع الجار والجرود والاخر ان يكون معطوفا على قوله  
سبحانه استوا السد واستوا الله واستوا الارحام وحسن  
عطمة على الضمير المحرور والباء وقد كان يسويه بين فتح  
قراء النصيب الا اني اري ان قراء الجروا به فلا يكون  
انكارها وقد ذكر بعض النحاة ان وجه الجرها هنا ان يكون  
على القسم وقد ريف النحاس هذا الوجه وقال ابن السمر بغير الله  
للاجور ولعل النحاس شدة عن ذلك والافالوجه فيه ظاهر  
وذلك لان هذا القسم الله سبحانه هو الذي اقسم به وله عز وجل  
ان نسمي بما نشاء فمن خلقه والله عز وجل قد اقسم بالليل

والشعر والعمود وغير ذلك وإنما الملقون لا يجوز لهم ان يسموا بغير  
 ربهم جل وعزهم هـ فراجمة طاب لكم بالمال والنجاة  
 الدافون وقد سبق الكلام في الجماله ولما طاب فان  
 الالف متعلبه فيه عن الباء واذا اضعفت الفعل منه يلا  
 تشريك تلت طبت فانكسرت الطاء ومن لم يمل فعل الاصل  
 تراجمه والكساي مشني حش كل ما لا وفحه الدافون  
 اما مشني فان الالف فيه وقعت رابعه فاميلت هـ  
 ومن لم يمل فعل الاصل ولحقوا في المخرجين من  
 من كل من جميع ما اتى في القرآن من المخرجين المشوحيين من  
 الكلمتين تسعة وعشرون موضعا وهذا شرحها على ترتيبها  
 اولها السقيا واما الكم وهذا الموضعها او جاء احد منكم  
 او جاء احد منكم جاء احدكم الموت فاذا جاء اجلهم  
 بلفظ اصحاب النار اذا جاء اجلهم فلا ستأخرون  
 جاء امرنا جمسه مواضع في خمس القصص التي في هود وفيها  
 في قصه ابراهيم جاء امر ربك ومثله في السورة ايضا بعد المايه

لما جاء امر ربك جاء آل لوط وجاء اهل المدينة فاذا جاء  
 اجلهم السما وان نفع جاء امرنا وفار جاء احدكم الموت قال  
 من شاء ان يتخذ ان شاء اوتوب فاذا جاء اجلهم فان الله  
 كمال فوعول النذر جاء امر الله وعزكم جاء اجلها ساء  
 انشئ فقر البوعر وحذف الاولى اثبات الثانية محفته  
 من جميعها هذا الذي رواه عنه اصحابه ويجوز ان يكون  
 المحذوفه في الوصل هي الثانية وهو الوجه وقد ذكرنا ذلك قبل  
 وقرا نافع في روايه وشره في روايه قبل تحتيو الاو  
 ولمن الثانية من جميعها في الوصل وقرا ابن كثير  
 الاقنبه ونافع الاو وشاحذف الاولى اثبات الثانية محفته  
 وقرا عاصم وحمزه والكساي وابن عامر اثبات المخرجين  
 والحقيقتهما قال ابو النخعي من شيطا واعلم ان النطق  
 على رواه في احدى المشوحيين في نحو جاء امرنا وجاء اجلهم  
 وان شاء اوتوب وشانشره والسما ان نفع وما كان مثله  
 موافق للنطق لما لا خلاف فيه من كلام الله في آخرها هـ

مَسْجُودَةً لَهَا هَمَزٌ وَصَلٌ مِنْ نَوْحَةٍ أَوْ مَكْسُورَةٌ فَدَسَقَتْ  
 مِنْ أَوَّلِ كَلِمَةٍ أُخْرَى وَبَقِيَ الْمَوْجُوهُ قَبْلَهَا الْحَوْجُ الْخَوْجُ هـ  
 وَأَوَّلِيَّ اللَّهِ حَفِيطٌ فَمِنْ ثَمَّ أَخَذَ وَالْمَاءُ أَهْتَرَتْ وَمَا شَبَّهَهُ  
 وَالثَّانِيَةُ الْمَحْدُوفَةُ فِي هَذَا هَمَزٌ وَصَلٌ تَسْقُطُ إِذَا انْصَلَّ بِهَا شَيْءٌ  
 الْبَيْتُ وَلَا تَصِحُّ لِحْمَعُهَا وَلَا تَلِيْقُهَا لَحْمُهَا فِي الْوَصْلِ وَإِنَّمَا  
 تَبَيَّنَتْ فِي الْإِسْتِدَاءِ فَقَطْ وَالثَّانِيَةُ فِي الْأَوَّلِ هَمَزٌ قَطْعٌ تَبَيَّنَتْ  
 فِي الْوَصْلِ فَيَصِحُّ لِحْمَعُهَا وَتَلِيْقُهَا وَحَدِّقُهَا تَانٌ لِسَابِقِهَا النَّحْوِ  
 قَبْلَهَا عَنْهَا وَابْنُهَا أُخْرَى لِيَكْمِيلَ الْكُرُوفَ فَلْيَجْزِ الْخَوْجُ  
 مِنْ جَاءِ أَمْرُنَا فِي الْأَنْزَابِ وَإِنْ بَقِيَ النُّطْقُ كَانَ قَوْلُهُ الَّذِي  
 لَيْسَ مِنَ النَّذَرِ تَمَّ عِيَا قَرَأَ وَإِنْ عَزَّ وَانْصَقَ النُّطْقُ وَإِنَّمَا يَنْبَغِي هَذَا  
 لِأَنَّهُ كَثِيرٌ أَمَّا مَنْ لَمْ يَنْبَغِ النَّظَرُ فَبَابُ الْهَمَزِ إِذَا اسْقَلَ مِنْ قَرَأَ  
 أَيْ إِلَى قَرَأَ مِنْ حَقِّقَ الْهَمَزِ تَبَيَّنَتْ الْأَوَّلُ وَتَلَيَّنَتْ الثَّانِيَةُ  
 نَحْلُطُونَ فِيهِ فَحَقَّقُوا الثَّانِيَةَ أَوَّلِيَّةً وَهِيَ فَيَكُونُ لِلْحَسَنِ  
 فَاجْتِنَابًا عَنْهُ هـ هـ الْحَيُّ مُحَمَّدٍ  
 وَهَذَا صَحِيحٌ كَمَا ذَكَرَ فَمَا الْأَكْثَرُ عَلَى تَعْلِيلِ الْفَرَاغِ فِي هَذِهِ

الْمَسْأَلَةُ فَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَى مَسْأَلَةٍ هِيَ لَا أَنْ كُنْتُ  
 قَرَأَ ابْنَ عَامِرٍ وَنَافَعَ لَكُمْ قِيَمًا غَيْرَ الْفِ بَعْدَ الْبَاءِ وَقَرَأَ الْبَاقُونَ  
 قِيَمًا بِالْألفِ بَعْدَ الْيَاءِ وَالْبَقِيَّةُ مَعْنَى الْقِيَامِ وَالْقِيَامُ وَالْقِيَامُ  
 مَا تَقَرَّرَ الشَّيْءُ قَرَأَ حَمَزٌ فِي رَوَايَةٍ خَلَفَ وَابْنُ حُرُوفٍ  
 وَابْنُ سَعْدَانَ وَالْعَجَلِيُّ ابْنُ سَالِمٍ الْخَفِيُّ عَنْهُ وَأَبُو فَرَجٍ عَنِ الدُّرَرِيِّ  
 عَنْهُ ضَعُفًا بِأَمَالِهِ فَتَحَهُ الْعَيْنُ وَحَمَزُ الْبَاقُونَ وَكَذَلِكَ يُبَيَّنُ  
 حَمَزٌ وَحَدِّقُهَا وَابْنُ الْبَاقُونَ عَلَى النَّحْوِ وَقَدْ ذَكَرَهُ  
 وَوَجْهُ الْأَمَالَةِ فِي ضَعُفًا إِنْ كَانَ عِلَاقًا كَانَ أَوَّلُهُ حَرْفًا  
 مُسْتَعْلِيًّا مَكْسُورًا خَوْصَفًا وَقَفَافٌ حَسَنٌ فِيهِ الْأَمَالَةُ  
 وَكَذَلِكَ الْأَمَالَةُ فِي خَوْفٍ أَحْسَنَهُ وَإِنْ كَانَ الْكَلَامُ حَرْفًا  
 مُسْتَعْلِيًّا لَا يَكُونُ مَقُولًا خَفَّتْ هـ هـ قَرَأَ ابْنَ عَامِرٍ  
 وَأَبُو كُرَّةٍ وَالْفَضْلُ الْأَلَلِيُّ عَنْهُ وَأَبَانٌ مِنْ طَرِيقٍ بَكَرَ عَنْهُ وَسَيُطَوَّنُ  
 بَقِيَّةُ الْبَاءِ وَفَتْحُهَا الْبَاقُونَ وَوَجْهٌ قَرَأَهُ مِنْ فَتْحِ قَوْلِهِ  
 تَعَالَى صَلَوَاتُهَا الْيَوْمَ وَوَجْهٌ قَرَأَهُ مِنْ فَتْحِ أَنْتَ مِنْ  
 أَصْلِهِ اللَّهُ تَعَالَى عَزَّ وَجَلَّ سَوْفَ تُصَلِّيهِمْ يَارَاهُ قَرَأَ نَافَعَ

وان كانت واحدة بالرفع وقراها الباقر بالنصب ووجه  
قراءة النصب ان المعنى وان كانت المتركة واحدة ووجه  
قراءه الرفع ان يكون المعنى ان وقعت او وجدت  
قرا حشره والكافي فلائحة الملك وفلائحة السدر  
بكسرة هـ اتراد انقدها كسرة او يساكنه في الافراد والجمع  
خوفى انها رسولا وفي ام الكتاب ولا مثل هذه الاربعة المفردة  
فاما الجمع فاربعة مواضع ايضا في النحل من بطون امهاتكم  
وفي الزمر مثله والجمد الا اذ قبله في وفي النور اوبوت لهاتم  
وزاد حمزة كسر الميم ايضا في الوصل من هذه الاربعة ابتداء  
للمعنى واذا وقع على ما قبل المعنى فيما يصح فيه ذلك ابتداء  
بضم المعنى لا غير لزوال ما كسرت لمحاو زنه وفي حمزة ايضا  
الميم من الاربعة اجمع ذلك وقرا الباقر ضمير المعنى من ثمانية  
المواضع في الوصل وعند الابتداء فيما يصح فيه ووجه  
من ضم ان المعنى ليست كالحاء ولا في حناها وانما اتبع الحاء الباء  
والكسرة من اتبع لحقها في مثل لديهم وليست المعنى كذلك

٨  
وان قارب لها في المنح ووجه قرا المعنى والكافي  
بالكسر ان المعنى حرف غير مستعمل فاتبوها ما قبلها من الباء  
والكسرة ليكون العمل فيها من وجه واحد وفتح الكافي لميم المعنى  
لان المصدر والاتباع انما جاء في المعنى ولم يأت في الميم فغير المعنى  
وترك غيرها على الاصل ولما كسر الميم فانه اتبع الميم للمعنى  
قرا ابن كثير وان عامر وابو بكر الا الاعشى والبرقي يوصا  
بها بفتح الصاد في الموضعين جميعا وروى الاعشى والنزج  
فتح الصاد في الاول وكسرها في الثاني وروي ضمير عكس  
ذلك وهو كسر الصاد في الاول وفتحها في الثاني وقرا الباقر  
كسر الصاد فيهما ووجه قراءه من كسرها انه قد تعدد  
ذكر الميم وذكر المفروض فيما ترك ووجه قراءه  
قال يوصا انه في المعنى يوصى لا يوصى الامر كالموصى هو الليث  
قرا نافع وان عامر يدخله جنات ويدخله نارا بالنون فيهما  
وكذلك في النسخ يدخله وتعديه وفي التغابن  
يكره عنه ويدخله وفي الطلاق يدخله وهي سبعة مواضع

وَقَرَأَهَا الْبَاقُونَ بِالْيَاءِ فَمَرَأُ بِالْيَاءِ فَلَا تَنْسِ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ بَدَأَ  
بِهَا الْكَلَامَ عَلَى الْغَيْبِ وَمَنْ قَرَأَ الْبَاقُونَ فَلَمَعَنَ فِيهِ كَالْمَعْنَى  
الْيَاءُ لِأَنَّهُ بَنُو الْعِظَمَاءِ قَرَأُوا كَثِيرًا سَبِيلًا  
وَالَّذِينَ شَدِيدُ النُّزْوَكَ كَذَلِكَ فَطَهَّرَ هَذَا فِي الْحَجِّ  
مَا يَشَاهِدَانِ فِي الْقَصْرِ ابْنَتِي هَاتَيْنِ وَفَدَانِكَ  
وَفِي السَّجْدَةِ أَرَأَيْتَ اللَّامُ فِي سِتِّهِ مَوَاضِعَ وَبَدَأَ الْكَلَامَ بِالْيَاءِ  
وَوَافَقَهُ أَبُو عَمْرٍو فِي فِدَانِكَ وَخَفَّتْ فِيهَا عِدَاهُ  
وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِحُفَّتِ النُّزْوَكَ السِّتُّ مَرْغَمًا وَتَشْدِيدُ  
نُونِ التَّثْنِيَةِ عَوْضٌ مِنَ الْحَرْفِ الَّتِي لَحِقَ الْكَلِمَةُ الْآخِرَى أَنْ  
قَوَّهَ زَادَ حَرْفَ لَامُهَا وَتَذَكَّرْتُ الْبَاءَ مِنْ الَّذِينَ  
فِي التَّثْنِيَةِ فَكَانَتْ هَذِهِ التَّشْدِيدُ عَوْضًا عَنْ مَا حَدَّثَ  
وَهَذِهِ قِرَاءَةٌ حَسَنَةٌ وَخَفَّتْ فَهِيَ عَلَى الْأَصْلِ  
قَرَأَ حَمْرٌ وَالْكَسَاءُ يُرَى أَنْ يَرْتَوِ النَّسَاءُ كَرَاهًا نَصَرَ الْكَافَ  
وَكَذَلِكَ فِي التَّوْبَةِ طَوْعًا أَوْ كَرْهًا وَفِي الْأَحْقَافِ  
كَرَاهًا وَكَرَاهًا وَلَا نَفْعَ مَا عَاصِمٌ وَإِنْ كَانَ فِي الْأَحْقَافِ

وَفِي الْكَافِ هَاهُنَا وَفِي التَّوْبَةِ وَفِي الْبَاقُونَ الْكَافُ فِي الْآرِبَةِ  
وَالْكَرَّةُ وَالْكَرَّةُ لُغْنَانِ كَالْفَعْرِ وَالْفَعْرِ وَالضَّعْفُ وَالضَّعْفُ  
وَكُلُّ صَوَابٍ وَيَكُونُ مِنْ فَوَائِدِ هَذِهِ الْقِرَاءَةِ تَعْلِيمُ هَذِهِ اللَّغَةِ  
قَرَأُوا كَثِيرًا وَأَبُو كَرٍ وَأَبَانُ مَيْتِنَةٍ وَمَيْتِنَاتُ نَسِجِ الْبَاءِ فِي  
الْوَحْدَةِ وَالْجَمْعِ حَشٌّ حَلَا وَهَرَسَتْ أَمَكْنَهُ مَلَنَتْ مَفَرَتْ  
هَاهُنَا وَفِي الْحَرْبِ وَالطَّلَاقِ وَتَلَنَتْ مَجْمُوعَةً فِي النُّزْوَكَ  
مَوْضِعَانِ وَفِي الطَّلَاقِ مَوْضِعَانِ وَقَرَأَ نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو  
كَسَرُ الْبَاءِ فِيهِمَا مَنْ فُتِحَ مَعْنَاهُ الظُّهُورُ أَيْ قَدِ تَبَيَّنَتْ وَمَكَّرَ  
جَعَلَ الْفِعْلَ لَهَا وَأَهْمَا فِي الْمَوْضِعِ وَانْقَسَتْ الْجَمَاعَةُ عَلَى فُتْحِ  
الضَّادِ مِنْ قَوْلِهِ سَحَابَهُ وَتَعَالَى وَالْمَحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ وَهِيَ  
أَوَّلُ الْمَوَاضِعِ وَقَرَأَ الْكَسَاءُ جَمِيعَ مَا لِي بَعْدَ الْقُرْآنِ فِي  
الْمَحْصَنَاتِ وَالْمَحْصَنَاتِ كَسَرُ الضَّادِ وَجُمْلَتُهُ سَبْعَةُ مَوَاضِعَ  
ثَلَاثَةٌ فِي هَذِهِ السُّورَةِ بَعْدَ الْآخِرِ الْمَجْمُوعِ عَلَى فُتْحِهِ وَمَوْضِعَانِ فِي  
الْبَاءِ وَمَوْضِعَانِ فِي النُّزْوَكَ وَقَرَأَ الْبَاقُونَ السَّبْعَةَ فُتِحَ  
الضَّادُ كَالْأَوَّلِ الْأَصْلُ ذَلِكَ لِأَنَّ الرَّجُلَ إِذَا تَزَوَّجَ الْمَرْأَةَ

أَخْصَنَهَا وَمَعْنَى اخْصَنَهَا اخْصَنَ فاضارها اخْصَنَ مَا نَفَعَهَا مِنْ  
 الْقِرَاءَةِ هِيَ الْأَصْلُ أَنْ تَكُونَ الْمُحْصَنَاتُ مَقُولَاتٍ لِأَنَّ الرِّجَالَ  
 قَوَامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِأَفْضَلِ اللَّهِ تَعَضُّهُنَّ عَلَى بَعْضِ مَا انْفَقُوا  
 مِنْ أَسْوَائِهِمْ وَأَمَّا إِذَا دُكِّمَ الْكَيْسُ كَسْرُ الْمُحْصَنَاتِ مِنْ  
 جَمِيعِ الْقُرْآنِ إِلَّا الْمَوْضِعَ الْأَوَّلَ الَّذِي لَمْ يَرَهُ فِيهِ إِنْ هَذَا الْمَوْضِعُ  
 هُوَ الْأَوَّلُ ذِكْرُهُنَّ فَوَافِقُ الْكَيْسِ الْجَمَاعَةُ فِي أَنْهِنَّ فِيهِ مَنَعُولَاتٌ  
 لِأَنَّ الرِّجَالَ هُوَ الَّذِي يَدِينُ عَقْدَةَ النِّكَاحِ وَكَانَتْ النِّسْبَةُ  
 إِلَى الْبَيْعِ فِي أَوَّلِ ذَلِكَ إِلَيْهِ فَلَمَّا عُدَّتْ مُحْصَنَاتٌ كَانَ بَابُهَا  
 مَا يَأْتِي فِي الْقُرْآنِ الْآخَرِ مِنْ ذِكْرِهِنَّ لِحُوزِ الْكُسْرِ حَتَّى أَنْهَنْ  
 مَا أَخْصَنَ أَخْصَنَ أَيْضًا فَإِنَّ الْمَاءَ أَخْصَنَ دَنَهُ وَتَكُونُ لَهُ مَالَتَا  
 وَتَعْقُهُ وَتَكُونُ لَهُ عَلَى مَعْنَى اخْصَنَ أَيْضًا الصَّادُ لَهُ عَنْ كُلِّ  
 تَطْلُعٍ وَتَطْلُعُ وَكَأَنَّهُ إِذَا كَانَ كَرَّ لِحُزِّهِ مَائِهِ وَتَغَرَّبَ  
 عَامٌ إِذَا رَأَى مَعَ الْأَخْصَانِ يَزِجْمُ قَدْ بَانَ تَغَاوَتْ مَائِسُ  
 لِحْصَانِ الْمَاءِ لَهُ وَكَوْنُهُ بِكَرَامٍ قَرَأْتُمْ وَالْكَسْبُ  
 وَعَاظِمُ إِلَّا أَبَا بَكْرٍ وَأَجَلٌ لَمْ يَضْمُرْ لِهَمْزٍ وَكَسْرُ الْكَاءِ وَقَرَأَهُ الْبَاقُونَ

بِنْتِهَا مِنْ فَخْرٍ أَرَادَ أَحَلَّ اللَّهُ وَمِنْ ضَمٍّ فَلَمَعَنِي يُؤُولُ إِلَيْهَا أَيْضًا  
 الْأَلَاءَةُ الْخَيْرُ كَقَوْلِهِ إِذْ لِلَّذِينَ يُقَالُونَ بَنَاتُهُمْ طُلُوَاهُمْ  
 قَرَأْتُمْ وَالْكَسْبُ وَالْكَسْبُ وَعَاظِمُ الْأَخْصَنُ فَإِذَا اخْصَنَ نَفَعَ الْمَهْنَةَ  
 وَالصَّادُ وَقَرَأَهُ الْبَاقُونَ يَضْمُرُ لِهَمْزٍ وَكَسْرُ الْعَصَادِ وَلِلْعَيْنِ  
 لَمَّا كَانَتْ الْأَمَةُ إِذَا تَزَوَّجَ بِهَا مِنْ لَحْدٍ طَوِيلًا إِلَى الْحَرِّ لِحْصَنُهُ  
 وَتَوَجُّبٌ عَلَيْهِ مَا حُبَّ عَلَى رُوحِ الْحَرِّ فَقَدْ صَارَتْ مُحْصَنَةً  
 لَهُ إِلَّا أَنْ تَزَوَّجَ الْحَرُّ لِحْصَنَهَا فِي اخْصَانِهِ مَلْحَقٌ بِالْحَرِّ وَلَا يَبْلُغُ  
 حَدَّهَا فِي الْكُلِّ مَبْلُغُ الْحَرِّ فَكَانَتْ هِيَ الَّتِي اخْصَنَتْ رُوحَهَا وَلَمْ  
 تُخْصِنْهَا هُوَ هَذِهِ الْحِكْمَةُ لَمْ يَزَلْ أَخْصَنَ وَلَمْ يَشْرَأْ أَخْصَنَ  
 وَقِيلَ لِي أَخْصَنَ مَعْنَاهُ اسْمُ الْمَرْءِ بِالْمَصْنُوعَةِ أَخْصَنَ  
 بِالْأَنْوَاعِ أَيْ اغْفِ فَرْجَهُ قَرَأْتُمْ وَجَمْعُهُ  
 وَالْكَسْبُ تَجَانُّ بِالنَّصَبِ وَقَرَأَهَا الْبَاقُونَ بِالرَّفْعِ فَمَنْ رَفَعَ  
 فَعَلًا أَنْ يَكُونَ كَانَ مَعْنَى الْكُرُوشِ وَالْوُقُوعِ فَيَرْتَفِعُ الْأَسْمُ  
 بَعْدَهَا بِقَدْرِهِ إِلَّا أَنْ تَحْدُثَ تَجَانُّ أَوْ تَطْهَرُ تَجَانُّ هُوَ  
 وَلَمَّا مِنْ نَصَبٍ فَجَعَلَهَا خَبْرًا كَانَ يُجْعَلُ اسْمُهَا مُسْتَرَاوِدَةً



الآن يكون الاموال تجارة وروي ابو الحارث عن الهادي  
 ومن يغفل في ذلك ما دغى في الدال ومثله بعد المايه من  
 هذه السونه وقد مضى مثله في باب الاغام في البتر في  
 مسأله ولقد جاكم روى الفضل يكره عنكم شيئاكم  
 ويدخلكم بالياء فيهما وقرأه الباقر والنون وقرأ  
 بالياء اسند الفضل الى الله عز وجل ومن قرأ بالنون  
 فكذلك ايضا الا انه انى ينزل العظمه  
 قرأ ابن كثير والاعشى والبرقي وورش وحنس والمطلي  
 عن زيد بن المفضل نعم انكسر النون والعين معام  
 وقرأ اهل المدينة الاورشاء وروى ابو بكر الا الاعشى  
 والبصري نعم انكسر النون وسكون العين  
 وقرأ ابن عمر وحمزة والحياتي نعم انكسر النون وسكون العين وفتح  
 وقد مضى ذكره في البقرة محققا معللا  
 قرأنا فيع والاساي عن ابن مذكرا كرميا بفتح الميم وكذلك  
 في الح مدخل بوضونه وقرأهما الباقر بنضم السين

والنسخ يحتمل ان يكون مصدا او مكانا ويجوز ان يكون  
 المصوم ايضا مكانا ومصدرا قرأ ابن كثير  
 والكاى وسئلوا الله بفتح السين واسقاط الهمزة وكذلك  
 جميع ما كان مثله من الامر المواجه به من السؤال الا انه  
 واو اوافاء على حذف الهمزة والقائه حركها على السين نحو وسلم  
 عن التبريد وسئل من اسلنا وسئلوا ما انفقتم فسئلوا  
 اهل الذكر فسئل ما بال نسوة فسئلوه ان كانوا فسئل  
 به حيزا فسئلوه من وراء حجاب وجملة اربعة عشر  
 موضعا في النساء والاعراف ويونس ويوسف موضعان  
 والنحل وسحان والانباء موضعان والمومنين والزفان  
 والاحزاب والخرف والامتنان وقرأه الباقر ناسا  
 الهمزة وسكون السين وسكون الهمزة فاما من قرأ  
 سئل وان الاصل في سئل اسال فاتي بالهمزة توصلا الى النطق  
 بالسلاكن ثم نقل حركه الهمزة الى السين فحركت السين بالحركه  
 المسقوله اليها من الهمزة فاستعني عن الف الوصل فحرفت

ولما دخلت الواو والفاء زاد ذلك تأكيداً من حيث ان الواو  
 افادت معنى العطف وكذلك الفاء فانها قد نابت  
 للجواب وتأتي للعطف بلا مثله ومن قرأ واسئل  
 فهو على الاصل قرأ عاصم وحمله والكسائي عتد  
 ايماكم بغيل الف وقراه الباقون عاقدت بالف بغيل العيز  
 وحمله من قرأ عاقدت ان لكل واحد من المعاقدين ميلاً  
 ووجهه قرأوه من قرأ عتدت ان المعنى عتدت خلفهم  
 ايماكم فحدث الحذف واقام المضاف اليه مقامه  
 قرأ الكسائي لا ابا الحرف والجار ذي القربى والجار الحبيب  
 بالامالة وفيهما ومحمما الباقون ووافق الكسائي سبعا  
 الاماله الستموني من طريق السفاثر والكلبي ومكر عن ابي  
 عن البيهقي والسهروراني والفحامي وبكران وابن سعدان  
 عنه واقهرهم على امالة في الوقف خاصة على من سلم  
 وان غالب عن الاعشى وابو ايوب من امال ملكهم  
 الراء ومن فتح فعلى الاصل روى المفضل والجار الحبيب

بنح الجيم وسكون المنون وقم الباقون مضمر الجيم والمنون معاً  
 فلما المسكنة فالمعنى الجار ذي الحبيب وبالجنب حذف  
 المضاف والمضمومه فصفة عمل فعل كقولهم باقة  
 أجدر ومعنى الحبيب الصبر الذي لا يذلي بسبب غير الجوار  
 فاقصى الله به دالاً على ان من تمت بالاسلام وبالقرابة والجوار  
 فهو يد بالثلاثة اسباب قرأ حمزة والكسائي  
 وعبد الوارث الا القراز ويموت بن المزيع وكذلك جملة  
 وللمطبي عن الفضل عنه بالخل بنح الباء والحاء وكذلك  
 الحديدي وقاما الباقون بنح الباء وسكون الحاء كلاً منهما  
 لغة والقراة ان ليلاً مع قرأ الاعشى واسئل  
 ربا الناس بتدبيرهم الاولى وحقها الباقون وقد ذكرت  
 وعطفت فيما قبل في سورة البقرة قرأ ابن كيرة فافع وانك  
 حسنة بالرفع وقرأ الكباة بن حسنة بالنصب والنصب  
 معنى ان من الحسنه مثقال ذره والرفع على المعنى ان  
 تقع حسنة مسأله تصعبها وقد مضى بانها اجتمع في

سورة البقرة وحقق عقلت هم  
وعبد الوارث والمطلعي عن الزيد عن الفضل لو تسوي هم  
فتح الداء وتريد السين وقرأ حمزة والكسائي  
تسوي بفتح الداء أيضا وخفيف السين وإمالة عليهما  
في إمالة أمثالهم وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم  
لو تسوي بضم الداء وخفيف السين وقرأ السوي  
فهو تفعل من التسوية فالمعنى لو جعلوا الأرض سواها  
ومرؤا لو تسوي فالمعنى لو يسوي فادغم الداء في السين  
وقرأ حمزة في معنى هذه القراءة ولكنه حذف الباء التي  
شدد هلسين ولما إمالة الفتح نحو الكسرة لحسنه  
لأن الفعل إذا صار على هذه العدة استمرت فيه الإمالة  
لا يتقلب الفتح إلى الباء هم وقرأ حمزة والكسائي  
والفضل أو لمستم النساء بغير الف بعد اللام وكذلك  
في المائدة وقرأهما الباقون أو لمستم بالفتح فيهما  
فوحدهم قراءه من قرأ لمستم قوله ولم يستثنى بشره

روجه قراءه من قرأ لمستم أن فاعل قد جاء في معنى فعل  
نحو طارت البغل وأما من قرأ لمستم وهم قراء الأكثرين  
معناه فاعلهم وهو يشير إلى الجماع فإن للمستم أصلها  
أن تكون من فاعلين وهذا لا يكون إلا في الجماع أو لمستم  
تستعمل على أن يماثل المرأة الرجل فيها وعلى هذا فالمرء  
الرجل المرأة لغير شئ أو لمستم المرأة لغير شئ في  
هذه القراءة لا ينقص ذلك الوضوء وهي الراجحة الظاهر  
فأما القراءة الأخرى في لمستم وقرأ بها حمزة والكسائي  
ومن تابعهما فإن هذا القول يورى لا ما ذكرنا لأن المرء  
الما ينسب إلى الرجل وإن كان المرأة فيه حظا وعلى ظاهر  
هذا النظم ينبغي لمن يرى أن المرء الرجل المرأة سقط الوضوء  
ثم أنه صح هذه الآية ثم وجب على الرجل إذا لمستم المرأة  
الوضوء أن يتيمم من هذه الآية على ذلك والأقرب له صحة  
في هذا النظم على نقص وضوء الرجل للمرأة له وإنما هي  
صريحه في حق الرجل على إحصائهما ولما انفرد المرء

هَاضِمًا إِلَى الْجَمَاعِ فِيمَا أَرَادَهُ مِنَ الْمَسْرِ الَّذِي يُسَبُّ إِلَى الرَّجُلِ ذَلِكَ  
 قَالَ مُحَمَّدٌ رَحِمَهُ اللَّهُ وَالَّذِي يَطْهَرُ بِأَيْدِيهِ  
 هَذِهِ الْأَيْدِي إِلَى الْمَسْرِ الرَّجُلُ لِلنِّسَاءِ لَا يَسْقُضُ الْوَضُوءَ إِلَّا الْمَسْرُ  
 هُوَ الْجَمَاعُ وَإِذَا الْمَسْرُ الرَّجُلُ لَشَهْوَةٍ لِأَنَّ الْمَسْرَ إِنَّمَا هُوَ الْوَضُوءُ يُسَبُّ  
 إِلَى الرَّجُلِ بِمَنْ تَلَسَّ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ وَوَطِيئَهَا وَلَا يُقَالُ  
 وَطِيئَ الْمَاءَ زَوْجَهَا وَكَذَلِكَ يُقَالُ جَامِعَهَا وَلَا يُقَالُ جَامِعَهُ  
 قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَعَامِمٌ وَحَسَنٌ وَابْنُ ذَكْوَانَ الْقُبَيْلَةَ أَنْطَرَكِرَ  
 النَّوْزِ وَصَمَةُ الْبَاقُونَ وَقَدْ مَضَى بَابُهُ مَذْكُورًا فِي مَسْأَلَةٍ مِنْ أَنْطَرَكِرَ  
 فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ ذَكَرْتُ مَسْأَلَةً تَضَعُ جُلُودَهُمْ فِي الْأَدْعَانِ  
 فِي مَسْأَلَةٍ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ سُورَةُ الْبَقَرَةِ قُرْءَانًا وَحَمْدًا  
 وَابْعَثُوا إِنْ أَقْبَلُوا كَسَرَ النَّوْزِ وَكَذَلِكَ إِنْ أَعْبَدُوا  
 وَإِنْ اسْتَكْرُوا إِلَى مَا شَبَّهَهُ وَصَمَةُ الْبَاقُونَ هُ  
 وَقُرْءَانًا وَحَمْدًا أَوْ أَخْرَجُوا اسْمَ الْوَاوِ وَكَذَلِكَ أَوْادَعُوا  
 أَوْ انْقَضَتْ صَمَةُ الْبَاقُونَ فَأَمَّا وَجْهٌ قَرَأَهُ مَكْسَدُ  
 النَّوْزِ إِنْ أَسْلَمُوا وَصَمَ الْوَاوِ أَوْ أَخْرَجُوا فَرَقَتْ سَمَتُهُمَا

فَلَا يَنْفَرُ الْوَاوُ وَاسْمُهَا شَبَّهَ الْوَاوُ وَالْخَمِيرُ وَالْجَمُورُ وَأَوُ  
 الْخَمِيرُ عَلَى الصَّمْرِ يَخْرُجُ وَلَا تَسْوَا الْفَضْلُ مَكْرَمٌ وَوَجْهٌ  
 قَوْلٌ مِنْ كَسَرَانِ هَذِهِ الْحُرُوفُ مُتَفَصِّلَةٌ فِي الْعَمَلِ الْمَقْصُومِ  
 الْمَالِ وَالْهَمْزُ مُتَّحِلَةٌ بِهَا فَلَمْ يُجْرَوْا الْمُتَفَصِّلُ مُجْرَى الْمُتَصِلِ  
 قَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ الْأَوَّلَ لَا مَنَّهُمْ بِالنَّصَبِ وَقَرَأَهُ الْبَاقُونَ قَلِيلًا  
 بِالرَّفْعِ فَأَمَّا قَرَأَهُ ابْنُ عَامِرٍ فَكَذَلِكَ فِي مَحَاحِفِهِمْ  
 وَجَعَلَهَا فِي الْعَرَبِ أَنْ يَجْعَلَ النَفْيُ يَنْزِلُهُ الْأَجَابُ فِي الْاسْتِنَاءِ  
 لِأَنَّ الْأَصْلَ فِي الْاسْتِنَاءِ النَّصَبُ وَجَعَلَ الرَّفْعُ  
 بَعْدَ الْأَنْزَالِ مَا بَعْدَهَا إِذَا تَقَدَّمَهَا النَفْيُ سَمِعَ مَا قَبْلَهَا يَقُولُ مَا  
 جَاءَ الْقَوْمَ لَا زَيْدٌ وَمَا رَأَيْتُ الْقَوْمَ لَا زَيْدًا وَمَا مَرَرْتُ بِالْقَوْمِ  
 لَا زَيْدٍ قَرَأَ الْأَعَشَى لُسْطَيْنِيَاءَ بَعْدَ الطَّاءِ  
 وَقَرَأَهُ الْبَاقُونَ بِالْهَمْزِ وَحَقَّقَ نَعْلَ الْأَصْلِ وَمَنْ أَبْدَلَ الْهَمْزَ  
 يَاءً طَلَبَ التَّخْفِيفَ لِأَنَّ الْيَاءَ لَخَفٌ مِنَ الْهَمْزِ ه  
 قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَحَفْصٌ وَابْنُ رَجْمٍ وَالْمُفَضِّلُ وَاللُّطَوِيُّ عَنْ أَحْمَرَ  
 عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ كَانَ لَمْ يَكُنْ سَنَكُمْ بِالْقَاءِ وَقَرَأَهَا الْبَاقُونَ لَمْ

يَكُنْ بِالْيَاءِ فَمَنْ قَرَأَ بِالنَّاءِ فَلَا زَالَ فَاعِلُ الْمُسْتَدَالِ بِالنَّاءِ  
 مَوْتٌ فِي اللَّفْظِ وَمَنْ قَرَأَ بِالْيَاءِ فَلَا زَالَ الْبَائِتُ لِلرَّسُولِ  
 حَقِيقَتِي مَسْأَلُهُ لَعَلَّ يَسْأَلُ مَنْ مَضَتْ حَقِيقَتُهُ  
 مَذْكُورَةٌ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَهَشَامٌ  
 وَحَمْنٌ وَالْكَاسِي لَا يَطْلُوزُ قَتِيلًا ابْنُ أَبِي بَالِيَاءٍ وَقَرَأَهُ عَاصِمٌ  
 وَابُو عَمْرٍو وَابْنُ ذَرٍّ وَالنَّاءُ فَمَنْ قَرَأَ بِالْيَاءِ فَلَمَّا سَمِعَهُ  
 مِنْ ذِكْرِ الْغَنِيِّ وَهُوَ قَوْلُهُ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قَتَلُوا كُفْرًا أَبَدِيكُمْ  
 وَمَنْ قَرَأَ بِالنَّاءِ فَكَأَنَّهُ صَمٌّ إِلَيْهِمْ فِي الْخُطَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ قَطِبَ الْخُطَابِ عَلَى الْغَنِيِّ  
 قَرَأَ ابُو عَمْرٍو وَالْكَاسِي فَمَالٌ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ مَا لَ هَذَا الْكُتَابِ  
 مَا لَ هَذَا الرَّسُولِ فَمَالٌ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْوَقْفِ إِنْ رَفَعْنَا  
 فِيهَا وَابْتَدَأُ وَيَسْتَدِلُّ بِاللَّامِ مُتَّصِلَةً بِمَا بَعْدَهَا مِنَ الْأَسْمَاءِ  
 وَوَقَفَ الْبَاقُونَ عَلَى مَا لَ وَابْتَدَأُوا بِالْأَسْمَاءِ الْمُحَرَّوَةِ مُتَّصِلَةً  
 مِنَ الْجَارِ وَالْمَحَرَّوَةِ فِي هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ أَمَّا فَمَا فِي الْأَسْتِغْنَاءِ  
 فِي الْوَصْلِ وَأَمَّا مَنْ وَقَفَ عَلَيْهَا فَمَالٌ بِاللَّامِ اتَّبَعَ خَطَّ الْمَصْنُوعِ

وَأَمَّا أُوذِي فِي الْمَصْحَفِ فِيمَا ارَى لَيْسَ أَرَى اللَّامَ مَفْصُولَةً عَنْ هَؤُلَاءِ  
 فِي الْخَطِّ وَأَمَّا اللَّيْسُ مِنْ هَؤُلَاءِ وَفِي فَضْلِ الْأَلَامِ عَنْ هَؤُلَاءِ أَيْضًا  
 مَعْنَى لَا يَطْنُهَا طَانٌ لَامٌ خَبِرَ مَعْنَاهَا وَيَتَرَاهَا وَلَا يَطْنُهَا  
 لَا زَالَ اللَّيْسُ قَرَأَ ابُو عَمْرٍو وَحَمْنٌ بَيْتٌ طَانِيَةً  
 مَدْعَاؤُ الْبَاقُونَ تَتَّ سَنَبُ النَّاءِ وَوَجْهُ الْأَدْعَاءِ أَنَّ  
 الطَّاءَ وَالنَّاءَ وَاللَّامَ مِنْ حَيْثُ وَاحِدٍ فَالْقَارِبُ الَّذِي سَمَّاهُ  
 شَجَرًا يَجْرِي الْمَلِينُ فِي الْأَدْعَاءِ وَمَنْ تَنَزَّلَ بِفَضْلِ الْكَوْفِ  
 رَوَى الْمُفَضَّلُ الْأَمَلِيُّ عَنْ جِلْهٍ حَمْرَةٍ صُدُّوا هَمْزًا  
 أَسْمَاءُ مَنْصُوبًا وَسَعْفٌ عَلَيْهِ بِالْهَاءِ مِثْلُ لَاهِيَةٍ قُلُوبِهِمْ  
 وَقَرَأَهُ الْبَاقُونَ حَصْرَتِ بِلُكُونِ النَّاءِ عَلَى أَنَّهُ تَعَلُّدٌ  
 قَرَأَ حَمْنٌ وَالْكَاسِي مِنْ أَصْدَقِ تَمَثُّلِ الصَّادِ إِلَى الرَّايِ  
 وَكَذَلِكَ كُلُّ صَادٍ سَاكِنٍ بَعْدَ هَذَا فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ لَمْ يَصِدْقُونَ  
 وَنَصْدِيهِ وَنَصْدِيهِ الَّذِي وَفَاصِدٌ بِمَا وَقَصْدُ السَّبِيلِ  
 وَنَصْدُ الرَّعَا وَمَا أَشْبَهَهُ وَقَرَأَ الْبَاقُونَ جَمِيعًا ذَلِكَ الصَّادُ  
 لَمْ يَصِدْ حَتَّى حُلَّ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَعْلِيلُهُ فِي سُورَةِ الْفَاتِحَةِ

قُرْآنَهُ وَالْكَسَى فَيُتَبَيَّنُ بِاللَّتَاءِ وَاللَّامِ مِنَ التَّثْبُتِ وَكَذَلِكَ  
الَّذِي يُقَدَّرُ فِي الْحِجَارَاتِ وَقَرَأَهَا الْبَاقُونَ فَيُتَبَيَّنُ  
بِالْبَاءِ وَالْيَاءِ وَالْوُحْشِ مِنَ التَّيْنِ فِي الثَّلَاثَةِ أَيضًا  
وَهَذِهِ الْقُرْآنَاتُ حُرِّتْ بِتَرْدِي الْأَعْيَانِ الْمُسْتَبْدِيَةِ بِاللَّهِ  
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَالِ مَنْ قَرَأَ مُتَبَيَّنًا الْوُحْشَ أَوْ أَعْنَدِي مَنْ  
قَرَأَ مَنْ قَرَأَ مُتَبَيَّنًا الْأَلِفَ التَّيْنِ تَشْتَمِلُ عَلَى التَّثْبُتِ عَلَى مَعْنَى  
آخِرِهِ وَالنَّظَرُ وَالتَّثْبُتُ عَلَى لَا يَزِيدُ عَلَى التَّهْمِلِ وَصَدَقَ فِيهَا  
ذِكْرُهُمْ فَإِنْ أُنْزِلَ فَمَا قَبْلَهُ وَأَرَاهُ صَاحِبَهُمْ قُرْآنًا نَافِعًا  
وَحَمْدًا وَالْمُفَضَّلُ إِلَّا الْمَلَطِيُّ عَنْ جَبَلِهِ وَعَبِيدٌ عَنْ إِيَّانٍ وَالْقِي  
إِلَيْكُمْ السَّلَامُ بَعْدَ الْفِ بَعْدَ اللَّامِ كَذَلِكَ الَّذِي قَبْلَهُ  
وَرَأْسُ الشَّعْبِ وَقُرْ الْمَلَطِيُّ عَنْ جَبَلِهِ وَبَكَارٌ عَنْ إِيَّانٍ  
السَّلَامُ سِرِّ السَّيْنِ وَاسْكَانِ اللَّامِ مِنْ غَيْرِ الْفِ وَرَوَى إِيَّانٌ  
السَّلَامُ بَعْدَ السَّيْنِ وَاسْكَانِ اللَّامِ وَقُرْ الْبَاقُونَ السَّلَامُ بِالْفِ بَعْدَ  
اللَّامِ وَلِلْقُرْآنِ بِالْأَلِفِ وَجِهَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ السَّلَامُ هُوَ التَّحِيَّةُ  
بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْأُخَرَى أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ الْأَعْتِرَالُ وَكَفَ الْيَدِ

حَيْثُ حُلَّتْ وَهِيَ الْبَاقُونَ وَقَدْ مَضَى تَرْجِيئُهُ فِي مَا أُصْلِحَ مِنْ  
رَوَى مَسَّهُ بِأَحْسَنِ الْأَمَالِ إِذَا انْصَلَتْ بِهِ الْبَاءُ بِفَقْطٍ  
وَهُوَ لَمْ يَكُنْ أَمَكْنَهُ هَذَا أَوَّلُهَا وَقَبْلُ الْبَاقُونَ وَالْمَأْتِينَ مِنْ  
هَذِهِ السُّورَةِ آخِرُ وَالثَّلَاثُ فِي التَّوْبَةِ رَأْسُ الْمَالِيَةِ وَقَدْ قَدَّمَ  
تَوْجِيهَهُ ذَلِكَ وَانَّهُ لِلْكَسَى بَعْدَ الْأَلِفِ قُرْ  
حَمْدَهُ وَالْكَسَى وَعَامُّ الْأَحْفَاضِ وَالْمَنْفُذِ مِنْ مَوْصِيهِ الْوَاوِ  
وَتَشْدِيدُ الصَّادِ مِنْ صَوَاهُ وَقَرَأَهُ الْبَاقُونَ مِنْ مَوْصِيهِ  
سَكُونِ الْوَاوِ وَخَفِيفُ الصَّادِ مِنْ أَوْصِي وَحَجَّةٍ مِنْ  
تَشْدِيدِ قَوْلِهِ لَا سَتَاطِيْعُونَ وَصِيَّهِ وَحَجَّةٍ مِنْ حَفِيفِ  
قَوْلِهِ مَنْ تَعَدَّ وَصِيَّهِ بِوَصْوْنِهَا أَوْ دِينَ  
قُرْآنًا نَافِعًا وَإِنْ ذَكَرَ أَنْ يَكُونَ تَوْجِيهَهُ طَعَامُ جَرِيصَةٍ أَوْ  
إِلَيْهِ وَقَرَأَ الْبَاقُونَ فَعْدِيَّةً بِالشَّوْنِ طَعَامُ رَفَعَهُ  
وَقُرْآنًا نَافِعًا وَإِنْ عَامٌّ مَسَاكِينُ عَلَى الْجَمْعِ وَقَرَأَهُ الْبَاقُونَ مَسْكِينِ  
عَلَى الْفَرَادِ فَالْقَوْلُ بِالشَّوْنِ عَطْفٌ مِنَ الْفَعْدِيَّةِ وَمِنْ أَصَافِ  
الْفَعْدِيَّةِ إِلَى الطَّعَامِ فَكَأَصَافِهِ الْبَعْضُ لِلْمَاهِرِ بَعْضُهُ وَكَذَلِكَ

انه سمي الطعام الذي يُقَدَّر به فدية ثم اُضْأَت الفدية الى الطعام الذي  
 يُقَدَّر به فدية وغيرها وهو على هذا مثل قوله تعالى ولداً الا حصره  
 ومن قرأ مسكناً اذ به القدر العامة للجنس ومن جمع ابا  
 ذكر المطعنين م قرأ حسن والكسائي فمن يطوع  
 بالياء وشديد الطاء وسكون العين وقرأه الباقر بالساء  
 وكفيف الطاء وفتح العين وقد ذكر وعلا  
 قرأ ابن كثير فيه القرآن بغيره مفتوح الراء حيث حل  
 نحو من القرآن وقرانا فرقناه فاتبع قرآنه بل هو قرآن  
 مجيد وما اشبهه وقرأه الباقر سكون الراء وانبات  
 الهز حيث كان فاما من لم يسمعه فانه جعله اسماً  
 واما من سمعه فعلى المصدر قرأ البركي وابور  
 والمطوعي عن عبد الوارث وان الزهري يقرأ القرآن وانا  
 ولتكم ملوا العدة بالشديد للبر وفتح الكاف وقرأه الباقر  
 سكون الكاف وكفيف الميم وحده من حنن قوله تعالى  
 اليوم اكملت لكم دينكم ومن شد فلان فعل واصل كثيراً

ما يستعمل احدهما موضع الآخر كوصي واوصى ن  
 قرأ ابو عمرو ووافع الا المسمى والحلواني عن الراء الداعي اذا دعاني  
 بياء وفيهما في الوصل فقط ووافع ابو شبيب في الداعي وحدهما  
 من عان وحدهما الباقر في الكاليز وقد تقدم تعليل مثله ن  
 وقولون لعلكم يرسدوا نسخ الياء واسكنها الباقر  
 وقد تقدم توجيه مثل ذلك م روي المفضل عن عاصم  
 والذين يرفون نسخ الفاء في الموضعين وضمهما الباقر لم فتح  
 الياء جعل الضمير في يتوفون هو الفاعل ومن قرأ يتوفون  
 جعل الضمير موضع رفع لانه مفعول ما لم يسم فاعله م  
 روي قيسه الي نسايم ومن النساء وما جاء منه بالاماله  
 اذا كان حفصاً واما ال المساجد هنا حسب وقرأ الباقر  
 بالفتح واما ال فلكم النور في اوله والهمزة في آخره فاصححت  
 الالف سنها وقرأ الباقر بالفتح وابوزيد عن المتفضل اماله  
 المساجد لكسرة الجيم الا ان يحتمل ما ياسب قول الله عز وجل  
 في نوب اذن الله ان ترفع واما الشاخير لليسير فلذلك

لم يروا لها عن الكسائي من غير اصحابه الا قتيبه هـ  
 قرأ ابو عمرو ووافع الا المسببي والخلواني عن الون وحضر ابو زيد  
 الفضل السوت وسوت والعيون وعيون حيث حلت وجوسر  
 وشيوخا ولا نظير لها بضم ادا بل ذلك لاجمع حيث ذكر شي منه هـ  
 ووافقه قالون والمسبي وهشام فيما عدا السوت فانهم كسروا  
 اوله حيث حل هـ وقرأ حمزة وابو حمزة عن يحيى  
 وابن فليح كسروا ابل جميعها ووافقه من كثير الا ان فليح والكسائي  
 والاعشى وابن ذكوان فيما سوى الجيوب فانهم ضموا اوله حيث  
 حل هـ وقرأ كذلك ابو بكر في رواية الكسائي والعليمي  
 وحكي الا باحمد بن في جميعها الاحوسن فانه ضم اوله فمن ضم  
 فانه بمنزله فقول اذا كان جمعا ولم تكن عينه ياء ومن كسره  
 ادرك من الضمة الكسرة لان الكسرة للياء اشدد موافقه لها هـ  
 مثله وكى البتر ذكرت هـ وقرأ حمزة والكسائي  
 ولا نقلوه عند المسجد الحرام حتى يقتلوه فيه فان قالوا كره  
 اللثة بغير الف من القتل وقرأها الباقر والف من المقاتلة

٩ ولم يحبلوا في قوله تعالى فاقتلوهم انما بغير الف هـ  
 وحجته من قرأ ولا نقلوهم حتى يقتلوه كراههم لم يحبلوا  
 في قوله فاقتلوهم فكل واحد من الف يقتل على ما انفرد  
 بالموضع المنفرد عليه ويقوى قول من قال فاقتلوهم قوله والعشة  
 اشدد من القتل والقتل مصدر قلته دون فاندلته هـ  
 وقول حتى يقتلوه كراهي حتى يقتلوا بعضهم فان قلوا الضم  
 في الحرم فاقتلوا القاتل فيه هـ وقرأ الاعشى والبريد  
 مع اتيار الخفيف من اسه والراس براس الجية بغير همز وياه  
 اجمع وهمزة الباقر وقد مضى الكلام فيه هـ  
 قرأ ابن كثير وابو عمرو وفلا رفقت ولا فسوف بالرفع والتونين  
 فيهما ولا جردا نصب بغير تونين اجماعا وقرأ الباقر  
 نصبا بغير تونين في اللثة وحجته من رفع وتونين  
 انه تعلم من الفوى انه ليس المنفى فتا واحدا ولكسرة جميع  
 ضروبه فيكون اللفظ واحدا والمراد به الجميع هـ وحجته  
 من فتح انه اشدد مطابقة للمعنى المقصود به فهو كقوله لا ريب فيه



فقد نفى جميع هذا الجسد  
 حقه وانقضى بها اولى ما في الأصل وحدها الباقي في الكل  
 وقد ذكر الكلام على مثله د روى عنه سر ربيع  
 الحجاب ومن حجابهم وما من حجابك وجميع ما به  
 بالامالة اذا كان محمدا ووافقه النقاش عن السموي فما  
 كان غير مضاف وفيه الباقي وقد مضى مثله د  
 ووجه الامالة كسره الحاء في اوله ومن لم يمل فعل الاصل  
 روى الاغشي ومن اخر ما تحسنه لمن الغنى وكذلك  
 السخ والمدثر وحققها الباقي وقد مضى الكلام على مثله  
 فمن لم يطلب التحقيف ومن حقق فعلى الأصل وعليه  
 الأكثر ثم قرأ الكاوي مرضاه الله بالامالة  
 حيث حلت وهي خمسة امكانه مكانان البتة ومكان  
 في النساء وكذلك الامكان والتحريم وفيها الباقي  
 ووقف الكاوي على ما اضيف منها الظاهر بالهاء د  
 ووقف عليه الباقي بالتاء ووجه الكاوي ان الواو

اذا وقعت رابعة كانت كالياء في انتقالها ياء ولما وفت  
 من وقف بالياء فانه لم يمل امر من احدهما ان يكون على قول من قال  
 طلعت حماء سيبويه عن ابن الخطاب يجوز ان تكون انت  
 الناليعلم ان المضاف اليه مراد د روى السموي من طريق  
 النقاش العباد والعباد بالامالة حيث وقع اذا كان خضيا  
 وفيه الباقي قد تقدم مثله ووجه الامالة كسر  
 العين قرأ الركن كثير ونافع والكاء في السلم  
 نسخ السين وكذلك ان جنحو للسلم في الانتقال ويروى في  
 السلم في القتال وقرأ ابو بكر كسر السين في الثلاث  
 وقرأ حمزة بكسر السين هنا وفي القتال وفيها في الانتقال  
 وقرأ ابو عمرو وراس عاير وحقق كسر السين هنا فقط  
 وفيها في الاخرين فمن فتح احتمل ان يكون الفتح لغة في السلم  
 الذي يعني به الاسلام وجوز ان يراد بالسلم الصلح والسلام  
 صلح في المعنى من جهة ان الحرب بين اهل موضوع والمراد  
 بالسلام الاسلام مسله خطوات مضى ذكرها محققة م

قَوْلَانِ عَامِرٍ وَجَمَّةٍ وَالْكَهَّانِ وَاللَّهِ تَرْجِعُ الْأُمُورَ تَسْفِيحَ السَّاءِ  
 وَكَثِيرَ الْجَمْرِ مِنْ حَيْثُ وَقَعَ وَهِيَ سِتَّةٌ أَمْكِنَهُ هَذَا أَوَّلُهَا  
 فِي آلِ عِمْرَانَ وَالْإِسْنَانِ وَالْحِجْ وَالْكَهْدِيدِ وَقَوْلُ الْبَاقُونَ  
 نَضَمَ اللَّاءَ وَفَتَحَ الْجِيمَ وَلِاخْتِلَافٍ فِي فَتْحِ النَّاسِ أَمَّا هُوَ  
 رَجُوعٌ إِلَى الدُّنْيَا أَوْ عَنْ أَمْرٍ أَوْ رَجُوعٌ جَوَابٌ خَوَافُ كُنَّا بِمَا أَنْتُمْ  
 لَا يَرْجِعُونَ وَلَا إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ وَلَا إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ  
 فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ وَلَهُمْ يَرْجِعُونَ وَأَنْظُرُوا مَاذَا يَرْجِعُونَ  
 وَمَا أَشْبَهَهُ وَحُجَّةٌ مِنْ ضَمِّ اللَّاءِ قَوْلُهُ تَعَالَى ثُمَّ رَدَّ  
 إِلَى اللَّهِ وَحُجَّةٌ مِنْ فَتْحِ قَوْلُهُ تَعَالَى إِلَّا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ  
 قَوْلًا نَافِعًا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ بِالرَّفْعِ وَقَوْلُهُ الْبَاقُونَ بِالنَّصْبِ  
 وَحُجَّةٌ النَّصْبِ إِنْ أَلْفَ قَالَ الرَّسُولُ وَحُجَّةٌ  
 الرَّفْعِ إِنْ أَلْفَ قَالَ الرَّسُولُ بَعْدَ حَتَّى إِذَا كَانَ مَضَارِعًا لَا يَكُونُ الْأَفْعَالُ  
 وَيَكُونُ الْمَعْنَى حَتَّى قَالَ الرَّسُولُ يَقُولُ قَوْلًا نَصْرِي حَتَّى  
 بِالْأَمَلِ فِي كُلِّ الْفَرَانِ فَفَتْحُ الْبَاقُونَ مِنْ أَمَلِهِ فَلَا جُلَّ الْبَاءِ وَكُتِبَ  
 بِالْبَاءِ وَمِنْ أَمَلٍ عَلَى الْأَصْلِ قَوْلُ أَجْمَةٍ وَالْكَهَّانِ

قَوْلُهُ تَعَالَى  
 وَكَثِيرَ الْجَمْرِ  
 مِنْ حَيْثُ وَقَعَ

قَوْلُهُمَا أَتَمَّ كَثِيرَ الْبَاءِ مِنَ الْكَمْرِ وَقَوْلُهُ الْبَاقُونَ بِالْبَاءِ وَحُجَّةٌ  
 مِنْ قَوْلِ الْبَاءِ أَنَّهُ فَجَاءَ فِيهَا أَمَّا يَرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يَقَعَنَّ مِنْكُمْ  
 الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ فِي الْحَجْرِ وَاللَّيْسَ إِلَّا بِهِ وَحُجَّةٌ مِنْ قَوْلِ الْبَاءِ  
 إِنْ الْكَبِيرَ مِثْلَ الْغَطْرِ وَيُقَابِلُ الْكَبِيرَ الصَّغِيرَ وَقَدْ انْفَقَوْا عَلَى  
 قَوْلِهِ تَعَالَى أَتَمَّ الْكَبِيرَ مِنْ نَفْعِهِمَا أَنْهَ بِالْبَاءِ قَوْلُ الْوَعْدِ  
 قَوْلُ الْعَفْوِ وَقَوْلُهُ الْبَاقُونَ بِالنَّصْبِ فَأَمَّا مَنْ قَرَأَ بِالرَّفْعِ فَحَعَلَ  
 ذَا مِثْلِهِ الَّذِي وَمَنْ نَصَبَ قَالَ أَمَّا مَعَ ذَا السَّمِ وَأَجَدَ فَيَكُونُ  
 مَعْنَى مَا سَقَوْنَهُ قَوْلُ الْبَشَرِ إِنْ أَرَادَ مِنْ  
 غَيْرِ طَرَبِ النَّحْوِ لَاعْتَمَادِ كَمِثْلِهِ الْهَمْزُ وَرَوَى ابْنُ قُتَيْبَةَ  
 لِحَقِّهَا وَتَلْيِينُهَا وَكَذَلِكَ الْفُطَانُ عَنْ هَبَّةٍ اللَّهِ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْمٍ  
 وَعَنْ يَزِيدٍ عَنْ ابْنِ فَرَحٍ وَحَقَّقَ هَمْزُهَا الْبَاقُونَ فَمِنْ حَقَّقَ فَعَلَى الْأَصْلِ  
 وَمَنْ لَمْ يَطْلُبِ التَّيْسِيرَ رَوَى الْحَلَبِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّائِدِ  
 وَالْمَغْفَرَةُ بِأَدْنَى الرَّفْعِ وَقَوْلُهُ الْبَاقُونَ بِالْجَرِّ فَمِنْ قَرَأَهُ بِالرَّفْعِ  
 فَوَجَّهَهُ أَنْ يَكُونَ قَدْ تَمَّ الْعِلَامُ عِنْدَ قَوْلِهِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْخَيْرِ  
 ثُمَّ يَقُولُ وَالْمَغْفَرَةُ بِأَدْنَى نَحْوِ سُحَانَةِ الْإِلْمِغْفَرَةِ بِأَدْنَى

اليه ويجوز انصاف نصف الى ان الحلق ليس لاحد منهم ان يعز  
 لاحد باثاءه الا ان يكون قد بقى اذن الله تعالى في ذلك الدنيا  
 والآخره د ومن قرأ والمغفره باجر عطفه على قوله سبحانه  
 الى الجنة مغفره والله يدعو الى الجنة ويدعو الى المغفره  
 والذنب اليها من المسلمين ان يعز كل مطلوب لظالمه في ذلك  
 الجنة معاد قرأ حمزة واليساري ابو بكر الا البصري  
 حتى يطهرن سمع الطاء والهاء وتندماهما قرأه الباقر بن طاهر  
 بسكون الطاء وضم الهاء وحقيقتهما من حيث فاحتمل شيئين  
 احدهما انقطع الدم والثاني فخل للطهارة فيكون المعنى حتى  
 ينقطع الطهارة التي هي الغسل لانهما لم ينقطع ذلك كانت في  
 حكم الحيض وقرأه من سدد ارجح لان الفقهاء اجمعوا على  
 ابا حنيفة على انه لا يجوز طي الكايض حتى يغتسل وهذا جبه  
 يطهرن اصرح منه في يطهرن م قرأ حمزة  
 واليساري الى شيتيم بالامالة حيث كان وجهه الباقر بن  
 أماله فلا نه رابع ولا نه نكب بالياء ومن لم يمل فعله الاصل

وروي نفسه في ارجاس وفي الارحام وأولوا الارحام بالله  
 حيث وقع مجرور او كذلك للرجال من الرجال ومن خاتم  
 وباحسان مع الباء خاصة وقرأه الباقر بن النخعي  
 وقد تقدم الكلام على امثاله وقرأ حمزة وللطحي  
 عن ابن دعر المنضل الا ان تخافا بضم الياء ونهها الباقر  
 قال ابو عبيد تخافا معناه يوقنا وقال  
 غيره يظننا ومن فتح الياء اراد اذا خاف كل واحد من  
 الزوجين ان لا يتم احدهما حل الاقدار ومن ضمنها  
 اراد ان يخوف ذلك غيرهما منهما قرأ المنضل  
 عن عاصم نبتتها بالون وقرأ الباقر بالياء ومن قرأ  
 بالياء فمعناه ان الله سبحانه يبيتها ومن قرأ بالون  
 ان الله سبحانه قال نبتتها بنون العظمه للواحد الملك  
 حل اسمه د روى ابو بكر ش عن اليساري ومن  
 سئل ذلك ما دغام اللام في الدال ولها حشر نظاير في  
 العبران وفي النساء انسان وفي الفجار والناثين

واظهرها اجماعه وقد ذكر ذلك وجهه هـ واذا ذكرنا  
قرأ الحلي عن عبد الوارث بن ابي رافع ان يتم الرضاعة وقرا  
الباقون ان يتم الرضاعة في رفع الرضاعة جعلها الفاعلة  
ومن يصيها جعلها المنعولة هـ قرا ابن كثير  
وابوعرو وقتيبه وابان الام من طريق كاريعة وابن  
يزداد عن ابي داود عن الفضل بن ابي نضر والد بن مكرم الرازي وسند  
وقرا الباقر بن سمح الرازي وتشددها سوي كما عن ابي  
فانق وقال لا تضار بهما حتى لا يملكسونه والثانية ساذ  
وجهه الرفيع ان قبله مرفوعا وهو قوله لا مكلت بس الا  
وسعها فاذا البعثة ما قبله كان الحسن لناسب النطق  
ومن فتح جعله نميا وفتح الرازي لكون حركتها موافقة لما  
فيلها وهو لا لث فاما تضار بهما تكرير الرازي فانه لما  
فك لا دغام سكن الرازي في الجزم بعد النهي على الاصل هـ  
قرا ابن كثير يرسلم ما اتيتم بعين الف بعد الهمة من المحي  
من لا ياتي وكذلك وما اتيتم من راي في الروم وقرا الباقر

٩٤  
ا اتيتم الف بعد الهمة من الاعطاء ووجهه قرا ابن كثير ان يقرأ  
ما اتيتم بعده او اتيتم سوقة فحذف المضاف واقام للضاف  
اليه مقامه د واحسبوا في باب الهمة من  
كلين الاولي منها مكسورة والثانية مفتوحة وجميع ما  
اتي منه في القرآن ستة عشر موضعا على مذهب اجماعه  
سوي حمزة فانها على مذهب خمسة عشر لاجل جده منها  
من الشهادة ان تفضل ليا باب المكسورين وقد سنده ذكر  
ذلك والستة عشر من خطبة النساء او اكنتم من  
الشهادة ان تفضل هولاء اهدى بالفتح انقولون  
هولاء اضلونا من الماء او ماردكم الله من السماء  
او ايتنا لعذاب من وعاء لجهنم من وعاء لجهنم  
او كان هولاء الهة عبادي هولاء ام هم ضلوا  
مطر السوء افلم من السماء اية فطلت ولا تباخرن  
من السماء ان خسف من السماء ان يرسل لحق  
الهمزة جمع الباب ان عامر وعاصم وحمزة والحي

وحق الأولي قلب الثانية ياء ان كثير نافع واليوناني  
 وحق الهز من فعل الاصل ومن حق الاول قلب  
 الثانية ياء فاجل المهن المكسره قبلها د  
 قرأ حمزة والعماسي ما لم يماشوهن بضم التاء والنون الميم  
 من فاعل وكذلك الذي بعده وفي الاخراب وقرأها  
 الباقر بنحو التاء من غير النون من فعل والوجه في قراءة  
 من يقرأ بالفتح قوله تعالى ولم يمسسني بشر ولا من  
 في حكم النكاح فقرأ الرجال للنساء ويمسسني ذلك كانت  
 التفتات على الرجال والصدقات فكان قوله تعالى  
 ممشوهن مشنر لئلا يمايلن الرجال للنساء ووجه  
 قراءة من قرأ بالفتح ان الماسه مفاعله مهن في الاغلب تكون  
 من امر واسماها سطق المفاعله نادر فيكون الله عز وجل  
 قد اسماها بزيادة الالف في تماشوهن لئلا للنساء في  
 الماسه حصه فيمنع للنساء ان يذكرها عند طول  
 الابلاء ولا تغفل عنها في وقت السهم من الزوجات

وكذلك ذكرها الولي فلا تسمعها عن النكاح ولا يطيل أموتها اذا  
 قد علي كقوله قرأ حمزة والكسائي وحفص وابن كوان  
 على المربع قدره على القصر قدره فتح الدال فيهما واسكنها  
 الباقر وهما البعاز والنرايمان لئلا يما الا ان يري منهما  
 فقرأ فان القدر قد يستعمل في المقدار وفي القيمة والقدر  
 قد يستعمل في المشيه فكون على هذا في متعه المراه اذا  
 طلبها ولم يرض لها فانه يعطيها شيئا يستمتع به على قدر  
 يساره واعساره وقد قال الفقهاء اقله كسسه صلى  
 فيها قرأ أبو عمرو والناس عامر وحمزة وحفص  
 وصيته لازواجه بالنصب وقرأها الباقر بالرفع فوجه  
 قرأه من رفع انه يجوز ان يكون مبتدأ وجره الجار والمجرور  
 وجوز ان يكون خبر المبتدأ محذوف وهو فاحمرو صيته  
 او فامرهم وصيته وهو الاظهر لان الرفع اذا انفرد جاز  
 ان يكون مبتدأ والخبر محذوف وجاز ان يكون محذوف  
 لان صيته هاهنا نكرة والمبتدأ اذا كان نكرة وخبره

الجار والمحرور كان خبيراً متديماً أي فاعليم وصية فتكون  
هذه الجملة هي الخبر فاما من نصب فانه نصبه على المصبة  
أي ليوصوا وصية فتكون المصبة كد ويكون معناه  
تقدمه الى الاحياء بانه يوصي كل منهم عند وفاته لزوجه  
بمناج لحول وهذا ما نسخ الله حكمه بالايه التي قتل هذا  
الترتيب وهي قوله سبحانه تير تبصن بالسنة اربعة  
أشهر عشر اده قرأ ابن كثير وابن عامر فيضع  
له مستند العين من غير الف وكذا في كل ما في القرآن  
منه من ضعف يصعب وجملة ذلك عشر مواضع موضعان  
في البقرة وموضع في آل عمران وكذلك في النساء وهو  
والنفاق والاحزاب وموضعان في الحديد وموضع  
في التغابن وواقعه في عمر وفي الاحزاب فقط  
وقرأ ما عداه بالف وكحيف العين وقرأ الباقر الحسن  
بالف وكحيف العين من ضاعف تضاعف م  
وقرأ عاصم وابن عامر فيضعه بالصبي هاهنا وفي نظير

من الجريد الخان عاصمًا تقرأ ما بالالف كما ذكرنا وقرأها الباقر  
بالرفع والرفع في تضاعفه وجهان أحدهما ان تضاعفه على ما في  
الصلة والآخر ان يرفع بفتح جيم مبتدأ محذوف وهو  
تضاعفه او الله تضاعفه واما من نصب فانه تضاعفه  
فان جواب العرض يكون في ذلك من العايد ان الله تصعب  
كل فرض حسن فيما عني على ذلك واما تضاعف  
وتضعف فقد قيل معاً مما سواه وحذف الالف لغه  
اهل الجدة والآخر لغه اهل الحجاز وان خلف بنا وهما  
كما تقول قروا استقر ولا اري الا ان المضاعفه اكثر المضعفة  
لانها تستحق الزيادة اليها اكثر الى الجرد لا ينسب  
الرمي غالباً الا ان معنى القراء بالرفع اوسع فضلاً واعم  
شمو لا فيما اري ذلك لان الله سبحانه وتعالى تضاعف  
مضاعفه لا ينف على حد مناسبه الفرض ومن قرأ  
بالنصب فالمعنى فيه ان المضاعفه تكون على حسب المرض  
ومناسبه ولهذا اري ان خمسة القراء اجمعوا على الرفع

وانفرد بالنصب قاريان م  
 فاحتمل الاختلاف  
 والدور في عن البيهقي وأبو محمد عن قبل وهشام بن نصر  
 وبسط ما بين وكذا بسطه في الاعراف وروى  
 المتأثر عن ابن زكوان وابن فليح عن ابن كثير والسوسي عن  
 البيهقي ما بين هاهنا والصاد في الاعراف وروى  
 هبة الله عن ابن زكوان الحصري ما بين والصاد فيه ما ورواه  
 الباقر بن الحسين عا بالصاد وهو يافع والكافي في ابو بكر  
 وخلافه حتمه وابن كثير لا ان مجاهد وابن فليح وشاذ  
 وابن البيهقي وكذا للاختلاف في قوله بسطه في العلم وكذا في  
 في قوله تعالى المصيطرون ومصيطر وسند كرماني  
 موضعها ان شاء الله تعالى وهذه الحصة مواضع جميع ما اختلفوا  
 فيه من السين والصاد بعد مسأله الصراط ووجهه  
 قرأوا من قرأ بالسين فعلى اصل الكلمة ومن ابد لها صاد  
 فلا تها من خرجها ولا بالسين اصله وبعد ها حرف  
 استغلا وهو الطاء فكذلك جاز قلبها فتكون المائدة

في هذه  
 في هذا  
 في هذا

في هذه التوراة تعليم هذه المسألة ان كل سين اصله سين  
 طاء او ما كان في معناها من حروف الاستغلا كان لها  
 صاد اجازهم قرأنا في هل عسيتم كن السين  
 وكذا في العسال وقرأ الباقر بن هاشم ووجهه ورواه  
 يافع انه قد قالوا هو عسي نذاك وما عساه واعسى وعسى  
 مثل رضى وفتح السين هو اللغة المشهورة الا ان الكثيرين  
 الى ان ذلك لا يكون من حمله دأبيه ولكن قد حدث لهم من  
 قومه ولا عسى وروى الخواص عن ابن فليح وابن سبؤد  
 والرسبي ونطيف والعنبي الثموني الا ان الفارعة وذلك  
 بسطه بالصاد وقوله الباقر بن السين وقد ندم ذكره  
 المسألة فمن قرأ بسطه فانه قلب السين صاد الحق حرف  
 الاستغلا بها وهو الطاء والصاد من حروف الاستغلا  
 فانسب الطاء في الاستغلا ومن قرأ بسطه فعلى اصل  
 قرأنا في وروى عن متى الا بفتح الياء واسكنها الباقر  
 وقد ندم ذكر مثله ن قرأ ابن كثير ونافع وابو عمرو

عرفة بنح العين وقرأ الباقون بحرفها من فتح عدى الفعل لا  
 المصدر والمفعول قوله محمد وقت والمعنى الأمن اعترف ما  
 عرفة ومن ضم عدى الفعل لا المفعول به ولم يحد إلى المصدر  
 كما علة الآخرين اليه ولم يحدوه إلى المفعول به لأن الغيرة  
 العين المعرفة فهو بمنزلة الأمن اعترف ما و  
 وروى الأغشي كمن فيه وفي منس والنبيان وما كرمه  
 المحر في المزد وركم وحق همة الباقون وقد مضى الكلام  
 في الهمة وأنه من همز فعلى الأصل لأنه من فاء ومن ركة  
 فانه طلب التسهيل قرأنا فاع ولو لا دافع  
 الله كبر الدال وفتح الفاء والفتحة مصدر دافع وكذلك  
 في الجوه وافقه ما عر ابن وقرأها الباقون رفع الله مفتح  
 الدال وسكون الفاء من غير الف مصدر دافع والدافع بالفتحة  
 محل امرين يجوز أن يكون مصدر الفعل كالكتاب واللقاء  
 ويجوز أن يكون مصدر الفاعل ويدافع ويدفع يتفأربان  
 والوجه في إسقاط الالف والافعال الثلاثية ست مصاحفها

على السماع دون التيسار فاما ان يكون المعنى ان الله يدفع عن العبد  
 ويكون معنى اثبات الالف يدفع عن زيد عمره  
 قرأ ابن كثير وابوعمر ولا يبيع فيه ولا خلال وفي الطور لا  
 لغو فيها ولا تأثيم وقرأ الباقون جميع ذلك الرفع والشون من جحر  
 اذا تميز النفي فانه اراد لا يبيع فيه اذ وقت البيع للدنيا لا اخره  
 انقضى موسمهم وهو ايام هذه الحياة وفي هذا الموسم يقوم السوق  
 التي تباع فيها النفوس والاموال الجنة وان ذلك في يوم النسيامه  
 نفوت ولما قولته ولا حلة قال  
 يحيى بن محمد قال الذي اري ان الله سبحانه قد خاف من عباده الخليل  
 له جل جلاله وان حلة لعبده انما موسم استعادتها ننضل الله  
 هو ايام حياة العبد في هذه الدنيا فاذا اري المفسدون يوم التمه  
 ربيع من باع الدنيا لا اخره والنفس والمال للجنة وفوز من فاز  
 بالحلة لقال سبحانه وتعالى من قبل ان ياتي يوم لا يبيع فيه ولا  
 خلال فيفوز اليه موسم كسب كفات والعقوى وان الحشر عليه  
 سضاعف فيكون النصب في لا يبيع اعتر اي لا يبيع ولا غيره ويكون



مِنْهُ الْإِنْسَانُ لَعَدْلَهُمْ الْأَرْضَ دَهِيًا فِي كَيْلٍ يَنْسِبُهُمْ لِقَبْلِ  
 مِنْهُ. وَكَذَلِكَ جَعَلَهُ أَنْ يَسْتَفِيدَ فِي الْقِيَامَةِ خَلْقًا  
 فِي السَّعَادَةِ كَانَ يَرَى أَنَّهُ دَخَلَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي عَمُورِهِ جَاهِدَهُ  
 فَأَمَّا مَنْ رَفَعَ مَحْزَانَ مَحْضًا قَدْ مَنَّا ذِكْرَهُ أَوَّلًا لِأَنَّ النَّفْسَ بَعْدَ  
 التَّكْرَارِ تَسْقُطُ تَعْنِي النَّفْسَ وَالرَّفْعَ وَالتَّوْبَةَ لِحُصْنَانِ الْأَسْمَاءِ  
 السَّعِيدَةِ قَالَتْ أَنَّ هَذَا الْجُزْأَنَ يَكُونُ مُسْتَبِيلًا إِلَى ذَلِكَ دَرَجَتَيْنِ  
 وَقَدْ تَنَطَّعَ ذِكْرُ جَمِيعِهِ فِي بَابِ الْأَدْعَاءِ وَفَرَحُهُ  
 رَبِّي أَرَى كَيْفَ يَحْيِي بِأَسْكَانِ الدَّاءِ وَفَتْحِهَا الْبَاقُونَ وَقَدْ ذُكِرَ مِنْهُ  
 قُرْآنًا نَافِعًا قَالُوا أَحْيِي بِأَسْكَانِ الْأَلِفِ مِنْ أَنَا فِي الْوَصْلِ عِنْدَ الْهَمْزِ  
 الْمُضْمُومَةِ وَالْمَشْوُوحَةِ حَتَّى دَفَعَ وَجْهَهُ مَا فِي الْقُرْآنِ مِنْهُ  
 اثْنَا عَشَرَ مَوْضِعًا مِنْهَا مَوْضِعَانِ عِنْدَ الْمُضْمُومَةِ هَذَا أَحَدُهُمَا  
 وَالْآخَرُ فِي يُوسُفَ أَنَا أَنْبِيَاكُمْ وَعِشْرَتُهُ عِنْدَ الْمَشْوُوحَةِ مِنْهَا  
 الْأَنْعَامُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ وَفِي الْأَعْرَافِ وَأَنَا أَوَّلُ الْكَوْثَرِ  
 وَفِي يُوسُفَ أَنَا الْخَوَلُ وَفِي الْكَيْفِ أَنَا أَكْثَرُ أَنَا أَقَلُّ وَفِي  
 النَّمْلِ أَنَا أَنْبِيَاكُمْ مَوْضِعَانِ وَفِي الْوُفْرِ أَنَا أَدْعَاكُمْ وَفِي الرُّحْبِ

وَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ وَفِي الْمُسْتَقْبَلِ وَأَنَا أَعْلَمُ وَأَنَا أَدْعَاكُمْ بِشَيْطَانٍ  
 عَنِ الْوَلَدِ أَتَيْنَاهَا عِنْدَ الْهَمْزِ الْمَكْسُورَةِ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَهِيَ أَنَا  
 الْأَنْبِيَا فِي الْأَعْرَافِ فَتَنَطَّ دُونَ الشُّعْرَاءِ وَالْأَحْقَافِ  
 وَقَرَأَ الْبَاقُونَ جَمِيعَ ذَلِكَ حَذَفَ الْأَلِفَ فِي الْوَصْلِ لِأَخْلَافِ  
 فِي أَتَيْنَاهَا فِي الْوَقْفِ وَعَلِمَ أَنَّ الْأَصْمَرَ الْمُتَكَلِّمَ وَالْأَسْمَ وَالْهَمْزَ  
 وَالنُّونَ فَأَمَّا الْأَلِفُ فَأَتَامَلَحْتُهَا فِي الْوَقْفِ كَمَا يَلْحَقُ الْهَاءُ  
 فَذَا اتَّصَلَتِ الْكَلِمَةُ الَّتِي فِيهَا بَشْيٌ سَتَطَتْ فَكَذَلِكَ  
 هَذِهِ الْأَلِفُ سَتَطَتْ فِي الْوَقْفِ فَأَمَّا مَا رَدِي عَنْ نَافِعٍ  
 فَأَنَا لَا نَعْلَمُ مِنَ الْهَمْزِ وَغَيْرِهَا مِنْ الْحُرُوفِ فَصْلًا وَلَا شَيْئًا  
 حَبُّ مِنْ أَجْلِ أَتَيْنَاهُ الْأَلِفَ الَّتِي حُكِّمَ أَنْ تُثَبَّتَ فِي الْوَقْفِ  
 قَالَ مُحَمَّدٌ سَمِعْتُ هَذَا الْمَذْكُورَ فِي هَذِهِ الْقِرَاءَةِ  
 وَالَّذِي رَأَى أَنَّهُ نَافِعًا جَرَى الْوَصْلَ عَلَى أَرَادِهِ الْوَقْفَ لِيَلَا  
 سَتَطَتْ حُرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى فَحُجِرَ قَارِيهِ تَوَابَهُ إِذَا  
 فِي قَطْعِ الْأَلِفِ سَتَ الْهَمْزُ كَالْوَحْدَةِ الْأَلِفُ لَا سَقَطَهَا  
 فِي الْوَصْلِ وَلَمَّا قَرَأَ الْبَاقِينَ يَحْدِثُ مَا تَنَهَى مِنَ السَّيْرِ الْكَبِيرِ

قَالَ اللَّهُ فَبَدَّلَ الْقُرْآنَ لِذِكْرٍ رَوَى الْأَعْمَشِيُّ عَنْ مَالِكٍ  
 وَمَالِكٍ وَصَالِحٍ وَمَاتِينَ وَبَلَسَامِ بْنِ وَجَمِيعٍ بِأَيْدِي الْحَبَشِيِّينَ لِحَقِيقِ  
 الْحَمْدِ وَحَقِيقَتِهَا وَحَقِيقَةُ الْبَاقُونَ قَدْ مَضَى الْكَلَامُ عَلَى فَيْئِهِ وَهَمَزُهَا  
 وَتَرْكُهُ وَهَذَا مِثْلُهَا **قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَغَيْرُهُمْ**  
 كَمَا لَبِثْتُ قَالَ لَبِثْتُ وَلَسَمْتُ بِأَيْدِي بَاطِلِيٍّ خَشْتُ كُلَّ  
 وَلَدِهَا الْبَاقُونَ فَمِنْ لَبِثْتُ وَلَمْ يُدْعَمْ فَالْوَجْهُ  
 فِيهِ أَنَّ النَّاسَ مَرَّجَحَ طَشْدَ وَالْمَاءَ مِنْ مَرَّجَحَ طَشْدَ فَلَمْ يَرَادْ غَايَةُ  
 حَرْفٍ بِدُخُولِ حَرْفٍ آخِرٍ عَلَيْهِ مِنْ مَرَّجَحَ كَمَا وَرَدَ فَارَادَ أَنْ يَجْعَلَ  
 الثَّوَابَ لِقَارِيهِ وَلَمَّا مَرَّ دَعْوُهُ وَالْوَجْهُ فِي قِرَائَةِ ابْنِ الْحَرَمِيِّ  
 وَأَنَّ كَانَا مِنْ مَرَّجَحَ إِلَّا أَنَّهُمَا مِنْ مَرَّجَحَ مَرَّجَحَ وَرَبِّ نَسِيدِي  
 الْقَارِبِ فَادْعُهُمْ تَسِيرًا **قَرَأَ أَحْمَدُ وَالْكَسَائِيُّ**  
 وَالْكَسَائِيُّ عَنْ ابْنِ كَثِيرٍ وَنَافِعٍ وَغَيْرِهِمْ الْهَاءُ فِي الْوَصْلِ  
 فَقَطْ وَكَذَلِكَ فِيهِمْ أَهْمُ اقْتِدَالِ وَابْتِهَاءِ الْبَاقُونَ وَلَا حَلَالَ  
 فِي ابْتِهَاءِ وَقَفًا فَامَّا ابْتِهَاءُ الْهَاءِ فِي الْوَصْلِ فَالْوَجْهُ  
 فِيهِ أَنَّ الْهَاءَ فَاصِلَةٌ أَوْ مُشَبَّهَةٌ لِلْفَاصِلَةِ فِي أَنَّهُ كَلَامٌ نَامٌ

وَجَعَلَهَا فِي الْوَصْلِ لِأَنَّ الْهَاءَ حَرْفٌ يَوْقِفُ عَلَيْهِ وَلَا يَوْصِلُ بِهِ  
 وَقِيلَ إِنَّ الْهَاءَ فِي شِسْتِهِ مِنَ السَّنَةِ وَإِنْ جَلَّ السَّنَةُ سَنَةً  
 وَأَمَّا اسْتِثْنَاءُ أَجْمَاعِ الْهَاءِ مِنْ حَرْفِ الْهَاءِ الْأَصْلِيَّةِ أَكْتَفَا  
 بِهَا الثَّانِيَّةِ وَبَلَّغَتْ فَحَمَلَتْهَا إِلَى الْبُزْنِ فَجِيلَ سَنَةً هِيَ عَلَى هَذَا  
 مَعْنَاهُ إِلَى لَمْ يَمُضْ عَلَيْهِ السَّنُونَ وَمِثْلُهُ شَفَعْتُ وَأَصْلُهَا  
 شَفَعْتُ وَقِيلَ إِنَّ الْهَاءَ فِي شِسْتِهِ يَنْتَسِنُ وَيَأْسُنُ مِنَ الْإِسْنِ  
 وَهُوَ التَّعْيِيرُ يُقَالُ اسْنُ الْمَاءِ وَيَأْسُنُ إِلَّا أَنَّهُ لَمَّا أَجْمَعَتْ الْهَوَاتُ  
 وَكَثُرَتْ فِي تَيْسِنٍ قُلْتُ أَحَدَهُنَّ هَاءٌ كَقَوْلِهِمْ سَطِيٌّ وَمَعْنَاهُ  
 يَرِيدُونَ سَطِيَّةً سَعَلَ مِنَ الظَّنِّ وَتَقْضَى سَعْلُ مِنْ مَعْضَرٍ  
 الطَّائِرِ وَأَمَّا هَلَتْ فِي شِسْتِهِ هَاءٌ لِأَنَّ الْهَاءَ يَوْقِفُ عَلَيْهَا  
 وَهِيَ حَرْفُ رُفِّ السَّكِّ وَهِيَ أَرْبَعَةُ الْهَاءِ وَالْوَاوُ وَالْأَلِفُ  
 وَالْيَاءُ وَلِذَا ذَلِكَ مَا خُفِّلَتْ فِي لُغَةِ الْمَغْرِبِ وَالْمَشْرِقِ وَهِيَ  
 الْحَمِيَّةُ فِي رَبِّهِ وَأَحَدٌ فِي حُرُوفِ الْهَاءِ آخَرُ اسْنَانٍ إِلَى أَنَّهُ  
 نَسَكَ عَلَيْهَا وَيَكُونُ مَعْنَاهُ هَاهُنَا أَنَّهُ ذَهَبَتْ عَلَيْهِ مَائَةٌ عَامٍ  
 وَلَمْ تَغْيِرْ وَرَوَى ابْنُ قُومًا وَتَجَوَّاهُ إِلَى زَيْدٍ نَسَكَ وَكُنُوا

اليدسألونه ان يكتب لهم فيه لم ينسبته وكيف ينسبها يكتب  
 فيوسبته بالهاء ونقط ينسبها بأربع نقط على الشين  
 ثلثه وواحدة على الزاي **ق** رأ أبو عمر وجمعه في  
 قراءة الدودي عنه والكسائي الأبا الحرف والداجر  
 عن ابن ذر كان ذهبه الله عن الاحشر عنه والتموني من طريق  
 القاسم لاجمارك بالامالة ومثله كمثل الحمار وواقعه  
 الى الوقت خاصة على سلم وان غالب عن الاعشى فجمعها  
 وقد تقدم ذكر الامالة في غير موضع وهي في هذا الموضع لكسرة  
 الكاء في اوله والراء المكسورة بعد الالف في آخره فاجعت  
 الالف لذلك **ق** رأ حمزة والكسائي وعاصم لابلانا  
 وان عامر ينسبها بالزاي وقراءة الباقون بالراء ولم يحتكفوا  
 في الله من فعل تنعل الامارواه بكاء عن ابا ن عن عاصم فانه  
 روى عنه ينسبها نسخ النون الاولى وضم الشين وراعه  
 ووافق ابا نالفضل من طريق الملق وبن تفسيره جله من طريق  
 ابن زباد عنه **و** روى بنسب عن ابا ن وابن زباد عن ابي زيد

عن الفضل ينسبها بفتح النون الاولى وكسر الشين وراء غير  
 معجمه كالباقين ينسبها خبيها **و** لا لدوايه بكاء عن  
 ابا ن عن عاصم فانها من نشر الميث **و** نشر الله مثل غاص  
 الماء وغضته **و** لما ينسبها بالزاي فالنشر الارتفاع  
 ومنه شور للمراء وهي ان يسوا عن الزوج في العشرة فالمعنى  
 توقع بعضها الى بعض في الاحياء **و** اما ينسبها نسخ  
 النون الاولى واسكان الثانية والراء ممتلئة معناه تسطها  
 واطهارها وحركاتها وحماها وانصاماها وسكونها فهذا  
 من النشر الذي هو ضد الطن **ق** رأ حمزة والكسائي  
 قال اعلم ان الله بوصل الالف واسكان الميم على الأمر  
 والابتداء بهمزة مكسورة وقراءة الباقون بتطع الالف  
 وضم الميم على الخبر والابتداء كالوصل بهمزة مفتوحة  
 ولما من قرأ على لفظ الخبر فلاته لما شاهد ما شاهد من احياء  
 الله عز وجل له وبعته آياه عما بينته وتيقنه مالم يكن بينه  
 هذا السبيل الذي لا يجوز ان يعرض فيه اشكال واراد الى علم

هذا الضرب من العلم الذي لا يمكن علمه من قبل الا ان هذا الناطق لما  
 شاهد ما فتح عنه حال الطبايع ان يكون علمه لانه لما نحت بعد  
 مائه سنه وقد بليت عظامه ولم يتغير طعامه الذي مرشانه ان  
 لا يتغير يوما في الغالب الا ويفسد وكذلك شرابه فاقام  
 مائه سنه لم يتسنه طعامه وشرابه مع كون عظامه التي هي  
 اقوى جرمه بليت بعد ان قيل له كم لبثت قال الستين  
 او بعض يوم اي ان الحال التي كانت عنده بها لم تعرف بها  
 ما لم يعرفه الله اياه في نفسه فكيف يمكن الشرا  
 يعلم غيره ما لم يعرفه الله وكذلك السحاح عبد  
 فواتر الطبايع قال حينئذ اعلم ان الله على كل شيء قدير يعني  
 ان موتى هذه الامم قد افادني الله عز وجل به ان قدرته  
 جل جلاله لجمع من ان سلى العظام بمروزيه من لا يتسنا فيه  
 الطعام والشراب وكذلك تخرب عن علم الادمي في نفسه  
 حتى يطق مائه عام يوما ثم تستذكر فيقول او بعض يوم  
 فاجزع ذلك كله بقوله اعلم ان الله على كل شيء قدير

فميت هذا كل يوم انه لا تستبعد ان الله يحرق العادات  
 ومعنى الرافق وشتت الاموات ويرد القانيات مع  
 فاما من راعى لفظ الامر بالمعنى يوول الى الجبر وذلك انه لما  
 تبيّن له ما بين من الوجه الذي ليس شبيهه عليه منه طرقت  
 نزل نفسه من له غير فحاطبها كما حاطب سواها فقال اعلم وهذا  
 ما يبلغه العرب يتبرأ لحد من نفسه من له الاجتنى فحاطبها  
 قال الشاعر  
 ودع هرون ان الركب من كل وهل تطيق وداعا ايها الرجل  
 رب اري قال بلى نعم ذكرهم ان  
 وانه يزداد عن الفضل والمطلعي عن لا يزيد فصره من كبر الصاد  
 وقول الباقر نعتها والمضموم معناه الاماله اي الممن اليك  
 والكسر يكون من القطع ويكون من الميل وفي هذه الامه دليل  
 على انه خلط عظام من لم يمت بمحتما وجعل على كل جبل من  
 اي البعثر جورا قرا ابو بكر عن عاصم جبر انهم الراي  
 والهمز في هذا الموضع وفي البحر والرحف وواها الباقون

في الموضع المثلثة كلها باسكان الرائي هما العنبران والقناران والبلدان  
قرأ ابو عمر ووجهه والكسائي هتاتم انبت سبع باد غامر  
الباء في السين وكذلك خلقت سنة وكانت سراًبا  
وما كان مثله واطهرها الباقر وقد مضى ذكرها في الادغام  
والكلام عليها قرأ الاعشي وان قلح رياء الناس  
نقلب الهمزة الاولى ياء وكذلك في النساء والانقلاب  
بحقها الباقر وقد تقدم مثل هذا وتعليقه وان الاصل لم يثبت  
الهمزة وان قلب الهمزة ياء تيسيره قرأ عاصم  
وان عامر يربوه يفتح الراء وكذلك في اللامين وقرأها الباقر  
بضم الراء وكلاما لغة وفي هذا الاختلاف من النعايد مع  
ها تير اللغتين وحسن ان سطلب فليد الفرق بينهما والذكر  
اراه في ذلك ان الرن خلقتها الله تعالى في الاصل اعلاما  
لعرّف بها السالكون مقلادير ما يقطعونه من الارض وتواعد  
المواعيد واليه ويرفع من سريد النظر لالتقاء البعيدة  
عليها فهي مخلوقة في كل ارض لهذا المعانيه لمن سلمها انها

مخلوقة منذ خلقت الارض على تلك الصورة  
قال يحيى محمد رحمه الله نكرت فيها فرائد من حكمه الله  
عز وجل انه خلقها لذلك وان كان النسخ في الراء لما كان منها اوسع  
والربوة لما كان منها اصغر فان الضم يناسب الجمع والفتحة والنسخ  
يناسب الانساع فهو ايضا وجهه قرأ الزكبي  
وانفع فالت اكلها وتروى اكلها ومخلقا اكله وفي الاكل  
ودواني اكل يكون الكاف من جميع حيث وقع  
ووافقه ابو عمر ومن ذلك فيما اضيف الي ضمير المرنث فقط  
وهو اكلها حيث حل وضم الكاف فيما عدله وقرأ الباقر  
بضم الكاف من جميع الباب والاكل الماكول  
قال ابو زيد يقال انه لذواكل اي حظ وورق من  
الدنيان ومن قرأ بالسقيل فضل ثوابه علي من خفف  
ومن خفف فقد يسر قد خل في قوله عز وجل ولقد نيرنا القرآن  
للكر وروى ابن قلح والبرزى الا القاس ولا يسموا  
الحيث بتسديد الباء في الاصل ولها المثنون من طيرة وهي

وَلَا تَسْرِقُوا فِي سُورِ الْعَمَلِ وَفِي النَّسَاءِ إِنْ الَّذِينَ تَقَاهُمْ  
 وَفِي الْمَائِدَةِ وَلَا تَغَاوَنُوا وَفِي الْإِنْعَامِ تَعْرِفُكُمْ وَفِي  
 الْأَعْرَافِ إِذَا هِيَ تَلْقَفُ وَفِي الْأَنْعَالِ وَلَا تُولُوا عَنَّهُ  
 وَفِيهَا وَلَا تَنَازَعُوا وَفِي التَّوْبَةِ هَلْ تَرِصُونَ وَفِي هُودٍ  
 وَإِنْ تُولُوا فَإِنْ خَافُ فَاِنْ تُولُوا فَاِنْ تُولُوا فَاِنْ تُولُوا فَاِنْ تُولُوا  
 نَسْرُ وَفِي الْحَجِّ مَا نَزَلَ إِلَيْكُمْ وَفِي طه بِمِثْلِ يَلْقَفُ  
 وَفِي النُّورِ إِذْ يَلْقَوْنَهُ وَفِيهَا فَاِنْ تُولُوا فَاِنْ تُولُوا فَاِنْ تُولُوا  
 فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ وَفِيهَا عَلِيٌّ مِنْ تَنْزِيلٍ وَفِيهَا الشَّيْطَانُ  
 تَنْزِيلُ وَفِي الْأَحْزَابِ وَلَا تَبْرَحْ وَفِيهَا إِنْ تَبْدَلْ مِنْ  
 وَفِي الصَّافَاتِ لَا سَاصِرُونَ وَفِي الْحَجَّاتِ وَلَا تَنْتَابِرُوا  
 وَفِيهَا وَلَا تَخْسُوا وَفِيهَا تَعَارَفُوا وَفِي الْمُنَاجَاةِ إِنْ تُولُوا  
 وَفِي الْمُلْكِ تَكَادُ تَمَيَّزُ وَفِي نُونٍ مَلْفُورُونَ وَفِي عَبَسَ  
 عَنْهُ تَلْقَى وَفِي الْفِيلِ نَادَى تَلْقَى وَفِي الْقَدَرِ شَيْءٌ تَنْزِيلُ  
 فَكَذَلِكَ أَحَدِي مَلْفُورًا وَفِي الْبَاقُونَ بِالْحَجِّ  
 وَلَا خِلَافَ سَمْعِي وَالْإِسْدَادُ أَنَّهُ سَحِيفٌ هَذِهِ النَّاتِ وَقَدْ سَبَقَ

كَلَامًا فِي الْإِدْعَامِ وَإِنْ مِنْ أَدْعَايِ الْخَفِيفِ وَمِنْ حَجِّ فَعَلِ  
 الْأَصْلُ رَوِي أَنْ تَوْبَانِ وَالْإِسْطَاكِ وَفِي نَفْسِهِ فَعَلِ وَاللَّهُ  
 بِأَعْلَمُونَ بِصَبْرٍ بِالْيَاءِ وَقَدْ الْبَاقُونَ بِالْيَاءِ وَقَدْ الْبَاقُونَ بِالْيَاءِ  
 حَمَلَهُ عَلَى الْكَلَامِ الْمُسْتَدْرِكِ قَوْلُهُ الَّذِينَ سَفَقُونَ وَمِنْ أَيْالِ النَّسَاءِ  
 حَمَلَهُ عَلَى الْخَاطِبِينَ وَالْعَدِيدِ عِنْدَهُ وَاللَّهُ بِأَعْلَمُونَ بِصَبْرٍ إِيَّاهَا  
 الْخَاطِبُونَ هـ قَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَجَمْعُهُ وَالْكَسَادُ  
 فَعَلَهُ مِنْ نَحْوِ النَّوْنِ وَكُسِرَ الْعَيْنُ وَكَذَلِكَ نَعْمًا يَعْلَمُ بِهِ  
 فِي النَّسَاءِ د قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَوَرِثُ وَحَقِصٌ وَالْأَشْيُ  
 وَالْبُرْجُ حُمِي كَسِرَ النَّوْنُ سَكُنَ الْعَيْنُ فِيهِمَا قَالَ ابْنُ  
 مَنْ سَكَنَ الْعَيْنُ لَمْ يَكُنْ قَوْلُهُ مُسْتَقِيمًا عِنْدَ الْحَرِيِّ لِأَنَّهُ جَمْعُ  
 سَاكِنِينَ قَالَ الْوَزِيرُ الْحَمِي شَيْءٌ مُحَمَّدٍ  
 وَهَذَا خَطَأُ مَنَّهُمْ لِأَنَّهُ مِمَّنْ بَعْدَ الْعَيْنِ لَمْ تَرْجَعْ حَرْفٌ آخِرُ مُشَدَّدٌ كَا  
 فَصَارَ مُشْتَبَهًا أَشْهَاءَ مَا كُنْ مَعَهُ النُّطْقُ بِالسَّكَنِ د  
 وَمِنْ قَرَأْنِهِمَا مَحْتَمَلُهُ أَنْ الْعَيْنَ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْحَقِ فَإِنَّهُ  
 كَسَرَ النَّوْنَ لِأَجْلِهَا وَالْوَقْفُ هَاهُنَا عَلَى السَّكَنِ فَإِنَّهُ قَرَأَهُ حَسَنَةً

لانه وقف على الساكن ثم خرج من ذلك الى المتحرك هو ثم نعم  
 فضمت اليه ما فتح كذا الا انه تحريكاً لى شديد  
 فلم يبق للساكن مع هذا الشدة بداً يمنع من سكون العين اليه  
 قبلها ومن كسر العين اتبع كسرها النون كسر العين وفتح  
 النون جاء بالكلمة على اصلها وهو نعم لان الاصل في هذه الكلمة  
 الفعل من النعمه والنعيم لانه يقال نعم الشيء ينعمه ونعماً  
 ثم جعل لا لادله للدرج اذا قلت نعم الرجل زيد ونعم زيد وما  
 وصله باسم غير المقصود بعده ليزيلوه عن معنى الفعل كـ  
 الازالة وفي هذا من المعنى ان الله عز وجل ذكر الموعظة و  
 بنطوا اصله مشتق من النعيم فكان في ذلك من اللوح  
 الى ان يقول الموعظة يوصل الى اصل ما اشتقت هذه اللاحه  
 منه وهو النعيم ان شاء الله د قرآن عامٍ وحض  
 ونكفر عتكم بالياء وضم الراء د وقرآن كثير  
 داوود والكسائي والكسائي عن يكي د وقرآن ابان  
 مرفوعة وكسر الفاء ساكنه الراء مرفوع فرفعه من حيث

والى الا انما لا يجوز ان يكون الراء في الراء والراء في الراء

لانه ان جعله جزم مستنداً على تقديره ونحوه وكفر والاخر  
 ان يتألف الكلام وتقطعه مما قبله ولما يعطف جملة على  
 جملة ومن حركت الكلام على موضع قوله فهو خير لكم  
 لانه في موضع جزم جواب الشرط وهو ان يقرأ ومن  
 حرم روح صدقة السر من اجل ان الله تعالى ازل فيما ازل ويكفر  
 مجزوماً محمولاً على قوله سبحانه وتعالى وان تحفوها وتوتوها  
 المقرء فتكون الكيفية عن صاحبها بذلك وفيه  
 ايضاً معنى غير الاعراب وذلك لانه لما عطف هذا الصدقة  
 وستر صدقته وابدأها الى العمدة السر وكان ذلك كله  
 منه سترانا سب هذا الفعل ان كفر الله عنه سيئاته  
 اي يغطيها ويسترها وقد تقدم في كتابنا هذا في  
 غير موضع ان الثوبات تناسب الاعمال فلما النون  
 والياء في تكفر ويكفر فشاها ظاهر مجيء ان النون نون  
 العظمة والياء رجع الى الله عز وجل فاما قرأه ابان  
 بالياء فمعناها ان الصدقة الحنية هي التي تكفر سيئات

صاحبها **د** قرأ ابن عامر وحمزة وحفص إلا ابن شافع  
وهبيرة وابوبكر إلا الاعشى في غير روايه القارعة عنهم  
الجاهل بن سفيان وكذلك جميع ما في القرآن من مضارع  
حسب نحو تحسبوه ولا تحسبن وفلا تحسبنه  
حسبه الظن تحسبها جامدة وحسبون انهم  
الحسبون انما الحسب الانسان حسب ان ماله اخلا  
وما شبه ذلك وقرأ الباقر جميعه بكسر السين ولا خلاف  
في كسر السين من الماضي نحو وحسبوا ان لا تكون الحسب  
الذين الحسبت انما احسبت الحسب الناس ان تزد  
وما شبهه مع الفتح اقيس لان الماضي اذا كان فاعلا  
لنحو حسب كان المضارع عينا يفعل مثل فعل فرب تزد  
وشرب يشرب وشد الحسب حماء عينا تفعل في حرف  
آخر والكسر حسبت لمحي السمع وان شدد عن العيار **د**  
ومن فوائد الكسر انه تعلم لهذه اللغة **د** قرأ ابن  
اليزيدي عن الاعشى وحمزة والكسائي سبها هرا بالامال

وفتحه الباقر في ليل فلاتمان باعته ومن لم يعل فاعلى الاصل  
واما **ب** الفخام عن القاتر والسابوري عن الاعشى الكتاب  
والحساب وبالعباد والناس في محل الحذف مع من امال  
وصححه الباقر وقد مضى ذكره معللا **د** قرأ  
حمزة وابوبكر الا البحر وان غالب فاذنوا الحرب بنسخ  
الهمز واثبات الف بعدها وكسر اللزاعلي فاعلوا وقرأه  
الباقر فاذنوا بشكون الهمزة من غير الف بعدها وفتح  
الذال فمقرضا راد اعلوا بحرب من الله اي انكم حرب لله  
ومن مده فالما راد اعلوا من لم تنته عن ذلك الحرب  
ووجه النص ان الخطاب للذين ياكلون الربا بعد ان نهوا  
عنه ولما المدفانه اشارة الى المؤمنين بان تؤذنوا  
اكله الربا بحرب من الله ورسوله فكان الله عز وجل لم  
يقمهم مكان الخطاب المواحه بل خاطب المؤمنين  
ليؤذنوا بحرب وقرأ ورش فاذنوا لسن الهمزة  
ووافقه شجاع واليزيدي وعبد الوارث وحققها الباقر



وبقيتها هو الأصل وليسها على التفسير كما ذكرنا في غير موضع  
 قرأنا فتح في مبسره لضم السين وبتاء مكسورة منونة  
 الوصل وفتحها الباقر فلما من فتح محتمل ان متعلا  
 قد جاء في كلامهم كثيرا ومن ضم كان متعلا فزجاء  
 قد جاء في كلامهم ايضا فقلوا المستربة فتكون العائدة  
 القرائين الاعلام باللعين هـ قرأ عاصم وان  
 تصدقوا بحيف الصاد وشدها الباقر فلما من  
 شدة فاته كان الأصل فيه يتصدقوا فادغم إحدى التائين  
 في الصاد فصارت صاد أمشدة ولما من خفت  
 فانه أنى تاء واحد ولم يدغم قرأ أبو عمرو وادعوا  
 يوما ترجعون فيه نفع الناء وكسر الجيم وقرأ الباقر ضم  
 الناء وفتح الجيم وقد مضى ذكره وتحليله فيما قبل وتول  
 هاهنا ان حجة أبي عمرو ان اليا اياهم وحته من  
 ضم ثم رددوا الى السكون قرأ أبو شيبه ومسه ان  
 مل هو سكون الناء وضمها الباقر وقد ذكر مثله وتحليله

قرأهم من الشبهة ان تضل بان المكسورة الهيم وقرأها الباقر  
 بان المفتوحة الهيم وقد تقدم القول في هذا الباب ملخصا  
 محققا هـ روي المفضل لا تظلمون رفع الناء وفتح  
 اللام في الحرف الاول ولا تظلمون نفع الباء وكسر اللام  
 الثاني الباقر قرأوا على خلافه فقرأ لا تظلمون ولا تظلمون  
 فهي قراءة الجماعة ومعناها انصدا بنى الخطابين عن ان  
 يظلموا حيث كانوا اول مخاطب ومن قرأ لا تظلمون ولا  
 تظلمون معناه انه بدأهم بتسكينهم في اعلامهم انهم لا  
 يظلمون اذا أخذوا دوس أموالهم ثم بدأهم حسدا ان يظلمهم  
 لغيرهم قال لا تظلمون وهـ ذاك له فهو خارج عن مخ الجبر  
 وان كان معناه الامر اذ لو كان في النطق حديث منه النون  
 قرأهم والكاء في ابن السكيتي احداها حيث حلت بالاماله  
 واحدى ابنتي لحدى العكبر في الوقف خاصة وفتحها الباقر  
 اما من لم يمل فعلى الأصل ولما من مال فلان  
 الباقية اصلية وهي باعية هـ قرأ أبو كثير وأبو عمرو

وَتَقْبِيهِ فَتَذَكَّرُ سَكُونُ الدَّالِّ خَفِيفُ الْكَافِ مِنْ إِذْكَرْتَ الْتَّامُ  
 وَقَرَأَهُ الْبَاقُونَ فَتَذَكَّرُ سَكُونُ الدَّالِّ وَتَشْدِيدُ الْكَافِ مِنْ إِذْكَرْتَ  
 وَاسْتِدْرَاجُهُ وَالْمُفَضَّلُ مِنْ طَرِيقِ أَنْ تَرُدَّ أَدْبَرَ فَرَعَ الرَّاءِ مَعَ تَشْدِيدِ  
 الْكَافِ وَنَصَبُ الرَّاءِ الْبَاقُونَ فَوَجْهُ قَرَأَهُ وَجَمْعُهُ أَنْهَ جَعَلَ  
 أَنْ لِحْزَاءِ وَالْعَاءِ فِي تَذَكُّرِ حَوَابِ الْجَزَاءِ وَمَوْضِعُ الشَّطْرِ  
 وَجَوَابُهُ رَفَعُ بَكُونَهُمَا وَصَفَا لِلْمَكُورَيْنِ وَهُمَا الْمَرَاتَانِ مَوْضِعُ أَنْ  
 نَصَبَ وَتَعْلَقَهُ بِأَحَدِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تَقْدَمُ ذِكْرُهَا وَالْمَعْنَى اسْتَشْهَدُوا  
 رَحْلَيْنِ أَوْ رَجُلًا وَامْرَأَتَيْنِ لِأَنْ تَضِلَّ أَحَدُهُمَا فَتَذَكَّرُ وَتَوَلَّى  
 مَعْطُوفٌ عَلَى الْفَعْلِ الْمَضْبُوبِ بَازٍ فَمَا مِنْ قَرَأْتُمْ فَتَذَكَّرُ  
 تَشْدِيدُ الْكَافِ فَلَا تَرَأَهُ مِنْ شَأْنِهَا كَثَرَةُ النِّسْبَانِ  
 فَتَكُونُ الْآخَرَى تَذَكُّرُهَا إِذَا كُنَا وَتَأْمَنُ خَفِيفٌ فَإِذَا  
 تَذَكَّرُهَا فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ فَإِنْ ضَلَّتِ الْمَرَّةُ الْآخَرَى إِذْكَرْتَهَا  
 صَاحِبَتَاهَا فَوَاعَاظُهُمَا حَاضِرَةٌ بِالنَّصْبِ فِيهِمَا  
 وَالْبَاقُونَ قَرَأُوا بَرَفَهُمَا فَمِنْ رَفَعٍ جَعَلَ كَمَا مَعْنَى وَقَعَ  
 وَحَرَتْ وَمِنْ نَصَبٍ فَالَّذِي فِي الْكَلَامِ الَّذِي

أَفْضَلُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَعْلِمَهُمَا أَفْضَلُ مِنْ قَرَأْتَهُمَا لِأَنَّ التَّعْلِيمَ لِحَمِّحٍ  
 فِيهِ مِنْ قَرَأْتَهُمَا وَأَوْرَابَهُمَا وَيَكُونُ قَدْ شَرَعَ فِي تَبْلِيغِ ذَلِكَ لِأَنَّ  
 فِي الْحَمْدِ وَالصَّنَةِ مَوْضِعَ تَطَلُّلٍ مِنَ الْمَسْجِدِ كَانَ الْفَقْرَاءُ يُبَاوُونَ  
 إِلَيْهِ وَالْكُومَاءُ مِنَ الْأَبِلِ الْعَظِيمَةِ السَّنَامِ

### الحديث السابع

عَنْ عُنُقَبَةَ قَالَ بِلْتُ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَهْنَأُ أَنْ يَصَلِّيَ فِيهِمْ أَوْ أَنْ يُقْبِرَ فِيهِمْ مَوْتَانَا حَتَّى يَطْلُعَ  
 الشَّمْسُ يَارِغُهُ حَتَّى يَرْفَعَ الشَّمْسُ وَحِينَ يَقُومُ قَائِمُ الطَّهْرَيْنِ  
 حَتَّى يَمِيلَ الشَّمْسُ وَحِينَ تَضِيئُ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ حَتَّى تَغْرِبَ  
 فِي هَذَا الْحَدِيثِ مِنَ الْفَقْدِ أَنْ هَذِهِ الْمَوَاقِفُ الثَلَاثَةُ  
 مَنِيٌّ عَنِ الصَّلَاةِ فِيهَا وَقَدْ ذَكَرْنَا وَجْهَ الْحُكْمِ فِي ذَلِكَ  
 وَهُوَ أَنْ لَا يَتَّبِعَ التَّشْبِيهَ بِالَّذِينَ كَانُوا يَعْبُدُونَ الشَّمْسَ وَتَضَيُّقَتْ  
 الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ وَضَافَتْ مَا لَمْ تَح

### الحديث الثامن

عَنْ عُنُقَبَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ يَقُولُ

واعذوا لهما استطعتم من قومه  
 القوة الرمي الا ان القوة الرمي الا ان  
 ما دل على ان الرمي من الاسلحة يسمى قوة وذلك ان الرامي  
 يكون قادر على المصحح معه وعلى المتشع بالقتل عليه  
 وعلى المجيد والقريب والرامي في الجهات كلها هو السلاح  
 الاقوي

الحديث التاسع  
 عن عقبه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يستخ  
 عليكم ارضون ويكنيكم الله فلان بجر احدكم ان يلويا باسمه  
 في هذا الحديث ما دل على ان الاستغفار تدبير  
 النفس ورياضتها في وقت الاستغناء عن القتال مسنون  
 فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سغف عليكم ارضون  
 اي فستغفون عن القتال عليها فلا بجر احدكم ان يلويا  
 باسمه اي لكن ذلك في وقت الاستغناء وليس اللهم  
 هاهنا من الله المحذور لكن المعنى ليس لا هي  
 بها عن غيرها هـ د

سند أبي ثعلبة الخشني  
 رضي الله عنه

اخرج له في الصحيحين اربعة احاديث المتفق عليه منها ثلثة  
 ولمسلم واحد  
 الحديث الاول من المتفق عليه

عن أبي ثعلبة قال ابيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رسول الله  
 انا بارض قوم اهل كتاب افاكل من ايتهم وبارض صيد  
 اصيد بقوسي وكلبي الذي ليس يعلم وكلبي المعلم فابطل  
 قال اما ما ذكرت يعني من ايتهم اهل الكتاب فان خدمهم غيرها  
 فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاعسلوها واكلوا فيها وما صدت  
 بكلبك المعلم فذكرت اسم الله تعالى عليه وكل وما صدت  
 بكلبك غير معلم فاذا ذكرت ذكاته وكل وفي روايه  
 فما صدت بقوسك فاذا ذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك  
 المعلم فاذا ذكر اسم الله ثم كل اما غسل ايتهم  
 الكتاب فمحمول على التنزيه لان الظاهر من اهل الكتاب ايتهم

لَا تَحْتَزُونَ مِنَ النَّجَاسَةِ وَإِذَا أَوجِدَ غَيْرَ آبَتِهِمْ فَلَا تَسْتَمَلْ  
أَبْنَتَهُمْ وَإِنْ لَمْ يَجِدْ لَهَا هِيَ فَالْأُولَى أَنْ تَغْسِلَهَا وَبِأَكْلِ فِيهَا  
وَقَدْ مَضَى مَا تَعْلَقُ بِالصَّيْدِ مُسْتَنْدِ عِدَّةٍ حَسَامٍ ن

### الْحَدِيثُ الْبَاقِي

عَنْ الْأَعْلَبِ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ  
ذِي نَابٍ مِنَ السَّبْعِ وَفِي رِوَايَةٍ قَالَ ابْنُ  
شَهَابٍ وَلَمْ أَسْمَعْ ذَلِكَ مِنْ عُلَمَائِنَا بِالْحِجَازِ حَتَّى حَدَّثَنِي أَبُو دَرِيرٍ  
الْحَوْلِيُّ وَكَانَ مِنْ قُتَيْبَةَ أَهْلِ التَّامِ وَفِي رِوَايَةٍ  
نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبْعِ  
وَفِي رِوَايَةٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ وَسَأَلْتُهُ هَلْ تَوْضَأُ  
لشَرْبِ الْإِبِلِ أَوْ مَرَارَةِ السَّبْعِ أَوْ بَوْلِ الْإِبِلِ قَالَ قَدْ كَانَ  
لِلْمُسْلِمِينَ نَهْدًا وَفِي فَلَا يَرُونَ ذَلِكَ بِلِسَامٍ وَأَمَّا الْبَاقِي  
الَّذِينَ قَدْ بَلَغْنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ لَحْمِهَا  
وَلَمْ يَبْلُغْنَا عَنْ بِلَابِهَا أَشْرُ وَلَا نَهَى وَلَمَّا مَرَّ بِهِ السَّبْعُ  
فَقَالَ ابْنُ شَهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو دَرِيرٍ الْحَوْلِيُّ أَنَّ الْأَعْلَبَ

الْحَدِيثُ الْبَاقِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ  
ذِي نَابٍ مِنَ السَّبْعِ أَوْ مَرَارَةِ السَّبْعِ أَوْ بَوْلِ الْإِبِلِ قَالَ قَدْ كَانَ  
لِلْمُسْلِمِينَ نَهْدًا وَفِي فَلَا يَرُونَ ذَلِكَ بِلِسَامٍ وَأَمَّا الْبَاقِي  
الَّذِينَ قَدْ بَلَغْنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ لَحْمِهَا  
وَلَمْ يَبْلُغْنَا عَنْ بِلَابِهَا أَشْرُ وَلَا نَهَى وَلَمَّا مَرَّ بِهِ السَّبْعُ  
فَقَالَ ابْنُ شَهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو دَرِيرٍ الْحَوْلِيُّ أَنَّ الْأَعْلَبَ

نَالِجًا لَصَلَامٍ

### الْحَدِيثُ الثَّلَاثُ

عَنْ الْأَعْلَبِ قَالَ حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَحْمَ  
الْحُمْرِ الْأَهْلِيِّ قَدْ سَبَقَ هَذَا فِي مَوَاضِعَ

### الْحَدِيثُ الَّذِي لَمْ يَسْمَعْ

عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا رَمَيْتَ بِسَهْمِكَ  
فَغَابَ عَنْكَ فَادْرِكْهُ فَكُلْهُ مَا لَمْ يَسْمَعْ  
قَدْ سَبَقَ هَذَا فِي مُسْتَدْرَكٍ عَلَى وَغَيْرِهِ  
مُسْتَدْرَكٌ لِي أَمَامَهُ

صَدَّقَ عَلَيَّ الْبَاهِلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

لَحْمِهِ فِي الصَّحِيحِ سَبْعَةَ أَحَادِيثَ أَنْفَرَدَ بِهَا رِوَايَتُهُ

وَسَلَّمَ بَارِعَهُ  
الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ

من أفراد البخاري

عَنْ أَبِي إِمَامَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَفَعَ مَائِدَتَهُ  
قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا طَيِّبًا مَبَارَكًا غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مُودِعٍ وَهُوَ  
مُسْتَغْنَى عَنْهُ رَبَّنَا وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَفَعَ مِنْ طَعَامِهِ وَقَالَ مَرَّةً إِذَا رَفَعَ مَائِدَتَهُ قَالَ  
لِلْحَمْدِ كَفَانًا وَإِذَا رَفَعَ غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مُكَفِّرٍ وَقَالَ  
مَنْ لَكَ الْحَمْدُ رَبِّهَا غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مُودِعٍ وَلَا مُسْتَغْنَى رَبَّنَا  
فِي هَذَا الْحَدِيثِ مِنَ النِّقَةِ أَنْ الْأَكْلَ عَلَى الْمَائِدَةِ  
جَائِزٌ فَإِنْ السُّنَّةُ أَنْ يَقُولَ عِنْدَ رَفْعِ مَائِدَتِهِ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ  
فَيُذَكِّرُ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ فَذَلِكَ عَلَى نِعْمَتِهَا أَنْ رَزَقَهُ ذَلِكَ الرِّزْقَ وَمِنْهَا  
الْعَافِيَةُ الَّتِي تَبْتَدَأُ بِهَا مَارِزَقُهُ وَقَوْلُهُ  
كَثِيرًا فَإِنَّ كَثِيرًا صِفَةً مُصَدَّرَةٌ مُخَوِّفَةٌ وَمَعْنَاهُ حَمْدٌ كَبِيرٌ  
وَقَوْلُهُ طَيِّبًا مَبَارَكًا غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَهَذَا مِنْ مِلْحِ الْمُنَاسِبَةِ

فَإِنَّهُ إِذَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ طَعَامًا طَيِّبًا نَاسِبًا أَنْ يَقُولَ بِحَمْدِ اللَّهِ حَمْدًا  
طَيِّبًا مُعَابِلًا لِلطَّيِّبِ مِنَ الرِّزْقِ وَالطَّيِّبِ مِنَ الْحَمْدِ وَلَا سِيَّمَا إِذَا  
إِذَا كَانَ مَارِزَقُهُ اللَّهُ طَيِّبًا فِي طَعْمِهِ طَيِّبًا فِي وَجْهِهِ وَكَأَنَّهُ يَتَوَقَّعُ  
وَلَمْ يَمَسَّ أَنْ يَبَارِكْ لَهُ فِي طَعَامِهِ فَكَذَلِكَ يَتَوَقَّعُ أَنْ يَذْكُرَ الْبَرَكَةَ  
فِي حَمْدِهِ لِرَبِّهِ وَلَيَسْتَمْسِكُ بِبَارِكْ عَلَيْهِ فِي حَمْدِ لِرَبِّهِ فَيَكْثُرُ  
الْقَبِيلُ وَيَنْتَشِرُ مِنْهُ الْمَطْوِيُّ وَقَوْلُهُ غَيْرَ مَكْفِيٍّ هُوَ  
مِنْ أَلْفَاتِ الْإِنْبَاءِ وَكَفَانُهُ إِذَا كَبَيْتَهُ وَالْإِنْبَاءُ إِذَا الْكُفَى  
كَفَالَهُ زَالَ مَا فِيهِ وَكَثُرَ مَا يُسْتَعْمَلُ فِيهَا لِأَنَّ إِدْخَالَ فُلُوكَ  
هَذَا الدَّاعِي كَانَتْ قَالَ مَارَفَعْتُ هَذَا الطَّعَامَ كَفَالَهُ اسْتَغْنَى  
عَنْهُ وَلَكِنْ كَفَانًا بِأَحْجَاجِهِ مِنْهُ وَقَوْلُهُ وَلَا  
مُودِعٍ فَالتَّوْدِيعُ يُسْتَعْمَلُ لِلْمُفَرِّقِ فِي الْمَعْنَى إِنِّي مَا وَدَعْتُ هَذَا  
عَلَيَّ الرِّزْقَ لَا تَرْتَفِقُ مِنْكَ يَا رَبِّ وَلَكِنْ حَتَّى تَذَرَنِي  
هَذِهِ الْمَائِدَةَ الَّتِي كَانَتْ لِي فِيهَا فَتُغَادِرُ عَائِدًا إِلَى رِزْقِي مِنْكَ  
بِرَيْدِ النَّفْسِ وَلَا مَكْفُورًا يَغْنِي عَنْكَ وَلَا مَحْجُودًا  
مُسْتَغْنَى عَنْهُ أَيُّ عَزْرٍ قَدْ وَقَوْلُهُ رَبَّنَا نَدَامُ

حذف حرف النداء

الحديث الثاني

عن الإمامة قال وراي سكة شيئا من العوالم قال سمعت  
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل هذا ست قوم الا اظه  
الذل في السكة الحديدية التي تحترق بها ووجه  
الذل في ذلك من حصين احدهما ما يلزم الزرع من حقوق الارض  
فيطالبهم السلطان بذلك والثاني ان المسلمين اذا  
اقبلوا على الزرع شغلوا عن الغزو في ترك الجهاد للعدو  
ونوع ذلك الا ان الزرع من فوض الكمايات هو ما  
لوتركة الناس كلهم لا يثوا وللزراع في الجمل ثواب  
وقدمت في حديث النفس ما من مسلم يزرع رزعا فياكل منه  
طابوا والناس الا كبت له به صدقه

الحديث الثالث

عن الإمامة قال لقد فتح الفتح قوم ما كانت حليته سيوفهم  
الذهب والفضة انما كانت حليتهم العلي والاندك الحديد

في هذا الحديث من الفقه انه لا يستحب للرجل ان يستعمل  
في سلاحه الذهب والفضة وان قل ولا يجوز الكثير وان  
اتخذ حلية الاسلام من الحديد والاندك وهو اقوي اجناس الاصا  
وهو معتد في الحرب واقرب الي التمكيز واذا اتخذ هذا الامر  
كان لهم اشد استجبابا فانهم باخا من ذلك بمنعوا اتباعهم  
من ان يتخذوه من غر ذلك فيضربوا لحواله ويقتولهم مقاوله عدوهم  
الحديث الاول

من افراد مسلم

عن الإمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن  
ادم انك ان شئت لفضل خير لك وان شئت شريك  
والامام علي كفاف وابدأ بمن يقول والبيد العليا خير من  
البيد السفلى قوله ان شئت لفضل  
خير لك هذا حديث منه علي بن ابي الفضل مع تجويزه امساكه  
اذا اخرج صاحبه الحق الواجب في الشريح وقوله  
وان شئت شريك ذلك ان الامساك يرضى المسك للامية

من الاخوان والطعن من اهل العداوة ان يعودتم ما حفظه مخاطبا  
باداء حقوقيه ملوما على جنح الجلياع وعري العراء اذ المنك  
ذلك وانت قادرا على الالته ولو لم يكن عندك الفضل كلفت  
من هذه الاستياء وقوليه ولا تلام على كفاف  
والكفاف قدرا الكفاية وقد سبق بان باقي الحديث  
الحديث الثاني

عن الامامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ليس الحجير  
في الديلم يلبسه في الاجرة قد سبق فسنذكر في الله  
الحديث الثالث

عن اي امامة قال سما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد  
وحين يعود معه اذ جاء رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا  
فاقمه على فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ثم اعدا فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه على فسكت  
عنه واتممت الصلاة فلما انصرف نبى الله صلى الله عليه وسلم قال  
ابو امامة فاتبع الرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انصرف

واسم رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ما يرد على الرجل فخرج  
الرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصبت  
حدا فاقمه على فقال ابو امامة فقال له رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ارايت جرحا خرجت من بيتك اليس قد نوضات فاحسنت  
الوضوء قال بلى رسول الله قال ثم شهدت الصلاة معنا  
فقال نعم رسول الله قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فان  
الله قد غفر لك حدك اذ قال ذنبك هـ

هذا الحديث قد سبق هو وشرحه وبنينا ان هذا الرجل  
لم يذكر ما يوجب عليه حدا وانما ظن انه لا حدا فلم يستفسره  
الرسول صلى الله عليه وسلم عن ذلك هـ  
الحديث الرابع

عن الامامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
اقرأوا القرآن فانه ياتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه اقرأوا  
الزهر او بن النضر وسوره الاعران فانها ياتيان يوم القيمة  
كائما غممان او كائما غيا تيان او كائما فزان من

من طر صواف حاجان عن اصحابها اقرأوا سورة البقرة فان  
اخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة هـ  
في هذا الحديث من الفقه انه اشار صلى الله عليه وسلم  
الي امته بقراءة القرآن ثم اخبر صلى الله عليه وسلم ان القرآن  
يأتي شافعا لصحابه وهذا الحديث ظاهر معتض وجوب  
قراءة القرآن الا انه خص هذا الاطلاق قول الله عز وجل  
فاقرأوا وما ينسى بعد ان تقرأ الكل فاتحة الكتاب فانها لا  
تسقط فرض قراتها عن مسلم الاماروي من مذهب لي خيفة  
الا ان يطق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتناول قراءة القرآن  
بالالف واللام التي للتعريف فان حملناه على فاتحة الكتاب  
لقوله عز وجل سبعاً من المثاني والقرآن العظيم اسناه الي  
أم الكتاب فان ذلك يتناول منه الواجب وان حملناه  
على القرآن كله فقد قدمنا القول فيه على انه صلى الله عليه  
وسلم قد صرح في هذا الحديث بان القرآن يأتي يوم القيامة  
شافعا لصحابه والذي اراه في هذا ان اسانه شافعا

١١٤  
لما هو ما كتبهم من علومه المنيرة الي اللزكلم به جل جلاله  
فاذا هم منه علوم المنيرة فان هذا القرآن العظيم هو دليل  
بنفسه على صدقه فهو غير محتاج الي شاهد غيره بل هو شاهد  
لكل حور عاكل باطل وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اقروا  
القرآن فانه بدأ بذكر قرآنه التي هي تنادي فهمه ثم قال صلى  
عليه وسلم فانه يأتي شفيعا لصحابه ولم يقل يأتي شفيعا لقاريه  
وان كان القاري من اهل القرآن اذا عمل بالقرآن الا ان  
ذكره صلى الله عليه وسلم لصحابه فان الذي اراه فيه ان يطق  
الاصحاب لانه مشتق من الضحية للامانة والاشان  
اذا ضيم او ظلم كان اول انصاره عليه اصحابه فعلى هذا  
ان كان من اصحاب القرآن فانه ينبغي ان يعتد احواله  
في صحبة القرآن فانه يكون منصرفا وساكنا اليه وقفا  
معه وعدو المن عاده القرآن وسلمان سلمه الي غير ذلك  
وصحبه القرآن لا يكون بالجثة بل بالمتابعة لا ولهم فاما  
قوله صلى الله عليه وسلم اقروا القرآن فانه اري انه



النقرة والعمرة  
 صلى الله عليه وسلم اطلعه الله سبحانه وتعالى في غيبوبة عينا  
 ان سورة البقرة وال عمران يكونان اول كتابيه من حيث  
 الترتيب فاذا قرأها الانسان فيما الاول فيكون قد اتم بالامر  
 من ابدي وبدا بما بدأ الله به وهو معرض لان يحل قرأته ان شاء الله  
 فاما ذكره للبقرة وال عمران ولم يذكر فاتحه الكتاب فاجل مقرو  
 على العموم لكن لذكرها فيما قد حمل الذنب والاستحباب  
 والسنة معنى يلازم البقرة وال عمران من حيث انها الاول  
 بعد الفاتحة وسماهما الزهراوين وزهراوان تشبيه  
 زهرا والهمزة في زهرا زائدة ولذلك انقلب واو في النشيه  
 ولوجعت لعل زهراوات فان هذه الهمزة الزائدة اذا  
 كانت لصفة موصولة لم تسبق الا واو في النشيه والجمع  
 وانما قال الزهراوان لانه ليس بينهما ظلمة ولا الباس  
 بل هما نور وهدي والزهره البياض فرحت ان كلامهما  
 نور في نفسه فان قرأته ينير بها قلب المؤمن  
 ولما قول صلى الله عليه وسلم كانا غمايان اعيانيان

١١٥  
 او وقان من طير فانه شبهتهما في هذا كونهما لا يرى الا على  
 والعامه هي التي تستعمل منها الحبر وكذلك الغيايه  
 وقوله وقان من طير اي ان البقرة ما في كالفوق وال عمران  
 كالفوق يعني صلى الله عليه وسلم لانهما وان اختلفتا في الصور  
 فانهما على معنى الطير الذي يختلف باللفظ  
 وقد روي عن احمد والي غيبانه باي نوابهما والذي اراه  
 في ذلك انها انما تصورت في صورة عامه لمعنيين احدهما  
 لتظل القاري والثاني لان العامه معقد السعي والغيايه  
 كل شيء اظلم الانسان فوق رأسه والفرق القطعة من الشئ  
 والصواف المصطفه وقوله كما جان عن  
 صاحبهما فان احاطا عنه بينا وان اذ البع ما فيهما وهو  
 يشتمل على علم جبر وحقوق وحدود فاخذها قاريهما  
 محتاجا ليعلم بهما انزل الله في كل منهما كاشا كما حار عنه  
 من حيث انهما مستندة وعليهما مقوله وقوله  
 ولا يستطيعها البطلة فقد روي في تفسيره انهم السحرة

لمجوز ان يكون المراد بالبطه هاهنا كل ذي قول حصل في  
 نفسه فانه لا يمتنع ان يدفع ما فيها من الايات والحجج  
 بحرفه تعالى في سورة البقرة ان خلق السماوات والارض  
 واخلاق الليل والنهار والملك التي تجري في البحر ما ينفع الناس  
 الى اخر الايه وكذلك قوله تعالى لا اله الا هو  
 القيوم لا يأخذ منه ولا نوم الى اخر الايه وكذلك  
 قوله امن الرسول بالآخر السورة الا ان اول ما يتدبره المسلم  
 من احوال تعلمه لعلوم القرآن هو قرآنه وقد سبق الحديث في  
 ذلك وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم ان القرآن انزل على  
 سبعه احراف كلها شاف كاف وكذلك قول جبريل  
 اقرأ القرآن على حرف فقال ان اتمى لا تطيق ذلك والذي  
 اراه في هذا ان الله تعالى اطلع رسوله صلى الله عليه وسلم على  
 الغيب لما سئى اليه الروايه عنه والاسناد اليه الى ان القران  
 سهي صحتها الى سبعه وهي قراءه مافع بالمدينه واكثر  
 ممكة وعبد الله بن عامر بالشام وابو عمرو بن العلاء بالبصرة

وعاصم وحمزة والكسائي بالكوفه ولم يخلف هؤلاء  
 السبعة في شيء من القران الا لكل واحد في كل حرف  
 وكله اختلفوا فيها فابده وعلم وقد قرأت بتلك القران  
 كلها فاماروا به ابن كثير  
 فاني قرأت بها على الشيخ ابي علي الحسين هببه الله  
 الى المظفر مسعود الشيباني الصالح المقرئ قال قرأت  
 بهذه القران جميعه على الشيخ ابي العز محمد بن الحسين  
 بن سيدار الواسطي المعروف بالقلائسي ولا الخير المبارك بن  
 الحسين بن احمد المعروف بالفستال وقالوا لي انها قرأها  
 علي الشيخ ابي علي الحسين بن القاسم بن علي مقري الحرزمي  
 رضي الله عنه وقال لهما انه قرأها على الشريف ابي محمد بن عبد الله  
 ابن الحسين بن محمد بن الحسين العلوي امام الجامع الغزي بواسط  
 ولجنه انه قرأها بالقران من اوله الى آخره على ابي اسعيل  
 ابن القاسم الصلحي ولجنه انه قرأها بالقران جميعه على ابي بكر  
 احمد بن موسى بن محمد المقرئ التميمي بخداد ولجنه انه

ابن كثير

قُرْأَهَا التَّوْرَانِ جَمِيعَةً عَلَى أَيْدِي عِدَّةٍ مِنْ رَحْمَتِهِ خَالِدٍ  
 الْحَزُونِ الْمَعْرُوفِ بِغُسْلٍ مَكْرُوسٍ بِهَا اللَّهُ تَعَالَى وَقُرْأَهَا فِي الْيَوْمِ  
 أَهْمُ مُحَمَّدٍ بِنِ عَزْزِ النَّبَالِ الْمَعْرُوفِ بِالْقَوَارِ وَقُرْأَهَا الْمَوْرُ  
 عَلَى أَيْدِي الْأَخْصَرِ بَطْنِ وَهْبٍ بِنِ وَأَصْحَ مَوْلَى عَبْدِ الْغَزِيرِ بِنِ رَوَادٍ  
 وَقُرْأَهَا الْأَخْرِي بَطْنِ عَلِيٍّ سَمْعِيلِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ الْقَسْطِ وَقُرْأَهَا  
 الْقَسْطِ عَلَى شَيْلِ بِنِ عِيَادٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عَامِرِ الْأَمْوِي  
 الْمَعْرُوفِ بِأَنْ مَشْكَانَ قَالَ أَبُو الْأَخْرِي  
 فِي لَيْلٍ شَبْلًا وَمَعْرُوفًا وَقُرْأَهَا عَلَيْهِمَا وَآخِرُ أَيْدِي الْأَسْنَانِ  
 وَقُرْأَهَا شَيْلٌ وَمَعْرُوفٌ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بِنِ كَثِيرٍ وَقُرْأَهَا كَثِيرٌ عَلَى  
 إِلَى الْحَاجِّ مَجَاهِدِ بِنِ حَبِيرٍ وَقُرْأَهَا مَجَاهِدٌ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ  
 الْعَبَّاسِ وَقُرْأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ عَلَى ابْنِ الْمُنْذِرِ إِلَى بَنِي كَعْبٍ الْخَزَرَجِيِّ  
 ثُمَّ النَّجَّارِيُّ وَقُرْأَهَا إِلَى عَلِيِّ بْنِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَأَمَّا قِرَاءَةُ نَافِعٍ

فَإِنِّي قَرَأْتُ بِهَا عَلَى هَذَا الشَّيْخِ إِلَى الْمُطَفِّ مَسْعُودٍ الْمُقَدَّمِ  
 ذِكْرُهُ وَقَالَ لَقَرَأْتُ بِهَا التَّوْرَانِ جَمِيعَةً عَلَى الشَّيْخِ الْعَالِمِينَ

بِأَيْدِي الْعَرَفَةِ وَإِلَى الْخَيْرِ الْمُبَارَكِ الْخَيْرِ لِي أَنَّهُمَا قَرَأَهَا بِهَا عَلَى ابْنِ عَلِيٍّ  
 مَقْرِي الْكُرْمِينَ الْوَأَسْطَى وَآخِرُهَا أَنَّهُ قَرَأَهَا عَلَى الشَّرِيفِ لِي مُحَمَّدٍ  
 عَبْدَ اللَّهِ بِنِ الْحُسَيْنِ مُحَمَّدِ بِنِ الْحُسَيْنِ الْعَلَوِيِّ وَآخِرُهَا أَنَّهُ قَرَأَهَا  
 بِهَا عَلَى ابْنِ بَكْرِ مُحَمَّدِ بِنِ أَحْمَدَ الْأَسْكَانِي وَأَبْنِ الْأَسْكَانِي قَرَأَهَا  
 عَلَى ابْنِ الْحُسَيْنِ سَمْعِيلِ بِنِ سَمْعِيلِ بِنِ حَمَادٍ الْقَاضِي وَأَبْنِ الْقَاضِي  
 قَرَأَهَا عَلَى الْقَلُونِ وَقَرَأَهَا لَوْ عَلَى نَافِعٍ وَقَرَأَهَا نَافِعٌ فِي قَوْلِ الْجَمَاعَةِ عَنْهُ  
 عَلَى حَاطَةِ مِنَ الْقَابِعِينَ مِنْهُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنِ هُضْرٍ مِنَ الْأَعْرَجِ  
 وَشَيْبَةَ بِنِ صَاحِبٍ وَبُرْدَةَ بِنِ رُفَافٍ وَبُرْدَةَ بِنِ الْقَعْقَاعِ  
 وَسُلَيْمَ بِنِ جَنْدَبٍ وَقُرْأَهَا أَبُو جَعْفَرٍ بِنِ الْقَارِي عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ  
 وَقُرْأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ عَلَى ابْنِ كَعْبٍ وَقُرْأَهَا إِلَى عَلِيِّ بْنِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَلَمَّا قَرَأَهُ أَنْ عَامِرٍ

فَإِنِّي قَرَأْتُ بِهَا التَّوْرَانِ جَمِيعَةً عَلَى الشَّيْخِ إِلَى الْمُطَفِّ الْمَقْدَمِ  
 ذِكْرُهُ وَآخِرُهَا أَنَّهُ قَرَأَهَا عَلَى الشَّيْخِ الْعَالِمِينَ إِلَى الْغَزَوِيِّ وَآخِرُهَا  
 الْمَذْكُورِينَ وَآخِرُهَا أَنَّهُمَا قَرَأَهَا بِهَا عَلَى الشَّيْخِ لِي عَلَى مَقْرِي الْكُرْمِينَ

ولخصها انه قرأها على الشريف الى محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن  
 الواسطي وبالمشروان علي بن الشيخ النجاشي والي وسعد بن علي  
 الى الحسن الحامي وعلي بك بن شاذان وحران علي الشريف  
 الى القاسم قال اجبرني كل واحد من هؤلاء الحكمة انه قرأ  
 بها على لي محمد الحسن النجاشي والي القاسم قرأها على لي عبد  
 الاخفش والي الحسن قرأها على لي ابن ذكوان وقرأ ابن ذكوان  
 علي بن ابي بصير وقرأ ابو علي الحارثي الدماري  
 وقرأ الحارثي عبد الله بن عامر وقرأ ابن عامر علي بن عثمان  
 نفسه ليس منه ومنه احد وقرأ عثمان علي بن سينا

رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ولما قرأه عمر بن الخطاب

فاني قرأت بها القرآن جمعة على الشيخ الصالح المقر  
 الى المطهر مستغود بن الحسن المتقدم ذكره واجبرني انه قرأ  
 بها على الحسن بن العزيم والي الحسين المبارك وقال اجبرني  
 انما قرأها على الشيخ ابي علي مفسر الحزم واجبرنا انه قرأ

بها أبو اسطخ على ابي القاسم عبد الله بن ابراهيم مفسر في قم  
 رحمه الله ولخصه انه قرأها على ابي بكر بن مجاهد وقرأ ابو بكر بن  
 مجاهد على ابي الزعراء عن عبد الرحمن بن عبد الوهاب  
 علي الدوري وقرأ الدوري علي بن يزيد وقرأ اليزيدي علي بن عمرو  
 ابن العلاء وقرأ ابو عمرو في قول الجماعة علي بن محمد بن عبد الوهاب  
 وقال الغطمان في وقرأ الحارثي علي بن الاسود طام بن عمرو بن سنان  
 الذي وقرأ ابو الاسود علي بن علي طالب عليه السلام وقرأ  
 علي بن سينا رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولما قرأه ابي بكر عاصم

ابن النجود فاني قرأت بها فطر بن ابي بكر بن عباس  
 وطهر بن حفص بن سليمان ولما قرأه ابي بكر بن عباس  
 فاني قرأت بها على الشيخ ابي علي واجبرني انه قرأها على  
 الحسن بن علي العزيم والي الحسين المذكور واجبراه انما قرأها على  
 ابي علي مفسر الحزم واجبرها انه قرأها على ابي الفرج الهروي  
 والي الحسن الحامي واجبراه انما قرأها على ابي غنم بن كزار

وَقَرَأَ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَلَى الصَّوَّافِ ابْنَ الصَّوَّافِ قَرَأَ عَلِيٌّ ابْنَ حُرُوزٍ  
 الطَّيِّبُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الدُّهَلِيُّ ابْنَ ابْنِ حُرُوزٍ قَرَأَ عَلِيٌّ ابْنَ زَكَرِيَّا وَابْنُ  
 أَبِي آدَمَ بْنُ سُلَيْمَانَ التُّرْسِيُّ الْكَاتِبُ وَقَرَأَ الْحَجَّيُّ عَلِيٌّ ابْنَ مَكْرُمٍ عِيَّاشٍ  
 وَقَرَأَ الْبُوكَيْرِيُّ عَلَى عَاصِمٍ د. وَأَمَّا وَدَاعَةُ ابْنِ عَمْرٍو وَحَفْصُ بْنُ  
 سُلَيْمَانَ الْغَاضِيُّ فَمِنْ طَرَفِ عَبْدِ الصَّبَّاحِ فَانْقَرَأَتْ  
 بِهَا عَلَى الشَّيْخِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ الْمُقَدَّمِ ذَكَرَهُ وَابْنُ حُرُوزٍ أَنَّهُ قَرَأَ بِهَا عَلَى الشَّيْخِ  
 ابْنِ الْعَزْوَائِيِّ ابْنَ ابْنِ حُرُوزٍ وَابْنُ حُرُوزٍ أَنَّهُ قَرَأَ بِهَا عَلَى ابْنِ  
 مُنْبَرِيٍّ الْحَرَمِيِّ وَابْنُ حُرُوزٍ أَنَّهُ قَرَأَ بِهَا عَلَى ابْنِ الْفَرَجِ النَّهْرَوَازِيِّ  
 وَابْنِ الْحَسَنِ الْكَاتِمِيِّ وَلَمْ يَبْرَاهُ أَنَّهُمَا قَرَأَ بِهَا عَلَى ابْنِ الْحَسَنِ عِيَّاشٍ  
 ابْنِ مُحَمَّدٍ النَّدَاسِيِّ وَابْنِ الْفَلَاحِيِّ قَرَأَ عَلِيٌّ ابْنَ الْحَسَنِ زَيْدِيَّ  
 وَقَرَأَ زَيْدِيَّ عَلَى عَمْرٍو بْنِ الصَّبَّاحِ وَقَرَأَ عَمْرٍو عَلَى حَفْصِ بْنِ  
 حَفْصِ عَلَى عَاصِمٍ وَقَرَأَ عَاصِمٌ فِي قَوْلِ الْجَمَاعَةِ هُتَّةً  
 عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ قَرَأَ عَلِيٌّ عَلَى ابْنِ الْبَطَّالِ بِحُرْمَةِ اللَّهِ وَهَبَةٍ  
 وَتَعْلَمُ الْقُرْآنَ ثُمَّ قَرَأَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى عِيَّاشٍ مَادَّةً عَنْ رَضِيَ اللَّهُ  
 وَلِيٍّ بَيْنَ كَعْبٍ وَابْنِ سَعْدٍ وَابْنِ بَابٍ وَقَرَأَ عَلِيٌّ سَيِّدَنَا

رَسُوْلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ د. م.  
 وَأَمَّا قَرَأَهُ حُمَةُ بْنُ حَنْبَلٍ الزَّهَاتِ  
 فَانْقَرَأَتْ بِهَا الْقُرْآنَ جَمِيعَةً عَلَى الشَّيْخِ ابْنِ الْمُطَفَّرِ الْمُقَدَّمِ  
 ذَكَرَهُ وَابْنُ حُرُوزٍ أَنَّهُ قَرَأَ بِهَا عَلَى الشَّيْخِ ابْنِ الْعَزْوَائِيِّ ابْنَ ابْنِ حُرُوزٍ  
 وَابْنُ حُرُوزٍ أَنَّهُمَا قَرَأَ بِهَا عَلَى ابْنِ مُنْبَرِيٍّ الْحَرَمِيِّ وَابْنُ حُرُوزٍ أَنَّهُ قَرَأَ  
 بِهَا عَلَى ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكَارِزِيِّ بِحُرْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى فِي طَرَفِ الْعَمْرِ  
 مِنَ الشَّيْخِ وَابْنُ حُرُوزٍ أَنَّهُ قَرَأَ بِهَا عَلَى ابْنِ الْعَبَّاسِ الْمُطَوَّعِيِّ وَابْنِ الْمُطَوَّعِيِّ  
 قَرَأَ عَلِيٌّ ابْنَ الْحَسَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكَلْبِيِّ وَابْنُ حُرُوزٍ قَرَأَ  
 عَلَى ابْنِ مُحَمَّدٍ خَلْفَ ابْنِ هِشَامِ الْبَزْزَانِيِّ وَقَرَأَ خَلْفَ ابْنِ سُلَيْمٍ وَقَرَأَ سُلَيْمٌ  
 عَلَى حَمْدَةَ وَقَرَأَ حَمْدَةُ فِي قَوْلِ الْجَمَاعَةِ عَلَى ابْنِ مُحَمَّدٍ بِلِيمَانَ بْنِ مَهْرَانَ  
 الْأَعْمَشِيِّ وَقَرَأَ الْأَعْمَشِيُّ عَلَى حَمْدَةَ ابْنِ أَبِي بَابٍ الْأَسَدِيِّ وَقَرَأَ الْحَجَّيُّ  
 ابْنُ سُلَيْمٍ عِيَّاشَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ قَيْسٍ النُّجَعِيِّ وَعِيَّاشَ ابْنَ شَيْتَلٍ عُلُقَمَةَ  
 ابْنِ قَيْسٍ النُّجَعِيِّ وَعِيَّاشَ ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَسَدِيِّ بْنِ رِيْدٍ وَعِيَّاشَ ابْنَ عَابِشَةَ  
 مَسْرُوقَ بْنَ الْأَجْدَعِ بْنِ مَلِكِ الْوَادِعِيِّ وَقَرَأَ عَلِيٌّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ  
 مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

واما قراءة الكسائي  
 فاني قرأت بها علي الشيخ الى المظهر مستفود واجزها انه قرأها  
 علي الشيخ لا الغزواني الخير المذكور واجزها انها قرأها  
 علي أبي علي مقري الحزمين واجزها انه قرأها علي أبي الحسن الكاشي  
 والي الفرج النحوي واجزها انها قرأها علي أبي طاهر سادات  
 البزار والي الطاهر قرأ علي أبي عمر سعيد بن عبد الرحمن  
 وقرأ أبو عثمان علي أبي عمر الدزوري وقرأ الدزوري علي الكسائي  
 وقرأ الكسائي في قول الجماعة عنه علي جماعة منهم أبو عثمان حمزة  
 ابن حبيب الزيات وقرأ حمزة علي جماعة منهم أبو محمد سليمان  
 مهران الأعمش وقرأ الأعمش علي جماعة منهم يحيى بن  
 الأسدي وقرأ يحيى علي جماعة منهم أبو عبد الرحمن السلمى وقرأ  
 السلمى علي جماعة منهم علي بن طالب كسر ماله وجهه وقرأ  
 علي بن سعيد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال حمزة رحمه الله وقرأت علي الشيخ العالم  
 أبي الحسن علي بن عساكر بن المرحوم بن العوام البطاحي المقرئ

بالقرات السبع المذكورات في مدة آخرها ليلة السبت ثامن عشر  
 ذي القعدة من سنة ثمان وخمسين وخمسة مائة وروي لي بكل  
 قراء من القرات من عدة طرق  
 فاما قراءة ابن كثير  
 فقرأت بها عليه وقال ساقرات بها علي الشيخ أبي العز محمد  
 الحسين بن سيار الواسطي من عدة روايات وطرق  
 فاما قراءة أبي الحسن البرقي  
 من طريق أربعة طرق في القرات عنه فقرأت بها القرآن  
 جمعة من أوله الي خاتمة علي الشيخ الإمام أبي العز محمد بن  
 الحسين بن سيار المقرئ قال قرأت بها القرآن من أوله الي  
 آخره علي الشيخ أبي علي الحسن بن القاسم بن علي المقرئ  
 واجزها انه قرأها علي الحسن بن أحمد بن عمر الحامدي واجزها  
 انه قرأ علي أبي بكر محمد بن الحسين بن زياد النفاث وقرأ النفاث  
 علي أبي ربيعة محمد بن إسحق بن عيسى الربعي وقرأ أبو ربيعة علي الحسن  
 أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن البرقي

طَرَقَ هَبْنَهُ اللَّهُ فَرَجَ عَنْهُ  
قَرَأْتُ بِهَا عَلِيَّ الشَّيْخِ أَيُّ الْعَزِيزِ وَالْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ  
قَرَأْتُ بِهَا عَلِيَّ الشَّيْخِ أَيُّ عَلِيٍّ وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَرَأَهَا عَلِيُّ الشَّيْخِ أَيُّ الْفَرَجِ  
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ يَكْرَانَ بْنِ الْعَلَاءِ النَّهْرَوَازِيِّ فِي مَسْجِدِهِ بِسُورَةِ  
الطَّحَاةِ وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَرَأَهَا عَلِيُّ الْقَاسِمِ هَبْنَهُ اللَّهُ فِي مَسْجِدِ الْهَيْثَرِ  
وَقَرَأَهُ اللَّهُ عَلِيُّ لِرَسْعَةٍ وَقَرَأَ الْبُورِجَةَ عَلَى لُحْشِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ  
رَوَاهُ أَبُو جَعْفَرٍ فِي رَجْعِهِ عَنْهُ

قَرَأْتُ بِهَا عَلِيَّ الشَّيْخِ أَيُّ الْعَزِيزِ وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَرَأَهَا عَلِيُّ الشَّيْخِ  
أَيُّ عَلِيٍّ وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَرَأَهَا عَلِيُّ الْفَرَجِ النَّهْرَوَازِيِّ وَعَلِيُّ ابْنِ مُحَمَّدٍ  
الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ لِحَمِيٍّ زَادَ أَوْ دُونَ الْمَعْرُوفِ بِأَبْنِ الْفَخَّامِ  
وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَرَأَهَا عَلِيُّ الْقَاسِمِ زَيْنُ عَدْنٍ عَلَى بِلَالِ الْكُوفِيِّ  
وَأَخْبَرَهَا أَنَّهُ قَرَأَهَا عَلِيُّ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ فِي رَجْعِهِ الْفَرَجِ الْمُسْتَشِيرِ  
الْمُقَرَّبِيِّ وَقَرَأَ ابْنُ فَرَجٍ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ  
رَوَاهُ اللَّهُ عَنْهُ

قَرَأْتُ بِهَا عَلِيَّ الْعَزِيزِ وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَرَأَهَا عَلِيُّ الشَّيْخِ أَيُّ

وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَرَأَهَا عَلِيُّ الْحُسَيْنِ الْحَامِيٍّ وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَرَأَهَا عَلِيُّ  
أَبِي الْقَاسِمِ هَبْنَهُ اللَّهُ جَعْفَرُ وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَرَأَهَا عَلِيُّ اللَّهْبِيِّ وَأَخْبَرَنِي  
أَنَّهُ قَرَأَهَا عَلِيُّ الْحُسَيْنِ الْبُسْرِيِّ قَالَ الْحَسَنُ أُمِّي كَانَتْ  
أَبَا الْقَاسِمِ هَبْنَهُ اللَّهُ عَنْ أَسْمِ اللَّهْبِيِّ قَالَ لَا أَعْرِفُهُ قَالَ الشَّيْخُ  
أَبُو الْعَزِيزِ هُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَزَةَ بْنِ  
أَبِي هَيْبٍ رُغَيْبَةَ عَنْ إِخْلَاسٍ عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ لَاهِبٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ هَاشِمٍ الْهَبَّاسِيِّ

طَرَقَ الْخَطِيبُ عَنْهُ  
قَرَأْتُ بِهَا عَلِيَّ الشَّيْخِ أَيُّ الْعَزِيزِ وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَرَأَهَا عَلِيُّ الشَّيْخِ  
أَيُّ عَلِيٍّ وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَرَأَهَا عَلِيُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِيِّ  
أَدْرَهَامَ مَمْلُوكَهُ وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَرَأَهَا عَلِيُّ لُبِّ الْعَبَّاسِيِّ الْحُسَيْنِيِّ  
سَعِيدِ الْمَطَّوْعِيِّ وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَرَأَهَا عَلِيُّ الْعَبَّاسِيِّ مُحَمَّدِ بْنِ  
الْخَطِيبِ وَالْخَطِيبُ عَلِيُّ الْبُسْرِيِّ

طَرَقَ الْحَسَنُ عَنْهُ  
قَرَأْتُ بِهَا عَلِيَّ الْعَزِيزِ وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَرَأَهَا عَلِيُّ الشَّيْخِ أَيُّ

وأخبره أنه قرأها على الكاظم بن علي وقرأ الكاظم بن علي المطوي  
وقرأ المطوي على الجراعي في سنة ست وبلغه وأخبره أنه

قرأ علي إلى الحسن البرقي

طريق أن الجباب الدقاق عنه

قرأت بها علي الشيخ أبي العز وأخبرني أنه قرأها على الشيخ  
أبي علي وأخبره أنه قرأ علي إلى الحسن بن علي بن إبراهيم بن سرداد  
المقري بدمشق وأخبره أنه قرأ علي إلى عبد الله محمد بن  
أبي فروز بن أذان الكرخي بالاهواز وأخبره أنه قرأ علي إلى  
الحسن الجباب بن محمد الدقاق وأخبره أنه قرأ علي إلى الحسن  
البرقي وقرأ البرقي على عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر  
وقرأ عكرمة على شبيل بن عباد وقرأ شبيل على أبي عبد

عبد الله بن كثير الكاظم

روايه إلى عمر قنبل عنه

من طريق أبي بكر بن مجاهد قرأت بها علي الشيخ  
أبي علي وأخبرني أنه قرأها على أبي الحسن الجاقي وأبي الفرج النهدي

سجدة أنها قرأها علي بن عيسى بن عثمان بن أحمد المقرئ وقرأ بكر  
بن أبي بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي وقرأها محمد  
علي بن محمد بن عبد الرحمن المعروف بقنبل

روايه أن حاتم أبو بكر بن مجاهد عنه

قرأت بها علي الشيخ أبي العز وأخبرني أنه قرأها على الشيخ  
أبي علي وأخبره أنه قرأ علي إلى الحسن بن علي بن عبد الله بن محمد  
السلمي المعروف بالرهاوي المقرئ بدمشق وأخبره أنه قرأها  
بها علي إلى عبد الله الحسن بن حماد بن خالويه النخعي اللعوي  
وأخبره أنه قرأ علي إلى بكر بن مجاهد وأنه قرأ علي قنبل  
طريق زيد بن بلال عن ابن مجاهد عنه

قرأت بها علي الشيخ أبي علي وأخبره أنه قرأها على أبي محمد  
أبي الفحام وأخبره أنه قرأ علي إلى العاصم بن زيد بن بلال وقرأ  
زيد بن علي إلى بكر بن مجاهد وقرأ ابن مجاهد على قنبل

طريق المطوعي والشتوي عن مجاهد عنه

قرأت بها علي أبي العز وأخبرني أنه قرأها على الشيخ أبي علي



واخبروه انه قرا بها علي بن عبد الله محمد بن الحسين الكاظمي  
واخبروه انه قرا علي بن العباس المطوعي وعياي الفرج الشنودي  
وقرا علي بن مكرم كاهن وقوا ان كاهن علي قبيل

طريق الزينبي عنه

قرا بها علي الشيخ الى العز واجبرني انه قرا بها علي السح  
الى علي واجبرني انه قرا بها علي بن الحسين الكاظمي واجبرني انه  
قرا علي بن بكر محمد بن موسى سليمان الزينبي الهاشمي وقرا  
الزينبي علي قبيل

طريق أنزادرهم عنه

قرا بها علي الشيخ الى العز واجبرني انه قرا بها علي الشيخ  
الى علي واجبرني انه قرا بها علي بن عبد الله محمد بن الحسين بن ادرهم  
واخبروه انه قرا بالبصرة علي بن الحسن بن محمد بن حشام  
الماكي وعلي بن بكر احمد بن محمد الشارب وعلي بن الفرج الشنوي  
واخبروه انهم قرا بها علي بن بكر الرسي وقرا الزينبي علي قبيل  
طريق الشيباني عن المالك عنه

قرا بها علي الشيخ الى علي واجبرني انه قرا بها بالبصرة علي  
القاضي الى الحسين احمد بن عبد الله بن عبد الكريم الشيباني وعلي  
الى اسحق بن هير بن عبد الله بن هير الدبر وعلي بن الحسن بن علان  
واخبروه انهم قرا بها علي بن الحسن بن حشام المالك عن  
الزيبني وقرا الزينبي علي قبيل

طريق أنزادرهم عنه

قرا بها علي الشيخ الى العز واجبرني انه قرا بها علي الشيخ  
الى علي واجبرني انه قرا بها علي بن علي الرهاوي واجبرني انه قرا بها  
الى الطيب محمد بن الحسن بن الدغري وقرا الدغري علي بن عبد الله  
محمد بن ثوبان وقرا الزينبي عن قبيل

طريق نطف عنه

قرا بها علي الشيخ الى العز واجبرني انه قرا بها علي  
الشيخ الى علي واجبرني انه قرا بها علي بن عبد الله الرهاوي  
واخبروه انه قرا بها علي بن الحسن بن طيف بن عبد الله مولى  
بن كسرى وقرا نطف علي بن العباس احمد بن محمد بن عبد الله السعيني

وقرأ البيهقي في قبيل  
طريق الصبح عن قنبل

قرأت بها علي الشيخ إلى العز وأخبرني أنه قرأها علي الشيخ  
إلى علي وأخبرني أنه قرأها علي العباس أحمد بن يعقوب بن مضر وأخبرني  
أنه قرأها علي أبي أحمد عبد الله بن الحسين السامري وأخبرني أنه  
قرأها علي عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن الصباح المكي وأخبرني  
أنه قرأها علي قبيل

طريق الرهاوي

قرأت بها علي الشيخ إلى العز قال قرأت بها علي الشيخ  
إلى علي وأخبرني أنه قرأها علي علي الرهاوي وأخبرني أنه قرأها  
بها علي علي الحسن بن اسمعيل بن يعقوب بن الهادي الشوخي  
وأخبرني أنه قرأها علي عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن الصباح  
وقرأها علي قبيل

طريق ابن شنبودة عن قبيل

قرأت بها علي الشيخ إلى العز وأخبرني أنه قرأها علي

الشيخ إلى علي الحسن بن القاسم بن المقرئ بواسط وأخبرني أنه  
قرأها علي علي الحسن بن عبد الله الرهاوي السلمي وأخبرني  
أنه قرأها علي علي العزج الشنطوي المعروف بالشنبوزي  
وأخبرني أنه قرأها علي الحسين بن محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت  
ابن شنبودة وأخبرني أنه قرأها علي قبيل

طريق ابن عبد الرزاق عن قبيل

قرأت بها الشيخ إلى العز وأخبرني أنه قرأها علي الشيخ  
إلى علي وأخبرني أنه قرأها علي ابن أذرهرام وأخبرني أنه قرأها  
المطوعي وقرأ المطوعي على أبي اسحق إبراهيم بن عبد الرزاق النطاقي  
وقرأها علي قبيل

طريق الرهاوي عنه

قرأت بها علي العز وأخبرني أنه قرأها علي الشيخ  
إلى علي وأخبرني أنه قرأها علي علي الرهاوي وأخبرني أنه قرأها  
علي لم يظاير الحسن بن محمد النطاقي قال قرأت علي أبي اسحق  
إبراهيم بن الحسن بن عبد الرزاق النطاقي قال قرأت علي قبيل

طريق ابن يقطين عنه  
قرأت بها علي الشيخ الى العز واجبرني انه قراها علي الشيخ  
الى علي واجبرني انه قراها بمصر علي العباس بن نفيس واخبرني  
انه قراها علي احمد بن حسون وقرا ابو احمد علي الكبر  
ابن هرون المعروف بابن يقطين وقرا ابن يقطين علي قتل  
طريق الرهاوي عنه

قرأت بها علي الشيخ الى العز واجبرني انه قراها علي  
الشيخ الى علي واجبرني انه قراها علي الحسن بن ابراهيم  
ان سمعت ابا الحسن بن الهادي التوحي قال قرات علي الى الحسن  
محمد بن محمد بن هرون المكي المعروف بابن يقطين وقرا ابن  
يقطين علي قبيل وقرا قبيل علي الحسن بن احمد  
محمد بن عوز النبال المعروف بالقواس قول الجماعة وقرا القواس  
علي الاخر بنط وحب بن واضح وقرا ابو الاخير بنط علي اسمعيل بن  
عبد الله القسطنط وقرا القسطنط علي شبل بن عباد ومعلوم  
ان شكان وقرا جمعا علي عبد الله بن كثير

رواية ابن فليح عن ابن كثير  
قرأت بها القرآن علي الشيخ الى العز واجبرني انه قراها علي  
الشيخ الى علي واجبرني انه قراها علي الشريف لي محمد بن عبد الله بن  
الحسين العلوي وعلي محمد بن الحسن بن علي بن شاذان السابوري  
بالبصرة واجبراه انهما قرا علي أي بكر محمد الحسن النفاش  
وقرا النفاش علي الحسن بن الحسين بن محمد بن احمد وعلي بكر محمد  
عمران الديوري وقرا علي السمي عبد الوهاب بن فليح المكي

طريق ابن سنود عنه  
قرأت بها علي الشيخ الى العز قال قرات بها علي الشيخ  
الى علي واجبرني انه قراها علي لي علي بن زداد واجبرني انه قرا  
علي الحسن بن احمد بن عبد الله بن الحسن بن اسمعيل الحسيني  
واخبرني انه قرا علي الحسن بن محمد بن احمد بن اوب بن الصلوق  
ابن سنود المقري واجبرني انه قرا علي أي بكر محمد بن  
الحكمي وعلي محمد بن الحسن بن احمد الخزازي وقرا علي ابن فليح  
طريق ابن هاشم الزعفراني عنه

قَرَأْتُ بِهَا عَلَى الشَّيْخِ إِلَى الْغَزْوِ وَاجْتَمَعَتْ فِيهَا قُرَاهَا عَلَى الشَّيْخِ إِلَى  
 وَاجْتَمَعَتْ فِيهَا عَلَى لَا عَلَى بَنِي زَادٍ وَاجْتَمَعَتْ فِيهَا قُرَاهَا عَلَى  
 إِلَى الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْحُسَيْنُ بْنُ عُمَانَ بْنِ سَعِيدِ الْغَضَائِرِيِّ وَاجْتَمَعَتْ  
 أَنَّهُ قَرَأَهَا عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ هَاشِمٍ الرَّعْفَرِيِّ  
 وَاجْتَمَعَتْ فِيهَا قُرَاهَا عَلَى الْفَلَجِ قَالُوا إِنَّ فَلَاحَ هَذِهِ  
 قُرَاهَا الَّتِي اجْتَمَعَتْ عَلَيْهَا مَسْجِدُ مَكَّةَ وَفِيهَا مِنْ قُرَاهَا  
 وَغَيْرِهِمْ مِنْ قُرَاهَا عَلَيْهِ وَمِنْهُمْ أَقْرَبُ عَلَيْهِ مِنْ قُرَاهَا الْقِسْطُ مِنْهُمْ  
 الْحُسَيْنُ وَحَمْرَةُ ابْنَةِ عَتَبَةَ الْهَاشِمِيَّةِ وَحَمْرَةُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَالِدِ  
 وَاسْمُ عَمِلِ بْنِ هَبِيرٍ الْحَمْدِيُّ وَهَشَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَغَيْرُهُمْ مِنْ قُرَاهَا  
 الْقِسْطُ وَقُرَاهَا الْقِسْطُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ مِنْ كَثِيرٍ  
 قَالُوا إِنَّ فَلَاحَ قُرَاهَا عَلَى دَاوُدَ بْنِ شَيْبَةَ بْنِ عُبَادٍ  
 وَاجْتَمَعَتْ فِيهَا قُرَاهَا عَلَيْهِ وَقُرَاهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مِنْ كَثِيرٍ  
 قَالُوا إِنَّ فَلَاحَ قُرَاهَا عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ وَغَيْرِهِمْ  
 مِنْهُمْ وَقُرَاهَا الْقِسْطُ وَقُرَاهَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ مِنْ كَثِيرٍ وَقُرَاهَا كَثِيرٌ  
 عَلَى الْخَاجِ مَحَاهِدُ بْنُ جَبْرِ وَقُرَاهَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ مِنْ الْغَضَائِرِ

وَقُرَاهَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ عَلَى الْمُنْدَرِ إِلَى نَكَبٍ وَقُرَاهَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ه ن  
 ذَكَرَ سَائِدٌ نَافِعٌ لِعَمِّ لَدُنِّي  
 رَوَاهُ قَالُونَ عَنْهُ

قَرَأْتُ بِهَا عَلَى الشَّيْخِ إِلَى الْغَزْوِ وَاجْتَمَعَتْ فِيهَا قُرَاهَا عَلَى الشَّيْخِ  
 إِلَى عَلَى وَاجْتَمَعَتْ فِيهَا قُرَاهَا عَلَى الشَّيْخِ إِلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ  
 الْعَلَوِيِّ إِمَامِ الْجَمْعِ بِوَأَسْطَ وَاجْتَمَعَتْ فِيهَا قُرَاهَا عَلَى كَرِيمِ أَحْمَدَ مُحَمَّدٍ  
 ابْنِ مَلِكِ الْأَسْكَافِيِّ فِي أَسْكَافِ بْنِ حَنِيدٍ وَاجْتَمَعَتْ فِيهَا قُرَاهَا عَلَى  
 إِلَى إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ حَمَّادٍ بْنِ زَيْدِ الْهَاشِمِيِّ وَاجْتَمَعَتْ  
 أَنَّهُ قَرَأَهَا عَلَى قَالُونَ ه

رَوَاهُ إِلَى الْحُسَيْنِ الْخَلَوَانِي  
 عَنْ قَالُونَ قَرَأْتُ بِهَا عَلَى الشَّيْخِ إِلَى الْغَزْوِ وَاجْتَمَعَتْ فِيهَا  
 قُرَاهَا عَلَى الشَّيْخِ إِلَى عَلَى وَاجْتَمَعَتْ فِيهَا قُرَاهَا سَعْدُ دَعَا إِلَى الْحُسَيْنِ  
 الْكَامِيِّ بِالْهَرَوَانِيِّ عَلَى الْفَرَجِ الْهَرَوَانِيِّ وَبُسْرُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ مُحَمَّدٍ  
 ابْنِ الْحَمَامِ وَاجْتَمَعَتْ فِيهَا قُرَاهَا عَلَى إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْقَاسِمِ وَقُرَاهَا الْقَاسِمُ عَلَى

الحسن بن المهران الرازي يدار القطن سنة خمس وثمانين  
وماين وقرأ الحسن بن احمد قالون واحمد بن زيد الطبراني  
وقرأ علي قالون قال الشيخ وزادني النهدي انه  
قرأ بها علي بن هبة بن عوف وقرأه الله بن الغري والسفي  
الهاشمي وقرأ علي احمد قالون واحمد بن زيد الكوفي وقرأ علي قالون  
روايه لي في شريط عنه

قرأت بها علي الشيخ اي العز واجرني انه قرأ بها علي الشيخ  
اي علي واجرني انه قرأ بها علي احمد بن عبد الله بن محمد بن احمد النضر  
المعروف بابن المسلم واجرني انه قرأ علي بن الحسن بن عثمان  
ابن حفص بن ثومان الخراساني واجرني انه قرأ علي بن بكر احمد بن محمد  
ابن الاشعث الغنوي وبلغت بابي حسان وقرأ علي شريط  
محمد بن هرون المروزي وقرأ ابو شريط علي قالون  
طريق ابن فضال عنه

قرأت بها علي الشيخ اي العز واجرني انه قرأ بها علي الشيخ  
اي علي الهاوي بدمشق واجرني انه قرأ علي بن الحسن بن احمد بن عبد الله

الصغير العشرين واجرني انه قرأ بها علي بن عبد الله بن فضال واجرني  
انه قرأ علي بن الشريط واجرني انه قرأ بها علي قالون  
روايه احمد بن صالح عنه

قرأت بها علي الشيخ اي العز قال قرأت بها علي الشيخ اي  
والجرني انه قرأ بها سعد بن علي بن بكر بن محمد بن المطهر الدينوري الهادي  
وعلي القاضي بن العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي واجرني  
انها قرأ بها علي بن الحسين بن محمد بن جدران بن جعفر الدينوري  
وان ابا علي في ابي اسحق بن همام بن حرب الحراني وان ابا اسحق في  
علي الحسين بن مالك الاسفاني وقرأ الحسين بن علي بن حفص بن احمد  
صالح المصري وقرأ ابن صالح بن علي قالون

طريق الطوسي عن ابن صالح

قرأت بها علي الشيخ اي العز قال قرأت بها علي الشيخ اي علي  
والجرني انه قرأ بها علي بن علي بن نضر بن داود واجرني انه قرأ بها علي  
اي العباس بن احمد بن محمد بن عبد الله بن اسمعيل الجعفي واجرني  
انه قرأ بها علي القاضي بن القاسم بن اخضر بن الحسن بن جابر الطوسي

واخبره انه قرأ على الشيخ علي الحسين عن ابي الحسن في  
واخبره انه قرأ على ابي جعفر احمد صالح المصري واخبره انه  
قرأها على قالون

طريق ابي علي الشحام عنه

قراها بها علي الشيخ ابي العز واجبرني انه قرأها بها علي  
الشيخ ابي علي واجبره انه قرأها بها علي ابي اسحق ابراهيم بن سعيد الرفاقي  
الضري المزيكي النحوي بواسط سنه اربع وتسعين وثلثمائة  
واخبره انه قرأ على ابي الطيب عبد الغفار بن عبد الله بن السري الحسيني  
واخبره انه قرأها بها علي ابي العباس محمد بن الحسن بن نوح النحوي واجبره  
انه قرأ على ابي علي الشحام واجبره انه قرأ على قالون  
طريق الكرج عن الشحام عنه

قراها بها علي الشيخ ابي العز واجبرني انه قرأها بها علي الشيخ  
ابي علي واجبره انه قرأها بها علي ابي علي بن رداد واجبره انه قرأها  
علي ابي عبد الله محمد بن محمد بن قيس بن رداد الكرجي واجبره  
انه قرأ على ابي العباس محمد بن نوح النحوي المزيكي واجبره انه قرأها بها

ابي علي الشحام واجبره انه قرأ على قالون  
روايه ابن ديزيل الكساى عنه

قراها بها علي الشيخ ابي العز واجبرني انه قرأها بها علي الشيخ  
ابي علي واجبره انه قرأها بها علي ابي الحسين بن الحسن بن القاسم  
ابي العلاء واجبره انه قرأها بها علي ابي عبد الله محمد بن احمد بن  
محمد المصري المودب بخلاف سنه خمس وسبعين وثلثمائة  
واخبره انه قرأ على ابي جعفر محمد بن موسى السكاوي المزيكي  
وقال الحداد محمد بن محمد بن قيس واجبره انه قرأها  
ابي اسحق ابراهيم بن الحسن بن علي الكساى ويعرف بابن ديزيل  
وقراها ابن ديزيل علي قالون  
طريق سالم عنه

قراها بها علي الشيخ ابي العز واجبرني انه قرأها  
علي الشيخ ابي علي واجبره انه قرأها بها علي ابي القاسم محمد بن  
القاسم بن محمد بن عبد الله بن نزار النخعي الضرير بكامله  
من البطاح وبالبحر علي ابي عبد الله محمد بن احمد بن عبد الله

ابن يعقوب اللاكعي واحمره انه قرأ علي بن ابي حمزة بن نصر  
مصور الشداي بالبصر واحمره انه قرأ علي بن الحسن بن  
شنبوذ واحمره انه قرأ علي بن سليمان بن سالم بن هارون  
ابن موسى الممارك المودب بمدينة الرسول صلى الله عليه  
وسلم واحمره انه قرأ علي بن الوليد

طريق في الفرج الشنبوذ بن علي بن سالم  
قرأت بها علي بن العز واحمره انه قرأ علي بن الشيخ  
ابن علي واحمره انه قرأ بها علي بن علي بن زرداد واحمره انه  
علي بن الفرج احمره بن محمد بن ابراهيم الشنبوذ واحمره  
انه قرأ علي بن الحسن بن شنبوذ واحمره انه قرأ بها  
سالم بن هرون اللبتي واحمره انه قرأ علي بن الوليد

طريق ابن اذرهرام

قرأت بها علي بن الشيخ ابني العز واحمره انه قرأ بها علي  
الشيخ ابني علي واحمره انه قرأ بها علي بن ابي عبد الله محمد بن الحسن  
ابن اذرهرام واحمره انه قرأ بها علي بن ابي عبد الله الشداي

واحمره انه قرأ علي بن الحسن بن شنبوذ بن ابي شنبوذ بن  
ابن سليمان بن علي بن الوليد بن علي بن الحسن بن علي بن ابي طالب

رواه اسمعيل بن جعفر

من طريق الدورى عنه قرأت بها علي بن الشيخ ابني العز  
واحمره انه قرأ بها علي بن الشيخ ابني علي واحمره انه قرأ بها علي

ابن الحسين احمره بن عبد الله بن الحسن بن علي بن ابي طالب بن  
واحمره انه قرأ علي بن النعمان بن زيد بن ابي طالب الكوفي واحمره  
انه قرأ علي بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي عبد الله الدورى  
وقرأ الدورى علي اسمعيل بن جعفر

طريق ابن اذرهرام

قرأت بها علي بن الشيخ ابني علي واحمره انه قرأ بها علي بن الحسن  
الحامى واحمره انه قرأ علي بن زيد بن علي بن ابي طالب بن  
فرج علي الدورى وقرأ الدورى علي اسمعيل بن

طريق هبة الله بن جعفر

قرأت بها علي بن الشيخ ابني العز واحمره انه قرأ بها علي بن الشيخ

ابو علي واخيه انه قرأها علي لا الفرج النهرواني واخيه انه قرأها  
علي هبة الله بن جعفر وقرأها هبة الله علي لا حفص بن محمد بن جعفر  
ابن نصر الكاظمي وقرأها جميعا علي الدوري والدوري علي السجل  
طريق لا الزعراء علي الدوري عنه

قرأها علي علي الشيعي العزواخي انه قرأها علي الشيعي  
ابو علي واخيه انه قرأها علي اي الحسن بن علي واخيه انه قرأها  
علي لا طاهر بن عبد الواحد بن لا هاشم بن الزوار وقرأها ابو طاهر  
علي لا بكر بن محمد وقرأها ان محمد علي لا الزعراء عبد الرحمن  
ان عدوس الحمدي واخيه انه قرأها علي لا الدوري  
وقرأ الدوري علي اسمعيل  
طريق لا موه الطوسي عنه

قرأها علي علي العزواخي انه قرأها علي الشيعي  
واخيه انه قرأها علي لا الحسين السوسنجري واخيه انه قرأها  
علي لا الحسن بن محمد بن عبد الله بن لا موه الطوسي واخيه انه قرأها  
علي لا بكر بن محمد وقرأها ان محمد علي لا الزعراء وقرأها

ابو الزعراء علي الدوري وقرأ الدوري علي اسمعيل وقرأ اسمعيل  
علي بافغ ه

رواه الي سعيد وشر

قرأها علي علي الشيعي العزواخي انه قرأها علي  
الشيعي علي واخيه انه قرأها علي اي الحسن بن علي وعلي لا العز  
الشيعي ورواني واخيه انه قرأها علي هبة الله بن جعفر وقرأها  
هبة الله علي لا بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن شبيب لا اصبا  
الأسدي وقرأها الاصبا في علي لا الراسي سليمان بن داود الراسي  
المصري وقرأها ابو الراسي علي لا رش وقرأها رش علي بافغ  
رواه المسيب عنه

قرأها علي علي الشيعي العزواخي انه قرأها علي الشيعي  
ابو علي واخيه انه قرأها علي اي الحسن بن علي واخيه انه قرأها  
علي لا بكر بن محمد بن احمد المقرئ واخيه انه قرأها علي لا العباس  
احمد بن الحسن بن الصقر السكري وقرأها ابو العباس علي لا عبد الله  
محمد بن اسحق وقرأها محمد علي لا اسحق بن محمد المسيب وقرأها المسيب



عن أبي عبد الله عليه السلام

طريقه به الله من جعفر عنه  
قرأت بها علي الشيخ أي العز واجبرني أنه قرأها علي  
أي الفرج النهرواني واجبرني أنه قرأها علي هبة الله  
علي العمري والنبغي وأحمد بن قنبر وقرأوا علي المسيبي وقرأ  
المسيبي علي نافع د

رواه ابن سعدان عنه

قرأت بها علي الشيخ أي العز واجبرني أنه قرأها علي  
الشيخ لي علي واجبرني أنه قرأها علي الفرج النهرواني واجبرني  
أنه قرأها علي هبة الله وقرأها هبة الله علي أبيه جعفر بن الهيثم  
وقرأ أبو علي جعفر بن محمد سعدان وقرأ ابن سعدان علي ابن  
المسيبي وقرأ المسيبي علي نافع  
رواه أي حمدون عنه

قرأت بها علي الشيخ أي العز واجبرني أنه قرأها علي علي  
واجمعه أنه قرأ علي أي الحسن الحنطامي واجبرني أنه قرأها علي  
بكار بن أحمد وقرأ بكار علي علي الحسن الحسين الصواف

وقرأ الصواف علي أحمد بن الطيب زعيم علي بن أبي تراب الأهلي  
وقرأ أبو حمزة علي المسيبي وقرأ المسيبي علي نافع وقرأ نافع علي  
جماعة منهم أبو جعفر يزيد بن القعقاع المدني وقرأ أبو جعفر علي  
جماعة منهم مولا عبد الله بن عياش المحزومي وعلي عبد الله بن  
العباس وعلي أي هريه وقرأوا علي أي المنذر أي بن كعب  
الاصاري وقرأوا علي أي سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ولما قرأه عبد الله بن عامر

فأني قرأت بها علي أي العز واجبرني أنه قرأها علي الشيخ  
أي علي واجبرني أنه قرأها علي أبيه علي الشريفي أي محمد عبد الله  
ابن الحسين الحلبي وسعدان علي أي الحسن الحنطامي وباليهودان  
أي أي الفرج النهرواني واجبروه أنهم قرأوا علي أي بكر النفاش  
وقرأ النفاش علي أي عبد الله هرون مؤسس بني شريك  
المعروف بالأخفش وقرأ الأخفش علي أي عمر عبد الله بن  
ابن أحمد بن بشير بن ذكوان ه  
طريقه به الله عنه

قُرَأَتْ بِهَا عَلَى الشَّيْخِ إِلَى الْعَزْوَاجِ زَيْنَةُ قُرَأَ بِهَا عَلَى الشَّيْخِ إِلَى عَلِيٍّ  
وَأَحْمَدَ أَنَّهُ قُرَأَ بِهَا عَلَى لَدَى الْفَرَجِ الْهَرَوَانِي وَاجِبٌ أَنَّهُ قُرَأَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ جَعْفَرٍ وَقُرَأَ هَبَّةُ اللَّهِ عَلَى الْأَحْمَرِ وَقُرَأَ الْأَحْمَرُ شَاذُكَوَانِ  
رَوَاهُ الدَّاحِزِيُّ عَنْهُ

قُرَأَتْ بِهَا عَلَى الشَّيْخِ إِلَى الْعَزْوَاجِ زَيْنَةُ قُرَأَ بِهَا عَلَى الشَّيْخِ  
إِلَى عَلِيٍّ وَاجِبٌ أَنَّهُ قُرَأَ بِهَا عَلَى لَدَى الْقَاسِمِ بَكْرٍ شَاذُكَوَانِ بَكْرٍ  
الْوَعِظُ وَاجِبٌ أَنَّهُ قُرَأَ بِهَا زَيْنَةُ لَدَى بِلَالٍ وَقُرَأَ زَيْنَةُ عَلَى  
إِلَى بَكْرٍ مُحَمَّدٍ الرَّبْدِيِّ وَتَعْرِفُ بِاللَّاحِزِيِّ وَقُرَأَ الدَّاحِزِيُّ  
عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى الصُّورِيِّ وَقُرَأَ الصُّورِيُّ عَلَى ابْنِ ذَكْوَانَ  
طَرَفُ الْمَطُوعِيِّ عَنْ الصُّورِيِّ عَنْهُ

قُرَأَتْ بِهَا عَلَى الشَّيْخِ إِلَى الْعَزْوَاجِ زَيْنَةُ قُرَأَ بِهَا بِهَا  
الشَّيْخُ إِلَى عَلِيٍّ وَاجِبٌ أَنَّهُ قُرَأَ بِهَا عَلَى مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِيِّ بْنِ إِدْرِيسَ  
وَأَحْمَدَ أَنَّهُ قُرَأَ بِهَا عَلَى لَدَى الْعَبَّاسِ الْحُسَيْنِيِّ سَعِيدِ الْمَطُوعِيِّ  
وَقُرَأَ الْمَطُوعِيُّ عَلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ إِسْمَاعِيلَ الصُّورِيِّ وَقُرَأَ الصُّورِيُّ عَلَى ابْنِ ذَكْوَانَ وَقُرَأَ ابْنُ ذَكْوَانَ

عَلَى ابْنِ أَبِي نَجْمٍ الْقَارِيَّ وَقُرَأَ ابْنُ أَبِي نَجْمٍ الْقَارِيَّ  
وَقُرَأَ الدَّاحِزِيُّ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ الْجَعْفَرِيِّ  
رَوَاهُ إِلَى الْوَلِيدِ هَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ عَنْهُ

قُرَأَتْ بِهَا عَلَى الشَّيْخِ إِلَى الْعَزْوَاجِ زَيْنَةُ قُرَأَ بِهَا عَلَى الشَّيْخِ  
إِلَى عَلِيٍّ وَاجِبٌ أَنَّهُ قُرَأَ بِهَا عَلَى لَدَى الْعَبَّاسِ بْنِ نَجْمٍ مَعْرُوفٍ وَاجِبٌ أَنَّهُ  
أَنَّهُ قُرَأَ بِهَا عَلَى لَدَى أَحْمَدَ بْنِ حُسَيْنٍ وَقُرَأَ ابْنُ أَحْمَدَ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ  
الْمُعْتَمِرِ وَقُرَأَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى الْحُسَيْنِ الْكَلَوَانِيِّ وَقُرَأَ الْكَلَوَانِيُّ  
عَلَى هَشَامِ بْنِ عَمَّارٍ السُّلَمِيِّ

رَوَاهُ لِي بَكْرٍ الدَّاحِزِيُّ عَنْهُ

قُرَأَتْ بِهَا عَلَى الشَّيْخِ إِلَى الْعَزْوَاجِ زَيْنَةُ قُرَأَ بِهَا عَلَى الشَّيْخِ  
إِلَى عَلِيٍّ وَاجِبٌ أَنَّهُ قُرَأَ بِهَا عَلَى لَدَى الْفَرَجِ الْهَرَوَانِي وَاجِبٌ أَنَّهُ قُرَأَ  
بِهَا عَلَى لَدَى الْقَاسِمِ زَيْنَةُ لَدَى بِلَالٍ وَقُرَأَ زَيْنَةُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ الدَّاحِزِيِّ  
وَقُرَأَ ابْنُ الدَّاحِزِيِّ عَلَى حَمَّادِ بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ  
الْبَيْهَقَانِيِّ وَابْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مَامُونَةَ وَلَسَمِعَ ابْنُ الْحُسَيْنِ الْبَزَّازِ  
وَقُرَأَ أَبُو حَمزة هَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَقُرَأَ هَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ عَلَى سُوَيْدِ بْنِ

وابوب بن ميم وقرأ جميعا على حميد الحث وقرأ يحيى على عبد الله  
ابن عامر وقرأ ابن عامر على جماعة منهم المغيرة بن ابي شهاب  
المخزومي وقرأ المغيرة على عثمان بن عفان رضي الله عنه وقرأ  
عثمان بن عيسى بن محمد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم

واما قراءة عاصم بن النخود

فاني قرأت بها علي الشيخ اي العز واجزه انه قرأ بها علي  
الشيخ اي علي واجزه انه قرأ بها علي اي الحسن الحامي واي الفرج  
النهراني واجزه انه قرأ علي بن بكار بن احمد وقرأ بكار  
علي اي علي الصواف وقرأ الصواف علي بن احمد بن الطبيب بن  
اسماعيل وقرأ ابو حمزة بن علي بن احمد وقرأ يحيى علي بن بكر  
عياش وقرأ ابو بكر بن عياش علي عاصم بن

رواية الاعشى عن بكر عنه

قرأت بها علي الشيخ اي العز واجزه انه قرأ بها علي  
الشيخ اي علي واجزه انه قرأ بها علي القاضي اي عبد الله بن محمد  
ابن الحسين بن عبد الله بن يحيى بن خالد الجعفي المعروف بابن النجار

ولاحظه انه قرأ علي بن العباس محمد الحسن بن يوسف النخعي وقرأ  
ابو العباس علي بن الحسن بن الحسن بن الحسين بن يوسف النخعي  
علي بن جعفر بن غالب الصيرفي وقرأ ابن غالب علي بن يوسف بن جعفر  
ابن محمد بن خلفه الاعشى وقرأ الاعشى علي بن بكر

رواية لي جعفر الثموني عنه

قرأت بها علي الشيخ اي العز واجزه انه قرأ بها علي الشيخ  
اي علي واجزه انه قرأ بها علي اي الحسن بن جعفر بن النخعي المعروف  
بابن النجار واجزه انه قرأ بها علي اي علي الحسن بن احمد بن الحسن  
ابن عون بن صبيح القرشي المحدث المعروف بالمقار وقرأ المقار  
علي بن محمد القاسم بن احمد بن يوسف بن زيد التميمي الجبالي المعروف  
بالقمل وقرأ القاسم علي بن جعفر بن محمد بن الثموني وقرأ  
الثموني علي الاعشى وقرأ الاعشى علي بن بكر وقرأ ابو بكر علي عاصم  
رواية اي الحسن بن احمد بن احمد عنه

قرأت بها علي الشيخ اي العز واجزه انه قرأ بها علي الشيخ  
اي علي واجزه انه قرأ بها علي القاضي اي عبد الله بن جعفر بن النجار

انه قرأ علي الى الحسن حماد بن احمد وقرأ ابو الحسن علي القاسم بن احمد  
لخياط وقرأ القاسم علي السموني وقرأ السموني علي الاعشي وقرأ  
ابو يوسف الاعشي علي بكر وقرأ ابو بكر علي عاصم هـ  
رواه القاسم عنه

قُرِئَ بِهَا عَلَي الشَّيْخِ ابي العز وَاخْبَرَنِي اَنَّهُ قَرَأَهَا عَلَي الشَّيْخِ  
اَبِي عَلِي وَاخْبَرَنِي اَنَّهُ قَرَأَهَا عَلَي اَبِي مُحَمَّدٍ الْفَخَّامِ وَعَلَي اَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِي  
اَبِي نَسْرَةَ السَّابُورِيِّ بِالْبَصْرَةِ وَاخْبَرَاهُ اَنَّهُمَا قَرَأَا عَلَي اَبِي بَكْرٍ الْقَاسِمِ  
وَقَرَأَ الْقَاسِمُ عَلَي اَبِي مُحَمَّدٍ الْخِطَّاطِ وَقَرَأَ الْخِطَّاطُ عَلَي السَّمُونِيِّ وَقَرَأَ  
السَّمُونِيُّ عَلَي الْأَعَشِيِّ وَقَرَأَ الْأَعَشِيُّ عَلَي بَكْرِ وَقَرَأَ أَبُو بَكْرٍ عَلَي عَاصِمٍ  
رَوَاهُ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ صَالِحٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ

قُرِئَ بِهَا عَلَي الشَّيْخِ ابي العز وَاخْبَرَنِي اَنَّهُ قَرَأَهَا عَلَي اَبِي الْحَسَنِ  
عِيَّانَ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الصَّابُونِيِّ الْمُقَرِّيِّ فِي أَصْحَابِ الرِّسَالَةِ سَعْدًا  
وَاخْبَرَهُ اَنَّهُ قَرَأَهَا عَلَي زَيْدِ بْنِ اَبِي بِلَالٍ وَاخْبَرَهُ اَنَّهُ قَرَأَهَا عَلَي اَبِي الْقَاسِمِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ السَّوَّائِيِّ الْمُقَرِّيِّ وَاخْبَرَهُ اَنَّهُ قَرَأَهَا عَلَي اَبِي الْقَاسِمِ  
جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو الشَّكْرِيِّ عَلَي إِسْمَاعِيلَ بْنِ اَبِي خَالِدٍ

ع  
قُرِئَ عَلَي صَالِحِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ صَالِحِ الْبَرْجَمِيِّ وَقَرَأَ الْبَرْجَمِيُّ عَلَي بَكْرِ وَقَرَأَ  
أَبُو بَكْرٍ عَلَي عَاصِمٍ هـ  
رَوَاهُ اَبِي مُحَمَّدٍ الْعَلَمِيُّ عَنْ حماد

قُرِئَ بِهَا عَلَي الشَّيْخِ ابي العز وَاخْبَرَنِي اَنَّهُ قَرَأَهَا عَلَي الشَّيْخِ  
اَبِي عَلِي وَاخْبَرَنِي اَنَّهُ قَرَأَهَا عَلَي اَبِي الْحَسَنِ الْحَافِي وَلَيْسَ الْفَرَجُ النَّهْرُ وَلَئِنْ  
وَاخْبَرَاهُ اَنَّهُمَا قَرَأَا عَلَي اَبِي الْحَسَنِ عِيَّانَ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ خَلْعٍ  
الْقَلَانِسِيِّ وَقَرَأَ الْقَلَانِسِيُّ عَلَي بَكْرِ يَوْسُفَ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْحَسَنِ  
وَقَرَأَ يَوْسُفُ عَلَي اَبِي مُحَمَّدٍ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَلَمِيِّ الْأَنْصَارِيِّ وَقَرَأَ  
الْعَلَمِيُّ عَلَي حمادِ بْنِ اَبِي زَيْدٍ الْكُوفِيِّ وَقَرَأَ حمادُ عَلَي عَاصِمٍ فِي  
قَوْلِ الْحَافِي فِي قَوْلِ النَّهْرِ وَاَنِّي عَلَي بَكْرٍ لِأَنَّهُ قَرَأَهَا عَلَي عَاصِمٍ ثُمَّ  
قُرِئَ لَعَدَمِ مَوْتِ عَاصِمٍ عَلَي اَبِي بَكْرٍ هـ

وَلَمَّا رَوَاهُ اَبِي عَمْرٍو حَفْصُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَغْنَمِيُّ  
فَإِنِّي قُرِئَ بِهَا عَلَي الشَّيْخِ ابي العز وَاخْبَرَنِي اَنَّهُ قَرَأَهَا عَلَي  
الشَّيْخِ اَبِي عَلِي وَاخْبَرَهُ اَنَّهُ قَرَأَهَا عَلَي اَبِي الْحَسَنِ الْحَافِي وَعَلَي اَبِي النَّجَّاحِ  
النَّهْرِيِّ وَاخْبَرَاهُ اَنَّهُمَا قَرَأَا عَلَي اَبِي طَاهِرٍ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ اَبِي هَاشِمٍ

البراز وقرأ البراز أبو طاهر علي بن العباس أحمد شيبان  
المسروور الأشناني وقرأ الأشناني علي بن عبد الصبح  
وقرأ عبد علي حفص

رواية عمه الصبح

فأنت به علي الشيخ إلى العز واجبرني أنه قرأها على  
الشيخ إلى علي واحبته أنه قرأها على الحسن الحامى واحبه  
أنه قرأها على بكر أحمد بن عبد الرحمن المفضل المعروف بالود  
واحبه أنه قرأها على بكر عفر أحمد بن محمد بن حميد العامي  
الملقب بالغيل واحبه أنه قرأ على حفص وعمر الصبح  
وقرأ عمر وعلي حفص

طبريزي عن عنه

قرأ به علي الشيخ إلى العز واجبرني أنه قرأها على الشيخ  
إلى علي واحبه في أنه قرأها على الفرج النهرواني واحبه أنه  
قرأها على الحسن القلاسي واحبه أنه قرأ على زرغان  
عبد الله المساه وقرأ زرغان علي وعمر الصبح وقرأ عمر وعلي حفص

رواية القواس عنه

قرأت به علي الشيخ إلى العز واجبرني أنه قرأها على الشيخ  
إلى علي واحبه أنه قرأها على العباس بن نفيس بمصر واحبه  
أنه قرأها على أحمد عبد الله بن الحسين السامري واحبه  
أنه قرأ على العباس أحمد بن الحسين الملقاني واحبه أنه قرأ على  
إلى شبيب صالح بن محمد القواس وقرأ القواس علي حفص

رواية النقاش عن القواس عنه

قرأت به علي إلى العز واجبرني أنه قرأها على الشيخ إلى علي  
واحبه أنه قرأها على علي بن محمد السابوري واحبه أنه قرأها على بكر  
النقاش وقرأ النقاش علي أحمد بن البراز وقرأ أحمد علي إبراهيم  
السمسار وقرأ إبراهيم علي شبيب القواس

قال القواس وقرأت به علي الحسن العباس الرازي  
وقرأ الرازي علي الحسن الخلواني وقرأ الخلواني علي شبيب  
القواس وقرأ القواس علي حفص قال النقاش  
ولم يخلف أحمد علي العباس الرازي في شيء من القراءة إلا في

حرف واحد في الرد قوله تعالى ضوان غير ضوان فان  
الراي يضم الصاد فيهما وكسرها الاخر

طريق الصغار عن القواس

قراْتُ بها علي الشيخ الى العز واجرني انه قرا بها علي علي  
واجرني انه قرا بها علي العباس بن نفيس واجره انه قرا بها علي  
ابي احمد بن حسن واجره انه قرا علي الحسن بن شيبور واجره  
انه قرا علي العباس احمد بن موسى الصفار واجره انه  
قرا علي لسعيب القواس وقرا القواس علي حفص وقيل ان  
الصفار كنيته ابو جعفر محمد بن موسى الصفار  
رواه هيب عنه

قراْتُ بها علي الشيخ اي العز واجره انه قرا بها علي الشيخ  
الي علي واجره انه قرا بها علي الشيخ القاسمي العلاء الواسطي  
واجره انه قرا بها علي الشيخ اي بكر احمد بن محمد بن الراي واجره  
انه قرا بها علي علي حسن بن الحسين الدويري واجره انه قرا  
علي اي هيب بن محمد الارسل شمار واجره انه قرا علي حفص

واجره انه قرا علي حفص

طريق الخراز عنه

قراْتُ بها علي الشيخ الى العز واجره انه قرا بها علي الشيخ  
الي علي واجره انه قرا بها علي العباس بن نفيس وقرا ابن نفيس  
علي اي احمد السامري وقرا ابو احمد علي الحسن بن احمد  
الرفعي وقرا الرفعي علي حفص احمد بن علي الخراز وقرا الخراز علي  
هيب وقرا هيب علي حفص

طريق الفضل شاهي عنه

قراْتُ بها علي الشيخ اي العز واجره انه قرا علي الشيخ  
الي علي واجره انه قرا بها علي علي الرباوي واجره انه قرا بها علي  
الي الحسن بن سعيد البراز واجره انه قرا بها علي الحسن بن شيبور  
واجره انه قرا بها علي العباس الفضل شاها واجرته انه  
قرا بها علي محمد الفضل شاها اي شايه الاباري وله قرا علي حفص  
طريق ابن النفيس عن ابن شاهي عنه  
قراْتُ بها علي الشيخ الى العز واجره انه قرا بها علي علي

وأخبرني أنه قرأ علي بن أحمد بن حسن بن واخيه أنه قرأها علي  
إلى الحسن بن شنبود واخيه أنه قرأها علي بن العباس بن أحمد  
بن الحسن بن النضر بن واخيه أنه قرأها علي الفضل بن  
ابن شاذي واخيه أنه قرأها علي عامر بن

رواية الفضل بن عامر

قرأت بها علي الشيخ إلى العز و أخبرني أنه قرأها علي الشيخ  
إلى علي واخيه أنه قرأها علي إلى علي الرضا و أخبرني أنه قرأها علي  
إلى الصفور رحمه بن محمد بن أحمد بن سعيد الكفرتوني و أخبرني  
أنه قرأها علي إلى الحسن بن أحمد بن عبد الكريم الكدادي واخيه أنه  
قرأها علي إلى محمد بن خلف بن هشام بن الزرار واخيه أنه قرأها علي  
إلى زيد بن سعيد بن أوس واخيه أنه قرأها علي الفضل بن

طريق القطيعي عن زيد بن عنه

قرأت بها علي الشيخ إلى العز و أخبرني أنه قرأها علي الشيخ  
إلى علي واخيه أنه قرأها علي إلى محمد بن الحسن بن علي بن عبد الله الكاوي  
بالصوم واخيه أنه قرأها علي إلى بكر بن النفاش واخيه أنه قرأها علي

١٢٧

إلى عبد الله بن محمد بن يحيى القطيعي وقرأها علي زيد بن أوزيد  
علي الفضل بن هـ

طريق ابن فرج عن زيد بن عنه

قرأت بها علي الشيخ إلى العز و أخبرني أنه قرأها علي الشيخ  
إلى علي واخيه أنه قرأها علي إلى علي بن زياد واخيه أنه قرأها  
إلى الحسن بن الفضل بن واخيه أنه قرأها علي إلى جعفر بن أحمد بن  
فرج واخيه أنه قرأها علي إلى زيد بن عمر بن شبة الثميري وقرأها أوزيد  
علي حبله بن مالك بن خالد وقرأها علي الفضل بن  
طريق ابن ملاحب عنه

قرأت بها علي الشيخ إلى العز و أخبرني أنه قرأها علي الشيخ  
إلى علي واخيه أنه قرأها علي إلى محمد بن الحسن بن ملاحب الجلي واخيه  
أنه قرأها علي إلى الحسن بن أحمد بن الحسن بن عبد الله الملقط وقرأها الملقط  
إلى الحسن بن شنبود واخيه أنه قرأها علي إلى محمد بن عبد الله بن  
النسوي واخيه أنه قرأها علي إلى عمر بن شبة الثميري وقرأها ابن شبة  
علي حبله بن مالك و علي إلى زيد بن سعيد بن أوس بن النصارى وقرأها علي الفضل

طريق الحارث عن سعيد عنه  
 قرأت بها علي الشيخ الى العز واجبرني الله قراها علي الشيخ  
 الى علي واجبرني الله قراها علي علي بن زياد واجبرني الله قراها علي  
 الى العباس احمد بن محمد بن علي بن ابي الهوار وقرا ابو العباس علي العام  
 الحسن بن الهيثم بن جابر الطوسي وقرا الطوسي علي بن حاتم بن ابي  
 الحنفلي الرازي واجبرني الله قرا علي اي زيد بن سعيد بن ابي  
 وقرا ابو زيد علي الفضل وقرا الفضل علي عاصم  
 رواه ابا انس بن زيد العطار عن عاصم  
 قرأت بها علي الشيخ الى العز واجبرني الله قراها علي الشيخ  
 واجبرني الله قراها علي علي بن زياد واجبرني الله قراها علي  
 الى الفرج الشيبودي واجبرني الله قراها علي اي الحسن بن شاذان  
 واجبرني الله قراها علي الحسن بن الجباب الدقاق وقرا الدقاق  
 علي لا حبش بن هلال الصواف واجبرني الله قراها علي عكار  
 ابن عبد الله بن يحيى العمري واجبرني الله قراها علي اي زيد بن ابا انس  
 بن زيد بن احمد العطار واجبرني الله قراها علي عاصم

طريق توتش عن حميد النخعي عن ابا انس  
 قرأت بها علي الشيخ اي العز والقرأت بها علي الشيخ اي علي  
 واجبرني الله قراها علي علي بن زياد واجبرني الله قراها علي الحسن  
 احمد بن عبد الله بن الحسين بن الحسن واجبرني الله قراها علي علي بن الجابر  
 احمد بن عبد الصمد بن محمد بن زيد الرازي واجبرني الله قراها علي حرمي  
 ابن بونس واجبرني الله قراها علي اي بونس بن حميد النخعي وقرا ايونس علي  
 ابا انس بن زيد  
 طريق ابن عقيل عنه  
 قرأت بها التران علي الشيخ الى العز واجبرني الله قراها علي  
 الشيخ لي علي واجبرني الله قراها علي علي الحسن بن زياد واجبرني  
 الله قراها علي الحسن بن عثمان واجبرني الله قراها علي اي محمد  
 عبد الله بن محمد بن شيم الزعفراني واجبرني الله قراها علي اي الرسع  
 سليمان بن داود الزهراني واجبرني الله قراها علي اي عمرو بن عقيل  
 الهلاقي واجبرني الله قراها علي ابا انس بن زيد العطار واجبرني الله قراها علي  
 عاصم وقرا عاصم علي جماعة منهم ابو عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي



وقرأ السلي على أمير المؤمنين عيان له طالب عليه السلام وقرأ على  
علي سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأ أيضاً  
علي أن مريم زرع حبيتر وقرأ الزر علي عبد الله بن مسعود وقرأ أن  
مسعود علي النبي صلى الله عليه وسلم

وأما قراءة أبي عثمان حمزة بن حبيب الزيات

فإن قرأ بها القرآن علي الشيخ إلى العز واجري أنه قرأها  
علي الشيخ إلى علي واجري أنه قرأها علي إلى الحسن الحامي واجري أنه  
قرأها علي إلى بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقيم النخعي واجري  
أنه قرأ علي إلى الحسن بن دريس بن عبد الكريم الحنظلي وقرأ أدريس  
إلى محمد بن خلف بن هشام البزاز وقرأ خلف علي سليمان بن عيسى النخعي

وقرأ سليمان علي حمزة بن حبيب الزيات

رواية إلى حمز بن سلمة عنه

قرأ بها علي الشيخ إلى العز واجري أنه قرأها علي السبع  
واجره أنه قرأها علي إلى بكر بن شاذان إلى الحسن الحامي واجري  
أنهما قرأ علي إلى بكر بن محمد بن علي الهيثم المعروف بابن علوان

وقرأ ابن علوان علي أبيه علي الهيثم وقرأ أبو علي لا حمز بن  
اسمجيل وقرأ أبو حمز بن علي سلم وقرأ أسلم علي حمزة م  
رواية إلى عمر والدوري عن سليمان عنه

قرأ بها القرآن جمعة علي الشيخ إلى العز واجري أنه قرأها  
علي الشيخ إلى علي واجري أنه قرأها علي إلى الحسن الحامي وقرأ الحامي  
علي زيد بن لا بلال وقرأ زيد علي أحمد بن فرج وقرأ أن فرج علي  
إلى عمر الدوري وقرأ الدوري علي سلم

رواية خلاص بن خالد عن سلم عنه

قرأ بها علي الشيخ إلى العز واجري أنه قرأها علي السبع  
واجره أنه قرأها علي إلى الحسن الحامي وقرأ الحامي علي بكر بن محمد  
وقرأ بكر علي إلى علي الصواف وقرأ الصواف علي القاسم بن زيد الدواف  
وقرأ الدواف علي خلاص بن خالد وجعفر الحسكي وقرأ خلاص علي  
طريق إلى عمر القاسم عنه

قرأ بها علي الشيخ إلى العز واجري أنه قرأها علي الشيخ إلى علي  
واجري أنه قرأها علي بكر بن شاذان واجري أنه قرأها علي الحسن

بأن لا يمر القفاش وقرأ القفاش على الصواف وقرأ الصواف  
على القاسم الوزان وقرأ الوزان على خلاد وقرأ خلاد على  
سليم وقرأ سليم على حمزة هـ

رواية الضبي عنه

قرأت بها علي الشيخ إلى العز واجترأ أنه قرأ علي الشيخ  
إلى علي واجترأ أنه قرأها علي إلى الحسن عتامي واجترأ أنه قرأها  
علي لا محمد عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن الوائلي بالله الهكاشم  
واجترأ أنه قرأها علي إلى أبي سلمة بن يحيى الضبي وقرأ الضبي على  
أجاد بن عيسى بن زجار وهو أبو المستنير وقرأ أجاد بن زك  
الحداء وهو محمد بن حرب وقرأ ترك علي سليم

رواية ابن سلم النخعي عنه

قرأت بها علي الشيخ إلى العز واجترأ أنه قرأها علي الشيخ  
إلى علي واجترأ أنه قرأها علي القاسم إلى عبد الله الجعفي بالكوفة  
ولجترأ أنه قرأها علي إلى العباس محمد بن نونس النخعي وقرأ محمد  
علي إلى العباس محمد بن الحسن بن يوسف القرشي الصواف للعز

بالموزان وقرأ الوزان على علي سلم النخعي النزاز وقرأ ابن سلم على سليم  
وقرأ سليم على حمزة هـ

رواية العباسي عن حمزة

قرأت بها علي الشيخ إلى العز واجترأ أنه قرأها علي الشيخ  
إلى علي واجترأ أنه قرأها علي القاسم إلى عبد الله الجعفي مع روايه  
ابن سلم واجترأ أنه قرأها علي إلى العباس بن نونس وقرأ ابن نونس على  
علي محمد بن الحسين بن جعفر الأشنابي وقرأ الأشنابي على إبراهيم  
ابن سلمان الأنزازي الملقب بآب الفرائي وقرأ إبراهيم على عبد الله  
ابن موسى العباسي وقرأ العباسي على حمزة هـ

رواية العجلي عن حمزة

قرأت بها علي الشيخ إلى العز واجترأ أنه قرأها علي الشيخ  
إلى علي واجترأ أنه قرأها علي إلى محمد القاسم واجترأ أنه قرأها علي  
إلى محمد بن القاسم واجترأ أنه قرأها علي بكار بن أحمد وقرأ أكار على  
إلى علي ابن الصواف وقرأ الصواف على أبي حمزة الطيب بن اسمعيل  
وقرأ أبو حمزة بن علي عبد الله بن صالح العجلي وقرأ العجلي على حمزة هـ

وقرأ حمزة علي جماعه منهم سليمان بن مهران الأعمش وقرأ الأعمش علي  
عمر بن ثابت وقرأ يحيى بن عبد الله السلمي وعلي علقمة والأسود  
وسرو بن الجهم وقرأوا كلهم علي عبد الله بن مسعود وقرأ ابن  
مسعود علي سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

وأما قراءة الحسن علي بن حمزة الكاكي

قرأت بها علي الشيخ أبي العز ولخبرني أنه قرأ بها علي الشيخ  
أبي علي وأخبرني أنه قرأ بها علي لا الحسن الحطامي وأخبرني أنه قرأ  
بها علي زيد بن أبلاد وعلي لا عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن  
هرون الوراق وأخبرني أنها قرأها علي بن فرج وقرأ ابن فرج  
الدوري وقرأ الدوري علي الكساوي  
رواية ابن بكار عنه

قرأت بها علي الشيخ أبي العز وأخبرني أنه قرأ بها علي الشريف  
أبي القاسم الحراني الزيدي وأخبرني أنه قرأ بها علي لا بكر النفاش  
وأخبرني أنه قرأ بها علي لا محمد بن عبد الله بن كان منصور بن عبد الله  
بن يحيى الصيرفي وأخبرني أنه قرأ علي لا عمر الدوري وقرأ الدوري

علي الكساوي

طريق الصواف والملاذع

قرأت بها علي الشيخ أبي العز ولخبرني أنه قرأ بها علي الشيخ أبي علي  
ولخبرني أنه قرأ بها علي أبي محمد الفحام وأخبرني أنه قرأ بها علي بكار  
وقرأ بكار علي لا جعفر أحمد بن محمد بن ستمر الطبري الخوي وقرأ ابن  
ستمر علي لا المنذر بن بصير بن يوسف الخوي وقرأ نصير علي الكاكي  
رواية قتيبة عنه

قرأت بها علي الشيخ أبي العز ولخبرني أنه قرأ بها علي الشيخ علي  
وأخبرني أنه قرأ بها علي لا الحسن الحطامي وأخبرني أنه قرأ بها علي اسمعيل  
بن شعيب النخعي وأخبرني أنه قرأ علي لا علي أحمد بن محمد بن سلويه  
الأصفهاني وأخبرني أنه قرأ علي لا عبد الله بن محمد بن الحسن بن زياد  
المقري وقرأ ابن زياد علي محمد بن اسمعيل بن زيد الخفاف وقرأ  
محمد علي أبي بكر أحمد بن حوثن الأصم وقرأ أبو بكر علي أبي عبد الرحمن  
قتيبة بن مهران الأرماني وقال قتيبة علي الكاكي  
رواية أبي بكر بن محمد بن الحسين

قَرَأْتُ بِهَا عَلِيَّ الشَّيْخِ إِلَى الْغُرِّ وَاحِدَةً أَنْهَ قَرَأَهَا عَلِيَّ الشَّيْخِ لِي عَلَيْهِ  
وَاحِدَةً أَنْهَ قَرَأَهَا عَلِيَّ الْحُسَيْنِ السُّجُودِيَّ وَعَلِيَّ الْحَسَنِ الْحَمَاقِيَّ  
وَعَلِيَّ الْفَرَجِ النُّهْرَوَانِيَّ وَاحِدَةً وَهَمَّ أَنْهَ قَرَأَهَا عَلِيَّ الْحَسَنِ مُحَمَّدَ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الطُّوسِيَّ الْمَعْرُوفَ بِأَنَّ لِي عَمَّ الْقَاسِمَ وَاحِدَةً أَنْهَ  
قَرَأَهَا عَلِيَّ اسْمُكَ اِبْرَاهِيمَ بْنِ زَيْنَادٍ الْقَنْطَرِيَّ وَقَرَأَهَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ  
مُتَحَمِّدُ بْنُ الْكِنَانِيِّ الصَّغِيرُ وَقَرَأَهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الثَّلَاثِيَّ  
ابْنَ خَالِدِ الْمُرُوزِيِّ وَقَرَأَهَا الْحَوْثِيُّ عَلَى الْكِنَانِيِّ هـ

رواية إلى خدود عنه

قَرَأْتُ بِهَا عَلِيَّ الشَّيْخِ إِلَى الْغُرِّ وَاحِدَةً أَنْهَ قَرَأَهَا عَلِيَّ الشَّيْخِ  
إِلَى عَلِيٍّ وَاحِدَةً أَنْهَ قَرَأَهَا عَلِيَّ الْحَسَنِ الْحَمَاقِيَّ وَاحِدَةً أَنْهَ قَرَأَهَا  
عَلِيَّ حَازَنُ الْخَدِّ وَقَرَأَهَا عَلِيُّ بْنُ عَلِيٍّ الصَّوَّافُ وَقَرَأَهَا  
عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ وَقَرَأَهَا أَبُو جَمْدُوزٍ عَلَى الْكِنَانِيِّ هـ

رواية إلى هاشم البربري ومعه

قَرَأْتُ بِهَا عَلِيَّ الشَّيْخِ إِلَى الْغُرِّ وَاحِدَةً أَنْهَ قَرَأَهَا عَلِيَّ الشَّيْخِ  
إِلَى عَلِيٍّ وَاحِدَةً أَنْهَ قَرَأَهَا عَلِيَّ الْحَسَنِ الْحَمَاقِيَّ وَاحِدَةً أَنْهَ قَرَأَهَا عَلِيَّ

بَكَارُوقُ الْبَاغِيَّ إِلَى الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ لَعَنَ الْبُغْيَاءَ الْمَعْرُوفَ بِأَنَّ لِي أَخِي الْعَرَقَ  
وَقَرَأَهَا الْعَبَّاسُ عَلَيْهِ هَاشِمُ الْبَرْبَرِيُّ وَاحِدَةً أَنْهَ قَرَأَهَا عَلِيَّ الْحَسَنِ الْحَمَاقِيَّ  
وَقَرَأَهَا لَهْمُ عَلِيٍّ إِلَى الْحَسَنِ الْكِنَانِيِّ وَقَرَأَهَا الْكِنَانِيُّ عَلَيْهِ جَمْعُهُ وَقَدْ

تَدَمَّ اسْنَادُهُ هـ  
قراءة عمرو بن العلاء

رواية البريدي عنه

قَرَأْتُ بِهَا عَلِيَّ الشَّيْخِ إِلَى الْغُرِّ وَاحِدَةً أَنْهَ قَرَأَهَا عَلِيَّ الشَّيْخِ  
وَاحِدَةً أَنْهَ قَرَأَهَا عَلِيَّ الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ اِبْرَاهِيمَ بْنِ مُقَرَّبٍ لِي قَرَأَهَا  
وَاحِدَةً أَنْهَ قَرَأَهَا عَلِيَّ الْحَسَنِ الْحَمَاقِيَّ وَاحِدَةً أَنْهَ قَرَأَهَا عَلِيَّ الْحَسَنِ الْحَمَاقِيَّ  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْهَدَّادِيُّ وَقَرَأَهَا عَبْدُ دُوسٍ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
وَقَرَأَهَا الدُّوْرِيُّ عَلَى أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَسَارِكِيِّ الْبَرْبَرِيِّ وَقَرَأَهَا الْبَرْبَرِيُّ عَلَى  
إِيَّاهُ عَمْرُو بْنُ الْعَلَاءِ هـ

رواية ابن فرج عن البريدي عنه

قَرَأْتُ بِهَا عَلِيَّ الشَّيْخِ إِلَى الْغُرِّ وَاحِدَةً أَنْهَ قَرَأَهَا عَلِيَّ الشَّيْخِ  
وَاحِدَةً أَنْهَ قَرَأَهَا عَلِيَّ الْحَسَنِ الْحَمَاقِيَّ وَاحِدَةً أَنْهَ قَرَأَهَا عَلِيَّ الْحَسَنِ الْحَمَاقِيَّ

وابي القاسم يكن شاذان الواعظ وأي محمد النحام واحسن  
انهم قراوا علي زيد بن ابلال وقرا زيد علي جعفر احم فرج  
وقرا النفرج علي اي عمر الدؤري وقرا الدؤري علي اي محمد الزيد  
وقرا الزيد علي اي عمرو بن العلاء

رواية السراج عن الدؤري عنه

قرا علي السراج اي العزواخري انه قرا علي الشيخ  
ابي علي واخبره انه قرا بها علي اي عبد الله محمد احمد اللامي  
بالبصرة واخبره انه قرا بها علي اي الاسف محمد بن حبيب الكاروي  
بالبصرة واخبره انه قرا بها علي اي العباس احمد مسعود السراج  
قال قرا علي اي عمر الدؤري قال قرا علي اي محمد الزيد  
قال قرا علي اي عمرو بن العلاء

رواية ابن بزي عنه

قرا علي السراج اي العزواخري انه قرا بها علي  
اي علي واخبره انه قرا بها علي اي عبد الله بن اذرهرام بمكة  
واخبره انه قرا بها علي الحسن سعيد الطوسي بخوز واخبره

انه قرا علي اي العباس محمد بن يعقوب للعول قال قرا علي اي احم  
عمر بن بزيه الاصبهاني قال قرا علي اي عمر الدؤري قال  
قرا علي اي محمد الزيد

طريق احمد بن محمد بن عيسى عنه

قرا علي السراج اي العزواخري انه قرا علي الشيخ  
اي علي واخبره انه قرا بها علي محمد بن الحسين بن اذرهرام واخبره  
انه قرا علي اي العباس المطوعي واخبره انه قرا علي اي عبد الله بن  
الحسين بن شريك اللامي قال قرا علي اي احمد بن الطيب  
ان اسمعيل الذهلي قال قرا علي اي محمد الزيد

رواية ابي جعفر احمد بن حنبل عنه

قرا علي السراج اي العزواخري انه قرا بها علي  
الشيخ اي علي واخبره انه قرا بها علي اي علي الرضا ري واخبره  
انه قرا بها علي اي الطيب محمد بن الحسين بن عمر بن الحلي  
واخبره انه قرا بها علي اي عيسى الحسين بن عمار بن عمر  
الانطاكي واخبره انه قرا بها علي اي جعفر احمد بن حنبل الانطاكي

وَأَجَبَهُ أَنَّهُ قَرَأَهَا عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ  
رَوَاهُ الطَّوْعِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَزْزَنَةَ

قَرَأْتُ بِهَا عَلَى الشَّيْخِ أَبِي الْعِزِّ وَاجْتَبَى أَنَّهُ قَرَأَهَا بِهَا عَلَى  
الشَّيْخِ أَبِي عِيَّادٍ وَأَجَبَهُ أَنَّهُ قَرَأَهَا عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ وَأَجَبَهُ أَنَّهُ  
قَرَأَهَا عَلَى الْحُسَيْنِ سَعِيدٍ وَأَجَبَهُ أَنَّهُ قَرَأَهَا عَلَى أَبِي عَيْسَى  
الْحُسَيْنِيِّ أَوْ هَمَزٍ أَوْ عَجْمٍ الْأَنْطَاكِيِّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ  
الْأَنْطَاكِيِّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ

رَوَاهُ أَبُو يُونُسَ عَنْهُ

قَرَأْتُ بِهَا عَلَى الشَّيْخِ أَبِي الْعِزِّ وَاجْتَبَى أَنَّهُ قَرَأَهَا بِهَا عَلَى الشَّيْخِ  
أَبِي عِيَّادٍ وَأَجَبَهُ أَنَّهُ قَرَأَهَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ هَرَامٍ وَأَجَبَهُ  
أَنَّهُ قَرَأَهَا عَلَى أَبِي الْعَاسِمِ الطَّوْعِيِّ وَأَجَبَهُ أَنَّهُ قَرَأَهَا عَلَى أَبِي يُونُسَ  
أَسْمَخَ الدِّقَاقِ سَنَهُ ثَلَاثِينَ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى أَبِي يُونُسَ  
سَلَمَانَ بْنِ الْحَكَمِ الْخِطَّاطِ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ النَّزْدِيِّ

طَرِيقَ السَّرَّاءِ إِلَى أَبِي يُونُسَ عَنْهُ

قَرَأْتُ بِهَا عَلَى الشَّيْخِ أَبِي الْعِزِّ وَاجْتَبَى أَنَّهُ قَرَأَهَا بِهَا عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ

وَأَجَبَهُ أَنَّهُ قَرَأَهَا عَلَى أَبِي حَفْصَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَكَمِ وَأَجَبَهُ أَنَّهُ قَرَأَهَا عَلَى  
بَكْرِ بْنِ أَحْمَدَ السَّرَّاءِ وَأَجَبَهُ أَنَّهُ قَرَأَهَا عَلَى يُونُسَ سَلَمَانَ بْنِ يُونُسَ  
الْحَكَمِ الْخِطَّاطِ بَنِي الْهَمَزِ وَاجْتَبَى أَنَّهُ قَرَأَهَا عَلَى يُونُسَ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ  
رَوَاهُ أَبُو شُعَيْبٍ السُّوسِيُّ عَنْهُ

قَرَأْتُ بِهَا عَلَى الشَّيْخِ أَبِي الْعِزِّ وَاجْتَبَى أَنَّهُ قَرَأَهَا بِهَا عَلَى الشَّيْخِ  
أَبِي عِيَّادٍ وَأَجَبَهُ أَنَّهُ قَرَأَهَا عَلَى بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَطَّيْنِيِّ عَنْ عِيَّادٍ  
الْدِّيَّوَرِيِّ بِدَرْبِ حَاشَاكٍ وَأَجَبَهُ أَنَّهُ قَرَأَهَا عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ  
ابْنِ مُحَمَّدٍ حَمْدَانَ بْنِ حَبِشَةَ الدِّيَّوَرِيِّ وَأَجَبَهُ أَنَّهُ قَرَأَهَا عَلَى إِبْرَاهِيمَ  
ابْنِ جَرِيرٍ الرَّقِيِّ وَأَجَبَهُ أَنَّهُ قَرَأَهَا عَلَى أَبِي شُعَيْبٍ صَاحِبِ زَيْنَادٍ  
السُّوسِيِّ وَأَجَبَهُ أَنَّهُ قَرَأَهَا عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ

رَوَاهُ أَبُو خَلْدَةَ عَنْ أَبِي يُونُسَ عَنْهُ

قَرَأْتُ بِهَا عَلَى الشَّيْخِ أَبِي الْعِزِّ وَاجْتَبَى أَنَّهُ قَرَأَهَا بِهَا  
عَلَى الشَّيْخِ أَبِي عِيَّادٍ وَأَجَبَهُ أَنَّهُ قَرَأَهَا عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ وَأَجَبَهُ  
أَنَّهُ قَرَأَهَا عَلَى بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَكَمِ الْمَطَّيْنِيِّ وَاجْتَبَى  
أَنَّهُ قَرَأَهَا عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ وَاجْتَبَى أَنَّهُ قَرَأَهَا عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ

باب بن قيس وقرأ ابن قيس على خلاد وقرأ أبو خلاد على  
أبي محمد البزدي

رواية أبي أيوب الخطاط وأبي البزدي عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العز وأخبرني أنه قرأها على الشيخ  
أبي علي وأخبرني أنه قرأها على أبي محمد الفحام وأخبرني أنه قرأ  
بها على أبي حفص عمر بن أحمد الحبان وأخبرني أنه قرأها على بكر  
ابن أحمد السرأوبلي وقرأ بكر بن علي أي أيوب سليمان بن أيوب  
وعلي بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي محمد البزدي وقرأ علي بن  
البزدي وقد قيل بأن أبا أيوب قرأ على عبد الرحمن  
البزدي وقرأ أن البزدي علي أبيه والله أعلم بالصحيح  
طريق ابن شنبود عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العز وأخبرني أنه قرأها على  
الشيخ أبي علي وأخبرني أنه قرأها على القاضي أبي العلاء وأخبرني  
أنه قرأ على أبي الفرج الشيبودي وأخبرني أنه قرأ على أبي الحسن  
شنبود وقرأ ابن شنبود على عبد الله بن أحمد بن سلمان الأصم

وقرأ الأصماني على علي بن جعفر محمد بن سعد بن النخعي وعلي بن أحمد  
عبد الله بن أبي محمد البزدي وقرأ علي بن أبي محمد البزدي  
طريق الشاذلي عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العز وأخبرني أنه قرأها على الشيخ أبي  
علي وأخبرني أنه قرأها على أبي القاسم بن نزار الكندي بكامله  
وبالنصف على عبد الله اللالكاي وأخبرني أنه قرأها على  
أبي بكر الشاذلي وقرأ الشاذلي على الحسن شنبود وقرأ ابن  
علي عبد الله بن أحمد الأصماني وقرأ الأصماني على جعفر بن محمد  
الأصماني وقرأ جعفر بن محمد الأصماني على عبد الله بن الحسين البزدي  
وقرأ عبد الله بن علي بن أبي محمد البزدي  
رواية شجاع بن نصر عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العز وأخبرني أنه قرأها على  
الشيخ أبي علي وأخبرني أنه قرأها على أبي الحسن بن علي بن الفرج  
النخعي وأخبرني أنه قرأها على أبي الفحام وأخبرني أنه قرأها على بكر  
ابن أحمد وقرأ بكر بن علي بن أبي علي بن الصواف وقرأ الصواف على

أرجع محمد بن غالب وقرأ ابن غالب على شيخه د

رواه أبي زيد عنه

قرأت بهاء علي الشيخ إلى الغز وأخبرني أنه قرأ بها علي الشيخ  
إلى أخيه أنه قرأ علي لا محمد بن العمام بها وأخبرني أنه قرأ بها  
إلى الحسين أحمد بن محمد الشاذلي الماحلي وقرأ الماحلي على أبي الحسن

علي بن محمد النطعي وعلي لا الحسن بن رضوان وقرأ علي لا زيد بن سعيد  
أبو إسحاق الأنصاري وقرأ أبو زيد على لا عمرو

رواه العباس بن الفضل الأنصاري عنه

قرأت بهاء علي الشيخ إلى الغز وأخبرني أنه قرأ بها علي لا  
وأخبرني أنه قرأ بها علي لا محمد بن العمام وأخبرني أنه قرأ بها علي لا نصر  
سلامة بن هرون بن الحسين الموصلي الضمير وأخبرني أنه قرأ بها

إلى فضيلة حاتم بن اسماعيل الموصلي وقرأ أبو فضيلة على  
نعم الملقب بأوقيه وقرأ أوقيه على الفضل العباس

أبو الفضل الأنصاري قاضي الموصلي وقرأ العباس على لا عمرو

رواه عبد الوارث عنه

وأخبرني أنه قرأ بها علي لا محمد بن العمام وأخبرني أنه قرأ بها علي لا نصر

قرأت بهاء علي الشيخ إلى الغز وأخبرني أنه قرأ بها علي لا  
وأخبرني أنه قرأ بها علي لا عبد الله بن أذرهرام وأخبرني أنه قرأ بها  
علي لا العباس المطوعي وأخبرني أنه قرأ بها علي لا بكر بن عمر بن  
القصبى وقرأ القصبى على أبي عبيد عبد الوارث بن سعيد  
طريق لا محمد بن عبد الوارث

قرأت بهاء علي الشيخ إلى الغز وأخبرني أنه قرأ بها علي لا الشيخ

إلى علي وأخبرني أنه قرأ بها علي لا عبد الله بن أذرهرام وأخبرني أنه قرأ بها علي لا العباس

أخبرني أنه قرأ بها علي لا العباس المطوعي وأخبرني أنه قرأ بها علي لا العباس

أخبرني أنه قرأ بها علي لا الحسن أحمد بن علي بن عبد الله البصري وأخبرني أنه قرأ بها علي لا

أخبرني أنه قرأ بها علي لا محمد بن عبد الله بن عامر المقري وأخبرني أنه قرأ بها علي لا

طريق الحسين على محمد عنه

قرأت بهاء علي الشيخ إلى الغز وأخبرني أنه قرأ بها علي لا الشيخ

إلى علي وأخبرني أنه قرأ بها علي لا محمد الحسن بن علي بن الحسين وأخبرني أنه قرأ بها علي لا

أخبرني أنه قرأ بها علي لا القاسم بن محمد بن محمد بن سيف بالبصرة سنة خمس



والمشايبه واجبه انه قرأ علي القاسم زبدر الجباب المحر واجبه  
انه قرأ علي المعمر عبد الله بن عمار بن عمرو بن الحجاج المنقري  
واجبه انه قرأها علي عبد الوارث

رواية الى موسى القزاز عنه

قرأت بها علي الشيخ الى العز واجبه انه قرأها علي الشيخ  
الى علي واجبه انه قرأها علي الحسن محمد بن شاذان السابري  
بالضمة واجبه انه قرأها علي بكر القاسم واجبه انه قرأها  
علي محمد بن حسن بن زيمه واجبه انه قرأها علي موسى بن عمران  
ابن موسى القزاز واجبه انه قرأها عبد الوارث

طريق ابن حمور عن القزاز

قرأت بها علي الشيخ الى العز واجبه انه قرأها علي الشيخ  
الى علي واجبه انه قرأها علي علي بن نضر بن داود مشن واجبه  
انه قرأها علي الحسن العضائري واجبه انه قرأها علي الحسن  
ابن شيبه وقرأ ابن شيبه علي العباس بن موسى بن حمور بن زبدر  
البغدادي وقرأ ابن حمور علي عمران بن موسى القزاز وقرأ القزاز

لا

علي عبد الوارث وقرأ عبد الوارث علي الأعرج وقرأ ابو عمرو  
حامد بن ابي الكحاح مجاهد بن خير الخزومي وقرأ مجاهد علي عبد الله  
ابن العباس وقرأ ابن عباس علي ابن كعب الانصاري  
وقرأ الى علي سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

تمت الحساب

قال يحيى بن محمد رحمه الله تعالى قال ابو الحسن  
البطاني المذكور فيكون مجموع الروايات المذكورة عن الامية  
السبعة المذكورة رضي الله عنهم والطرق اليهم مائة وانظر غير  
رواية وطريقها الروايات من ذلك تسع  
وعشرون رواية والطرق ثلثة وتسعون طريقا  
ونقصت ذلك ان قراءة ابن كثير قد انفصلت من  
ثلث روايات مشهورة وهي رواية الى الحسن  
احمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن ابنة المعروف  
باليزيدي مولى بني مخزوم مؤذن المسجد الحرام وروايته  
أي عمر بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن حبيب بن حرجة الخزومي

الذي للقب بقنبل وروايته الى اسحق بن عبد الوهاب  
ابن قنبل الكوفي وهو له الثلثمائة الذين اصبحت قراءه ان كثير  
اليهم وصاروا رؤساء فيها فثبتت القرائات اليهم ونفرت  
الطرق عنهم وان كان قومهم رواه اخذوا عنهم  
فاما روايه ابي نزة البزري

فوقعت لنا في هذه الاسانيد المقدمة من سبع طرق مذكورة  
في الاسانيد

واما روايه قنبل  
فمن سبعة عشر طريقا

ولما رواه ابن قنبل  
من ثلث طرق

ولما قرأه نافع

فما اتصلت لي من اربع روايات مشهورة انت عنه

وهي روايه ابي موسى عيسى بن مسعود النخعي المعروف بقالون

وروايه ابي ابراهيم اسمعيل بن جعفر بن ابي بصير الانصاري

وروايه الى سعيد بن عثمان بن سعيد اللقيط ورشا وروايته  
الى محمد بن اسحق بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن المسيب بن النضر  
المعروف بالمسيبي كلهم عن ابيهم فثبتت القرائات اليهم ونفرت  
الطرق عنهم وان كان قومهم رواه اخذوا عنهم  
فاما روايه قنبل

فوقعت لنا في هذه الاسانيد المقدمة من سبع طرق مذكورة  
في الاسانيد

واما روايه قنبل  
فمن سبعة عشر طريقا

ولما رواه ابن قنبل  
من ثلث طرق

ولما قرأه نافع

فما اتصلت لي من اربع روايات مشهورة انت عنه

وهي روايه ابي موسى عيسى بن مسعود النخعي المعروف بقالون

وروايه ابي ابراهيم اسمعيل بن جعفر بن ابي بصير الانصاري

فأما روايته أن ذكر أن فوقت لنا في هذا الإسناد  
من أربع طرق وأما روايته هشام بن عمار

وأما قراءة عاصم

فانضلت لنا في هذا الإسناد من أربع روايات مشهورات عنه  
وهي روايته أي بكر بن عياش بن سالم الأسدي وأخلف  
اسمه فقبل مطرف وقيل شعبة وقيل محمد وقيل عمار  
وقيل اسمه كنيته وأما روايته أي عمرو بن

ابن داود بن سلمان المخيرة الأسدي البزاز الغاضري

وروايته المفضل بن علي الضبي وأما روايته إبان

ابن زيد العطار كلف عن عاصم نفسه وليس بينهم

أحد فأما روايته لبكر بن عياش فوقت لنا في

هذا الإسناد من سبع طرق وأما روايته حفص

فرع شرطي وأما روايته المفضل بن عمر شرطي

وأما روايته إبان بن زيد فمثل شرطي

وأما قراءة حمزة

فانضلت لنا في هذا الإسناد من ثلث روايات مشهورات عنه  
وهي روايته أي عيسى بن سليم بن عيسى بن غامر بن غالب الجعفي

وروايته عبد الله بن موسى العبتي وأما روايته

عبد الله بن صالح الحلبي كلف عن حمزة نفسه وليس بينهم

أحد فأما روايته سليمان بن سبيع شرطي

وأما الروايتان الأخريان فكل واحد منهما من طريق واحد

وأما قراءة الكسائي

فانضلت لنا في هذا الإسناد من ثمان روايات عنه

وهي روايته أي عمر حفص بن عمر الدوري وأما روايته

إلى المنذر بن حصير بن يوسف النخعي وأما روايته إلى عبد الرحمن

فتييه بن مهران الأراذلي وأما روايته إلى الحرث

الليث بن خالد وأما روايته لبكر بن عمار الطيب بن اسمعيل

وروايته هاشم البربري وأما روايته حمويه

ابن ميمون وأما روايته اسمعيل بن مدان كلف

عن الكسائي نفسه وليس بينهم واحد

وأما رواية الدوري فمن ثلث طرق وأما باقي الروايات  
فكل رواية منها من طريق واحد وانفرد بالرواية  
عن حمويه وهاشم واسماعيل بن شهم والعباس بن محبوب  
للمعروف بن أخى العرق وصارت روايتهم الملقبة بمسئويه اليه  
وأما قراة اى عمدة

فاتصلت لنا في هذا الاسناد من حشر روايات مشهورات  
وهي روايتة الى محمد بن يحيى الميموني البزدي ورواية  
الى يعقوب بن شجاع بن عاصم النخعي المعروف بالحراساني  
وروايتة الى الفضل بن العباس الفضل الانصاري  
وروايتة الى زيد بن سعيد بن اوس الانصاري النخعي  
وروايتة الى محمد بن عبد الوارث بن سعيد السوري كلهم  
عن ابيهم ونفسه ليس بينهم وسنة احدثهم

فلما رواه البزدي البزدي في خمس عشرة طريقا  
ولما رواه شجاع والعباس واليزيد فكل واحد  
من طريق واحد وأما رواية عبد الوارث فمن خمس طرق

١٥  
فمنها سبع ما تضمنته روايتي للقرآن السبع في روايتي عن الشيخ  
الى الغرض خاصة من الروايات والطرق قد لحضته ليحرف  
قال محمد بن حمزة رحمه الله هذا الاسناد الذي  
قرأت به علي هذا الشيخ المذكور قد ذكرته عنه ثم هذا كما رواه  
لي وأنا الان ان شاء الله استعنه بذكر الحروف التي اختلف فيها القراء  
المذكورة في السبعة ائمة الامصار الخمسة في الترتيب والذكر  
الأصول المختلفة فيها التي كثر دورها في القرآن من الادغام  
والاظهار وتحقيق المعنى وتحقيقه والمبالغة والتمثيل  
وتحريك الالباب الماسة في المصحف واسكانها وحذف  
المحذوف منها وابنائها والهايات وما اتصل بها والمدة  
والقصير وروم الحركي واثباتها في الوقت واثبات  
السميعة وحذفها في الوصل وباب الحمد فتم  
كل سورة كل ذلك نسقا واحدا على ترتيب اللغات لا في آيت  
ذلك اقرب الى الاختصار من اعادته مرتين الا في الذكر  
كل اصل من الاصول المذكورة عند الحرف الاول منه في التلاوة

وَأَشْعُهُ جَمِيعُ امْتِنَالِهِ الْمُتَكَرِّرِ مَحْصُورُهُ وَلِتَكُونَ بِاصِيلِهِ جَمِيعُ  
 بَابِهِ وَلَا يَنْفِي ذَهَابُ الْوَهْمِ إِلَى أَنَّهُ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ فَإِنْ كَانَتْ  
 كَثِيرَةٌ حَذَّافَتْ جِثَّتْ حَلَّتْ ثُمَّ أُعِيدَ مِنَ الْأَصُولِ الْمَعْدُودَةُ  
 حُرُوفًا فِي أَمَاكِنَ مِنَ السُّورِ مُشِيرًا إِلَى أَنَّهُ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا مِمَّا ذُكِرَتْ  
 الْحُرُوفُ فَإِنْ لَمْ أَذْكُرْ مُشِيرًا إِلَيْهِ فَمَا تَقَدَّمَ مِنْ بَنَائِهِ كَأَنَّهُ  
 وَلَمْ يَنْسَبِ الْقِرَاءَةَ إِلَى الْأَمْصَارِ بَلْ إِلَى الْقِرَاءَةِ أَنْفُسِهَا لَا تَنْ  
 وَجَدْتُهُ أُنْسَ فَإِنْ لَمْ يَتَّفِقِ الرُّوَاهُ الَّذِينَ دَخَلُوا فِي اسْتِنَادِي  
 عَنْ الْأَمَامِ فِي الْحَرْفِ بَلْ كَانَ مِنْهُمْ خِلَافٌ فِيهِ عَنْهُ بَيِّنَتُهُ  
 بِأَقْرَبِ مَا أَقْدَرْتُ عَلَيْهِ مُلْخَصًا وَتَوَحَّيْتُ بِتَسْمِيَةِ أَقَلِّ الْفَرَقَيْنِ  
 لِلْمُتَخَلِّفِينَ وَجَمَعِي الْحَرْفَ عَدَدًا وَأَنْسَبُ الْوَجْهَ الْأَخْرَجِي  
 الْبَاقِينَ وَكَذَلِكَ كَانَ فِي الْحَرْفِ عِدَّةٌ وَجُودٌ فَعَلَى ذَلِكَ  
 ثُمَّ أَذْكُرُ بَعْدَ الْخِلَافِ فِي الْحَرْفِ تَحْلِيلَ الْقِرَاءَاتِ عَلَى مَا صَحَّ  
 لَدَيْ وَجْهِي وَإِذَا قُلْتُ لِاخْتِلَافِ بَيْنَهُمْ وَافْتَقُوا فَأَمَّا  
 اعْنِي بِهِ السَّبْعَةَ لِاعْتِبَارِهِمْ وَمِنْ اللَّهِ لَعَالِي اسْتِدْنُ الْفُتُوحِ  
 وَالْمَعُونَةَ عَلَيَّ بِأُتُوْبَتِهِ مِنْ ذَلِكَ وَقَصْدَتُهُ وَهُوَ حَسْبُي وَأَنْفُ الْوَكِيلِ

### سُورَةُ الْفَاتِحَةِ

اِنْفِقُوا عَلَيَّ لِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فِي أَوَّلِهَا وَاخْتَلَفُوا  
 فِي الْوَقْفِ عَلَى الْمَضْمُونِ وَالْمَكْسُورِ بِرُودِ الْحَرْكِ أَوْ السُّكُونِ  
 حَتَّى خَلَاخُو الْحَمْدِ لِلَّهِ وَيَوْمَ الدِّينِ وَبَعْدَ وَاسْتَعِزُّ وَمَا شَبَّهَ  
 ذَلِكَ حَتَّى حَلَّ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ فَوَقَفَ أَبُو عَمْرٍو وَعَامٌ  
 وَحَمْنُهُ وَالْكَسَاءُ عَلَى ذَلِكَ بِرُودِ الْحَرْكِ حَتَّى حَلَّ  
 وَوَقَفَ الْبَاقُونَ عَلَيْهِمَا بِالسُّكُونِ وَلَمْ يَحْتَلِفُوا  
 فِي الْوَقْفِ عَلَى الْمُنْتَوَحِ أَنَّهُ بِالسُّكُونِ هـ  
 قَالَ كَحَيٍّ مَعْدُودٍ عَرَضُهُ وَالَّذِي يُرَى فِي ذَلِكَ أَنَّهُ  
 لَمَّا الْعِنْتَةُ أَحْتَلَكَا كَاتٍ لَمْ يَتَّقِ مِنْهَا الْوَقُوفُ شَيْئًا بَيَّنَّا  
 إِلَيْهِ بِرُودِ وَلَا اسْتِمَامٍ فَلِذَلِكَ مَا انْفَقُوا عَلَى الْوَقْفِ عَلَى الْمُنْتَوَحِ  
 بِالسُّكُونِ وَلَمَّا كَانَ الضَّمُّ أَقْوَى الْحَرَكَاتِ لَمْ يَسْتَصَالِهِ  
 الْوَقُوفُ مَا أُشِيرَ إِلَيْهِ بِالرُّقْمِ وَهُوَ ضَرْبٌ ضَعِيفٌ يُدْرِكُهُ  
 السَّمْعُ دُونَ الْبَصَرِ وَلَمَّا بَكَتِ الْكُسُورُ بَيْنَ خِفَتِهِ  
 الْفَتْحِ وَثَقُلَ الضَّمُّ كَانَتْ لَهَا مِنْ ذَلِكَ مَا لَمْ يُلْغِ حَالُ الضَّمِّ

ولم يصل إلى مقام الفتح في اللغة فَرَأَيْتَ لَهِ  
بالإمامه إذا كان محروراً بلع الملك كقولك لله فله والله  
وقرأ الباقر بالغدير هذه الإمامه تنزها  
قِيَّتْهُ الآن الإمامه في الأصل تكون في الف متقلبه من أ  
او من له المتقلبه من الباء اولكسن سقدها او كسر  
تغيبها ويطلب بها التيسير والحقيف وهي لغة نتم  
وهديل وكثير من العرب الآن ما ذهب اليه ما في  
القراء من الامتاع من امامه هذا الاسم الشريف هو الحق  
لانه تخصص بالنجيم والإمامه شأ في النجيم فعلى ذلك  
معوذنا وبه نقرأ مع ان الإمامه جازيه للتيسير كما ذكرناه  
ولكن النجيم لغة قرش ثم اختلفوا في  
قوله ملك فقرأ عاصم والكسائي ما لك يوم الدين بالف  
بطل الميم وكسر اللام والكاف وقرأ الباقر ملك  
كحرف اللام وأسكن اللام عند الوارث وفتح من  
قرأ غير الف بقول الله تعالى الملك القدوس وإن

١٥٤  
الملك يكون ملكا والملك لا يكون ملكا وفتح من  
قرأ بالف بقول الله تعالى قل اللهم مالك الملك وإذا كان  
مالك الملك فهذا افضل من ملك ولان الضافيه زياده  
حرف يتضاعف به الثواب الغايه والمنطقان من  
الملك والملك فها من القوم ومنه انزال الرجل زوجته  
وقول العرب ملكت الغنم إذا احلكت صنعتها  
واضف قوا على ان الالف لا تأتي ما لك فاما  
اسكان عند الوارث لملك في لغة كما يقال فخذ وخذ  
قرأ ابن كثير في رواية ابن مجاهد عن قنبل والكسائي في  
رواية ابن جهمون والقاسم عن ابن السكيت السراطوط  
بالسين في جميع القرآن وقرأ الباقر لآخرة بالصاد  
لخالصه في جميع القرآن عليا هو مكتوب في المصحف  
وقرأ حمزة السراطوط بصاد مما له نحو الراي إذا كان فيه الف  
ولم حث كل باجماع عنه فاذا كان غير الف ولم قرأ ذلك  
ايضا الا في رواية ابن عمر وخلافاً فانه اخلص الصاد من هذا

في روايتها . وأما من قرأ البصائر فالصا من حروف  
الاستعلاء وهي تناسب الخروج منها إلى الألف والطاء  
أيضا من حروف الاستعلاء وذلك تناسبها أيضا  
ولحس من قرأ بالسبب أنه على الأصل فإن الصراط ملخوذ  
من استرط الشيء إذا ابتلعه فكان الصراط مسترط الألف  
عليه ومن قرأ بالمصارع طلب الخفة قرأ  
حمزة عليهم نصر الهاء وكذلك اليهم ولديهم حيث حل  
هذه الكلمات الثلاث الآن حمزة استثنى في رواية لي عمر  
كسر الهاء من فعلهم غضب من الله في سورة النحل  
وقرأ الباقون حمزة فيما عدت الكلمات كسر الهاء  
من جميع ذلك اتصلت منهم الجع المتحرك ولا خلاف  
في ضم الهاء إذا تقدمت بحركة غير الكسرة اندرتم أم وساكن  
غير الكسرة مثل منهم وعندهم ولا خلاف في كسرها إذا  
تقدمت بكسرة ليس بعدها ياء مخدوفة نحو في قلوبهم مرض  
وقرأ ابن كثير عليهم موضع الميم وصلتها بواو عند المتحرك

سقط عند الساكنة في الوقت . وكذلك كل من جمع في  
القرآن نحو قرأها هو أو يوقنون وعلي قلوبهم وهم  
وعلى أبصارهم وامنمو واكفوا وقلتمو أو ما أشبه ذلك  
وخير واقع من غير رواية ورش واجم صالح عنه بين موافقتها  
وبين أسكان الميم . وروى ورش عنه ضم الميم والصله  
بواو عند ضمات القطع حيث حلت نحو عليهم واندروهم  
أم تأتيهم وانبأ لهم وامنوا مشكوا أمه وما أشبهه والأسكان  
فيما سواه . وروى إجماع من صالح ضم الجيمات عند الفات  
القطع مثل ورش وزاد عليه ضمها عند ضم مثلها وعند وآخر  
الأيام لم يكن من الميم وآخر الأبيد حابيل نحو اندرهم وامهم  
شوهو يؤمنون واعتبر عدد المدينين في ذلك خاصة  
وروى أبو عمر والقاضي عن عبد الوارث ضمها عند وآخر  
الأيام المع الحابل . وروى قتيبة عن الكسائي  
ضم الميم أيضا وصلتها بواو إذا انضم ما قبلها عند ضمات  
القطع وعند ساكن حروف الجع من أوائل كل حواشي الأ

من غير اعقاب ربوا والعطف من الحائمه ان تقدمتها ولا كلمه  
 غيرهما خاندرا معلوم لهموا أمثوا منهمو أميون درقاها  
 سفتون كتمو صادقين واشتمو شطرون فان همت  
 واوالعطف ادكلمه غير هاتين الميم وكلمه الحائمه اسكن  
 الميم خوهم والعادون جمعناكم والاولين شهداتهم  
 وسئلون متقلصكم وشواكم وهمو مشركون الكرم  
 لا تظنن وهم فيه متبلسون وما شبه ذلك  
 لان الميم لم يشاشر الحائمه وروي الاسكان فاعدا  
 ذلك مطلقا وروي يصير الكسائي ايضا كوايه  
 فنبه في الميم سواء وزاد عليه اصلين احدهما الضم والصله  
 عند الميمات ايضا حث حلت نحوكم وما ومنهم من  
 صدوا واشتمو وسئلون وانكم تحجون وما شبهه  
 والثاني اعتبار خفيه الكلمه المتصله بها الميم بقصرها  
 وهو ان يكون عده حروفها في خط الصحف من حرفين الخمسه  
 مع الميم من غير احتساب بواوالعطف ان تقدمتها من حلتها

وروا الباقون بان كان الميم من جمع ذلك الاستثناء فاذا  
 لقتهم الجمع التي قبلها هاء فتد منها يا وساكنه او كسه  
 ليس بعدها يا محذوفه ساكنه في الموصل نحو عليهم الله وربهم  
 الله واليه المملوكه وفي قلوبهم الجمل عن قبلتهم الي  
 وفردوهم امرأتين وما شبه ذلك ضم جميعهم  
 الميم وكسر الهاء الا بالعمرو وزاد حمزه فيما عدلت الكلمات  
 والكسائي في ضم الهاء ايضا مع الميم في الكل فاما ابو  
 فانه كسر الهاء والميم في جميع ذلك ولا خلاف في ضم  
 ميم الجمع اذا لقت ساكنه ولم يتقدمها هاء وقبلها يا وساكنه  
 او كسه نحو قوله تعالى انهم الاعلون لكم الدار الآخرة  
 فيخرج من ضم الهاء واسكن الميم بانه ترك الاسم على اصله وهو اسم  
 مضمر والمضمرات مبنيات ولأنهم متفقون انه لو انفصل لم يجز  
 ولما من كسر الهاء دون الميم فيخرج بان الهاء بعد  
 الياء والخروج بها الي الكسر اسهل ولما من اتبع الكسر  
 الكسر فطلب الخفيه ولانه لم يات في كلامهم ضمّه بعد كسره



فإنهم مفرد ذلك فيكون همزة أقبل بحرف همزة أصري  
وأما ضمة الميم فإنها التثنية العذبة وهي لغة أهل  
الحجاز ولا نباع الميم وأما كاف لأن الواو رسيته الألف  
في التثنية ومن أسكن الميم أو كسرهما فطلب الحقة  
سورة البقرة

احتلوا في الفصل بالتسمية في السورتين بعد انفا  
على ابتائها في فاتحة الكتاب فكل أبو عمر ومن وابتد  
اليزيدي وحمزة التسمية بين السورتين وصل آخر السور  
الأولى والى الثانية من غير وقف إلا أنه قد روي عن حمزة  
خاصة الفصل بين السورتين بوقفه تؤذن بانقضاء الأولى  
وتمامها وهذه الوقفة حسنة في خاتمة الدثر  
والانقطاع والفجر وليس الإخلال بها على طان  
وقص كل نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم والكاظم  
من السورتين بالتسمية الحين الانفعال والتوبة  
فأما من انتسبها فاصلة من كل سورتين فإنه يرى أنها من

كل سورة وأما من استثنى فيماعد الحمد فإنه لا يراها  
من كل سورة وقد ذكرنا ذلك فيما تقدم  
فأما لا يرب فيه زيادة مسين في مد الألف وكذلك  
لا جرر ولا خير هذه الثلثة حلت خصها بذلك  
وقرأ الباقون ترك للمد في ذلك همزة ذلك  
لأنه أشبع ثم غير الحرف لأن تمكين هذه الحروف متعلق  
فأما حمزة أشباعا للتمكين ومن عداه مكثوا من  
غير أشباع لأن التمكن لو لم يكن لادى ذلك إلى ترك الحرف  
فأما ابن كثير هدي ما ثبات ياء ساكنة بعد الهاء في الود  
نقط وكذلك جميع ما شبهه من ضمير المفرد المذكور الغاء  
إذا تقدمت ياء ساكنة وانصل بمحرك نحو الياء والياء يسي  
ويحوي وما أشبه ذلك فإن تقدمه ساكن غير الياء وحله  
بواو عند المحرك أيضا نحو منهو وعنهو وأضر نو هو وليدنا هو  
وما كان مثله حيث حل وواقفه الكسائي  
من رواه فتيبة في موضعين من باب الياء على ما صلي

سَقَرٌ وَلَا قَهْرٌ وَخُذَفٌ فِيمَا سَوَّاهَا وَوَأَقْبَهُ  
حَقَّقَ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَهُوَ فِيهِ ثَمَانًا وَخُذَفٌ مَا عَدَلَهُ وَضَمَّ  
الْهَاءَ مِنْ هَذَا الْبَابِ بِغَيْرِ صَلَهِ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ عِنْدَ  
الْمُتَحَرِّكِ هُوَ انْشَائِهِ إِلَّا وَالْآخِرَ عِنْدَ السَّاكِنِ وَهُوَ بِمَا عَادَ  
عَلَيْهِ اللَّهُ وَاقِفُ الْمُسَبَّبِ أَسْرَ كَثِيرٌ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ  
مِنْ تَابِ الْوَاوِ وَهُوَ وَاشْرَهُ فِي أَمْرٍ وَخُذَفٌ فِيمَا سَوَّاهُ  
وَقَرَّ الْبَاقُونَ جَمِيعٌ ذَلِكَ لِكَسْرِ الْهَاءِ فِي الْأَوَّلِ وَضَمِّهَا فِي الثَّانِي مِنْ  
غَيْرِ صَلَهِ فِيهِمَا وَلَا خِلَافَ فِي خُذَفٍ هَذِهِ الصِّلَةُ إِذَا سَكَرَ الْحَرْفُ  
فِي الْوَقْفِ حَقُّوْكَ فِيهِ وَعَلَيْهِ وَخُذَفٌ فَعَلَوْهُ وَلَمَّا سَكَرَ  
كَسَرَ الْهَاءَ مِنْ فِيهِ هُدًى مَعَ أَنْ أَصْلَهَا الضَّمُّ فَإِنَّهَا تَكْسَرُ  
مِنْ أَجْلِ الْبَاءِ وَالْكَسْرُ اللَّيْزُ نَعَانِ قَبْلَهَا وَالْهَاءُ مِنْ مَخْرَجِ الْهَمْزِ  
وَلَكُونَهَا مَعَ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ وَالْجَنَحُ مِنْ شَبَعِ هَذِهِ  
الْهَاءُ فِي الْوَصْلِ الْوَاوُ ابْنُ هَذِهِ الْهَاءُ اسْمُ مَضْمَرٍ وَلَوْ أَدْرَجْنَاهُمَا صِلَتْ  
بِهَا ضَمِيرُ الْكَلِمَةِ هُوَ يَوَاوُ وَتَحْقِيقُهُ فَاتَّبَعْنَاهَا وَأَوَامِعُ الْوَصْلِ  
عَلَى هَذَا قَرَّ الْمُسَبَّبِ هُدًى لِلْمَقِينِ فَإِنْ اتَّعَلَوْهُ مِنْ

١٥٦  
دِيْنَهُمْ مِنْ شَرِّهِمْ رِقَا وَمَا اشْبَهَهُ بِطَاهِرَةِ النَّوْنِ وَالشُّوْنِ عِنْدَ  
الْأَمِّ وَالرَّاءِ حَيْثُ اجْتَمَعَا وَلَحَفٌ بِمَا الْبَاقُونَ  
فَالْمَاءُ مِنْ أَجْلِهَا فَلَا فِي الْأَمِّ وَالرَّاءِ وَالنُّونِ مِنْ مَخْرَجٍ وَاحِدٍ فَادْعُهُ  
ذَلِكَ فِي حَرْفٍ مُوَّجَّهٍ مِنْ مَخْرَجِهِ وَلَحَفٌ لَفَوَا فِي الْهَمْزِ  
وَلَحْفِيْفُهُ وَتَلْسِينُهُ وَلَحْقِيْقُهُ فَقَرَّ أَجْمَرُهُ بِخَفِيْفِ جَمِيعِ  
الْهَمْزِ السَّاكِنِ وَالْمُتَحَرِّكِ فِي الْوَقْفِ خَاصَّةً سَوَاءً كَانَتْ الْهَمْزُ فِي  
أَوَّلِ الْكَلِمَةِ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ مُتَّصِلَةً بِمَا قَبْلَهَا أَوْ فِي وَسْطِهَا أَوْ فِي آخِرِهَا  
لَهُوَ مَوْجَّهٌ بِالْغَيْبِ وَعَذَابُ الْيَمِّ وَتَكْرُوْنُ وَخُذَفٌ  
وَمَا اشْبَهَهُ عَلَيْهِ مَا جَبَّ الْأَفْيُ هُزُّوْا وَكُفُّوْا فَإِنَّهُ أَبْدَلُ الْهَمْزِ  
فِيهِمَا كَأَنَّهُ فِي الْوَقْفِ كَثَبَتْهُمَا فِي الْمُصْحَفِ وَلَيْسَ يَحْتَلُونَ  
الْهَمْزُ مِنْ أَنْ يَكُونَ سَاكِنًا أَوْ مُتَحَرِّكًا فَالْسَّاكِنَةُ لَا يَكُونُ مَا  
قَبْلَهَا إِلَّا مُتَحَرِّكًا وَحَسَنُهَا بَابُ نَقْلِ حَرْفٍ لَيْسَ مِنْ جِنْسِ حَرْفِهِ  
الَّتِي قَبْلَهَا لَاغِيَةً وَالْمُفَصَّلُ مِنْهَا كَالْمُتَّصِلِ خَوَامِئُهُ  
وَالْهُدَى النُّبَا وَمَوْجَّهٌ وَمِنْ يَقُولُ ابْدُرْ لِي وَشَيْئٌ مَا  
كَانَ مِثْلَهُ وَالْمُسْكِرَةُ مَا لِي عَلَى مِثْلِ الْحَرَكَاتِ وَيَكُونُ مَا قَبْلَهَا

ساكناً ومخزكاً فان كان ساكناً لم يخل من ان يكون من حروف  
 اللذان ومن غيرهما فان كان من غيرهما فحقيق الهمز بان تنجز حركتها  
 عليه وتحدف نحو من أمر وقل لا وفقد أوتى والآخرة وما أشبه  
 وان كان منها لم يخل من ان يكون الفاء أو ياء أو واو أو افا فان كان  
 الفاء فحقيقها ان تجعل تن بين وهو تليين صوته نحو ان للآ  
 ويا سماء وهو لاء وان كان ياء أو واو أو افا فليض من ان كان  
 قبلها حركتها وهما زايان للذي فحقيق الهمز بان تليق  
 حرف لين كالذي قبلها وتدغم فيها نحو قرو وخطبه  
 وان كان قبلها حركتها ايضاً او صمها وهما اصلان وزايان  
 لغير المدفأت مخبرين ان حركتهما مجرى الزايين للمدغمتين  
 وتدغم وين ان حركتهما مجرى ما ليس من حروف المد  
 فتلحق حركته الهمز عليها وتحدفها وذلك نحو السوء ومهلكوا اهل  
 ولا المسى ويا بني آدم ومويله وخطوا الي منه شيئاً وذو النى  
 أكمل وما أشبهه وان كان شجر كالمزم كان او غيرهما  
 محصفاً بان ينطق لسانه بتر كما نطق بعد الألف في

١٥٢  
 جميع وجوهها السبعة الا ان يكون مفتوحه قبلها ضم او كسر  
 فانك تعلمها واو او بعد الضم ويا بعد الكسر لا غير وذلك نحو  
 خطا وروسكم ورووف وبيتهم وبنو وخاسين ومطمين  
 وسيل موسى وما كان مثله والمفتوحه المستثناه  
 نحو موجلاً وخاسياً وما أشبهه واذا كانت الهمزة  
 طرفاً مفتوحه غير متونه ابدلها الى الوقف الفالائه تعف  
 على المفتوح بالسكون نحو ان اللاد ولا ملجأ  
 وان كانت مضمومه او مكسوره ليتها وأشار الى حركتها  
 نحو ما تعبوا الى اللاد هذا مذهب حمزة من جميع الروايات  
 عنه الا في روايه ان الحامى عن الضبي فانه روى عنه الهمز  
 ذلك للجماعه الا في موضعين فقط احدهما ما كانت  
 الهمزة طرفاً نحو حرف الحب وهزواً وجرراً والاخر  
 كان من المدود المنون نحو دعاء ونداء وليسوا سواراً وما  
 اشبهه تنق عليه بالف فقط كالمفتوح وحذف الهمز  
 والتون معاً وكان ابو عمر ومن رآه ان يريد الى السوى

اذا انزل الحفيف في صلوه اذا ادراج القراءه ومن روايه  
 شجاع والشوشى عن النريدي في كل حال وورثه والاعشى  
 عن ابكر يقرن الذين يوضون ويؤمنين وانبيكم والرأس والناس  
 والباسا وباس وبالكون وحيم وشينا واستاذنك واتوالبو  
 وما استبه ذلك من الهمز الساكن في الاسماء والافعال الخفيف  
 في كل القرآن الا ان ابلغ وتستش من ذلك تحقيق ما كان  
 خفيفه خروجا من معنى المعنى وهو وريا او من لغو الي الخ  
 وهو مؤصده كالأما او اقل من خفيفه وهو وري  
 اليك والتي بويه او احاقا بالكله وهو فيما كان لامه هـ من  
 من الافعال المخرومه او المضارعه للمخرومه وهي ما كان أمرا  
 متبعا لسقوط حركه الهمز من جميعها وسقوط حرف قبل الهمز  
 ايضا في بعضها وجمليها ثمانية وعشرون فعلا من ذلك  
 في البقرة اتيهم وله خمس نظائر من باب البناء نينا في يوسف  
 وبني عبادي في سورة الحجر وبنيتهم كالأما في الحجر والقمير  
 وألم نينا في النجم وفي البقرة ايضا ونساها في الاعران

سوه وله نظيران في اللامه سوه وفي التوبة نسوه  
 وفي النساء نسا يذهبكم وله عشر نظائر موضعان في الاعران  
 وموضع في ابراهيم وموضعان في بني اسرائيل وموضع في  
 الشعراء وكذلك سبا وفاطر ويسر والشورى في الاعران  
 ارجه ومثله في الشعراء وفي سحان اخر كتابك وله  
 نظيران في العلق وفي الهمز وهي لنا وهي لكم فصير جملة  
 المستثنى حقيقة في قرأتهم من مميزات المعاني واللغات  
 وباب الخفيف ملنا وتلين ههه وراد شجاع عليها  
 تحقيق سبع مميزات من ستة اسماء وفعل واحد  
 فالاسماء الرأس والبأس وموته وكأس وما نكر  
 منها معرفة ونكر والضان والذئب وبير  
 والفعل بالتمتع واستننا ورث من جميع الهمز  
 الساكن على كل وجه تحقيق عشر مميزات فقط منها خمس  
 الاسماء وهن ههه الرأس والبأس وموته وكأس واللؤلؤ  
 وريا وخمس في الافعال وهن ههه البناء في الستة

التي استثنىها ابو عمرو ووراد فيها وسائر كما وليست من باب  
 الجزم وهذه اقوال اللانة التي استثنىها ابو عمرو وايضا ورا  
 عليها هذه قرأت وقراءه حث حل من غير المجزوم وهذه  
 جئت وحيثما جئت حيث حلت وهن هتي وهتي وهتي وهن  
 نووي ونوويه واستثنى الاعشى من جمع الهمز  
 الساكن على كل وجه تحقيق مع هزات من باب البناء فقط  
 اسهر ونينا وبهم كلاما وخير في بني عبادي جفت  
 ماعده وحقق الباقون جميعه بلا استثناء  
 وقرأ حمزة وبالأخره هم يوقفه سين على لام المعرفه  
 وكذلك على كل ساكن من غير حرف المد اذا كانت بعد  
 همزة سواء كانا من كلمه او كلمتين نحو الاسماء والامات  
 والامر والافيد ومن آمن فقد اوتي بل اياه ان اراد اواطع  
 ولا تسوا وتجرون وبسلكونك ويتون عنه وما شبههم  
 ووافق على ذلك الاعشى عن ابي بكر وثقارهما على  
 ذلك ان كان وحقق الاوّل والباقيون صلوا الساكن الهمزة

فاما حرف المد اذا ولي الهمزة فاقام فيه من المد يعني عن  
 الوقفه عليه وروي درشر والآخره بفتح اللام من غير همز  
 على الناء حركة الهمزة على اللام وحذفها وكذلك تقرأ في كل  
 همزة انت في اول كلمه وفيها ساكن ليس بحرف مد من كلمه اخرى  
 او من الكلمه معها اذا كان لام للمعرفه فقط نحو الارض والانهار  
 والاسماء والاميان والانتى وعذاب اليم واسكن انت  
 والكبيره الا ومن ال فرعون واذايتنا وما شبهه  
 فانها تلي حركة الهمزة على الساكن وحذفها في كل القرآن  
 وقد وافقه الزسي عن قبيل في ميل الارض في جمع ذلك  
 فحذف من ال التحقيق الهمز هو الاصل وحذف من ترك  
 الهمز انما كان في آمن ما ضيّا واومن وهو مضارع عدم  
 الهمز هو وجب ان يختار ترك الهمز ولما قرأه حمزة  
 فان السكون الحقيقي الوقف فاقى به محققا ذلك فيه ثم  
 حينئذ بدأ الهمزة بعده ولما ورثه انه التي حركة  
 الهمزة على الساكن طلبا للتيسير الا ان قرأه الجماعة اخرج من

حَتَّى أَتَاهَا أَكْمَلُ لِبْقَاءِ الْهَمْزَةِ وَتَرَكَ نَقْلَ حُرُوفِهَا  
 قَوْلُكَ كَتَبْنَا بِأَمْرِ الْمَلِكِ وَقَالُوا أَمَّا وَفِي آدَانِهِمْ  
 بِأَنَّ حُرُوفَ الْمَدِّ عَلَى مَقْدَارِهِ فَقَطُّ مِنْ غَيْرِ زِيَادَةٍ عَلَيْهِ وَلَا نَقْصٍ  
 مِنْهُ فِي هَذَا وَمَا كَانَ مِثْلَهُ إِذَا وَقَعَتْ حُرُوفُ الدَّائِرَاتِ  
 الْكَلِمَةِ وَلَقَبْنَاهُ الْهَمْزُ أَوَّلَ كَلِمَةٍ أُخْرَى وَهَذَا قَوْلُ  
 الْقَضَاءِ الصَّحِيحِ وَقَرَأْنَا بَعْدَهُ وَأَبُو عَمْرٍو وَحَفْصٌ وَشَا  
 بِمَدِّ سَبْعِينَ أَيْدِيًّا عَلَى مَقْدَارِ الْحَرْفِ وَقَرَأْنَاهُ وَالْكَاتِبُ  
 وَأَبُو بَكْرٍ وَأَبُو ذَرٍّ وَأَبُو دَاوُدَ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ تَامَ مُشَبَّحٌ حَسَنٌ  
 غَيْرُ مُقْطَعٍ وَلَا فَاجِسٍ إِلَّا أَنْ تَمْتَحِنَ مَدًّا وَأَشَدُّهُمْ اشْتِبَاعًا  
 وَمُطَابَاقَةً وَأَبُو ذَرٍّ وَأَبُو دَاوُدَ وَالْأَعَشَى وَتَقَارِبُهُمْ حَفْصٌ  
 قَالَ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ حُرُوفَ الْمَدِّ الْأَلِفَ  
 ثُمَّ الْيَاءَ ثُمَّ الْوَاوَ وَالْأَلِفَ أَوْسَعُهَا تَجَرِي وَأَوَّلُهَا مَدٌّ  
 لِأَنَّهَا لَا سَقْلَ عَنِ الْمَدِّ وَاللَّيْنِ وَلَا تَفَارُقَهُ إِذَا كَانَتْ لَا  
 تَوْجِدُ الْأَسَاكِينَهُ مَقْنُونًا مَا قَبْلَهَا ثُمَّ الْيَاءُ السَّكِينَةُ  
 الْمَكْسُورُ مَا قَبْلَهَا وَالْوَاوُ السَّكِينَةُ الْمَقْنُونُ مَا قَبْلَهَا وَلَمَّا كَانَ

مِنْ شَرْفِ لُغَةِ الْقُرْآنِ أَنْ تَفْرُقَ فِيهَا بَيْنَ الْأَلِفِ الْمَدْرُودَةِ  
 وَالْأَلِفِ الْمَقْصُورَةِ وَالْأَلِفِ الْمَدْرُودَةِ هِيَ مَا وَلِيَتْ الْأَلِفَ  
 هَمْزٌ خَوْذَاءٌ وَنَدَاءٌ وَالْمَقْصُورَةُ مَا أَوْدَتْ فِيهَا الْأَلِفُ  
 بِغَيْرِ هَمْزٍ خَوْذَاءٍ وَعَصَى وَإِنْ تَنَبَّهَ فَرَقًا بَاقِيَ الْمَعْنَى فَلَمَّا كَانَ  
 الْفَرْقُ لَا يُضَاحِ شَرْفَ هَذِهِ اللَّغَةِ وَلَكِنْ الْمَدُّ وَالْقَصْرُ قَدْ  
 يَأْتِيَانِ بِصَيِّغَةٍ وَاحِدَةٍ فَبَدَلَ الْمَدُّ عَلَى مَعْنَى الْمَقْصُورِ  
 عَلَى مَعْنَى آخَرٍ كَخَوْصَى النِّسْرِ وَهَوَاءَ الْجَوِّ وَرَجَاءَ الْإِنْسَانِ  
 وَرَجَاءَ الْبَيْتِ وَتَرَاءَ الْمَالِ وَتَرَى التُّرْبِ فَلَمَّا كَانَتْ هَذِهِ  
 الْفُرُوقُ فِي الْمَدِّ وَالْقَصْرِ كَانَتْ كُلُّ مَكْنٍ الْمَدُّ وَاشْتَبَعَتْ وَاشْتَبَعَتْ  
 كَانَتْ لَهَا فِي اللَّبْسِ وَابْعَدَ مِنَ الشَّكِّ فَمِنْ اشْتَبَعَتْ الْمَدُّ أَسْوَفُهَا  
 اسْتَبْرَأَ لِلنُّطْقِ وَبَاعَدَ عَنْ مُتَابَعَةِ اللَّبْسِ وَمِنْ تَوَسَّطَهُ  
 فَإِنَّهُ أَكْثَرُ فِي الْقَدْرِ الْمَحْجُوعِ عَنْ حَقِّ الْمَقْصُورِ بَعْدَ أَنْ تَجَاوَزَ  
 التَّكِينَ وَمِنْ أَحْصَرَ الْمَدَّ أَكْثَرُ فِي التَّكِينِ فَأَمَّا إِذَا  
 كَانَ الْمَدُّ مِنْ كَلِمَتَيْنِ كَخَوْصَى أَيْدِيٍّ مِنْ مَدَّةٍ مَدَّانَا مِمَّا حَمَلَتْهُ  
 عَلَى الْبَابِ الْأَوَّلِ الْجَمْعِ عَلَى يَدَيْهِ وَمِنْ مَدَّةٍ مَدَّانَا مِمَّا حَمَلَتْهُ

سَنَمَامُ أَجْلَ أَنْ حَرَبَ الْمَدِينَةَ هَذَا مُفَصَّلٌ بِكَ الْوَقُوفُ عَلَيْهِ  
 دُونَ الْهَمَزِ فَهُوَ خِلَافُ ذَلِكَ قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَفَاتِحُ  
 وَابُوعَمْرٍو وَهَشَامُ الْأَنْدَلُسِيِّ وَالنَّمِ وَأَسْلَمْتُ وَجَمَعَ الْجَمْعَ  
 عَلَى لَفْظِ الْأَسْتِفْهَامِ فِيهِ مِنْ بَابِ الْأَمْرِ تَبَيَّنَ الْمُتَقَاتِلَتَيْنِ  
 كَلِمَةً وَاحِدَةً وَلَا تَكُونُ الْأَمْفُوحَتَيْنِ وَهُوَ أَحَدٌ وَعِشْرُونَ  
 مَوْضِعًا وَهَذَا ذِكْرُهَا مِنْ تَبَيَّنَ عَلَى التَّلَاقِ الْأَنْدَلُسِيِّ أَمَّ  
 أَنْتُمْ أَعْلَمُ الْأَسْلَمُ أَفَرَرْتُمْ أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ  
 الْأَدْوَانَا عَجُوزُ الْأَرْبَابِ مُتَقَرِّفُونَ أَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ  
 أَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا أَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ أَشْكُرُ أَمَّا كَفَرُ  
 الْأَنْدَرِ تَصْلَامُ الْأَخْدَمِ دُونَهُ أَلَهُهُ الْهَمْزُ خَيْرُ أَنْتُمْ  
 تَخْلُقُونَهُ أَنْتُمْ تُرْعَوْنَهُ أَنْتُمْ أَرَزَلْتُمُوهُ أَنْتُمْ أَسْتَأْذِنُ  
 أَشْفَقْتُمْ أَنْ أَسْتَمُرَّ فِي السَّمَاءِ أَنْتُمْ أَشَدُّ حَلَقًا  
 هَذَا جَمْلَتُهَا تَحْقِيقُ الْأَوَّلِ وَتَلْيِيقُ الثَّانِيَةِ فِي جَمْعِهَا وَفَصْلُ  
 سَنَمَا بِالْفِ مِنْهُمْ نَافِعُ الْأَوْرَشَا وَابُوعَمْرٍو وَهَشَامُ مَا لَمْ يَكُنْ  
 بَعْدَ الثَّانِيَةِ الْفَتْ فَادَا كَانَ بَعْدَهَا الْفَتْ لَمْ يَفْصَلُوا بِلَا

تَصْبِيحُ فَقَدِيرُ أَرْبَعِ الْفَاتِ وَذَلِكَ قَوْلُهُ أَلِ الْهَمْزُ خَيْرُ حَسْبِ  
 وَزَادَ ابْنُ مَجَاهِدٍ عَنْ قُتَيْبِ بْنِ خَلِيفَةَ الْأَوَّلِي أَيْضًا تَقْلِبُهَا وَأَوَّ  
 فِي الْوَصْلِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى الشُّوْرُ وَلَمْ يَسْمُرْ وَفِي زَيْطِينَ  
 لَهُمْ غَيْرُ هَذَا الْبَابِ بِلِ مِنْ بَابِ مَا خَلَفَ فِيهِ مِنْ لَفْظِ الْأَسْمَاءِ  
 وَالْخَبَرِ وَهُوَ فِي عَمَلٍ وَأَسْمُرُ بِهِ وَزَادَ دُورُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ  
 أَيْضًا فِي مَوْضِعٍ لِسُكُونِ مَا قَبْلَهَا أَنْتُمْ أَعْلَمُ الشَّفَقْتُمْ أَنْ  
 مُسْتَمَرًّا بِمَا دَهَبَ وَقَرَأَ ابْنُ دُرَيْمٍ جَمِيعَ الْبَابِ بِحَقِيقِ  
 الْهَمْزِ سِوَى مَوْضِعٍ وَاحِدٍ أَسْتَأْذِنُ وَهُوَ الْهَمْزُ خَيْرُ فَانَّهُ  
 خَفِيَ فِيهِ الثَّانِيَةُ وَقَرَأَ عَاصِمٌ وَجَمَّةٌ وَالْكَأَدِيبُ  
 مَحْذُورٌ لِكُلِّ جَمْعِهِ مِنْ غَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ فَمِنْ ذَلِكَ خِلَافُ مَا فِيهِمْ  
 فِي جَمِيعِ هَذَا الْبَابِ فَأَمَّا مَا خَلَفَ فِيهِ بَيْنَ  
 لَفْظِ الْخَبَرِ وَالْأَسْتِفْهَامِ فَهُوَ بَابُ آخِرُ وَسَيَأْتِي ذِكْرُ  
 اخْتِلَافِهِمْ عِنْدَ أَوَّلِ سَأَلِهِ تَرَدُّدُهُ أَنْ سَاءَ اللَّهُ فِي قَوْلِهِ  
 سَحَابَةٌ أَنْ تَوْنِي فِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ وَأَمَّا مَنْ حَقَّقَ الْهَمْزُ  
 فَعَلَى الْأَصْلِ وَأَمَّا مَنْ لَمْ يَجْعَلْ فِي الْهَمْزِ خَفِيَ الثَّانِيَةَ

فَحْتُهُ اَنْ الْعَرَبِ قَدْ رَفَضَتْ جَمْعَهُمَا فِي مَوَاضِعَ مَرَكَّاتِهِمْ هـ  
 مِنْهَا اَنَّهُمَا لَمَّا اجْتَمَعَا فِي اَدَمَ وَالْاُخْرَى اَنْ مَوَاضِعَ النِّسْبَةِ  
 الْبَدَلِ وَلَمْ يَحْفَظُوا الْمَثَانِيَةَ وَاَمَّا جَمْعُهُمَا وَحَقِيقَتُهُمَا  
 فَانَّهُمَا لَوْ كَانَتْ اَمَّا مِنْ كَلِمَتَيْنِ كَانَتْ جَمْعُهُمَا سَنَاقِلَ لِحُسُو كُلِّ  
 هُمَةٍ فِي الْكَلِمَةِ الَّتِي هِيَ فِيهَا فَاجْتَمَاعُهُمَا يَنْسَبُ الْاِفْهَامُ لِأَنَّ  
 كُلَّ هُمَةٍ فِي كَلِمَةٍ فَاِذَا كَانَتْ مِنْ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ فَانْ جَمْعُهُمَا رُ  
 الْكَلِمَةِ ثُمَّ لَمْ يَسْعُدْ عَنْ الْجَفَةِ وَقَرَأَ ابُو عَمْرٍو وَجَمْعُهُ  
 مِنْ رَوَايَةِ الدُّرَيْدِيِّ الْكِنَانِيِّ اِلَّا اَبَا الْحَرِثِ وَعَلَى ابْصَارِهِمْ  
 وَبَابُهَا مِنْ الْأَسْمَاءِ الَّتِي لَا مَهْرَ رَأَتْ فِي مَوْضِعٍ جَرَّيَا لِمَا لَهُ  
 فِي الْوَصْلِ وَالْوَقْفِ سَوَاءٌ كَانَتْ مَعْرِفَةً أَوْ نَكْرَةً أَوْ كَانَتْ  
 الْفِعْلُ أَصْلِيَّةً أَوْ زَائِدَةً وَجَمْلُهُ بِأَنَّهَا أَنْتِ فِي الْقُرْآنِ  
 عَلَى أَحَدِ عَشَرَ نَبَأًا مِنْهَا الْأَصْلُ الْآلِفُ بِنَاءً وَاحِدًا وَهُوَ مِنْ  
 الْأَسْمَاءِ لِحَوَالِ السَّارِ وَالْدَّارِ وَالْجَارِ وَالْقَارِ وَالزَّائِدُ  
 الْآلِفُ مَاعْدَاهَا نَحْوُ الْإِبْصَارِ وَالْبُؤْرِ وَالْحِمَارِ وَالنَّهَارِ  
 وَالْقَهَارِ وَالْكَفَارِ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ وَمَكَانٌ عَلَى وَزْنِهِ

وَجُرْفُ هَارٍ وَالْإِبْكَارِ وَبُنْطَارٍ وَبُنْيَارٍ وَبُنْطَارٍ  
 الْآلِفُ ابْنُ عَمْرٍو وَجَمْعُهُ اسْتِثْنَاءً فَتَحَ الْجَارِ كُلِّهَا وَزَادَ السُّورِيُّ  
 عَنْ ابْنِ بَرْدٍ الْفَتْحَ فِي جَبَّ رَحَتْ حَلٍّ وَزَادَ خَمْسَةَ  
 فِي رَوَايَةِ ابْنِ مَجَاهِدٍ عَنِ الدُّرَيْدِيِّ اَنْ الْعَلَفَ عَنْ رَدِّ عَنْهُ الْفَتْحُ  
 اَرْبَعَةَ أَسْمَاءٍ أُخْرَى لِحَوَالِهَا يَنْكُرُ وَهِيَ اُنْثَارُ وَالْفَارُ وَجُرْفُ هَارٍ  
 وَمِنْ اَوْزَارٍ وَاقْتَمَ ابُو بَكْرٍ عَنْ غَيْرِ رَوَايَةِ الْأَعَشِيِّ  
 جُرْفُ هَارٍ وَأَنْزَلَ كَوَانِ مِنْ رَوَايَةِ هَبْهَبَةَ اللَّهِ فِي حِمَارِ كَ  
 وَالْحَارِ وَلِمَالِ الْكَسَايِ مِنْ رَوَايَةِ ابْنِ الْحَرِثِ عَنْهُ وَجَمْعُهُ  
 مِنْ رَوَايَةِ خَلْفٍ وَابْنِ جَدْرٍ عَنْهُ مِنْ ذَلِكَ مَا كُرِّتَ رَأَاهُ  
 فَتَطْلُو الْفَرَارَ وَالْإِسْرَارَ وَالْإِسْرَارَ وَمَا كُرِّتَ مِنْهَا  
 حَيْثُ حَلَّتْ وَفَتْحًا مَاعْدَاهَا وَزَادَ ابُو الْحَرِثِ اِمَالَهُ  
 جُرْفُ هَارٍ وَقَرَأَ الْبَاقُونَ جَمِيعُ الْبَابِ بِالْفَتْحِ  
 لَمَّا مِنْ اِمَالِ هَذِهِ الْاِبْنِيَّةِ فَانَّمَا اِمَالُ الْآلِفِ لِحُجُودِ الْكُنْهَةِ  
 فِي الرَّاءِ عَدَا الْآلِفَ وَمِنْ خَمْرٍ عَلَى الْأَصْلِ قَرَأْتُهُ الْآ  
 خِلَادًا وَالضَّبِّيَّ غَشَاءً وَهُوَ بِاخْفَاءٍ عَنْ غَيْبِهِ الشُّوْبِ عِنْدَ



والواو وكذلك غنّه النون بعد ان هبت ومن وجدنا وما  
 اشبهه فاما غنّه النون والشون عند الياء نحو  
 من يقول بوق جعلون وان يوصل ومثله يضل  
 فاحصا ما حتمه الاخلال ووافقه الكسائي  
 في اخفاء غنّه النون والشون عند الياء فقط  
 واظهر الباقر الغنّه عند الواو والياء حيث كانا  
 فاما الحجة لمن اخفاها عندهذين الحرفين فانه لما كانت النون  
 والواو والياء من حروف الغنّه كان في ذلك ما يشا  
 ما في الحرفين من يخرج واحدا دغما حتما في الآخر واما  
 لم يدغم فقد اعلى الاصل وقرأوا عشا وبالرفع الا ان  
 المتفضل روي عن عاصم عشا بالنصب فحجّه  
 من رفع انه جعلها مبتدأ وجرها الحار والمجرور ومتى كان  
 الخبر جارا ومجرورا لزم تقديم الخبر على المبتدأ اذا كان  
 المبتدأ نكرة كقولهم عليه دين وله مال واما نصب  
 محلها على ختم او على فعل اخر غيره فان قال اجمعا على الظاهر

١٦٢  
 كاني قلت ختم على قلبه غشاوه اي غشاوه فلما حرف فالحرف  
 نصب فاما قول الله تعالى ختم الله على  
 قلوبهم بنطق الجمع للمثوب ثم اني نقوله سمعهم بنطق الواحد ثم  
 قال وعلي ايضاهم لجمع الانصار هم  
 قال يحيى بن محمد بن احمد الله فاني نظرت في ذلك  
 فرائت ان القلب قد يعلم العلم منفردا به غير تشريكه فيه  
 وكذلك البصر قد تبصر الشيء منفردا وليس كذلك فان السمع  
 لا يصح ان يكون الامر سامع ومسمع فلهذا لم يات النطق فيه  
 الا مضدرا كقوله تعالى وجعل لكم السمع فاما آيات ذلك الا  
 مضدرا فالصاير لا تثنى ولا جمع الا ان خلف انواعها او  
 تحدد فقال تعالى وعلى سمعهم وعلي ايضاهم  
 قرأ البصري في رواية اي عند الرحمن بن البيهقي والكسائي في  
 رواية ابن قتيبة ونصير الى جندون غنّه ومن الناس ما مله فتحه  
 النون من هذا الاسم اذا كان مجرورا حيث حل نحو على الناس  
 وبالناس وجامع الناس وبت الناس وما اشبهه

وَفَتَحَ الْبَاقُونَ فَمَا مِنْ أَمَلٍ لِلنَّاسِ إِذَا كَانَ مَحْزُورًا  
 فَلَيْسَ سِرُّ السِّرِّ وَمَنْ لَمْ يَمَلْ فَعَلَى الْأَصْلِ  
 قَرَأَ أَنْ كَثِيرٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَمَا كَانَ عَنْهُمْ نَافِعٌ مِنْ  
 الْمَخَادَعِ كَالَّذِي قَبْلَهُ وَقَرَأَ الْبَاقُونَ وَمَا تَخَدَعُونَ  
 مَصَارِعَ خَدَعٍ فَمَا اتَّفَقْتُمْ عَلَى تَخَادُعِ اللَّهِ وَلَمْ  
 تَعْلَمُوا أَنَّكُمْ تَخَدَعُونَ اللَّهَ فَلَا تَلْزِمُ اللَّهَ تَعَالَى الْجُورَ عَلَيْهِ ذَلِكَ  
 وَلَمَّا قَوْلُ تَخَادُعِهِمْ فَإِنَّ التَّخَادُعَ مَنَاعِلُهُ وَقَدْ بَانَ  
 وَمَعْنَاهَا الْوَاحِدُ خَوْفُهُمْ طَارِقُ النَّعْلِ فَكَانَتْ الْجَعْرِ مِنْ  
 أَنْ تَنْسَبَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى لِأَنَّهُ لَا يَلْبِغُ لِحِلَالِهِ مِنْ أَنْ تَعَالَى عَلَوهَا  
 كَبِيرًا تَنْتَبِهُ عَنْ أَنْ تَخْدَعُ وَلَكِنْ مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ يَأْتُونَ مِنْ ذَلِكَ  
 مَا تَنْصَرِفُ إِلَيْهِمْ وَلَعُودُ عَلَيْهِمْ وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ وَمَا تَخَدَعُونَ  
 إِلَّا أَنْفُسَهُمْ مِنْ قُرْآنِهِ وَمَا تَخَدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ فَإِنَّهُ إِذَا رَأَى أَنَّهُمْ  
 فِي خِدَاعِهِمْ بِهِمْ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ تَوَادَّكَ عَلَى ذَهُولِ عَنِ اللَّهِ  
 سَحَابَهُ وَتَعَالَى تَعْلَمُ خَائِبَهُ الْأَعْيُنُ فَقَدْ خَدَعُوا وَخَادَعُوا  
 أَنْفُسَهُمْ كَيْتَ عَمَلِهِمْ لَكَ لَانَهُ لَاجُوزَ عَلَى خَائِبَتِهِمْ عَزَّ وَجَلَّ

وَأَمَّا الْجُوزُ عَلَيْهِمْ وَيَنْصَرِفُ إِلَيْهِمْ قَرَأْتُمْ وَأَنْزَلُوا  
 وَتَنْصَرِفُ إِلَيْهِمْ بِاللَّهِ بِالْأَمَلِ وَكَذَلِكَ زَادَتْهُ زَادَتْهُمْ  
 وَمَا زَادُوا بِهِمْ وَبَابُهُ حَيْثُ حَلَّ وَفَتَحَ الْبَاقُونَ وَجَمَلُهُ  
 عَشْرُ أَفْعَالٍ هِيَ حَاءُ وَشَاءُ زَادَتْ وَنَافِعٌ وَحَاقَ  
 وَصَاقَ وَخَابَ وَطَابَ وَخَافَ وَبَلَّ أَنْ  
 أَحْلَقْتَ الْجَمَاعَةَ فِي أَمَلِهِ الْقَهْرَ إِذَا كَانَتْ تَلَدِيَّةً  
 مَا ضَبَّهَ فَقَطُّ سَوَاءً أَسْنَدَتْ إِلَى ظَاهِرٍ أَوْ مُضْمَرٍ أَوْ مَذْكُورٍ  
 أَوْ مَوْثِقٍ أَوْ مُشْتَرٍ أَوْ مَجْمُوعٍ فَمَا لَمْ يَكُنْ مِنْ جَمِيعِهَا  
 عَلَى مَا ذَكَرْتُ سَوَاءً زَاغَ وَحَدَّثَ فَإِنَّهُ لَمْ يَجْمَعْ مُسْتَدَلًّا  
 مَوْثِقًا وَكَذَلِكَ نَزَعَتْ كَلَامًا لَانَهُ تَنْزِدُ مِنْهَا بِالْأَمَلِ  
 بَاءُ أَوْفَاءُ أَوْفَافٌ أَوْ غَيْرُ فَقَطُّ وَأَمَّا أَسْرُ  
 غَامِرٌ فِي رَوَايَةِ أَنْزَلُوا زَادَ وَجَاءَ وَشَاءَ حَيْثُ حَلَّ  
 وَفَتَحَ مَا سِوَاهَا وَادَّاءُ الْكِسَاءِ عَلَى بَلِّ أَنْ  
 بِإِجْمَاعٍ وَفِي رَوَايَةٍ يُصَيِّرُ عَنْهُ تَنْصِيرَ الْأَمَلِ فِي زَادَ  
 وَيَبْدَأُ بِإِجْمَاعٍ وَفَتَحَ مَا عَدَاهَا وَأَمَّا أَبُو

الا لعشى والبرجى بل ان حدة  
 فحس من امال الالف زاد انه اراد ان يدل بالاماله ان  
 العيزاء كما اميلت الالف في حسالى النعم ان الواحد من  
 هذا الجمع قد كانت الاماله جارين فيه ويتوى قول من  
 امال اراد ان الجمع ابدلوا من الضمة كسره في نفس وايضا  
 فان هذا الفعل اذا صرف كانت الكسرة موجودة فيه  
 كونه زذنا وزدت هم قرأعاصم غير ايان  
 وجره والكساية بما كانوا يكذبون فخرج الياء وكيفية  
 الفال من الكذب وقرأ الباقر يكذبون بعضها وشد  
 الدال من التكذب فحس من قرأ يكذبون المحبب  
 ان ذلك شبه قبل الكلمة ولغدها لانه قال عنهم قالوا امن بالله  
 واليوم الآخر وما هم بمؤمنين ومن شد فلا تهم  
 نكسر منهم التكذب للمسلمين وكان ذلك مناسبا لقوله تعالى  
 وما هم بمؤمنين ولا يسئل الا الايمان بالله الابابيع ما جاء  
 به المرسلون هم قرأ الكساية بى وهشام

واذا قبل لهم باسم كسره القاف الضمة حث حل وكذلك  
 اول وعيظ الماء وسبى هم وسيت وجبل هم  
 وسبق الذين وحي بالنبي وما كرم ذلك وهي ستة  
 افعال منها قيل تكرر وعيظ الماء وجبل ولا مثل لها  
 وسى موضعان وسيت لا مثل لها وسبق موضعان  
 وحي كذلك ووافقهما ابن لكون فيما اوله سين  
 او جاز واخلص الكسرة فيما بنى وقرأنا نفع سوسيت  
 بالاشمام للضم حث وخلص الباقر الكسرة  
 في جميع ذلك فاما حث من اسم الضمة الكسرة واما ان  
 نحوها فانه فتح لاشمامه الضمة الكسرة بان الاصل في قبل  
 هو الضمة وان اسقأ لها الى الكسرة عن ثقل واما ما قال  
 قيل فهو الأكثر وهو الذي صارت اليه صيغة هذه الكلمة  
 واحث لموا في باب الهمزة من المحلقتين من كلمتين  
 والاولى منهما مضمومة والثانية مفتوحة وجميع ما أتى في  
 القرآن منه احد عشر موضعا على مذهب الجماعة سوى

نافع فانها تدبر على مذهبه موضعين فالاحد عشر السهلا  
 الا انهم ان لو نشأ اسماهم من نشأ أنت ولنا <sup>نيلهم</sup>  
 سوا عملهم وباسما اقلعي بابها الملافتوني في روي  
 ما يشاء الم تر الى الذين بابها الملافتوني في امر  
 بابها الملافتوني في امر ذلك جزاء الله والبعض  
 ابد هـ جعلتها فقرأ ان كثير ونافع وابوعمر ومخير  
 الاولي قلب الدنيا واوفي هذا الباب كله  
 وقراءته والكي وحسنه وان عامر جمع الباب تحق  
 الهز نزل الثانية كالأولى بلا استثناء هـ  
 ولما الزايد ان عامر نافع فيها النبي اولى بالمؤمنين  
 النبي ان سئلكمها فهو مستمر فيها على أصله  
 فاما حقها من نفع على الاصل ولما من قلب الهمة  
 واوافلان قلها ضمة والنوا من جنس الضمة فابد الهمة  
 المفتوحة واوافلان ما قبلها هـ قرأ حنزة  
 مستهزئون بغير همزة في الوقف عليه وكأنه يريد به وتشتير

١٦٦  
 الى الراي الكسركا كان تقرأ في الوصل وهذا يعرب عنه النطق ويغير  
 منه ما لا يعرب عنه الخط وقد مضى الكلام على مثل هذا من  
 مذهبه في وقفه على الهمز الساكن والمتحرك الا ان وجهه ان الهمة  
 اذا كانت مفتوحة وكان ما قبلها مفتوحا جازا خفيفها وكذلك  
 اذا كانت مكسورة وما قبلها مفتوح وذلك انها اذا كانت مفتوحة  
 فانك في ذلك تقرب الهمة من الحرف الذي منه حركتها فقرأ  
 المفتوحة من الالف والمكسورة من الالف الساكنة والمضمومة  
 من الواو والساكنة فما ان الالف والنوا والسواك يجوز ان  
 يقع كل واحد منهما بعد الفتح بخود ارويته وتوب فذلك  
 جاز ان تخفف الهمة بغيرها فقرأها بالتحفيف من هذه الحروف  
 السواك فلا كانت الهمة مفتوحة وقبلها ضمة او كسرة  
 خففتها بالقلب الى الحروف التي حركتها منها بلا خلاف وذلك  
 نحو التودد ونحو وميمر وانما قلبها اليها لانك  
 اذا حصب المفتوحة بعد الكسرة في مفرقتها من الالف والالف  
 لا يكون قبلها كسرة قرأ الكسرة في الالف الحرك في طغيانهم

بالاماله حيث حل مجرورا وهو خمسة موضح هذا وفي الاماله  
والاعراف ويونس والمومنين وفتح الباقون  
فحة من امال بطغيانهم هي الالف قد اكتشفتها مشان كل  
واحد منها حلق الاماله وهما الياء التي قبلها والكسرة التي  
بعدها فاذا كان كل واحد منهما على انفراد حلق الاماله  
لحم مرت بداره وبياه فاذا اجتمعا كانا اجلب للاماله  
وتحت من كل الالف اصل الالف وروى السجدي  
عن زيد عن اسمعيل اشترى الضلالة تخفيف الضم واخلاصه  
وكذلك لا ينسوا الفضل وفتحوا الموت ولبون  
لهو ذلك والباقيون اشبعوا ضمتهم الاصل هو تخريك  
الواو بالضم والياء بالكسر تخريجا مشبعاعتي بفتحها فحة  
فاما محفف الضم واخلاصه فانه طلب للتحقق  
ومن اشبع الضمة هو الاصل كما قدمنا قرا حنة  
والكسائي بالهدري وهذا هو هذا لها بالاماله حيث حل  
الاماكان منه مضافا الياء للتكلم وهو هادي كلاما فان

١٦٧  
فان الكسائي الالف الحرف وفتحه بفتحها بالتمه واما الواو  
ايضا كل اسم على فعل وذلك تقاء والنهي والتزي  
والعلي والتوي والصحي وضحاها وفي الوقف على هدي وطوي  
وسوي وفي قراوسدا وزاد الكسائي وحده ولما له حق تقائه  
ووافقه ابو عمر وفيما كانت عينه راا فقط وزاد من  
رواي عبد الرحمن بن الزيد في موافقته في اماله ما كان من  
ذلك راسا له من رؤوس آي مالات وفتح ما سواه وفتح الباقيون  
جميعه فلما من امال فلان الالف منقلبه عن الياء والياء  
من اسباب الاماله واسباب الاماله التي توجبها  
سته وهي ان تكون الالف منقلبه من ياء او من واو ترجع  
في نصرها الي الياء او تكون نصرية المنقلبه من الياء فيما  
جاوز الثلاثة او يكون الحرف الذي قبل الالف قد كسر  
في حال ليدل على ان اصل ما انقلبت عنه الكسرة او تكون  
الف زايده بعد ما كسره او الف زايده قبلها ياء او كسره  
او يكون في الكلمة اماله فعلى هذه الاسباب مدار الكسائر الاماله

وَمَا تَأْتِي مِنْهَا مَالٌ مِمَّنْ مَنَعَ مَالَهُ شَيْءٌ مَّحْضُورٌ قَدْ جُمِلَ  
 عَلَى تَأْوِيلٍ وَجَّهٍ مِنْهَا وَمَنْ تَنَقَّحَ الْأَمَالَهَ فِي مِثْلِ هَذِهِ الْأَنْفِ  
 فِي هَذَا هُوَ بَابٌ لِلتَّحْقِيقِ عَلَيْهَا لِيَعْلَمَ أَنَّهَا مُتَقَلِّبَةٌ عَنْ مَالٍ لَا عَرَاوِ  
 قَرَأَ الْكِسَاءُ فِي الْآبَا الْحَرْثِ فِي إِذَا نَهَمَ بِالْأَمَالِهِ وَكَذَلِكَ  
 فِي إِذَا نَسَاوَعِي إِذَا نَهَمَ حَيْثُ حُلَّ مَجْرُودًا وَهُوَ ثَمَانِيَةٌ مَوْضِعٌ  
 فِي الْبَقَرَةِ وَالْأَنْعَامِ وَسُبْحَانَ فِي الْكَهْفِ مَوْضِعَانِ  
 وَكَذَلِكَ فِي سَجْدَةِ الْهَمِزِ وَمَوْضِعٌ فِي تَوْجِ وَفَتْحِ الْبَاقُونَ  
 إِنَّمَا أَمَالَ ذَلِكَ لِجَعْلِ كَثَرَةِ التَّوْنِ وَمَنْ لَمْ يُمْكَلْ فَعَلَى الْأَصْلِ  
 قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَالْكِسَاءُ تَغْيِيرًا لِيَنْبِذَ الْآبَا الْحَرْثَ وَالْأَلْحَوْزَ  
 عَنْ أَنْزِ ذِكْرًا عَنْ أَنْزِ عَامِرٍ مُحِيطًا بِالْكَافِرِينَ بِالْأَمَالِهِ  
 وَكَذَلِكَ جَمِيعُ مَا فِي الْقُرْآنِ مِنَ الْمَنْصُوبِ وَالْمَجْرُورِ مِنْهُ لِحُزْنِ  
 الْكَافِرِينَ وَأَنَّ الْكَافِرِينَ وَكَذَلِكَ الْكَافِرِينَ وَمَا أَشْبَهَهُ  
 وَوَأَفْعَةُ السَّابُورِيِّ عَنِ الْأَعَشِيِّ فِيمَا كَانَ مَجْرُورًا بِاللَّامِ  
 كَقَوْلِهِ لِلْكَافِرِينَ فَقَطْ وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْفَتْحِ فِي جَمِيعِهِ  
 وَلِئَامٍ لِمَا أَفَاتَهُ أَمَالَ لِلزُّرُومِ الْكُثْرَ لِلرَّاءِ بَعْدَ الْفَاءِ الْمَكْسُورَةِ

وَالْأَلْفَا فِيهَا مِنَ الْكُثْرِ يَجْرِي مَجْرَى الْكُثْرِ فِي الْمَكْسُورِينَ وَكُلُّ مَا كَثُرَ  
 الْكُثْرُ غَلَبَتْ الْأَمَالُهِ وَحُسِّنَتْ فَمَا كَانَتْ الرَّاءُ فِي الْكَافِرِينَ  
 قَدْ لَزِمَتْهَا الْكُثْرُ وَالْفَاءُ قَبْلَهَا مَكْسُورَةٌ أَيْضًا حُسِّنَتْ الْأَمَالُهِ  
 وَلِئَامٌ لَمْ يُمْكَلْ فَلَا فِي الْأَصْلِ تَرْكُ الْأَمَالِهِ  
 قَرَأَ أَحْمَدُ وَأَنْزِ ذِكْرًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ بِالْأَمَالِهِ وَكَذَلِكَ فِي كُلِّ  
 الْقُرْآنِ لِحُزْنِ شَاءَ وَأَنْزِ شَاءَ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ وَمَا تَكْرَرَتْ مِنْهُ  
 وَفَتْحُ الْبَاقُونَ أَصْلُ هَذِهِ الْبَاءُ فَا مِيلَتْ لَذَلِكَ وَقَدْ تَقَدَّمَ  
 امْتِنَالُ ذَلِكَ وَمَنْ لَمْ يُمْكَلْ فَعَلَى الْأَصْلِ هـ  
 قَرَأَ أَنْزِ كَثِيرٌ وَنَافِعٌ وَأَنْزِ عَامِرٍ وَعَاصِمٌ مِنَ النَّارِ وَمَنْ قَرَأَ  
 وَالْأَبْرَارِ بِالتَّخْمِيرِ وَالْمَالِ الْكِسَاءُ وَأَبُو عَمْرٍو ذَكَرَ  
 وَأَفْعُهُمَا حَمَزَةٌ فِيمَا كَانَتْ الرَّاءُ فِيهِ مَكْرَرًا مَحْذُورًا وَلَا بَرَارَ  
 وَالْأَشْرَارَ وَفَحْمًا عَدَاهُ وَلِئَامٌ لِمَا فَلَا فِي الْآخِرِ  
 فِيهِ تَكْرِيرٌ فَذَلِكَ يَبَسُّ فِيهَا إِذَا وَقَفَ عَلَيْهَا فَكَانَتْ  
 الْكُثْرُ مَكْرَرًا فَادَّخَرَ الْكُثْرَ إِذَا دَخَلَتْ الْأَمَالُهِ حُسْنًا  
 لِيَجَانِسَ الصَّوْتُ وَرَوَى عَنِ الْكِسَاءِ أَنَّهُ إِنَّمَا كَانَ يُنْجَلُ

ما تذكر فيه الراء مثل الاشراء والابرار وهذا مستقيم في اللغة  
 لان الراء المكسرة اذا غلبت المستعجلات جارت الامة مع  
 المستعجلات مكانها وروى الدوري ان الكسائي  
 كان يميل كل الف بعدها را مكسورة وهذا اقرب لان الامة  
 انما يجلها وتحسنها التكرار الذي كان في الراء فاذا كان  
 كذلك فسواء كانت قبل الالف التي يملأ الراء او  
 غيرها فقرأ الكسائي فاحياكم بالامالة وكذلك جميع  
 التي من هذا الفعل على الفعل نحو فاحيا به الارض ثم احياهم  
 ومن احياها وهو الذي احياكم وامات ولحيا وما  
 كان مثله حيث حل ودافقه حمزة وابن الزهري فما كان  
 منه راسا به فقط وهو موضع واحد في النجومات واحيا  
 وفتح ما سواه وفتح الباقر الكل وقد ذكرنا انفا وجه  
 الاختصاص لجميع ذلك فقرأ حمزة والكسائي ثم استوي  
 الى السماء فسواهن بالامالة وفيها وكذلك جميع التي  
 في القرآن من امثله الماضي المجاوز لملته احرط والامه الف

وهي سبعة هاء ان منها اثنا عشر فعل والمجسدة افعال  
 وفاعل واستعمل وتفعّل وتفاعّل نحو اعطى ونادي  
 واستسقى وتلقى وتعالى وما كان منها الا ان حزن  
 استثنى فتح خمسة افعال من باب افعال وهي احيا وبأبه  
 ما لم يكن راسا به وانسابه واتا في الكتاب واصابني وفما بالي  
 فانز الكسائي بامالته دونه ووافقه ابو عمرو قبل الف  
 راد من جميعه وزاد من رايه ابن السكيت فما كان من  
 ذلك راسا به تن امثاله فقرأ ابو بكر وروايه  
 حمزة والعلوي والكسائي ولا ادراكه بالامالة وزاد  
 الكسائي اماله ادراكا حيث حل وفتح الباقر جميعه  
 فاما من امال استوي بابه فلا في الافعال تدخلها  
 الامالة لتصرفها ولما لم يمل فعل الاصل  
 فقرأ ابو عمرو والكسائي ونافع في رواية قالون وزيد بن اسحق  
 وهب السعدي للسبي وهو بكل شيء وهي خاويه باسكان  
 الهاء من ضمير المذكر والمؤنث جميعا اذا تقدمها واو او فاء

اولا في جميع القرآن نحو وهو وليكم وهي ظلمة فهو منقصة  
فهي كالحجارة هو القصص هي الحيوان وما شبه ذلك  
واستثنى الكساي موضعين وهما ان عمل هو ثم هو يوم القيامة  
في سورة القصص وزاد من ذكره الا باعمره والكلواني  
عن قالوز اسكان الهاء من ثم هو يوم القيامة ولا مثل له  
وزاد قسمة وابه تشبيها عن قالوز اسكان الهاء من  
ان عمل هو فليمثل وقرا الباقر بضم الهاء من المذكر  
وكسرها من الموثق في جميع ذلك ولا خلاف فيما  
استقدموا شيئا ما ذكرت بحقل هو بيا وان من الاحياء ثانيا  
وما اشبهه فوجه السبقيل ان الهاء كانت متحركة قبل  
دخول هذه الحروف عليها فدخلت هذه الحروف ولم تغير  
عما كانت عليه من قبل كما لم يتغير ساير الحروف سوى  
الف الوصل عما كان عليه في الابتداء به والاستتيان له  
واما مسكين في عمر وهذه الهاء مع الواو والفاء واللام  
فان هذه الكلم لما كس على حرف واحد اشبهت في حال دخولها

الكلمة ما كان من نفسها وذلك لانها لم تفصل منها لكونها على  
حرف واحد واما فتح الكساي ذلك فكانه جعل الميم  
المتحركة من ثم هو بمنزلة الواو وحفت الهاء معها كاحتفائها  
مع الواو مع خفيف فهو روى بصير عن الكساي  
للملايكة بغير زيادة على مده الالف حيث حل هذا الاسم  
واسمع مده الباقر غير ان كثيرا قد على اصله ه  
فاما قرأه بصير عن الكساي بقصر الملايكة فهو لغة وللغة  
اخرى ولغة المده هي العليا الكبرى قرأ ابن البري  
من طريق القاضي للملايكة اسجدوا بضم التاء وكسرها الباقر  
فاما من ضم التاء فانه كره ان يخرج من كسر الي ضم فضم  
التاء من الملايكة ابتعا لضمهم من اسجدوا ومن كسر  
فعلى الاصل انفرد الكساي بما له منحة الحرف الذي قبل  
الهاء المبدا له في الوقف من تاء التانيث المتصلة بالهاء  
اذا وقف على الهاء اذا كان الحرف احد خمسة عشر حرفا  
وهي الدال والذال والتين والياء والنون والميم



والثاء والجيم والواو والشين واللام والباء  
 والناو والفاء والزاي جمعها اناذدشين مئج  
 وسر ربك تفر وجمعها الفاء في اربع كلمات وهي فحنت  
 نيب لذو شمس او كان كافا قبلها كشم او باساكنه  
 اوراء قبلها او ساكن غير مطبق قبله كشم امثله ذلك  
 على ترتيب هذه الحروف خليفه وعرفه ونعجه  
 وورثه والمونه وهمزه وتصدية ومومنه وطينه  
 وحله ولذو وزبوه وعقده وبطشه وعجمه  
 وخمسه والموتفكه والايكه ومنجكه وزو  
 وصغيره وما اشبهه فاذا كان الحرف واحدا من  
 احد عشر حرفا هي حروف الحلق الستة وحروف اللطاف  
 الاربعة والثاني او كان كافا قبلها ضمه او فتحه او ساكن  
 غير الياء اوراء قبلها فتحه او ساكن قبله ضمه او فتحه او  
 قبله كشم ومطبق لم يفتح امثله ذلك  
 على الترتيب ايضا مائه وفاهمه واربعه واجحه

والباء والصاخره وشاحصه وبقصه وبسطه  
 وغلظه وورقه والنهله ومباركه وبيكه  
 وشجن وبيكره وسوره وصخره وجاه وعوره  
 وفطره وما اشبهه فاما الالف اذا تعدت  
 هذه الالف فانه يميل منها في الوقف لما يميله في الوصل وذلك  
 مرضاه والتوراه ونقاه ومزجاه وكمشكاه  
 وفتح ما فتحه في الوصل ايضا وذلك الصلح والزكوه  
 والنجاه والحياه ومناه وفتح الباقر جميع ذلك سوى  
 باب الالف فان له اخلافا في التوراه ومزجاه وذكره في  
 موضعه ان شاء الله فاما اماله الكساري له في  
 الموضع فانه حمل الوقف فيها على الوصل واما من لم يمل  
 فعلى الأصل وخصت هذه الحروف بالاماله ليلد  
 يدخل فيها حروف الاستفلاء فان حروف الاستفلاء  
 منع الاماله روي بصريح الكساري وسفك الدمار ود ماكر  
 ودما وها بالاماله وفيها الباقر حث وقعت اما من

أما في الكسرة الدال قبل الالف ومن لم يعمل فعلى الأصل قرأ ابن  
كثير نافع وابو عمرو والى أعلم ما وكذلك في علم عيب نسخ  
الياء فيها واسكنهما الباقون تحت من فتح الياء إذا  
تحرك ما قبلها من أصل هذه الياء الحركة لأنها بازاء الكاف  
للمخاطب فكما فتح الكاف فكذلك يفتح الياء تحت  
من سكن ان الفتح مع الياء قد كملت في الكلام وما يؤيد  
الاسكان فيها انها مشابهة الالف والالف تسكن في  
الاحوال الثلاث كما أسست الالف فيها كذلك تسكن الياء  
والدليل على شبهة الياء الالف قربها منها في المخرج فابدا لهما  
اياها في طائفة النسب وحته الى عمرو في فتحه  
الياء ما رآه خفيفا مع الهمزة ان الهمزة قد فتحت لها ما لم يكن  
يفتح لولا مجاوز الهمزة نحو نفرا واولا الهمزة لا يفتح شي من  
ذلك فاذا فتح لها ما لا يفتح اذا لم يجاوز الهمزة فان يفتحها  
ما قد يفتح مع غيرها اخرى واحتسبوا في  
الهمزة في المكسورة من كثير في جميع ما التي منها في القرآن

خمس عشرة موضعا على مذهب الجماعة سوى نافع وحسنة  
فان لهما زيادة ياتي ذكرها بعد الخمسة عشر المجمع عليها  
وهذا ترتب الخمسة عشر على التلاوة مولاه ان كرم صاير  
من النساء الاما قد سلف من النساء الاما ملكت  
ومن وراء الحق تعقوب وبالسؤال امار حمر هولا الا  
رب السموات على البقاء ان اردن من السماء ان كنت  
من الصادقين من السماء الى الارض من السماء ان  
انقيس ولا ابناء اخواتهن من السماء ان في ذلك لاية  
اهولا لالام كانوا هولا الاصححة في السماء الله  
واما نافع فالزائدان على مذهبه موضعان في الخراب  
للنبي ان اراد ونوت النبي الا لانزاده بالهمزة في  
النبي وبابه واما حسنة فهي على قراءة ستة عشر  
موضعا وهو عند الجماعة من باب المكسورة التي بعد  
مفتوحه من المختلف وهو من الشهداء ان نضل احكاما  
فقرا ابو عمرو وحذف الادبي والبصري من طريق النحاة

وابن شبنود عن قُتَيْبٍ وإثبات الثانية مُحَقَّقَةٌ في روايته  
 يزيد بن عنه وهو المستشهد عنه ووافقه آخره صالح عن  
 قَالُونَ ويجوز أن يكون المردوفه في الوصل هي الثانية وهو  
 الوجه بالقياس ولا فرق بينهما في اللفظ وإنما هو في التفسير  
 وقرا ما فتح في روايه ورش وابن كثير في روايه قُتَيْبٍ  
 عن ابن شبنود بحقيق الأولى وتليين الثانية من جميعها في الوصل  
 ايضا وقرا ابن كثير في رواية قُتَيْبٍ لا ونافع الا ورشا وابا  
 واباسليمان واحمد بن صالح بتليين الأولى ومحققة الثانية في  
 الوصل ايضا الا قوله تعالى بالسؤال الا فاما قلبا الهزء  
 الأولى واواذ غما الواو التي قبلها فيها تشبيه الأصل  
 بالزائد فيكون النطق بها بواو مشددة بعد السين  
 وبعدها همزة مُحَقَّقَةٌ على أصلها وقرا أبو نسيب  
 بحقيق وقلب الثانية ياء ووافقه طريف وابن ثوبان  
 وقرا ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وأبو سليمان عن قارون  
 بإثبات الهمزة جميعا ومحققة فاما من حق الهمزة

على الأصل وأما من حذف أحدهما فلا تشبيه  
 فان قلنا ان المردوفه هي الثانية فلانه كتمل الكلمة الأولى  
 ثم تمها فلما التفتها من الكلمة الأخرى فمن ثابته ذكر الجمع بين  
 الهمزة وحرف الثانية وان قلنا ان المردوفه هي الأولى  
 فنقول ان الكلمة الأولى فيها المد قبل الهمزة فطال طولها  
 احتمل ان تحذف همزتها والكلمة التي تليها لم تسب فيها  
 مد فلم يكن يجمع بين حذف المد وحذف الهمزة فابقيت الهمزة  
 لأنها لو حذفت انحرفت بالكلمة وقياس ذلك  
 انه لا تسبى الحذف في اسم ظاهر منفرد إلى حرف واحد  
 فاما من حق الأولى وتليين الثانية فانهم لما لم يروا الجمع بين  
 الهمزة من كراهية للتقليل لثبوت الثانية لئلا يخرجوا عن  
 ثقل الهمزة بالخول إلى ياء وأما من قلب الأولى  
 ياء وحقق الثانية فانه قلب الهمزة الأولى ياء توطئة كرجوع  
 إلى الهمزة المكسورة بعدها ولما من حق الأولى  
 وقلب الهمزة الثانية ياء ففكر هو لا يري ان كثر وان الوجه

فيه انما كسر الاوله كسر الوجود به الي همن مكسوره  
 لكان في ذلك كلفة فلما كسر الهمن قلب الهمن التي بعدها  
 ياء طلبا للتخفيف **قَالَ الدَّجُونِي** عَنْ هِشَامِ بْنِ يَعْلَبَ  
 الْهَمَزَ يَاءً وَكَسَرَ الدَّاءَ وَرَوَى الْمَكِّيُّ وَابْنُ الصَّاحِ  
 وَابْنُ ثَوْبَانَ وَنَظِيفُ كَسْرَ الْهَاءِ وَحَقِيقُ الْهَمَزِ وَوَقَفَ  
 حَمَزُهُ بِضَمِّ الْهَاءِ وَبَيَّأَ قَبْلَهَا مِنْ غَيْرِ هَمَزٍ وَقَالَ الْباقُونَ  
 انبهم بحقيق الهمن وضم الهاء ن ه ن  
**قَالَ** الْحَيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى اعْلَمُ أَنَّ حَمَزَهُ  
 مِنْ ضَمِّ الْهَاءِ ظَاهِرٌ لِأَنَّهُ أَصْلُ هَذَا الضَّمِيرِ أَنْ يَكُونَ الْهَاءُ  
 مَضْمُونَةً فِيهِ الْأَنزِي أَنْ تَقُولَ ضَرَبَهُ وَابْنَاهُ وَأَمَّا كَسْرُ  
 الْهَاءِ إِذَا وَلِيَتْهَا كَسْرُهُ أَوْ يَاءُ نَحْوِهِمْ وَعَلَيْهِمْ  
 وَحُشُّهُ مِنْ كَسْرِ الْهَاءِ مِنْ رَجَائِي مِنَ الْقِيَاسِ عِلْمًا سَمِعْتُ  
 مِنَ الْعَرَبِ أَحَدَهُمَا أَنَّهُ اتَّبَعَ كَسْرَ الْهَاءِ الْكُسْرَةَ الَّتِي قَبْلَهَا  
 وَالْحَرَكَةُ لِلتَّبَاعِ قَدْ جَاءَتْ مَعَ حَجَرِ السُّكُورِ وَفَضْلُهُ مِنَ التَّحَرُّكِ  
 وَالْوَجْهُ الْأُخْرَى لَمْ يُعْتَدَ بِهَا جَزْءٌ الَّذِي يَنْسَبُ الْكُسْرُ وَالْهَاءُ لَسُكُونِهَا

فَكَانَ الْكُسْرُ وَلِيَتْ الْهَاءَ وَالْكُسْرُ إِذَا وَلِيَتْ الْهَاءَ كُسِرَتْ  
 نَحْوُهُ **قَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْكَلْبِيِّ** وَأَسْتَعْبِرَ بِالْإِمَالَةِ وَكَذَلِكَ  
 جَمِيعُ أَبْوَابِ الْأَصْحَالِ الثَّلَاثَةِ سِوَى بَابِ رَأَى وَبَيَّأَ فَإِنْ يَاءُ  
 يَأْتِي فِي الْأَنْحَامِ أَنْ تَنْشَأَ اللَّهُ وَزَادَ الْكَلْبِيُّ إِمَالَةً وَقَدْ  
 هَدَانِي وَمِنْ عَصَانِي وَوَأَفْقَهُمُ ابْنُ كُرَيْمٍ مِنْ غَيْرِ رَوَاهُ  
 الْأَعَشِيُّ وَابْنُ رَجِيٍّ فِي رَفْعٍ وَإِمَالَةٍ مِنْ ذَلِكَ ابْنُ الْبَرْدِيِّ مَا كَانَ  
 أَسْلَمُهُ مِنْ أَمَالِهِ وَفَتَحَ الْباقُونَ جَمِيعَةً أَمَّا إِمَالَةُ  
 ابْنِ قِلَانَ فَهِيَ مُتَعَلِّقَةٌ عَنْ يَاءٍ وَمِنْ لَمْ يَلِ فَعِلَ الْأَصْلُ  
**قَالَ أَحْمَدُ بْنُ** فَارَ الْهَمَّا الشَّيْطَانُ بِالْفِ بَعْدَ الرَّايِ  
 وَحَنِيفِ اللَّامِ وَقَالَ الْباقُونَ فَارَ الْهَمَّا بِتَشْدِيدِ  
 اللَّامِ مِنْ غَيْرِ الْفِ قَبْلَهَا **قَالَ** أَنَسُ بْنُ مَجَاهِدٍ وَرَوَى  
 أَبُو عُبَيْدٍ أَنَّ حَمَزَهُ قَرَأَ فَارَ الْهَاءِ بِالْإِمَالَةِ قَالَ وَهَذَا غَلَطٌ  
 وَحَمَزُهُ فِي قِرَائَتِهِ فَارَ الْهَاءِ أَنْ قَوْلُهُ بِأَدَمَ اسْكُنْ أَرْضَ  
 وَرَجُلًا وَأَوَّلُهُ اسْتَبْقَتْ فَارَ الْهَمَّا عَنْ مَلِكِهَا  
 فِي الْجَنَّةِ لِأَنَّهُمَا كَانَا فِي حَالِهِ الْمُلُوكُ فَارَ الْهَمَّا عَنْ ذَلِكَ ه

فَارَ الْهَمَّا

وَمَنْ قَرَأَ فَانْهَضَا ارَادَا سِرْلَمَا قَرَأْتُمُ وَالْجَمْعُ  
فَقُلْتُ اَدُمُ بِالْاِمَالَةِ وَكَذَلِكَ اشْبَهَتْ وَفَتْحُ الْبَاقُونَ  
وَقَدْ مَضَى ذِكْرُهُ وَنَوَجِئُهُ وَقَرَأْتُ كَثِيرَ اَدَمَ مِنْ رِيَّةِ  
سَصَبِ اَدَمَ كَلَامَاتٍ بِالرَّفْعِ وَقَرَأْتُ الْبَاقُونَ بِرَفْعِ اَدَمَ وَصَبَّ  
كَلَامَاتٍ وَعَلَامَةُ نَصْبِهَا كَسْرُ التَّاءِ وَشَهِدَ لِلرَّفْعِ قَوْلُهُ  
تَعَالَى اِذْ يُلْقُوْنَهُ بِالسَّنَنِ فَاسْتَدَ الْفِعْلُ اِلَى التَّخَاطُيْنِ  
وَالْمَفْعُولُ بِهِ كَلَامٌ يَتْلُو كَمَا اِنْ الَّذِي يُلْقِي اَدَمَ كَلَامٌ  
يَتْلُو وَيَتَوَيَّ هَذَا اِنْ اَلْعُسْدَةَ قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْتُ اَدُمُ مِنْ  
رَبِّهِ كَلَامَاتٍ اِذْ قِيلَ لَهَا وَالتَّلْقِي فَوْقَ التَّعْلَمِ لَانِ التَّعْلَمَ حَنْطُ  
وَالْتَّلْقِي مَضْرُوبٌ اِلَى التَّبْوَلِ وَحُجَّتُهُ مُنْصَبٌ اَنْ يَجْعَلَ  
الْكَلَامَاتِ هِيَ الْفَاعِلَةُ هُنَا كَوَلَهُ تَعَالَى لَا يَبْنِي اَلْعَهْدُ الظَّالِمِينَ  
اِي اِنْ الْعَهْدَ لَا يَبْنِي قَرَأْتُ الْكَلَامَ اِلَى اَبَا الْحَرِثِ  
وَقِيَّتُهُ هَذَا اِلَى اَلْمَالَةِ وَكَذَلِكَ طَهَ وَفَتْحُ الْبَاقُونَ  
فَاَمَّا مَنْ لَمْ يُمَلِّ فَعَلِيَ الْاَصْلَ وَمِنْ اَلْمَالِ فَلَا اِلَّا هَذَا مُنْقَلِبُهُ  
عَنْ يَاءٍ وَقَدْ ذَكَرْتُ بَعْدَ مَسَلِهِ وَلَوْ شَاءَ اللهُ لَذَهَبَ

قَرَأْتُ الْكَلَامَ اِلَى رَوَاهُ الْوَرَاثَةُ عَنْ ابْنِ فَرَجٍ اَوَّلُ كِتَابِهِ بِالْمَالَةِ  
وَفَتْحُ الْبَاقُونَ وَرَوَى صَبَّ عَنْهُ مَعَ الرَّكَعِينَ  
بِالْمَالَةِ وَكَذَلِكَ اَلْعَرَانِ وَفَتْحُ الْبَاقُونَ اِمَامُنْ  
اَصْبَحَ اَلَا نَفْ فَلَكْسُ الْفَاءِ وَالرَّاءِ الَّتِي بَعْدَهَا وَمَنْ لَمْ يُمَلِّ  
فَعَلِيَ الْاَصْلَ قَرَأْتُ كَثِيرَ اِبْرَاهِيمَ وَلَا تُسْتَبَلُّ مِنْهَا  
شُعَاعُهُ بِالْاَلَاءِ وَقَرَأْتُ الْبَاقُونَ بِالْيَاءِ وَالْاَلَاءُ عَلَى اَيْتِ  
السَّعَاعَةِ وَالْيَاءُ عَلَى اِي اَلْاَيْتِ فِي الْاِسْمِ لَيْسَ لِحَقِيَّتِي  
فَحَلُّ عَلَى الْمَعْنَى كَالْوَعْظِ وَالْوَعْظُ وَيَتَوَيَّ الذِّكْرُ اَنَّهُ قَدْ  
فُضِّلَ مِنَ الْفِعْلِ وَالْاَلَاءُ عَلَى قَوْلِهِ مِنْهَا وَالتَّذْكِيرُ الْحُسْنُ مَعَ  
الْمُضَلِّ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكَ اِنْ لَمْ يَكُنْ رَسُوْلُ اللهِ اَسْمُوهُ  
حَسَنَةً قَرَأْتُ اِبْرَاهِيمَ وَادُوْعُدْنَا مُوسَى بِغَيْرِ الْفِ  
قَبْلَ الْعَيْنِ مِنَ الْوَعْدِ وَكَذَلِكَ وَعْدُنَا مُوسَى فِي الْاَعْرَافِ  
وَوَعْدُنَاكُمْ فِي طَهَ وَقَرَأْتُ الْبَاقُونَ بِالْفِ قَبْلَ الْعَيْنِ مِنْ  
الْمَوَاعِدَةِ فِي الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ فَاَمَّا مَنْ قَرَأَ وَعْدُنَا الْغَيْرِ  
الْفِ فَانْتَهَ اَسْأَلُ اِلَى اِنْ لَقَاءَ الْعَبْدَ لَيْسَ لَيْكُنْ اَلْوَعْدُ

مَثَرًا بِالْخَبِيرِ وَمَنْ قَرَأَ وَأَعَدَّ بِالْعَنَى أَعْلَمًا مَوْسَى أَنْ تَكَلِّمَنَا  
 لَهُ يَكُونُ فِي الْوَقْتِ الْفَلَانِي كَمَا يَقُولُ وَاعِدَتِ فَلَانًا الْمَكَانَ  
 الْفَلَانِي ثُمَّ قَرَأَ حَمْدَهُ وَالْكَسَاءَ رُوِيَ ابْنُ الزَّيْدِ  
 مَوْسَى وَعَنَسَى وَحَسَى بِالْأَمَالِ عِنْدَ الْمُتَحَرِّكِ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ  
 وَفِيهَا الْبَاقُونَ وَقَدْ مَضَى الْكَلَامُ فِي الْأَمَالِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ فِي  
 بَابِ التَّصْرِيفِ مِنْ كُنَا بِهَذَا وَغَيْرِهِ قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ  
 وَحَفْصُ بْنُ الْبُرْجِيِّ أَخَذَ نَزْرًا وَأَخَذَ نَزْرًا وَلِخَدَّتِ وَمَا تَكْرُسُهُ  
 فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ بِطَاهِرِ الدَّلَالِ وَوَأَقْبَمَ الْأَعْنَى فِي التَّحْدِثِ وَأَدْعَاهَا  
 فِي أَخَذَ نَزْرًا حَتَّى حَلَّ لَمْ يَبْرُقْ سَنَهَا عَيْنُ وَفَرَاغِي  
 الْبَاقُونَ بِأَدْعَاءِ الدَّلَالِ فِيهَا مُحْتَجَّةٌ مِنْ لَمْ يَدْخُلْ غَيْرُ الْبَاءِ  
 لَيْسَتْ مِنْ مَخْرَجِ الدَّلَالِ وَتَدْخُلُ فِيهَا وَأَمَّا مِنْ أَدْعَاءِ غَيْرِ الْبَاءِ  
 مَخْرَجِ الْبَاءِ مِنْ طَبَقِ الدَّلَالِ مِنْ ضَرْبٍ وَمَا وَإِنْ كَانَ  
 مَخْرَجًا فَانْهَاجًا مِنْ مَخْرَجِ طَرَفِ اللِّسَانِ قَرَأَ  
 أَبُو عَمْرٍو فِي غَيْرِهِ وَأَيْدِي أَنْ يُجَاهِدَ إِلَى يَارِئِكُمْ بِأَسْكَانِ الْهَمْزِ  
 فِيهَا وَلَمْ يَبْرُقْهَا فِي خَفِيفِ الْهَمْزِ وَرَوَى أَنْ يُجَاهِدَ عَنْهُ فِي

١٧٦  
 بِالْخَلَّاسِ كَسَنَ الْهَمْزِ فِيهَا كَذَلِكَ قَالَ سَيُوبَةُ كَانَ أَبُو عَمْرٍو  
 يَجْلِسُ الْحَرْكَهَ فِي يَارِئِكُمْ وَيَا مِرْكُومًا وَمَا اشْتَبَهَ ذَلِكَ بِمَا  
 تَوَالَى فِيهِ الْحَرَكَاتُ فَيُرَى مِنْ سَمْعِهِ أَنَّهُ قَدْ اسْكَنَ وَلَمْ يَسْكُنْ  
 وَرَوَى أَنْ يُجَاهِدَ عَنْ سَمْعِ حَيْلٍ عَنْ نَافِعٍ تَلِينُ الْهَمْزِ فِي الْجَمِيعِ وَقَرَأَ  
 الْبَاقُونَ بِأَسْبَاعِ كَسَنَ الْهَمْزِ فِي الْجَمِيعِ وَلَمَّا لَاحَظَ  
 الْأَصَوَاتُ عَنْ أَحْمَدُ بْنُ الْمُسْتَوْفَى مِنْ طَرَفِ الْبَقَاءِ  
 يَارِئِكُمْ فِي الْمَوْضِعَيْنِ وَصَحَّفَا الْبَاقُونَ فَأَمَّا مَنْ حَرَكَ  
 الْهَمْزَ فِي يَارِئِكُمْ فَانْهَاجَ فِي ذَلِكَ بِالْوَجْهِ الظَّاهِرِ وَهُوَ  
 الْهَمْزُ حَرَكٌ شَدِيدٌ لَا يَحْدُثُ فِي الْخَزْمِ وَلَيْسَ عَنْهُ عِلْمٌ  
 فَكَانَ الْوَجْهَ فِيهِ حَرْكُهُ فِي يَارِئِكُمْ وَلَمَّا اسْكَنَ الْهَمْزَ  
 فِيهِ قَدْ ذَكَرَ سَيُوبَةُ عَنْ الْأَعْمَرِ وَأَنَّهُ كَانَ يَجْلِسُ الْحَرْكَهَ كَحَسْبِهِ  
 مِنْ سَمْعِهِ أَنَّهُ قَدْ اسْكَنَهَا وَسَيُوبَةُ إِذَا حَكَمَ بِسَمْعِهِ مِنْ ذَلِكَ  
 كَانَ أَصْلَقَ مِنْ سَمْعِ غَيْرِ عَالِمٍ وَأَمَّا اخْتِلَافُ الْحَرْكَهَ  
 فَكَأَلَمْ سَيُوبَةُ هُوَ الْجَوَابُ عَنْهُ وَرَوَى يَصْبِرُ عَنْ  
 الْكَلَامِ حَتَّى تَرَى اللَّهَ بِالْأَمَالِ الْفَتْحِ حَتَّى أَمَلَهُ لَيْسَ

كل القرآن روى العجلي عن حمزة اما له حتى اما له حصته في  
 كل الشرائع فتحها بالقول اما من لم يمل حتى فعل الاصل  
 ومن اما لها حملها علي فان يلى قد اسببت وهي حرف  
 وسبب اما لها كتبها بالياء وليس الماء فيها رابعه  
 لان الماء مشدده فكانت من له حرفين م  
 قرأ حمزة والكسائي وابن الزبير السكوي بالماله وكذلك  
 جميع ما كان على وزنه نحو العتلى والتوى والمرضى والمزى  
 وأنسرى وسكرى وشتى وصرعى والنجوى والمرعى ويطواها  
 ودعواهم ونجواهم وما اشبهه وقرأ ابو عمرو  
 في نائى الروايات عنه ما لا منه رأى من ذلك فقط بالماله  
 وفتح ما عداه وفتح الباقون جميعه فاما  
 فلين هذه الابنية كلها كتبت بالياء لان كل جله كانت  
 حروفها اربعة احرف فصاعدا واخرها التاء فانها لا  
 تكتب الايات ما عدا ما يكون في الجمل ياء فانه تكتب بالالف  
 بالياء يتولى ناء ان نحو الدنيا والبقيا والعليا سوى اسمين

فانها كتبت بالياء وهما سمعان وهما الحبر وروى اذا كانا اسمين  
 عليهما فاذا املت اختيار يريده الفعل كسبه بالغ م  
 قرأ نافع تغفر لكم خطاياكم وفتح الفاء ووافقه ابا عن  
 عاصم وجبله عن الفضل وقرأ ابن عامر تغفر لكم بالياء  
 مضمومه ايضا وفتح الفاء وقرأ الباقون تغفر لكم بوزن  
 مشوحه وكسر الفاء وأدغم ابو عمرو ومن واه الزيد  
 في كل وجه ومن واه شجاع في الادغام الكثير فقط  
 الا الساكنه في اللام من هذا وما اشبهه نحو اغفر  
 واسكر لا واغفر لاي واصطبر لعباده واصبر لحلم ربك  
 ويسر لي وما اشبهه واطهرها الباقون م  
 وقرأ النجاشي بالماله خطاياكم هنا في العنكبوت وخطاياها  
 في طه وانشعرا وخطاياهم في العنكبوت ايضا ولا سائر  
 لها ووافقه العيسى عن حمزة محقه من قرأ  
 تغفر بالوزن انه اسبب لما قبله وهو قوله واذ قلنا اخلوا  
 لتغفر وحقه من قرأ بالياء انه يقول لا هذا

تأمل  
 في  
 ما  
 ذكره

المعنى يعلم من النجوى ان الخطايا لا تعجزها الا الله ومن عاود  
الملك ان يقول هذه الكلمة ونحوها وهي الملع لانه قال لعنكم  
ثم قال خطاياكم فيكون يدا وهو بدل البعض عن الكل  
ومن قال لعنكم خطاياكم حص الخطايا وحدها والعن الستر  
للذنب وعليه وقول يغفر مثل قوله تدخلون  
الجنة ويوتون اجورهم وقوله تعالى يقبل  
عنه احسن ما عملوا وهذا لا يكون الا للملك العظيم  
لانها كلمة عظيمة ومن لم يدغم فعلى الاصل ومن ادغم  
فان الراء واللام والنون مزج وف لوز هي مزج واحد  
فاذا اخرج الحرف مزج حرف واحد كان ذلك لخت ن  
وقد قال سيبويه لا تدغم الراء في اللام واما اماله  
الكساي خطاياكم فان الالف اذ كانت رابعة فصاعدا  
اظهرت فيها الاماله والالف في خطاياكم خامسه وحسب  
من لم يل ان الياء متى اتت رابعة فصاعدا قبلها ياء فانها  
تكتب الف لان لا يتوالى ياءان فلما كان وضعها في الخط على هذا

كان الالف هاءا الى ما وقع العن منه في الخط فقرأوا فاع  
من وابه المسبب عنه قولا غير ومن غيرهم وقوله خاسين  
ومن خلاق وما اشبه ذلك باخفاء النون والشين عند العن  
والحاء في جميع العن غير موضعين فانه اطهر فيهما ان يكن  
عينا فسيخضون اليك وقرأ الباقر باطهار الجميع  
عندها حث التمسك ومن اطهر على الاصل لان النون والشين  
من اسله اللسان والعين من حروف الكثرة وكذلك الحاء  
فلا يدغم ذلك فيه لبعدهما بين المخرجين ولما من اخفى  
النون والشين عند العين والحاء مديان حروف الغنة  
فكان اخفاء ذلك فيهما مدانا للادغام  
فقرأ احسنه والكساي الذي هو اذني الاماله وكذلك  
جميع ما أتى على وزنه من الاسماء والامه الف نحو الجاهل والاعمى  
داوود اهذى وهي اذني واذا في لكم واحوى والاشقي وما  
كان مثله حثل ووافقه ابو بكر في روايه الكساي عنه  
وروايه الحسن بن آدم عنه ايضا على اماله اعلى والاعين حث



كَانَ مِنَ الْقُرْآنِ وَرَوَى الْعَلِيمُ أَبُو جَرْدٍ عَنْ مَعْلُومٍ عَنْ  
 أَبِي بَكْرٍ أَمَّا هَذِهِ الَّذِينَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَطَّ وَفُتِحَ مَا عَدَّاهَا وَوَأَقْبَحَ  
 أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّيْدِي عَلِيٌّ أَمَّا هَذِهِ أَعْمَى حَيْثُ جَلَّ سَوِي الْمَانِي  
 مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَوَأَقْبَحَ أَبُو عَمْرٍو أَلَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَنَصِيرُ  
 وَالْبُرْجِيُّ عَلِيٌّ أَمَّا هَذِهِ الْأَوَّلُ مِنَ الَّذِينَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ حَسْبُ وَنَحْ  
 الْبَاقُونَ جَمِيعٌ ذَلِكَ فِي سَمْعٍ كُلِّ فَعَلَى الْأَصْلِ وَأَمَّا مِنْ أَمَالٍ  
 فَلَا يَأْتِي مَقْلَبُهُ مِنَ الْبَاءِ وَلَيْزَ إِذِي وَأَعْلَا وَمِثْلَهُ قَدْ رَأَيْتُ  
 مِثْلَهُ أَحْرَفٌ فَصَارَتْ الْأَلْفُ فِيهِ مُتَقَلِّبَةً عَلَى الْبَاءِ وَرَأَيْتُ  
 حَمَزَهُ وَالْحَاءَ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ وَتَرْتِيبُهُمُ اللَّهُ وَالْهَاءُ بِهِمْ  
 اللَّهُ وَالنُّونُ اسْمُهُمْ الْجَلَاءُ وَيَجِبُ لَهُمُ الْأَمَلُ  
 وَيُعْنِيهِمُ اللَّهُ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَا شَبَّهَ ذَلِكَ مَا  
 قَبْلَ هَآئِهِ بِأَدْسَاسٍ كُنْهَ ثَابِتَةً فِي اللَّفْظِ أَوْ مَحْدُوفَةً مِنْهُ  
 وَبَعْدَ الْمِيمِ سَاكِنٌ يَضُمُّ الْهَاءَ وَالْيَمِيمُ جَمِيعًا وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ  
 وَنَافِعٌ وَعَاصِمٌ وَأَنَّ عَامِرٌ جَمِيعٌ ذَلِكَ يَضُمُّ الْمِيمَ فَقَطَّ وَالْهَاءُ  
 عَلَى مَذْهَبِهِمْ فِي كِتَابِهَا عِنْدَ الْمُتَحَرِّكِ الْأَنْبِيَاءِ تَدِيرُ ذَلِكَ بِحَسَبِ

لِأَنَّ ابْنَ كَثِيرٍ وَنَافِعًا حَقَّ أَنْ يَحْلِلَهُ فِي الْمَقْلَبِ وَلَيْسَتْ بِالْمِيمِ  
 فِيهَا وَالْبَاقُونَ يَضُمُّونَهَا لِأَنَّهَا فِي قِرَائَتِهِمْ شَاءَ عِنْدَ الْمُتَحَرِّكِ  
 وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَكَبِيرُ الْمِيمِ فِي جَمِيعِهِ وَالْهَاءُ مَكْسُورَةٌ عَلَى مَذْهَبِهِ  
 فِيهَا عِنْدَ الْمُتَحَرِّكِ وَإِذَا قُدِّمَ إِلَيْهَا كَسْرٌ وَلَيْسَتْ بِالْمِيمِ سَاكِنًا  
 لَحْوِي فِي قُلُوبِهِمُ الْعَجَلُ وَعَنْ قُلُوبِهِمُ الْقَتْلُ وَمِنْ دُونِهِمْ أَمْرٌ  
 وَمِنْ تَوْنِهِمُ الذَّبِي وَمَا كَانَ مِنْهُ ضَمٌّ حَسْبُ وَالْحَاءُ سَادِسُ  
 الْهَاءُ وَالْمِيمُ يُضَاعَفُ عَلَى مَا قُدِّمَ وَذَكَرَ هَا أَبُو عَمْرٍو  
 وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَعَاصِمٌ وَأَنَّ عَامِرٌ يَكْسِرُ الْهَاءَ وَضَمُّ الْمِيمِ  
 عَلَى أَصُولِهِمْ وَقَدْ قُدِّمَ الْكَلَامُ عَلَى هَذَا فِي سُورَةِ الْفَاتِحَةِ  
 قَرَأْنَا نَافِعُ الْيَتِيمِ الْهَمَزُ عَلَى أَصْلِ الْكَلِمَةِ وَكَذَلِكَ جَمِيعُ الْبَابِ  
 لِحَوَالِ الْيَتِيمِ وَالنَّبِيِّ وَالْأَنْبِيَاءِ وَالنُّبُوَّةِ وَبِهِمْ وَمِنْ سَبْعِينَ  
 وَمَا كَانَ مِنْهُ حَتْ جَلَّ فَأَمَّا الْمَوْضِعَانِ فِي الْأَحْرَابِ  
 لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ سَوْبُ النَّبِيِّ فَإِنَّمَا وَاقِفٌ نَافِعٌ فِيهَا الْجَمَاعَةُ  
 مِنْ غَيْرِ رَوَايَةٍ وَرَشَّحَ الْمَلِكُ مُحَمَّدُهَا عَلَى مَذْهَبِهِ فِي بَلَدِ الْأَوَّلِ  
 مِنَ الْهَمَزِ تَبِيعَ الْكُتُوبِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ وَأَوْجَبَ الْقِيَاسُ أَنْ

تَصِيْلُهَا فِي الْحَقِيفِ إِلَى هَذَا الْإِلَافَةِ اسْتَشْنَى مِنَ الْبَابِ  
هَذَيْنِ فَلَمْ يَمَزْهُمَا ذَلِكَ بِإِذْنِ الْحَقِّمَا فِي رَوَايَةٍ وَتَرْشُدِ  
وَقَدْ الْبَاقُونَ جَمِيعَ الْبَابِ بِبَيِّنَةٍ مُشْتَدَّةٍ عَلَى الْحَقِيفِ الْمُسَمَّرَةِ  
مِنْهُ بِلَا اسْتِثْنَاءٍ مُحْتَمَّةٍ مِنْ هَمَزٍ أَصْلُ الْكَلِمَةِ الْهَمْزُ  
لَا تَهْمُزُ النَّبَاءَ الَّذِي تَوَالَفَ وَمَنْ لَمْ يَهْمُزْ جَعَلَهُ مِنَ النَّبَاءِ  
وَهُوَ الارتفاعُ دَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَالْكَسَاءُ دَ  
وَابْنُ الْبَرِيدِ النَّصَارِيَّ وَجَمِيعَ مَا تَتِي عِيَانًا عَلَى أَوْفَعَالِي بِالْأَلِفِ  
عِنْدَ الْمُحَرَّرِ حَيْثُ حَلَّ فِي الْيَتَامَى وَالْأَيَامَى وَالْحَوَايَا وَأَسَارِي  
وَكَسَالِي وَسُكَارِي وَفَرَادِي وَمَا كَرَّرْتَهُ دَ  
وَزَادَ أَبُو عَمْرٍو عَلَى الْكَسَايَ أَمَالَهُ فَتَحَهُ الصَّادُ وَالْيَاءُ وَالسِّينُ  
وَالْكَافُ مِنَ النَّصَارِيَّ وَالْيَتَامَى وَأَسَارِي وَكَسَالِي وَسُكَارِي  
حَيْثُ حَلَّتْ لَامَالِهِ الْإِلَفُ الَّتِي بَعْدَهَا دَ  
وَأَمَّا أَبُو عَمْرٍو وَالْإِبْنُ الْبَرِيدِيَّ مِنْ ذَلِكَ الْإِلَفِ  
الْمُتَطَرِّفَةِ إِذَا قَدَّمْتُهَا الرَّأَوْ فَمَطَّ وَفَتَحَ مَا سِوَاهُ هَ  
وَوَافَقَهُ الْأَجْمَلُ عَنِ ابْنِ دُرَّانَ وَقَدْ الْبَاقُونَ جَمِيعَ ذَلِكَ

بِالْفَتْحِ فَأَمَّا مَنْ لَمْ يَهْمُزْ فَعَلَى الْأَصْلِ وَلَمَّا مِنْ أَمَّا كَ  
فَلَا تَهْمُزُ كَيْتُ بِالْيَاءِ فَامِيلَتْ فِي النُّطْقِ لِكِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ  
قَرَأْنَا فَعَ وَالصَّابِينَ خُفِّ الْهَمْزِ وَكَذَلِكَ فِي الْحَمِشِ مِنْ  
الْعَالِيَيْنِ وَكَذَلِكَ وَالصَّابُونَ فِي الْمَلِيدِ بَضْمُ الْبَاءِ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ  
مِثْلُ الْعَادُونَ وَابْتِ الْهَمْزِ الْبَاقُونَ وَقَدْ صَغَفَ  
أَبُو عَمْرٍو قَرَأَهُ نَافِعٌ وَقَالَ مَنْ تَرَ الْهَمْزَ فَقَدْ اسْقَطَ حُرُوفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ  
عَزَّ وَجَلَّ هَذِهِ حُجَّةٌ مِنْ مَنْزِلِ الْهَمْزِ لَاجُزَّ اسْقَاطُهُ لَمَّا  
ذَكَرَ أَبُو عَمْرٍو وَلَمَّا مِنْ هَمْزِهَا هُنَا فَانْهَ يَقُولُ قَدْ جَاءَ  
هَذِهِ الْكَلِمَةُ غَيْرَ مَمْرُودٍ فِي كَلَامِهِمْ دَ قَوْلُ أَبُو عَمْرٍو  
رَوَايَةُ شَجَاعٍ وَالسُّوسِيُّ عَنِ الْبَرِيدِيِّ يَأْمُرُكُمْ وَيَأْمُرُهُمْ وَيَنْصُرُكُمْ  
يُسْكُنُ الرَّايَ فِي جَمِيعِهِ إِذَا تَوَالَفَتْ فِيهِ ثَلَاثُ حُرُوفَاتٍ خَوَّ يَأْمُرُكُمْ  
أَنْ تَحْوُوا يَأْمُرُكُمْ بِالْكَفْرِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرِوفِ  
يَأْمُرُهُمْ بِالْحَلَامِ يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ نَصْرُكُمْ مِنْ دَوْلِ الْهَمْزِ  
وَمَا كَرَّرْتَهُ وَرَوَى ذَلِكَ أَنَّ مُجَاهِدًا يَخْلُصُ  
صَمَّةَ الدَّاءِ وَقَدْ الْبَاقُونَ بِأَشْبَاعِ صَمَّةَ الدَّاءِ مِنْ جَمِيعِهِ إِذَا

كان مرفوعاً أما من أسكر فانه طلب التخفيف لاجتماع ثلث  
 صمات والضمه انقل الحركات ومن قرأ بالاشتباع  
 فعلى الأصل وأما من اختلس فليذكر على الأصل الضم  
 وأما السكون طار عليه د قرأ حمزة ونافع في  
 روايه اسمعيل والقرار عن عبد الوارث هنر وأبسون الزاي  
 في كل القرآن وكفوا بسكون الفاء ولا مثل له ووافقه  
 المستبني كفوا وحده وقرأ الباقر بضم الزاي والفاء  
 فيهما وانفرد حفص بقلب الهمنه واوافيهما واعلم  
 ان كل اسم على لثته احرف اوله مضموم من العرب من  
 يتقله ومنهم من لحقه فخر البسر والعسر فعلى هذا يطهر حشر  
 القرأتين ه وقرأ حمزة على قول من يقول العسر والبسر  
 من تقل فانه يكون الظن به اراد تكثير الثواب على حسب فعل  
 الحركه المتأخر عن السكون ومن أسكر فانه اراد الحفقه التي  
 تناسب قوله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكره  
 روي قتيب عن الكسائي عن الجاهليين بالاماله حيث

حل الجاهل والجاهلون والجاهليه وانتم جاهلون وما تكرر  
 منه وفيه الباقر انما المال خلل كسر الهاء التي على الالف  
 ومن فتح فعلى الأصل روى وشرح قالوا الان حيث حرف  
 حذف هذه الان والفاء حركها على اللام فاقدمنا من مذهبه  
 فيصل في هذا الموضع باللام المفتوحه كما كانت متصل بها وهي  
 سائنه وجمله ما في القرآن من الان ثمانية مواضع منها سته  
 ليس فيها حمزة الاستفهام هذا احدها وفلان باشر وهن  
 والى ثبت الان والان خفف الله عنكم الان حصص  
 الحق فمن يستمع الان ومنها موضعان قلها همنه  
 الاستفهام كلاما في تونس الان وقد كنم الان وقد عصيت  
 فاستمر وشرح علامه هبه في الثمانية ووافقه في الموضعين  
 المستفهم بها المستبني وابوشيش طعن قالون وزيد اسعيل  
 وابشوا الحصن في الستة الآخر وابش الباقر الهمنه في  
 الثمانية أما من هنر فعلى الأصل وأما من التي حركه  
 الهمنه على اللام فانه طلب التخفيف في رجع ما من قوة الهمنه وشدها

وَمِنْ حِفْظِهَا لِمَنْ لَمْ يَنْتَهِ عَنْ كَثْرَةِ  
قِرَائِنِ كَثِيرٍ وَمَا لَمْ يَغْفُلْ عَمَّا يَعْمَلُونَ اقْتِطَعُوا بِالنَّارِ  
رَأْسَ رِجْلٍ وَسَبْعِينَ وَقَرَأَ الْبَاقُونَ تَعْمَلُونَ بِالنَّارِ هـ  
وَوَجْهُ الْقِرَاءَةِ بِالنَّارِ أَنَّ الْكَلِمَ الَّذِي قَدَّمَهُ نَبَأُهَا  
قَوْلُهُ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ وَأَمَّا مَنْ قَرَأَ بِالنَّارِ فَإِنَّهُ يَكُونُ  
مِنْ حِفْظِهَا أَنْ يَعْمَلُونَ نَظْمًا وَلِكُلِّ وَاسْتِقْبَالٍ وَيَتَنَاوَلُونَ  
يَعْمَلُونَ فَعَلِمُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَيَكُونُ الْمَعْنَى أَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِغَافِلٍ  
عَمَّا يَعْمَلُ الْعَامِلُونَ وَيَعْمَلُ فَعَلِنَا وَلِكُلِّ وَاسْتِقْبَالٍ  
فَكَانَتْ هَذِهِ أَعْمَرُ قِرَاحَتُهُ وَالْكَسَى وَالْوَجْدُونَ  
عَنْ حِفْظِهَا بِمَا لَمْ يَكُنْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَفِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ  
وَفِيهَا الْبَاقُونَ فَأَمَّا مَنْ لَمْ يَمَلْ فَعَلَى الْأَصْلِ وَأَمَّا مَنْ  
أَمَالَ فَلَا فِي هَذَا الْكِتَابِ بِهِ وَيُسْتَعْمَلُ كَانَ أَحْيَبُ  
وَيَكْتُبُ بِالنَّارِ فَأَمِيلُ لِلَّذِي هـ وَأَنَافِعُ وَأَحَاطَتْ  
بِهِ خَطِيئَتُهُ بِالْفِعْلِ عَدْلُهُ عَلَى الْجَمْعِ وَقَرَأَ الْبَاقُونَ  
خَطِيئَتُهُ لِعِبَرِ الْفِعْلِ عَلَى الْأَفْرَادِ مِنْ وَحْدَةٍ فَلَوْ جِئْتُ بِالسِّيَةِ

وَمِنْ جَمْعِهَا أَنَّهُ أَقْرَبُ إِلَى ذِكْرِ الْأَحَاطَةِ فَإِنْ ذَكَرَ الْجَمْعَ مَعَ الْأَحَاطَةِ  
أَنْسَبَ فَيَكُونُ خَطِيئَتُهُ الَّتِي أَحَاطَتْ بِهِ هـ  
قِرَاحَتُهُ كَثِيرٌ وَجَمْعُهُ وَالْكَسَى لَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ بِالْيَأْ  
وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالنَّارِ قَرَأَ الْبَاقُونَ فَعَلَى الْخَطَابِ وَمَنْ  
قَرَأَ بِالنَّارِ حَمَلَهُ عَلَى لَفْظِ الْعَيْبِ وَكَلَامًا جَرًّا وَلَيْسَ بِأَمْرٍ  
لَا أَنَّهُ لَوْ كَانَ أَمْرًا كَرِهَتْ النُّونُ رَوَى قَتِيبَةُ  
عَنْ الْكَسَى وَالْوَالِدِينَ بِالْعَمَالَةِ إِذَا كَانَ الْأَنْسَبُ مَحْرُورًا حَتَّى حَلَّ  
مُفْرَدًا وَمُشْتَرَكًا وَمُتَنَاقِضًا فَالْوَالِدِينَ وَلَوْلَا الْكَسَى  
وَعَلَى الدِّينِ وَالْوَالِدِينَ وَعَنْ الْوَالِدِينَ شَيْءًا وَمَا كَانَ مِنْهُ هـ  
وَفِيهَا الْبَاقُونَ أَمَّا مَنْ أَمَالَ فَلِكُسَةِ الدِّينِ وَمَنْ لَمْ يَمَلْ فَعَلَى  
الْأَصْلِ هـ قِرَاحَتُهُ وَالْكَسَى وَالْوَالِدِينَ  
وَرَوَى الْقُرْآنُ بِالْعَمَالَةِ وَكَذَلِكَ مَا كَانَ عَلَى فَعْلٍ خَوْ  
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالْأَوَّلَى وَالْآخِرَى وَالْغَنَى وَالسُّقْلَى  
وَالْمُصَوَّى وَطَوْنِي وَزُلْفَى وَالرُّجْعَى وَالْكُبْرَى  
وَشَوْرَى وَبُشْرَى وَالسُّمْرَى وَالْعُسْرَى وَمَا أَشْبَهَهُ

من مفرد ومضاف سوى المذوي وحدها فان لها خلافا ساد ذكره  
في سورة يوسف ان تالله تعالى ووافهم امرهم من رايه  
الباقيين فيما لامه راء فقط من ذلك لا بشرى ووافهم  
العلمي في ما بشرى قد سبق تحليل ذلك فيما تقدم وله  
كل الف يبع رابعه فانها لا تكتب الا ياء فاجمعها لذلك  
ومن فتح على الاصله **قرا حمنة والكساي**  
والفضل وابان للناس حسنا فتح الحاء والسين وقرأ الباقر  
بضم الحاء وسكون السين **فقرأ مجسنا بضم الحاء**  
هو لغة في الحسن كالبخل والخل والرشد والرشد وجاه  
ذلك في الصفة كاجاء في الاسم كما قالوا العرب والعرب  
وهو صفة ويجوز ان يكون مضد كالكفر والشكر كانه  
قال قولاذ احسن ومن فتح الحاء فتقديره قولوا قولاذ  
حسنا فحذف الموصوف **روى القزاز عن علي**  
ثم توليتم الاقليل منكم بالرفع وقرأه الباقر بالنصب  
لما من نصب فعل الاصل من انه استثناء من موجب ولما من

نفي البدل من الماء والميم في توليتم **قرا عاصم وحمنة**  
والكساي تظاهرون عليهم بحسب الظاهر وكذلك العجم  
فان تظاهروا عليه وقرأ الباقر بتشديد الظاهر فيما  
**قرا حمزة** ان انما توكم اسرى على فعلي وقرأه الباقر الساري  
على فعلالي **قرا نافع وعاصم والكساي**  
تقاد وهو ضمير الماء وفتح الفاء والفاء من بعدها من فاذا  
وقرأه الباقر بتدوير فتح الماء وسكون الفاء  
وقرأ ابو عمرو والكساي اسارى مما لا واسرى لعله حمزة  
من شدد تظاهرون ادغم الماء في الظاهر لفقاريتها لها  
ومن حنفت خذت الماء التي ادغمها الآخرون من اللفظ وكل  
واحد من الغريقين كره اجتماع الامثال من شدد فائدة  
اشارة لهذا التشديد الي انهم كانوا تظاهرون عليهم وليسوا  
تظاهرون في الحال كما يقال تعظم وتكبر ومن حنفت  
فقد كبر هذا فم كان ظاهرا فظاهرا لانه يشبه بظهور اول  
الي انه كان ظاهرا **وحنه** من قال اسارى انه شبهه

بكالى وهو جمع صحيح وذلك لان الاستير لما كان مجوسا عن كثير من  
نصفه للاستر كما ان الاسلان تجبر عن ذلك العادة السبئية لجر  
عليه هذا الجمع للحمل على المعنى ومثله عجالى ومن قال  
اسرى مثل لبيع ولدعى وقبيل وقبلى وجريح وجريحى فهو اقبير  
ومنه قوله تعالى ما كان لى ان تكون له اسرى

قال **الحتمى** محمد رحمه الله والذي اراه في ذلك  
ان اسرى فيه اشارة الى ان الاسرى قد يكونون ذوى قلة والاسارى  
ذوى كثر وقوله ما كان لى ان تكون له اسرى  
المعنى ما كان هذا له وان قلت الاسرى حتى يخرج من الارض  
وقوله قل لمن في اربكم من الاسارى اشارة الى الكثرة  
ومن انفساد وهم فلا بد دفع الفداء من المفدى ودفع  
الاستير من الذي اسره مفاداه ومثله في المعنى نقدوهم  
الاله جاء بالفعل على تنقل ومخرج من حرق  
نقدوهم انه جيت الى اسرى ناقضه الحروف مشعره نقصان  
عدهم الى نقدوهم ناقض الحروف عن نقادوهم المشير الى

الكثرة في الحروف فاما من قرأ اسارى قال نقدوهم فالذي  
ارى في بيان نقدوهم جواب الشرط ولذلك جرفت منه النون  
واسارى في موضع نصب تقديره ان ياؤكم ما سوزين فيكون  
المعنى ان ايتانهم ما سوزين وان كانوا اكثر عددا فانهم اقل قوة  
لان الاستير قد ينقص من قواهم اكثر مما زاد من عددهم  
واما اماله الراء والتخميم فالوجه هاهنا التخميم فلما الراء  
فانه يرفعها ويخرج من رفعها انه اذا رفعها اشار بذلك الى  
اموان الاسارى ومن فهمها اشار بذلك الى ان الاسارى  
كانوا في قوة قبل الاستير روى قبيلة والنقاس  
عن التميمي بعض الكتاب بالامالة اذا كان مجرورا تحت حل  
وكذلك الحساب والحجاب والرجال والنساء في كل التراتب  
معرفة كانت او نكرة ومما هو على وزنها وحقان ولا مثله  
والقياسه حيث كانت ولم يات الا مجرورة ومنه لله  
له الله مع اللام خاصة وفيه الناقون جميعه ولما  
التموى من طريق النقاس بالعباد والعباد في محل الخفض

وسامرا وبأدي وهذا لك حيث وقع درباينين واقعه حملا  
 عن الاغشي في هذا لك قد تقدم في الكلام على الامام  
 في امثال ذلك ما يكفي روي عبد الوارث وابان  
 وجهه عن الفضل من غير طريق الملطى تردون الاستدعاء  
 وقرا الباقر بالبلاء فمن قرأ بالبلاء جملة على قوله تعالى فما جزا  
 من نفعك لك منكم الاخرى تردون ومن قرأ بالبلاء  
 جملة على قوله سبحانه ثم انتم هولاء  
 قرا حمزة والكسائي وابن عامر وابو عمرو وحفص بن غزاف  
 نعملون اوليك راس حمزة ثمانين بالبلاء وقرا ابن كثير وافع  
 وابو بكر بالبلاء فمن قرأ بالبلاء جملة على قوله سبحانه يردن  
 فتنسبه الى الغيبة ومن قرأ بالبلاء جملة على قوله ثم انتم  
 هولاء علي الخطاب  
 قرا ابن كثير يردن  
 القدر يسكون الدال حيث حل وهو اربعة مواضع اثنان في  
 البقرة وموضع في المائدة وكذلك في النحل وقراها الباقر  
 بضم الدال كله حسن وكذا قالوا العنق والعنق والطيب

والطيب ومن ضم دال القدر فانه حجة لقراءة بانها يزيد  
 ثواب قار بما بعد اجتماله مؤونه الحركو ولما من سكونه  
 لحج له انه اراد التسهيل والتيسير الذي يناسب قوله ولقد كثرنا  
 القرآن وهما الغنائم ليل الامام قرا حمزة وابن ذر  
 انك لا تحاكم ولما ظهر بالامام في جميع القرآن وفيهما الباقر  
 قد تقدم الكلام على امثاله قرا ابن كثير وابو عمرو  
 ان ينزل الله من فضله يسكون النون بحديث الراي من انزل  
 وكذلك جميع ما اتى في القرآن من المضارع المتعدي في الظاهر  
 المختلف فيه من كونه مضارع انزلا وتول سوا كان بالبلاء  
 او اللاء او النون او يسمي فاعله امره ليسمخوا ينزل عليكم ان  
 ينزل التوراه ما لم ينزل بمسلطانا ان ينزل عليهم كتابا  
 حين ينزل القرآن ان ينزل عليهما ما يد من السماء وينزل  
 عليهم من السماء ان تنزل عليهم سورة وينزل من السماء  
 ان تنزل عليهم وينزل من القرآن وما اشبهه الا ان  
 ابن كثير استثنى من جميع ذلك موضعين فقرأهما بالسيد من

وَمَكَانِي نِسْرَائِيلَ وَنُزُلُ الْقُرْآنِ وَحَيُّ نَزْلِ عَلَيْنَا  
 كَلَامًا فَانْزِلْ حَقِيقَتَهُمَا أَبُو عَمْرٍو وَحَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو  
 مَوْضِعًا وَاحِدًا فِي الْإِنْقَامِ فَشَدَّ عَلَيَّ أَنْ سُرُّ إِلَهُ فَانْزِلْ  
 حَقِيقَتَهُ أَنْ كَثِيرٌ مِمَّنْ وَفَرَّافُ وَأَنْ عَامِرٍ وَعَامِرٍ وَحَمْرٍ  
 وَالْكَسَاءُ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ فَفُتِحَ الْوُزْنُ لِشَدِيدِ الرَّأْيِ مِنْ نَزْلِ  
 إِلَّا أَنْ حَمْرٍو وَالْكَسَاءُ اسْتَشْنَى خَفِيفَ الْمُتَعَدِّسِ فِي الْغَيْثِ  
 مِنْ لَفْظَانِ الشُّوْرِي وَلَمْ يَخْتَلِفِ الْجَمَاعَةُ فِي تَشْدِيدِ  
 الْمُتَعَدِّي إِلَى الْمُضْمَرِ وَهُوَ مَا نَزَلَ الْأَبْقَدَرُ فَمَا الْمَوْضِعَانِ  
 الْمُحْلَفُ فِيهِمَا عَلَيَّ بِلَهِّهِ أَجْبَدُ وَهُمَا فِي أَوَّلِ الْحَجْرِ وَالْخَلْفِ فَتَذَكُّرُكُمْ فِي  
 مَوْضِعِهِمَا أَنْ تَشَاءَ اللَّهُ وَكَذَلِكَ الْمُحْلَفُ فِيهِ مِنْ الْمَاضِي  
 وَالْمَضَارِعِ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ  
 وَمِنْ أَسْمِ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ فِي الْمَوَاضِعِ الْأَرْبَعَةِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنْزَلِينَ  
 وَأَنْ مَنَزَلُهَا وَمُنْزَلُ مَنْزِلِكِ وَأَنَا مُنْزَلُونَ فَتَذَكُّرُكُمْ  
 تَشَاءَ اللَّهُ فِي مَوَاضِعِهَا فَمَا تَعْلِيلُ الْقُرْآنِ مِنْ الشَّدِيدِ  
 وَالْخَفِيفِ فَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ أَعْلَمُ أَنَّ فَعَلَ بِمَنْزِلِهِ أَفْعَلَ هَاهُنَا

فَضَعِيفُ الْعَيْنِ لِلتَّعَدِّي لِلْكَثَرِ مِمَّنْ  
 فَالْتَمَسَ حَقِيقَتَهُمَا اللَّهُ وَالَّذِي رَأَاهُ أَنَا فِي ذَلِكَ  
 أَنْ يَنْزِلَ مِنْ شَدِيدٍ وَخَفِيفٍ فَرَقًا ظَاهِرًا وَذَلِكَ أَنَّ الشَّدِيدَ مُتَعَدِّ  
 يَزِيدُ عَلَيَّ أَنَّهُمْ حَسَدُوا عَلَيَّ تَرَادُفٍ لِعَالَمِهِ وَتَابَعُهَا وَمِنْ خَفِيفٍ  
 فَمَعْنَاهُ أَنَّهُمْ حَسَدُوا عَلَيَّ الْمَرَّةَ الْوَاحِدَةَ فَكَيْفَ إِذَا تَرَادُفَتْ  
 وَتَوَارَتْ وَاحِدًا لَهَا مِنْ بَابِ الْإِدْغَامِ فِي  
 الْمُتَعَادِلِينَ إِذَا السَّمِيعُ مِنْ كَلِمَةٍ أَوْ كَلِمَتَيْنِ وَالْأَوَّلُ مِمَّا سَاكَنَ لِبْنَاءِ  
 أَوَّلِهِ فِي سَعَةِ أَحْرَفٍ وَهِيَ الدَّالُّ وَالذَّالُّ وَالنَّالُّ  
 وَاللَّامُ وَالْبَاءُ وَالرَّاءُ وَالشَّاءُ وَالْقَاءُ وَالزَّوْنُ  
 أَمَّا الْإِلَّاءُ فَهِيَ مِنْ قَدْ وَبُرِدَ وَهَجَاءُ صَادٍ مِنْ فَاعِلٍ مِمَّنْ  
 فَمَا ذَاكَ قَدْ فَخَلَتْهُ وَأَمَّا عِنْدَ سَعَةِ أَحْرَفٍ وَهِيَ عِنْدَ  
 النَّالِ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى قَدْ تَبَيَّنَ الرَّشْدُ وَلَقَدْ تَنَطَّعَ وَلَقَدْ  
 تَابَتِ اللَّهُ وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا وَقَدْ تَعْلَمُونَ وَعَدَّ الْجَمْعُ  
 مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَقَدْ جَاءَكَ مُوسَى وَهَذَا مَوْضِعُ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ  
 وَقَدْ جُمِعُوا لَكُمْ وَقَدْ جَدَلْنَا وَلَقَدْ جَعَلْنَا وَلَقَدْ حَبِطَ



وعند الدال مثل قوله تعالى ولقد ذرأنا وعند الزاي مثل قوله  
تعالى ولقد ننينا ولا نظير لهما وعند السين مثل قوله تعالى  
قد سمع الله وقد سلك وقد سألوا وقد سبق ولقد  
وعند الشين في قوله تعالى شجها ججا ولا نظير له وعند  
الصاد في قوله تعالى ولقد صدقكم الله ولقد صرفنا وقد  
صدقت ولقد صبحهم وقد صفت وعند الصاد  
في قوله تعالى قد ضل وقد ضلوا وقد ضلت وقد  
ضربنا وعند الطاء في قوله تعالى قد ظلم نفسه لانا  
في البقرة والطلاق ولقد ظلم بسؤال عجنتك ولارابع  
لها فافردنا فاع من روايه ابي حمزة عن المسيبي بلاظهار  
عند اللام وادغم الباقون وادغم الدال عند التمانيه  
الاحرف الباقية ابو عمرو وحمزة والكسائي وهشام  
ووافقه من اخرج كوان عند الصاد والطاء والدال والهمزة  
عند ما بين وادغم ورش عند الصاد والطاء فقط  
واظهر عند الباقي واظهر الدال ان كثير من افعال الاورثا

والله اعلم

وعاصم الا لا عشي عند التمانيه الاحرف بلا استثناء  
فاما امر اطهرها ولم يذعنها فعلى الاصل ومن ادغمها قلنا رب  
الحروف بعضها من بعض ولكونها كلها من مخرج اللسان  
ولما دال يرد فعند اللام وحدها في يرد ثواب موضعان  
في آل عمران لانا لهما ودال صاد عند ذال ذكر في  
فالله مريم لا غير فاطهرها ان كثير من افعال وعاصم والاعراب  
الباقر ولما الدال فاستمع مقاربا من كلمه واحده  
ومن كلمتين فاما الاية من كلمه واحده فاستمع اللام  
وحدها في اخذتم وبابه اخذت الذين اخذتها فاحذتم  
وما اشبهه واخذتم وبابه اخذت ولتخذت عليه  
فاحذتموه وما اشبهه وعذت وهو موضعان فقط  
في المؤمن والذخان وفنيدتها ولا مثله فاطهر ان  
كثير وخفض والبرجى الى الابد اخذتم واخذتم وبابه  
حذت وحذت وعصم الا عشي في اخذتم وبابه فقط حذت  
واذغم في اخذت وبابه ولم يفرق بينهما سواء وادغم الباقون

في الجميع بلا استثناء فاما عذت فاطهر ان كثير ونافع لا اسمعيل  
 وعاصم وان ذكر ان الدال بينهما وادغمها الباقون واطهر  
 ان كثير ونافع وعاصم وان ذكر ان ذال فبندتها وادغمها  
 الباقون ولم يروق من عذت وبنديتها لا اسمعيل فانه  
 ادغم عذت واطهر فبندت ولما الاتيه من كل من ذال  
 اذ واحلفوا في ادغامها عند سته احرف وهي التاء  
 والجيم والدال كجمعها تجدد وحروف الصنجر نحو  
 اذ تبرأ واذ خلل واذ يقول واذ تاذل ربك  
 واذ تمشي واذ جعلنا واذ جعل واذ جيتهم واذ جا  
 ربه وما استبه واذ دخلوا الله في البحر وصادوا الدابة  
 واذ دخلت واذ رز واذ رأت ولامثلها  
 واذ سمعتموه كلاما ولا نظير لها ايضا واذ صرفنا ولا  
 ثاني له فادغم ابو عمرو وهشام عند جمعها ووافتها الكساك  
 وحنه في رواية الدوري وخلا عنه في جمعها سوى الجيم  
 فانما اظهرها عندها وادغم حسنة الا الدوري فلا

عند التاء والدال فقط واطهر عند الجيم وحروف الصنجر  
 وادغم ان ذكر ان من روايه التاثر عند الدال وحدها في  
 مواضعها الاربعة واطهر عند الباقي وادغم من روايه  
 هبه الله في موضع من الاربعة وهو اذ دخلت جئت واطهر  
 ما سواه واطهر ان كثير ونافع وعاصم عند الستة بلا  
 استثناء ولم يحتلفوا في ادغامها عند الظاء في اذ ظلموا  
 اما من اظهرها عند الجميع فعلى الاصل من انه لا يدغم حرف  
 في حرف واما من ادغمها في الجميع فللقارب الخارج  
 ولما من اظهرها عند الجيم وحدها فلكون ما عداها من  
 الحروف اقرب اليها من الجيم واما الجيم فانها بمنزلة  
 البعد من باقي الحروف الخمسة في المخرج فاما من ادغمها  
 في التاء والدال خاصة فلكون مخرج الدال ملاصقا بمخرج  
 التاء وباقي الحروف مباعدة عنها الا انها ليست بعيدة  
 كبعد الجيم واما من ادغمها في الدال وحدها واطهرها  
 في التاء فانها في حروف التاء عليها ولاها في الخط على صورتها

وَلَجِئَ وَهِيَ حَارٌّ فِي الْمَخْرَجِ فَمَعَ ذَلِكَ مَشْفَرُهُ مِنْ جَمِيعِ مَلَحَائِرِهَا  
بِمَا ذَكَّرْنَا . وَأَمَّا النَّارُ فَهِيَ تَأْوِي الْمُنِيبِينَ الْمُتَّصِلِينَ بِالتَّوَكُّلِ فَخَلَّتْ  
فِي إِدْغَامِهَا وَتَشَبُّهَاتِهَا عِنْدَ سَبْعَةِ أَحْرَفٍ وَهِيَ الدَّالُّ وَالجِيمُ  
وَالنَّارُ وَالظَّادُ وَحُرُوفُ الصَّغِيرِ حَوَانَقُهَا تَقَلَّتْ دَعْوَى اللَّهِ  
وَاجْتَنَبَتْ دَعْوَتَنَا وَلَا تُطِيرُ لَهَا وَنَبَحَتْ جِلْدُهَا وَوَجَّهَتْ  
جَنُوبَهَا وَلَا تَمْلِكُ لَهَا أَيْضًا وَرَجَّتْ ثُمَّ وَلَعَدَتْ ثَمُودَ  
وَكَذَّبَتْ ثَمُودَ الْأُرْعَةَ فِي الشَّعْرَاءِ وَالكَافَّةِ وَالْقَمَرِ  
وَالشَّمْسِ وَلَا سَابِعَ لَهَا وَحُرِّمَتْ طَهْرُهَا وَحَلَّتْ طَهْرُهَا  
وَكَانَتْ ظِلْمَةً وَلَا رَابِعَ لَهَا وَانْبَسَتْ سَبْعَ وَأَقْلَتْ حَبَابًا  
وَمَضَتْ سَنَهُ وَلِخَوَاتِمِهَا التَّسْعُ انْبَرَتْ سُورَةُ حَمْدِهِ مُوَاضِعَ  
بَلَدِهِ فِي التَّوْبَةِ وَمَوْضِعَانِ فِي النَّارِ وَحَاتِ سَيَّانٌ وَخَلَّتْ  
سَنَهُ وَحَاتِ سَكَنٌ فَكَانَتْ سَرَابًا وَحَصَرَتْ صُدُورَهُمْ  
وَلَهَيْمَتْ صَوَانِعُهَا وَلَا تُطِيرُ لَهَا وَجَبَتْ رِذَائِهَا  
وَلَحْمُهَا فَانْفَرَدَ مَا فَرَّ مِنْ رَوَائِهِ إِلَى حُدُودِ عِلْسِي  
بِاطْنِهَا عِنْدَ الدَّالِّ كَمَا خَلَّتْ عِنْدَ النَّارِ . وَأَدْعَى الْبَاقُونَ

بِالدَّالِّ

وَعِنْدَ الطَّاعُونَ بِضَمِّ الْبَاءِ وَكُسْرِ النَّارِ وَقَرَأَهُ الْبَاقُونَ  
بِنَتْخِ الْبَاءِ وَالنَّارِ جَمِيعًا تَوْحِيدًا قَرَأَهُ حَمْدُهُ أَنَّهُ جَمَلُهُ عَلَى  
مَا عَمِلَ فِيهِ جَعَلَ وَكَانَتْهُ وَجَعَلَ مِنْهُمْ عَبْدُ الطَّاعُونَ وَهُوَ  
جَمْعُ عَائِدٍ وَوَجَّهَهُ قَرَأَهُ مَنْ فَرَّخَ أَنَّهُ عَطْنُهُ عَلَى مَتَالِ  
الْمَاضِي الَّذِي فِي الصَّلَةِ وَهُوَ قَوْلُهُ لَعْنَةُ اللَّهِ وَأَوْرَدَ الصَّغِيرَ  
فِي عَبْدٍ وَانْكَانَ الْمَعْنَى لِكُنْ مِنْ عَبْدِ الطَّاعُونَ  
قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَحَمْدُهُ وَالْكَسَاءُ وَعَاصِمُ الْأَبَا بَكْرٍ  
فَمَا لَغَتْ رِسَالَتُهُ وَاحِدَةً نَصْبًا وَقَرَأَهُ الْبَاقُونَ رِسَالَتَهُ  
بِالْفِ نَعْدَ الدَّالِّ وَكُسْرِ النَّارِ عَلَى الْجَمْعِ فَحُجَّتْهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ  
تَكْلُفًا عَلَى الْكُثْرَةِ وَإِنْ لَمْ يَجْعَلْ كَقَوْلِهِ سَحَابَةٌ لَمْ تَكُنْ لِلرَّسَائِلِ  
لَا تَدْعُو الْيَوْمَ بُرُوكًا وَاحِدًا وَحُجَّتْهُ مِنْ جَمْعِ الرُّسُلِ  
تُرْسَلُونَ بِضَرْبِ الرِّسَائِلِ رَوَى عَبْدُ الرَّارِثِ الصَّابِقُونَ  
وَالصَّائِبِينَ سَلَسَ لَهَا هَمَّةٌ حَيْثُ وَقَعَ وَقَرَأَ الْبَاقُونَ الصَّابِقُونَ  
بِضَمِّ الْبَاءِ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ وَقَرَأَ الْبَاقُونَ كُسْرًا وَأَشْبَاهَ هَمْزٍ  
بِمَضْمُونِهِ بَعْدَهَا وَقَدْ ذَكَرْتُ غَلْطَ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ

قَرَأَ ابْنُ عَرَبٍ وَجَمْعُهُ وَالْكَسَاءُ وَالْفَضْلُ مِنْ طَرَفَيْنِ إِذْ دَاوُدُ وَالْمَلِكُ  
عَنِ ابْنِ عَرَبٍ عَنْهُ وَعَبْدُ الْوَارِثِ إِلَّا الْقَرَأَ عَنْهُ الْأَنْكُورُ  
فِيهِ بِالرَّفْعِ وَقَرَأَهُ الْبَاقُونَ إِلَّا تَكُونُ نَضْبًا وَلَمْ يَحْشَلُوا  
فِي رَفْعِ قِسْمِهِ وَعَلَى التَّرَاتُفِ قَدْ جَاءَ بِهِ التَّزْيِيلُ مِثْلُ قَوْلٍ مِنْ  
نَصَبِ أَمِ حَسِبَ الَّذِينَ يَحْتَرِفُونَ السِّبْيَاتِ أَنْ يَجْعَلَهُمْ  
وَمِثْلُ قَوْلٍ مِنْ رَفْعِ الْحُسْبُورِ أَنَا لَا نَسْمَعُ سِرِّهِمْ وَنَجْوَاهُمْ  
رَوَى ابْنُ دُرٍّ أَنَّ لِمَا عَاقَدْتُمْ الْإِيمَانَ بِالْفِ مِنْ الْمَعَاقِدِ  
فَأَمَّا مَنْ رَفَعَهُ فَاتَى بَعْدَ هَذِهِ أَنْ يَخْفِيفَهُ مِنَ التَّعْيِيلَةِ وَمَنْ  
نَصَبَ جَعَلَهَا أَنْ يَنْصِبَهُ  
وَقَرَأَ جَمْعُهُ وَالْكَسَاءُ  
وَعَاصِمُ الْأَخْفَصَاءِ مَقْدَمٌ خَفِيفٌ الْتِفَافٌ مِنْ غَيْرِ الْفِ  
وَقَرَأَ ابْنُ عَرَبٍ وَفَائِدَةٌ وَأَنْ كَثِيرٌ وَخَفِيفٌ وَهَشَامٌ عَقْدَةٌ  
مُسْتَدِيدٌ الْتِفَافٌ مِنْ غَيْرِ الْفِ أَيْضًا فَوَجَّهَهُ قَرَأَهُ مِنْ  
شَدَّةٍ تَكْثِيرُ الْفِعْلِ وَجَّهَهُ قَرَأَهُ مِنْ خَفِيفٍ انْبِجُورًا أَنَّهُ رَأَى  
بِهِ الْكَيْسَ مِنَ الْفِعْلِ الْعَلِيلِ وَلَمَّا عَاقَدْتُمْ مَحْتَمِلٌ ضَرْبٌ  
أَحَدُهُمَا أَنْ يَرَادَ بِعَاقَدْتُمْ عَقْدْتُمْ كَقَوْلِكَ طَارَقَتْ السَّحَابُ فَانْبَسَجَتْ

فَعَلْتُ وَتَحْتَمِلُ أَنْ يَرَادَ بِعَاقَدْتُمْ فَعَلْتُمْ كَأَنَّهُ قَالَ يُؤْخَذُكُمْ  
بِمَا عَاقَدْتُمْ عَلَيْهِ الْيَمِينَ  
قَرَأَ عَاصِمُ الْأَخْفَصُ  
وَجَمْعُهُ وَالْكَسَاءُ بِحِزَاءٍ مَثُونٍ مِثْلُ مَا بِالرَّفْعِ وَفَرَأَهُ  
الْبَاقُونَ بِحِزَاءٍ مُغَيَّرٍ مِثْلُ مَا جَرَّ بِأَصَافِهِ جَرَّ إِلَيْهِ  
وَوَجَّهَهُ قَرَأَهُ مِنْ رَفْعِ الْمَثَلِ أَنَّهُ صَفَهُ لِلْجَزَاءِ وَالْمَغْنَى  
فَعَلِيهِ جَزَاءٌ وَقَدْ لَزِمَ لَهُ أَوْ بِالْوَاجِبِ عَلَيْهِ جَزَاءٌ مِنَ النِّعَمِ مِثْلُ  
مَا قُتِلَ مِنَ الصَّيْدِ وَوَجَّهَهُ قَرَأَهُ مِنْ أَصَافِ الْجَزَاءِ  
إِلَى شَيْءٍ فَعَالٍ جَزَاءٌ مِثْلُ مَا قُتِلَ أَنَّهُ وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ جَزَاءٌ مَقْضٍ  
لَا جَزَاءَ مِثْلِهِ فَانْهَمَ قَدْ يَقُولُونَ أَنَا أَكْرَمُ مِثْلِكَ بِرَدِّكَ  
أَنَا أَكْرَمُكُمْ  
قَرَأَ نَافِعٌ وَأَبْنُ عَامِرٍ أَوْ كَفَانٌ بِغَيْرِ شَيْءٍ  
طَعَامٌ جَرَّ لِأَصَافِهَا إِلَيْهِ وَقَرَأَهُ الْبَاقُونَ شَيْئًا كَمَا هُوَ وَزَوْجُ طَعَامٍ  
وَلَمْ يَحْشَلُوا فِي مَسَاحِكِ أَنْ يَجْمَعَ هُنَا فَوَجَّهَهُ قَرَأَهُ مِنْ  
رَفْعٍ أَنَّهُ جَعَلَهُ عَطْفًا عَلَى الْكَمَانِ عَطْفٌ بِأَنَّ لَانَ الطَّعَامِ  
هُوَ الْكَمَانُ وَلَمْ يُضَفْ الْكَمَانُ إِلَى الطَّعَامِ لِأَنَّ الْكَمَانَ لَمْ يَلْتَسِمْ  
لِلطَّعَامِ أَمَّا الْكَمَانُ لَقُتِلَ الصَّيْدُ فَلِذَلِكَ لَمْ يُضَفْ إِلَى الْكَمَانِ

إلى الطعام فمن أضاف الكمان إلى الطعام فلا بد أن أحسن  
 المكفر من ثلثه أشياء الهدى في الطعام والصيام استجار  
 الأضافه لك فكانه قال كمان طعام لكان هدي  
 ولا صيام د قرأ ابن عامر فيما للناس بغير الف بعد  
 الأياء وقرأ الباقر فيما بالف بعدها فوجبه فراه  
 ابن عامر ان كول صدد كالشبع وقد تناهنا في سورة النساء  
 روى ابان الاعشى والكمان عن لا يكره حفص عن ابن ستراد  
 عن جيله عن الفضل من الدين استحق نفع الماء واستداه بمنه  
 مكسورة وقرأه الباقر والفار عن الاعشى استحق فيهم  
 الايضاء بضم الماء وكسر الحاء واستداه بمنه مضمومه  
 فقرأ استحق بضم الماء اراد استحق فيهم الايضاء وهما  
 الاوليان بالميت ومن فتح الماء اراد استحق عليهم الاوليان  
 بالميت وصيته ه قرأ حمزة وابو بكر وان غالب و  
 والقاس عن الاعشى عليهم الاولين بسند يد الواو وكسر اللام  
 وفتح النون وروى الحسن عن عبد الوارث يسكن الواو وفتح

١٩١  
 اللام من الميم المن مع الحيف جمع الاول وقرأه الباقر  
 الاوليان بضمهم اما من قرأ الاوليان فهو شبيه اولي  
 والاوليان من يقع على التذكير مما في قوله من كتابه  
 فليقر الاوليان بالميت مقام هذين الخامس فقسما ان الله  
 لشاهد الحق من شهادتهما فاذا اربع الاوليان على البذل  
 فالذي استحق من الصبر معنى الوصيه هكذا ذكر  
 الزجاج وهو الوجه د واما من قرأ الاوليين فجمع  
 اول وهو وصف الذين استحق عليهم د وقرأه الهذلي  
 هو جمع اولي القصة مشهورة في سبب نزول هذه الآية  
 ذكرها جماعة من المفسرين واصحاب السنن في كتبهم عن  
 ابن عباس رضي الله عنه ان رجلا من بني ستم كان في  
 سفر وحضر الموت فامضى ليعيدي بن ستر وميم  
 الداري ولم يحضره مسلم فامضى اليهما وكانا يومئذ نصر  
 فلما قدما يتركته فقد أهله من فضله نحو صانده  
 فاحلفا رسول الله صلى الله عليه وسلم انهما ما خاناه ثم وجد

الحام بمكة بعد ذكر من وجد عنده انه اشترا من سيم  
 وعدي فيسئل من وعدي عنه فقالا انا اشترياه من  
 السهم فقام رجلان من اولياء السهم فحلفا لشهادتنا الحق  
 من شهادتهما اذ الحام لصاحبه **قال** ومن زك  
 هذه الآية يا ايها الذين امنوا شهاده بينكم لا قوله تعالى  
 لا يهدي التورم الفاسقين واليمين انما حلف بها هؤلاء  
 الورثه لان الوصيه الشاهدين لا عثر على حياتهم في الحام  
 ادعيا انهما اشترياه من الميت فاعترفوا انه للورثه ثم ادعيا  
 انهما كانا اشترياه فلذلك عادت اليمين على الورثه ما نهم لا  
 يعلمون ما نهم لا يعلمون ان موتهم باع ذلك والكر التفناء  
 على ان حله هذه الاباب منسوخ الاخر حيث رضي الله  
 عنه فانه اثبت حكمها ولم ينسخه واجاز شهاده اهل الذمه  
 على الوصيه في الصغير اذ لم يوجد غيرهم  
 قراجه وان فليح ابو بكر الا الاعشى والبكر حرم الغيوب  
 بكر الغيب حيث حل وصمها الباقر معنى ذكره

قرا نافع فيكون طابا وقرأ الباقر فيكون طابا بالياء مع  
 الف والياء والطاء واحد والطاء جمع وقد سبق ذكر مثله  
 قرا حمز والياء في هذا الاسرار نسخ السين والف  
 بعدها وكسرها وكذلك يونس في اولها ان هذا السارح  
 وفي هود ان هذا الاسار وفي الصف قالوا هذا  
 سارح اربعة مواضع ووافقهما ان كتب وعاصم في يونس  
 وقرأ الله الاخر سحر بكر السين فيكون الحاء من غير الف  
 مضدرا وقرأ الباقر اربعة سحر على المضد فقرأ  
 سحر اشارة الى الحديث ومن قال سارح اشارة الى الشخص  
 وفي قتيبه الحارث بن الامام في موضع اخر ومثله  
 في الصف وفيه الباقر ووافقه الدجوني عن ابن كذا  
 في الصف فقطع قرا الكاء في الاعشى واما ان  
 هل تستطيع بالناء وادغام لام هل منها للكساي خاصة  
 على مذهبك فتح الباء فصا وقرأ الباقر هل يستطيع  
 بالياء وتلك فتح ووافقه النفا عن الاعشى معني

قَرَأَهُ الْكَاسِي هَلْ يَسْتَطِيعُ سُؤَالَ ذِكْرٍ وَأَمَّا قَرَأَ الْبَاقُونَ  
 فَقَالَ أَبُو كَرِيمٍ الْإِسْبَارِيُّ لَا جُزْءَ لِأَحَدٍ أَنْ يَتَوَقَّرَ الْحَوَارِيُّ شَيْئًا  
 فِي قَدَرِهِ اللَّهُ تَعَالَى وَأَمَّا هَذَا الْكَلَامُ كَقَوْلِ الْعَابِلِ لِصَاحِبِهِ هَلْ  
 يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقُومَ مَعِيَ وَالْمَعْنَى هَلْ يَنْعَلِدُ وَأَمَّا إِدْعَاؤُهُ  
 الْكَلَامَ فِي النَّارِ فَحَسَنٌ فَإِنَّ الْأَعْمَرَ وَقَدْ لَدَّ عَمَّا فِي الْمَاءِ مِنْ قَوْلِهِ كَأَنَّهُ  
 هَلْ تُؤْتِي الْكَمَارُ وَالنَّارُ أَقْرَبَ إِلَيْهَا مِنَ النَّارِ هـ  
 قَرَأَ نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَعَاصِمٌ أَنِي مُتَرَهِّلٌ بِسَبْحِ النَّوْزِ وَتَشْدِيدِ النَّارِ  
 مِنْ تَرَلٍّ وَقَرَأَ الْبَاقُونَ مُنْهَرِطًا بِسَبْحِ النَّوْزِ وَتَشْدِيدِ  
 الزَّايِ مِنْ أُرْلٍ وَقَدْ اسْتَعْمَلَ تَرَلٌّ وَأُرْلٌ كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَوْضِعٍ  
 الْآخِرِ وَالْقَرَأَانُ زِدْ لِي ذَلِكَ هـ قَرَأَ نَافِعٌ فَإِنِّي  
 أَعْتَبُهُ نَفْحَ الْبَيَاءِ وَاسْكُهَا الْبَاقُونَ وَقَدْ يَتَقَدَّمُ ذِكْرُ مِثْلِهِ  
 قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَنَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَحَقِصٌ وَأَمِي الْهَيْبِ نَفْحَ الْبَيَاءِ  
 وَاسْكُهَا الْبَاقُونَ وَقَدْ يَتَقَدَّمُ مِثْلُهُ هـ  
 قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو لِي أَنْ أَقُولَ سَبْحَ الْبَيَاءِ وَاسْكُهَا  
 الْبَاقُونَ وَقَدْ يَتَقَدَّمُ مِثْلُهُ هـ قَرَأَ نَافِعٌ هـ

هَذَا الْيَوْمَ يَنْفَعُ نَفْحَ الْمُنِيرِ وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بَضْمًا فَوْجَهُ  
 قَرَأَهُ مِنْ رَفْعِ الْيَوْمِ أَنَّهُ جَعَلَهُ خَيْرَ الْمَبْتَدَأِ وَوَجْهَهُ  
 قَرَأَهُ مِنْ بَضْمٍ أَنَّهُ جَعَلَهُ طَرَفَ الْقَوْلِ بِتَقْدِيرِهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى  
 هَذَا الْكَلَامُ يَوْمَ يَنْفَعُ هـ هـ  
 سُورَةُ الْأَنْعَامِ

رَوَى قَيْسُ بْنُ قَرطاسٍ بِالْإِمَامَةِ وَفَجَّهَ الْبَاقُونَ هـ  
 أَمَّا أَمَّا الْكَلِمَةُ الْغَائِبَةُ دَمْرٌ لَمْ يَمْلُ فَعَلَى الْأَصْلِ  
 قَرَأَ عَاصِمٌ وَحُمَزَةٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَأَبُو سَعْدٍ وَابْنُ سَعْدٍ وَابْنُ سَعْدٍ وَابْنُ سَعْدٍ  
 الدَّالُّ وَكَذَلِكَ الرَّعْدُ وَالْأَنْبِيَاءُ وَصَمَاءُ الْبَاقُونَ  
 وَالْأَعَشَى مِنْ رَوَايَةِ السُّنُونِيَّ وَابْنُ سَعْدٍ وَابْنُ سَعْدٍ وَابْنُ سَعْدٍ  
 الْثَلَاثَةُ وَحَقَّقَهَا الْبَاقُونَ وَقَدْ سَبَقَ الْكَلَامُ عَلَى مِثْلِهِ هـ  
 قَرَأَ حَمَزَةً فَخَافَ بِالْإِمَامَةِ جِثْلُ وَفَجَّهَ الْبَاقُونَ دَسْرُ  
 الْكَلَامُ عَلَيْهِ هـ قَرَأَ نَافِعٌ أَنِي أُمِرْتُ بِنَفْحِ الْبَيَاءِ  
 وَاسْكُهَا الْبَاقُونَ سَبَقَ الْكَلَامُ عَلَى مِثْلِهِ هـ  
 قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو أَلِي لَخَافَ سَبْحَ الْبَيَاءِ وَاسْكُهَا الْبَاقُونَ

وقد تقدم ذكرها وذكر نظائرها في المائدة مستوفى في  
 فرائدها والكماي وعاصم الاخفصا والعطال الاربعة رابعة  
 من تصرف عنه نفع اليا وكسر الراء وقراءة الباقر بضم اليا  
 وفتح الراء لم يفتح الماء اعادة الى ذكر الرب عز وجل لانه قد  
 سبق قوامه تعالى ان عصيت ربى ومن ضم فالمسند  
 اليه الفعل ضم اليه العذاب واحسن واو المير  
 اذا كانت الاولى مفتوحة والثانية مكسوة وهما من كلمة  
 واحدة وجميعها على ضرب من ضرب لم يختلف فيه انه من  
 على لفظ الاستفهام وضرب اختلف القراء فيه من لفظ  
 الاستفهام والخبر فاما ما اختلف فيه  
 انه من ضرب على لفظ الاستفهام فجميع ما اتى منه في القرآن  
 اثنان وعشرون موضعا منها موضعان احتضما فقسما  
 آخر لهما من باب الاستفهام من المجهولين فذكرهما في  
 بابهما ليلجرجاعته وهما الثاني من العكس بآيتكم  
 لتاتون الرجال والاول من الواقعة اذا متا وكثارتا

ان شاء الله تعالى فاما العيرون ففي هذه على ترتيبها  
 آيتكم للشهدون وهذا موضعه ايمه خمسة مواضع وضع  
 في التوبة وموضع في الانبياء وموضع في القصص وموضع  
 في سجدة لقمان اذا مايت ان لنا الاجراء في السجدة  
 آيتكم لتاتون في العمل وفيها الله منع الله خمسة مواضع ان  
 ذكرتم في ليس اننا لاركو الحسن في الصافات النك  
 لمن المصدقين افكاه الله انكم لتكفرون عجيب  
 اذا متا من جملة العشرين فقرأنا فاع وائر  
 كبر واعر وتلبيس الثانية وحقيق الاولى وفصل بينهما  
 ابو عمر وبالف دنا فاع الا ورثا فيما الاولى فيه الاستفهام  
 او ملجى مجرا وركا الفعل فيما كانت فيه لغير  
 ذلك وهو ايمه خمسة لانهما لجمع فيها راد ابو حمرون  
 عن المسيبي فصل بالف في موضعين من خمسة فقط وهما  
 الذي في التوبة والاول من الذين في القصص وفصل  
 ورث بالف في موضعين من هذه خمسة دون سائر الباب



مَنَاقِبُ الْمُحْسِنِينَ وَهِيَ الثَّانِي مِنْ مَوْضِعِ الْمُفَصَّلِ الَّذِي فِي السَّحَرَةِ  
 وَرَأْسِ الْخَيْفِ الْأَوَّلِيِّ أَيْضًا حُدُودَهَا وَالْقَائِمُ بِهَا عَلَى السَّائِرِينَ  
 الَّذِي قَبْلَهَا فِي مَوْضِعَيْنِ فِي الرُّوْضِ مَسْمُومًا عَلَى أَصْلِهِ وَهَذَا قُلُوبُ  
 النَّاسِ لَمْ تَعْرِفُوا وَنَحْنُ الْإِثْمَانُ وَنَزَلَ الْفَضْلُ مِنْهَا  
 أَنْ كَثِيرٌ وَوَرِثَ الْأَقِيمَانِ وَلَيْسَ الْكَيْسِيُّ عَنْ الْأَكْبَرِ الثَّانِيَةِ  
 مِنْ أَنْ لَمْ تَعْرِفُوا وَنَحْنُ فِي الْفَضْلِ بِالْفِ بَعْدَ الْبَلْبَلِ  
 أَوْ حَقِيقَةً مِمَّا عَرَفْنَا وَحَقَّقْنَا عِنْدَ هَذَا الْمَوْضِعِ كَأَحْبَابِهِ  
 وَجَاءَ الْأَحْدَاثُ وَقَرَأَ عَامُ الْأَكْبَرِ عَنْ الْأَكْبَرِ  
 فِيمَا اسْتَنَاهُ وَجَمَعَ وَالْكَسَائِيُّ أَنَّ عَامَرًا حَقِيقَ الْهَنْدِ مِنْ  
 جَمِيعِ الْبَابِ وَفَصَّلَ مِنْهُمْ مَعَ الْحَقِيقَةِ بِالْفِ هَشَامُ  
 وَفَقَدْ دَمَ الْكَلَامُ عَلَى تَعْلِيلِ مِثْلِ هَذِهِ التَّرَاتِي فِي بَلْبَلِ  
 الْهَنْدِ أَوْ حَقِيقَةٍ وَالْفَضْلُ وَتَرْكِهِ فَمَا الْقِسْمُ الْآخَرُ  
 وَهُوَ الْمُخْتَلَفُ فِيهِ مِنَ الْإِسْتِغْنَاءِ وَالْجَبْرِ مَذْكُورٌ فِي  
 سُورَةِ الْأَعْرَافِ عِنْدَ أَوَّلِ مَسْأَلِهِ مِنْهُ وَهُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَلَمْ  
 لَمَّا نَزَلَ الرِّجَالُ فِي الْأَعْرَافِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

٩٥  
 قَوْلُ الْحَبِشَةِ وَالْكَسَائِيُّ وَأَنَّ الْمُفَصَّلَ الْأَوَّلَ عَلَى  
 عَنَةِ وَلَحْيٍ وَالْعَلِيَّةُ مِمَّنْ يَكُنُ بِالْبَاءِ وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْمَاءِ  
 وَقَرَأَ الْكَثِيرُ وَأَنَّ عَامِرًا وَحَقِيقَ الْأَنْبَاءِ عَنْهُ وَأَبَانُ  
 وَجَبَلُهُ وَالْمَلَطِيُّ عَنِ الْمُفَصَّلِ قَسَمُهُ بِالْفِ وَنَصَبَهَا بِالْبَاقُونَ  
 فَوَجَّهَهُ قَرَأَ مِنْ قَوْلِ الْأَنْبَاءِ وَرَفَعَ الْقِسْمَ أَنَّهُ أَتَتْ  
 عَلَامَةُ الْمَانِيَةِ فِي النُّعْلِ الْمُسْتَعْرِجَةِ إِلَيْهِ الْقِسْمَ وَالْقِسْمَ مَوْثِقَةً  
 وَمَا رُوِيَ عَنْ أَنْ كَثُرَ مِنْ نَصْبِهِ الْقِسْمَ فَانْتَهَى جَعَلَهُ خَبْرًا  
 لِكُلِّ الْأَسْمِ الْعَنِ أَنْ لَوَامٍ ٥ قَرَأَ جَمْعُهُ  
 وَالْكَسَائِيُّ فِي جَعَلَهُ وَأَنَّ يَسْتَدْرِكُ عَنِ الْمُفَصَّلِ وَاللَّهُ رَبُّنَا بَقِيَّةُ  
 الْأَنْبَاءِ نَصَبًا وَقَرَأَ الْبَاقُونَ كَثِيرًا بِالْبَاءِ مِنْ كَثِيرٍ  
 جَعَلَ الْأَسْمَ الْمُضَافَ وَضَعًا لِلْمُفَرَّدِ .. وَمِنْ نَصَبِ فَضْلٍ  
 بِالْأَسْمِ الْمُنَادِي مِنَ النُّعْلِ وَمَقُولُهُ بِحَرْفِ الْبَاءِ  
 قَوْلُ الْحَبِشَةِ وَحَقِيقَ وَلَا تَكْثُرُ وَتَكُونُ بِالنَّصْبِ  
 فِيهِمَا وَنَصَبَ أَنْ عَامِرًا وَتَكُونُ وَخَلَّاهُ وَرَفَعَ الْأَوَّلَ  
 فَوَجَّهَهُ قَرَأَ مِنْ رَفَعٍ مِنْ جَمْعٍ أَلَمْ يَكُنْ مَعْطُوفًا

على سرّ و يكون قوله ولا تكذب ويكون داخلاً في التبيين  
 ودخول ردّ فيه فعلى هذا قد تبنى الرد وان لا تكذب والكول  
 من المؤمنين والوجه الآخر ان يقطع من  
 الاول فيكون التفسير بالمتنازع ودخول لا يكذب ويكون  
 ومن نصبهما جعلهما داخلين في المعنى في التبيين  
 قرأ ان عامر ولد دار الآخر في تحفيف الدال والآخر بالجر  
 لاضافة دار اليها كالتي في يوسف على دخول لام التوكيد  
 على دار الآخر وقرأ الباقون ولد دار الآخر شديد  
 الدال ورفع الآخر على دخول لام التوكيد على الدار الآخر  
 بالالف واللام صفة للدار والحقه لقراء  
 الجماعة قوله سبحانه وان الدار الآخر صفة للدار  
 كما ذكرنا ووجه اللام انه لجعل الآخر  
 صفة للدار ولكنه اضاف الدار الى الآخر

آخر كتاب الاطّاع